



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10588 الجمعة 8 نيسان (إبريل) 2022 - 7 رمضان 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10588 Friday 8 April 2022



فيلم «الرجل الوطواط» 2022: تكرار للرؤية أم مقاربة جديدة؟

13



أغاني المهرجانات المصرية تقتحم عالم «مارفل»

14



كلوب: الانتصار على سيتي لن يضمن فوز ليفربول بالدوري الإنكليزي

19



كيسنجر وأوكرانيا: وصفة سحر منقلب على الساحر

23

مناصفة بين أعضاء من الشمال والجنوب... والحوثيون: قرار خارجي فاقد للشرعية

هادي ينهي رئاسته لليمن ويسلم صلاحياته لـ«مجلس رئاسي»

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

في خاتمة واحدة في الصراع اليمني «المجلس القيادي الرئاسي» الحكومي مقابل «المجلس السياسي الأعلى» اللوحيين، الأمر الذي يخدم الطرف الأخير دبلوماسياً في المحافل الدولية. وتزامنت هذه القرارات الرئيسية مع انتهاء مؤتمر المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض الذي انعقد برعاية مجلس التعاون الخليجي. وكان الرئيس هادي أصدر قراراً جمهورياً أطلق عليه تسمية «إعلان» نقل السلطة وتضمنت المادة الأولى تشكيل مجلس القيادة الرئاسي على أنه «ينصاً بموجب هذا الإعلان مجلس قيادة رئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية» وتخص هذه المادة على أن «مجلس القيادة الرئاسي، بالإضافة لصلاحياته الواردة أعلاه، يختص بكافة صلاحيات نائب الرئيس». وتضمن قرار هادي أن يكون مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد محمد العليمي إلى جانب 7 أعضاء آخرين. تصفهم الجيد كطرف خال من الشرعية» مواجهه طرف «غير شرعي» وهو جماعة الحوثي، وضعت الطرفين

مجلس القيادة الرئاسي مهمة «التفاوض مع» «انتصار الله» الحوثيين لوقف إطلاق نار دائم في كافة أنحاء الجمهورية والجلوس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل». وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«انتصار الله» في الخطاب الحكومي. في المقابل، رفض الحوثيون تشكيل المجلس الرئاسي، باعتباره قراراً خارجياً فاقد للشرعية، إذ قال محمد عبد السلام، المتحدث الرسمي باسم الحوثيين، ورئيس الوفد التابع لهم، في بيان له: «حاضر ومستقبل اليمن يتقرر داخل اليمن، وأي نشاط خارج حدوده عبارة عن مسرعات هزلية ولعبة ترقيعية تمارسها دول العدوان (دول التحالف)». في المقابل، رحبت دول عربية وخليجية، الخميس، بالقرار، وأعربت السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (واس)، عن دعمها «الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والتكيات المساندة له».

رام الله - «القدس العربي»:

قتل شخصان على الأقل وأصيب أربعة آخرون بإصابات خطيرة في إطلاق نار في وسط مدينة تل أبيب مساء أمس الخميس، في أحدث هجوم ضمن عدة هجمات قتل فيها 13 شخصاً على مدى الشهر الماضي. وقال مسؤول في مستشفى إسرائيلي إن شخصين قُتلا، وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها نقلت ستة أشخاص إلى المستشفى مصابين بجروح خطيرة. وهرع عدد كبير من رجال خدمات الطوارئ إلى موقع الهجوم وظللت الشرطة، التي تطارد المهاجم، من السكان البقاء في منازلهم. وقال المتحدث باسم الشرطة إيلي ليفي لفاة تلفزيون 12 الإسرائيلية «أطلق إرهابي الرصاص من مدى قصير وفر هارباً، أصيب عدة أشخاص». ووجه ليفي حديثه للسكان قائلًا «تغادروا منازلكم. لا تنظروا من النوافذ، ابتعدوا عن الشرفات».

إعلام عبري: حملة تجسس إلكتروني لـ«حماس» على المسؤولين الإسرائيليين

قتلى وجرحى بعملية إطلاق نار وسط تل أبيب والشرطة الإسرائيلية تستنفر لملاحقة المنفذ

الإلكترونية في إسرائيل «Cyberarean» أن حملة تجسس واسعة النطاق تقوم بها حركة حماس في الآونة الأخيرة ضد العشرات من قادة وضباط الأمن الإسرائيلي ووفد الإغاثة. وذكرت القادة أن الشركة الإسرائيلية لاحظت خلال الأسابيع الأخيرة وجود نشاط مكثف لجموعات هاتكر محسوبة على حركة حماس تسمى «APT-C-23» تستخدم برمجيات خبيثة جديدة ومتطورة، ويختص الساليب الإيقاع بالضحايا. ذكرت الشركة أن الهجوم يبدأ عبر حسابات وهمية على «فيسبوك» وأنها حقيقتاً تم تنسيق صفحاتهن لتبدو وكأنها حقيقية، وأكدت تمكن عناصر حماس من اصطياد بعض الضحايا من خلال استهدافهم للتواصل عبر تطبيق «ماسنجر» على مدار فترة من الزمن مع التركيز على المحتوى الجنسي، وفي مرحلة معينة شجح المهاجمون الضحايا للانتقال إلى حديث أكثر خصوصية عبر تطبيق «واتس آب».

وظهرت لفحات تلفزيونية رجال شرطة مسلحين يركضون في شارع ديزينغوف، وهو شارع تجاري رئيسي، وشوارع جانبية أخرى لتعقب المهاجم. وسلطت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة الضوء على الشوارع وهي تحوم فوق المنطقة. وكانت مصادر عديدة، نقلت عن شهيد عيان، خير وقوع إطلاق نار في مواقع بشوارع ديزينغوف في مدينة تل أبيب. ونقلت القناة الإسرائيلية الرسمية عن شهود عيان، وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها نقلت قولهم إنهم سمعوا دوي انفجار كبير في موقع إطلاق النار في شارع ديزينغوف. على صعيد آخر، قالت القناة «12» العبرية إن السلطات الأمنية الإسرائيلية كشفت حملة إلكترونية جديدة تقودها حركة حماس بهدف التجسس على مسؤولين إسرائيليين عبر حسابات تحمل أسماء قنات بالبرية. وأوضحت كبرى شركات مكافحة القرصنة

روسيا تقر بـ«خسائر عسكرية كبيرة»... وتعلق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان

... وأوكرانيا تطالب بالإسراع في تسليحها لمواجهة هجوم دونباس



عضو في قوات الدفاع الإقليمي الأوكرانية قتان سيرك قبل الحرب يقدم عرضاً لرفاقه من الجنود في كييف أمس

أوربان قال فيها إنه مستعد لشراء الغاز الروسي بالبريل، خلافاً لسنائز دول الاتحاد الأوروبي. إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إن روسيا تواجه أشد الأوضاع صعوبة منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية غير المسبوقة، لكنه أكد أن المحاولات الخارجية لزعزاعها عن الاقتصاد العالمي ستفشل.

الروسى وعزل البنوك الروسية عن النظام المالي الدولي، مضيقاً في خطاب أمام البرلمان اليوناني أن «الولايات المتحدة يجب ألا تعزل معاقبة موسكو على قتل المدنيين الذي وصفته أوكرانيا والكثير من حلفائها الغربيين بأنه جرائم حرب». وأتهمت كييف، المجر «بمساعدة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه على أوكرانيا، غداة تصريحات لرئيس الوزراء المجرى فيكتور

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت جرى فيه تعليق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان للسلام المتحدة، بسبب اتهامها بانتهاكات في أوكرانيا، أقرت روسيا، أمس الخميس، بـ«خسائر عسكرية كبيرة» خلال حربها هناك، كما أكدت أنها تواجه «أشد الأوضاع صعوبة»، منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية، في حين واصلت كييف مساعيها للحصول على مزيد من الأسلحة، تزامناً مع استعداد موسكو لنش هجوم كبير شرق البلاد.

وأقر الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف بـ«خسائر كبيرة» في صفوف الجيش الروسي المتضرر في أوكرانيا، و«تأكيداً لخسائر عسكرية كبيرة»، إنها مأساة هائلة بالنسبة للينا». بالتزامن، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة مجلس الأمن، الخميس على تعليق لعضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية بسبب زعمها أوكرانيا، وذلك بتأييد 93 صوتاً. وهي خطوة علق عليها بيسكوف بالقول إن روسيا «تعتزم» مواصلة الدفاع عن مصالحها بكل السبل القانونية». وقال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، لدى وصوله إلى مقر الحلف في بروكسل لحضور اجتماع مع نظرائه من الدول الأعضاء، «جئت لأطلب بثلاثة أمور: الأسلحة والأسلحة ثم الأسلحة، كلما تسلمناها أسرع، كلما أتقنا المزيد من الأرواح وتجنبنا دماراً أكبر».

ميقاتي يرحب بعودته مع السفير الكويتي ويفتخر بانتفاء لبنان العربي

السفير السعودي يعود إلى بيروت قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد مرور 5 أشهر على استعادة المملكة العربية السعودية سفيرها من بيروت للتشاور بعد تصريحات اعتبرت سلبية لوزير الإعلام المستقل جورج قرده من الحرب في اليمن، أعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان عودة سفيرها وليد البخاري إلى العاصمة اللبنانية، وجاء في البيان: «استجابة لنداءات ومناشدات القوى السياسية الوطنية المعتدلة في لبنان، وتأكيداً لما ذكره رئيس الوزراء اللبناني من التزام الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لتعزيز التعاون مع المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ووفق كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي، فإن وزارة خارجية المملكة العربية السعودية لبنان عن عودة سفير السعودية إلى جمهورية لبنان الشقيقة، وتؤكد المملكة على أهمية عودة جمهورية لبنان إلى عمقها العربي متمثلة بمؤسساتها وأجهزتها الوطنية، وأن يعم لبنان الأمن والسلام،

وأن يحظى شعبها بالاستقرار والأمان في وطنه». وتأتي عودة السفير السعودي قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات النيابية حيث يُرتقب أن يشجّع السفير السعودي البيئة السعيدة على المشاركة في الانتخابات ودعم التحالفات مع القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي إثر قرار الرئيس سعد الحريري بالعرفون عن خوض الانتخابات وتعليق العمل السياسي لـ«تيار المستقبل» والخشية من أن يؤدي هذا القرار إلى مقاطعة سنية في بيروت وبعض المناطق الشبخ لحزب الله باختراق الساحة السنية والاحتفاظ بالأغلبية النيابية. وقد تمّن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قرار المملكة، وأكد أن لبنان يفخر بانتمائه العربي ويتمسك بأفضل العلاقات مع دول الخليج التي كانت وستبقى السند والعضد». وأعلن ميقاتي تبليغه من سفير الكويت عبد العال القاضي قرار الحكومة الكويتية بعودته إلى بيروت قبل نهاية الأسبوع، وشكر وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر الصباح على الجهود التي بذلها لعودة العلاقات اللبنانية الخليجية إلى صفاتها ومحيويتها

بعد اتهام الرئيس سعيد لـ«الجزيرة»، بنقل الجلسة الافتراضية للبرلمان

سلطات الإعلام التونسية تطالب القنوات الأجنبية «بعدم التدخل في الشأن السياسي»

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

دعت هيئة الاتصال التونسية القنوات الأجنبية إلى احترام مبادئ حرية التعبير وعدم التدخل في الشأن السياسي في البلاد. وقالت الهيئة، في بيان أصدرته مساء الأربعاء، إنها عانت المعالجة الإعلامية للقنوات الأجنبية لأحداث الوطن والمواضيع المتعلقة بالشأن العام التونسي، وأخلت «أخطار بعض هذه القنوات التي لها مكاتب ومعددة في تونس والوجهة إلى درجة التونسي في الصراعات السياسية الداخلية إلى درجة أن بعضها تحول إلى بوق دعائية لهذا التيار السياسي أو ذاك». وأكدت الهيئة أن «حرية التعبير هي خيار وطني لا رجعة

فيه، ومن أهم قواعدها التدفق الحر للمعلومات»، ولكنها نتهت إلى «ضرورة الالتزام بمبادئ هذه الحرية وقواعدها ومن أهمها التوازن والوضعية في نقل الأخبار ومعالجتها حسب المعايير المهنية والأخلاقية». واعتبرت أن وجود مكاتب لقنوات أجنبية في تونس يعد ظاهرة إيجابية ودعماً لتنوع المشهد وتعدده، ولكنها حذرت من «عدم توظيف مكسب حرية التعبير والصحافة، الذي ميز التجربة التونسية، للتدخل في الشأن الوطني واستغلال منابرها خدمة لفائدة طرف سياسي دون آخر، حتى لا تتحول هذه القنوات إلى أدوات لتنفيذ أجندات سياسية في المنطقة». ويأتي ذلك بعد أيام من اتهام الرئيس قيس سعيد لقيادة الجزيرة (دون أن يسميها) بنقل الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان، وصادق في ختامها على «الغاء» التدابير الاستثنائية للرئيس سعيد.

محكمة سودانية تبرئ 13 من رموز نظام البشير

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أصدرت محكمة الإتهام والجرائم الواجهة ضد الدولة، أمس الخميس، قراراً ببراءة رئيس حزب المؤتمر الوطني، إبراهيم غندور، و12 قيادياً آخر في الحزب الحاكم السياسي، المحلول منذ ديسمبر/كانون الأول 2019، في أعقاب الثورة الشعبية التي أطاحت به، وتشمل التهم التي كانت موجهة ضدهم بتفويض النظام الدستوري، وتمويل الإتهام، وقال محامي غندور، إنه «سأ تقرر إطلاق سراح موكله المسجون، ليكون أكبر شخصية في نظام البشير سقط عنها الاتهامات بارتكاب جرائم ضد الدولة منذ الانقلاب». وأضاف المحامي عبد الرحمن الخليفة أن غندور نال البراءة من تفويض النظام الدستوري وتمويل الإتهام والتآمر لاغتياال رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك إلى جانب هجمات أخرى، وقال الحزب في بيان احتفالاً بنيل الإفراج عن غندور: «إننا على يقين بأن كل لحظة من الزمان تمر علينا تصلح لبدايات جديدة نحو مسار جديد ونحن نشق طريقنا نحو مستقبل أفضل».

ألمانيا تعتقل لاجئاً شارك في هجوم على قبيلة الشيعيات

إصابة عسكريين أمريكيين في هجوم على قاعدة شرق سوريا

من العراق عبر معبر البوكمال الحدودي. وأعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا الخميس أنه تم تنفيذ أمر اعتقال بحق سوري يشتبه بارتكابه «جريمة حرب». ويقع حالياً قيد الحبس الاحتياطي، وأوضح الادعاء العام أمس أن قاضي التحقيقات بالحكمة الاتحادية العليا في ألمانيا تم تنفيذ مذكرة الاعتقال ضد الرجل الذي تم توقيفه الأربعاء حسب وكالة «ب ب أ» الألمانية. ويشار إلى أنه يشتبه أن الرجل شارك في هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية» على قبيلة الشيعيات في دير الزور شرقي سوريا في عام 2014، ما أسفر عن مقتل 700 شخص على الأقل، ويشتهر بأن الرجل أساء معاملة وتعذيب ثلاثة سجناء، وكرّر ذلك أكثر من مرة مع واحد منهم.

وأشنطن - كارلسروه (ألمانيا) وكالات: قال مسؤولون أمريكيون أمس الخميس إن عسكريين أمريكيين أصيبا بجروح إثر هجوم صاروخي على ما يبدو على قاعدة في شرق سوريا، حسب وكالة رويترز. وأضاف المسؤولون، الذين تحدثوا لرويترز بشروط عدم الكشف عن هويتهم، إن أحد العسكريين عولج بالفعل وخرج من المستشفى بينما يخضع الثاني لغفوض للكشف عن إصابة في الدماغ. وأضاف المسؤولون إلى أن المعلومات تستند إلى تقارير أولية ويمكن أن تتغير، وفي حين لم يتضح بعد نفذ الهجوم الأخير، فقد استهدفت قوات مدعومة من إيران القوات الأمريكية في العراق وسوريا من حين لآخر. وتتركز الفصائل المدعومة من إيران بشكل كبير إلى الغرب من نهر الفرات في محافظة دير الزور، حيث تحصل على الإمدادات

رئيس هيئة الأركان الأمريكية يرفض رفع

«فيلق القدس» من قائمة المنظمات الإرهابية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الجنرال، مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، أمس الخميس، إنه لا يؤدي رفع فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وقال الجنرال ميلي أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ: «أعتقد أن فيلق القدس منظمة إرهابية». وتبحث الولايات المتحدة رفع الحرس الثوري الإيراني من القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية مقابل تطمينات من إيران بشأن كبح جماحه. وجاء موقف ميلي بعد أن نقلت وكالة «إيرنا» الإيرانية الرسمية عن «مسؤول مطلع» بأنه سيتم الإفراج عن «جزء ملحوظ» من الأموال الإيرانية المجمدة خارج. وقال المصدر الإيراني، إن تحرير هذه الأموال يأتي وفق «اتفاق جديد خارج الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن هذه الأموال ستكون بمثابة أضعاف 470 مليون يورو التي أفرجت عنها بريطانيا خلال الشهر. إلا أن المصدر لم يذكر أي أطراف أخرى في هذا الاتفاق الجديد إلا أنه من المتوقع أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أنها من جمد أرصدة إيرانية في الخارج بموجب عقوباتها على إيران. وتقدر التقارير الإعلامية أن أموال إيران في الخارج تقدر بنحو 140 مليار دولار، منها نحو 5 مليارات دولار في العراق و3 مليارات دولار في اليابان و7 مليارات دولار في كوريا الجنوبية.

أسرة حسني مبارك تسلم «مبلغاً كبيراً»

من الاتحاد الأوروبي بعد رفع التجميد عن أموالها

لندن - «القدس العربي»:

الجمال، ما يعني رفع التجميد عن أموالهم. كما تحدثت المحكمة، في بيان، عن إلغاء قرارات متعلقة بالرئيس الراحل مبارك، من دون تفاصيل بشأنها. والزمت المحكمة مجلس الاتحاد الأوروبي بدفع التكاليف (لم تذكرها) التي تكبدتها أسرة مبارك. وبعد شهر من إطاحة ثورة شعبية بمبارك (1981-2011)، قررت محكمة العدل الأوروبية تجميد أمواله هو وأفراد من أسرته في أوروبا، باعتبار أنها قد تؤوّل للحكومة المصرية في ظل قضايا داخل البلاد اتهمهم بفساد مالي. ولا يوجد تقدير دقيق لحجم أموال أسرة مبارك ولا أماكن وجودها، ولم تعلن الأسرة أي بيانات في هذا الصدد، وحكم القضاء المصري لها بالبراءة في أغلب القضايا. وقررت المحكمة العامة الأوروبية، بحسب بيان مساء الأربعاء، إلغاء التدابير التقيدية بحق جمال وعلاء مبارك، وأمهات سوزان ثابت، وزوجتيهما هايدي راسخ وخديجة

الانتلاف الأهلي الفلسطيني يرحب بمقابلة

الشركة الإسرائيلية المنتجة لبرنامج التجسس «بيغاسوس»

الناصرة - «القدس العربي»:

التحقيق أنه تم اختراق هاتف حموري منذ إبريل/ نيسان 2021، حيث لم تستخدم مجموعة «أن أس أو» البرمجية المذكورة بشكل غير قانوني لاختراق هاتف حموري والوصول إليه فحسب، بل اخترفت أيضاً حياته المهنية والخاصة بأكملها، مما يشكل اعتداء على حقه في الخصوصية. ويقول الانتلاف إن الهجمة على حموري ليست إلا جزءاً من حملة إسرائيلية واسعة لتترويه وتقلص المساحة المتاحة للمجتمع المدني الفلسطيني والعالميين في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال نزع الشرعية عن منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والمدافعين عن حقوق الإنسان، والضغط على الشركاء العالميين الذين يوفرون منصات للعمل على تطوير وحماية حقوق الإنسان في فلسطين لوقف تمويل منظمات المجتمع المدني الفلسطينية. وعملت السلطات الإسرائيلية من خلال السياسات والممارسات المنهجية وغير القانونية على ترسيخ انتهاك حق الفلسطينيين في الخصوصية وفرض سيطرتها على الحياة اليومية، منتهكة بذلك الحق في الخصوصية والحرية والأمن الشخصي والكرامة الإنسانية للخصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بما في ذلك المادة 12 منه، والاتفاقيات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان.

الكرملين تحدث عن «تزوير شنيع» لتشويه سمعة الجيش الروسي

مسؤول أممي في بوتشا الأوكرانية... وبرلين لديها أدلة تدين موسكو بقتل مدنيين

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

لدى ألمانيا دلائل على تورط روسيا في قتل مدنيين في بلدة بوتشا الأوكرانية استنادا إلى صور التقطت بالأقمار الصناعية، وفق ما قال مصدر أممي، أمس الخميس، فيما أعلن مسؤول كبير في الأمم المتحدة، خلال زيارة لبوتشا أن التحقيق في ملبسات مقتل أشخاص يرتدون ملابس مدنية عثرت السلطات الأوكرانية على جثثهم بعد انسحاب الجيش الروسي من المدينة، سيكون «الخطوة التالية» وبالتزامن، اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجنود الروس بمحاولة «طمس الأدلة على الجرائم في المناطق المحتلة».

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، لسؤول في بلدية بوتشا إن «العالم أصيب بصدمة كبيرة، مؤكداً أن «الخطوة التالية هي إجراء تحقيق».

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة قريبا برفقة أمين عوض منسق الأمم المتحدة اللازمة في أوكرانيا، وتوجها إلى دار البلدية بعد دقائق من رفع العلم الأوكراني على سطح المبنى الرسمي للمرة الأولى منذ احتلال الروس للمدينة.

ثم توجه غريفيث مع مسؤول في البلدية إلى المقبرة الجماعية التي حرّفها الأوكرانيون قرب الكنيسة من أجل التعامل مع كمية الجثث.

في المواجهة، ذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن جهاز المخابرات اعترض رسائل لاسلكية من مصادر عسكرية روسية تناقش قتل مدنيين في بوتشا.

وقال المصدر «صحیح أن الحكومة الاتحادية لديها دلائل على جريمة روسية في بوتشا»، وأضاف «لكن الدلائل المثلث إليها بشأن بوتشا هي صور الأقمار الصناعية، الرسائل اللاسلكية لا تشير بوضوح إلى بوتشا».

ولم يفصح المصدر عن مزيد من التفاصيل، وقال إنه ليس هناك ما يشير إلى إصدار أمر من هيئة أركان القوات الروسية بشأن بوتشا.

واحتلت القوات الروسية بوتشا الواقعة على مسافة 37 كيلومترا شمال غرب كييف لأكثر من شهر بعد غزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط. ويقول مسؤولون محليون إن القوات الروسية قتلت أكثر من 300 شخص في بوتشا وحدها، وإن نحو 50 منهم جرى إعدامهم.

وتنفي موسكو الاتهامات، وأعلنت رسائل لاسلكية وقدمت الدلائل للبرلمان أمس الأربعاء، دون الكشف عن مصدر المعلومة.

كما قالت المجلة إن هناك تسجيلات صوتية أخرى يصعب تحديد أصلها تشير إلى وقوع أحداث مماثلة في مدن أوكرانية أخرى.

غير تكتيكاته،

بالتوازي، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن الجيش الروسي غير تكتيكاته وأنه يحاول طمس الأدلة على الجرائم التي ارتكبتها في المناطق التي احتلها.

وفي رسالة مصورة عبر تلغرام، لفت زيلينسكي أن موقف العالم تجاه الدولة الروسية الحديثة قد تغير بعد ما رأه في بوتشا. وأشار إلى أن الجنود الروس يحاولون طمس الأدلة على الجرائم في المناطق المحتلة، بعد أحداث بوتشا.

وأضاف: «بعد بوتشا، غير الجيش الروسي تكتيكاته. لدينا معلومات تفيد بأن الجيش الروسي يحاول انتشال جثث القتلى الأوكرانيين من شوارع وأحياء المناطق الخاضعة لاحتلال».

ولفت إلى أن آلاف المواطنين مفقودين، مضيفا: «لا يمكنهم الهروب من المسؤولية».

وأشار أن بلاده ستكشف جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا في أراضيها عبر التحقيق الموضوعي وشهود العيان ومراقبة الأقمار الصناعية، وأنها ستواصل البحث عن الحقيقة.

جرائم حرب

كذلك، أعلنت منظمة العفو الدولية تلقيها إشارات جديدة على ارتكاب الجيش الروسي جرائم حرب في أوكرانيا وذلك استنادا إلى إفادات شهود عيان أوكرانيين.



جثث ودمار في شوارع بوتشا بعد مغادرة القوات الروسية

معها سجناء أطلقوا الرصاص على زراعه اليمنى أولا قبل أن يطلقوا النار على رأسه. وذكرت المرأة أن زوجها ظل يتنفس طوال ست ساعات إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة في الليل.

وأضافت من أحد الجيران شاهد الجنود الروس وهم يقتحمون منزل المرأة، وأنه شاهد الجسد المنهار للزوج في غرفة الرجل، وقال إن الزوجة (46 عاما) هربت في نفس اليوم بصحبة ابنتها (10 أعوام) فيما بقيت والدة زوجها (81 عاما).

مجموعة السبع تتلدد

وندد وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع، بالعثور على جثث مدنيين في مدينة بوتشا الأوكرانية، مطالبين بمحاسبة المسؤولين. وجاء ذلك في بيان صحفي لوزراء خارجية فرنسا، وإيطاليا واليابان إلى جانب المعتد الأعلى للمفوضية الأوروبية، وذلك عقب اجتماع لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، في العاصمة البلجيكية، بروكسل.

كما حذر الوزراء، روسيا من أي تهديد



باستخدام أسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية، مؤكداً التزامات روسيا بموجب المعاهدات الدولية التي وقعتها وتحمينا جميعا».

غير لائقة»

في غضون ذلك، استدعى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الخميس من سفارة تغريد اعترتها الوزير «غير لائقة»، بشأن الفظائع المرتكبة في بوتشا الأوكرانية. وكتب على تويتر «مقابل تغريدة غير اللائقة والمستغزفة (التي نشرتها) السفارة الروسية لدى فرنسا بشأن الفظائع المرتكبة في بوتشا، قررت استدعاء السفير الروسي إلى وزارة الخارجية هذا الصباح».

ونشرت الوزارة تغريدة شتم حذفتها، تضمنت عبارة «موقع تصوير»، وأرقت بصورة تظهر حفلا من الصحافيين، فيما يبدو أنه شارع في بوتشا، في إشارة إلى أن الجازر المرتكبة في هذه المدينة مفيرة. وسبق أن استدعت الخارجية الفرنسية في 25 آذار/ مارس السفير الروسي بعد

نشر السفارة على حسابها على تويتر رسماً كاريكاتورياً مسيئاً للاروبيين. وعلى غرار دول أوروبية أخرى، أعلنت فرنسا الإثنين طرد 35 دبلوماسياً روسياً اعتبرت انشطتهم «تعارض مع مصالحها».

صور مرؤعة

كذلك استدعت كندا السفير الروسي في أوتاوا لإطلاع على الصور «المرؤعة» للقتلى في بوتشا، مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بتسريع تحقيقها في الاتهامات الموجهة لموسكو بارتكاب جرائم حرب في المدينة الأوكرانية.

وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي لصحافيين في بروكسل قبيل مشاركتها في اجتماع لحلف شمال الأطلسي «لقد أصدرت تعليمات لنائبي بالاستدعاء لسفير روسيا في أوتاوا للتأكد من إطلاعهم على صور ما حدث في بوتشا».

وأكدت أن بلادها ستفرض عقوبات إضافية على روسيا. وبينت جولي إن «هدفنا هو خلق النظام الروسي».

وأرسلت أوتاوا عناصر من شرطة الخيالة كجزء من الجهود المبذولة لتحديد هياكلها. كل يضع دقاتك، يفتحون كيسا جديدا. في أحدها، تشابه زراعا امرأة على وجهها الذي لا حياة فيه. وفي كيس آخر، تعطي صلابة جثة انطباعا بأنه رجل في حالة تأهب. وفي أكياس أخرى، ليس هناك سوى أجزاء من الجسم، محترقة ومقطعة.

يحتفظ أوليه (49 عاما) في جيبه بنسخ من بطاقة هوية شقيقة زوجته تاميلا وشهادة ميلاد ابنتها آنسا البالغة 14 عاما. تركتا بوتشا في سيارة مستعارة، وشاهد صاحبها مقطع فيديو يظهرها وهي تحترق في الشارع. وفهم أوليه وأرسل إلى روسيا. قد يكون هذا مصير ابنه أيضا. وأضاف أوليكسندر «إن ذلك أملنا الوحيد».

وأوضح «لقد سألنا أشخاصا في المحيط لحاوله معرفة ما إذا كانوا يعرفون (عن أوليكسي) نأمل ألا يكون على هذه القائمة».

باريس - أ ف ب : ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بالانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافتسكي إلى محادثاته الهاتفية المتكررة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشأن الحرب في أوكرانيا، معتبرا كامل التصريحات «مؤسفة».

وقال ماكرون لشبكة «آف ا» التلفزيونية الفرنسية إن «هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة وقاضحة، لكنها لا تفاجئني، لأن مورافتسكي الذي ينتمي إلى حزب يعني متطرف يتدخل في الحملة السياسية الفرنسية» بعد أن «استقبل مرارا (مارين) لوبن» مرشحة التجمع الوطني التي «يدعها».

وكان رئيس الوزراء البولندي، خايب الإثنى سيد الإيزيه، قائلا له «أيها الرئيس ماكرون، كم مرة تفاوضت مع بوتين، ما الذي حصلت عليه؟ نحن لا نتباحث مع المجرمين ولا نتفاوض معهم. المجرمون يجب أن يحاربوا».

وأضاف مورافتسكي، زعيم «حزب القانون والعدالة»

سكان بوتشا يحاولون معرفة مصير أقاربهم

وفي شارع كييف - ميرونتسكا، سيارة متوقفة مليئة بثقوب رصاص. من الداخل، يمكن رؤية بقعة من الدم المتخثر على مقعد الراكب. لم تعد الجثث موجودة، نقلت إلى حديقة قريبة، وهي حديقة تيتيانا أوستيمينكو. وروت أوستيمينكو البالغة 65 عاما أنها دفنت ابنتها سيرغي البالغ 25 عاما وصديقه ناستيا وماكسيم في 4 آذار/ مارس.

وقبل أيام من ذلك، عرض عليها ابنتها أن يأتي لنقلها لكنها رفضت، معتبرة أن الأمر خطير جدا. ومن دون علمها، جاء على أي حال.

وقالت «سمعت صوت طلقات نارية، لكنني كنت متأكدة أنني لم يكن هنا». وأضافت «تلقيت مكالمة هاتفية. وسألت، هذا أنت يا بني؟ قبل أن يخبرني أحد الجيران بأن سيارة كانت هدفا لنيران روسية. أخبرني بأن ابني مات».

وقفا لها، استهدفت قنص روسي الثلاثي: أصيب سيرغي في الظهر ومكسيم في الراس وناستيا في الساقين. وبقيت جثثهم في الخارج ثلاثة أيام قبل أن يقوم زوج تيتيانا، فاليري بنقلهم بمساعدة جيران لدفنهم.

في المقبرة الجماعية، يتفقد أوليه أونيشينكو الجثث. هناك حوالي خمسين جثة مكسدة في أكياس سوداء. تتفحص مجموعة من الشرطيين الجثث وتكتب تقارير أولية

بوتشا - أ ف ب : يحاول سكان مدينة بوتشا الأوكرانية حيث عثر على عشرات الجثث نهاية الأسبوع الماضي، بعد انسحاب القوات الروسية منها، معرفة مصير أقاربهم. ففي حين علم البعض بما حدث لأصدقائهم وجيرانهم وزملائهم، ما زال البعض الآخر يأمل ألا يكون المقودون قد لقوا المصير البائس نفسه.

وتعرف تيتيانا أوستيمينكو نهاية القصة، فقد قتل ابنها واثان من أصدقائه بالرصاص في الشارع. ودفنت الجثث الثلاث في حديقة منزل العائلة. فيما يبحث أوليه أونيشينكو عن اثنين من أفراد عائلته. وصل إلى حقل وضعت فيه عشرات أكياس الجثث. ويعتقد أن قريبتيه احترقا إلى حد لا يمكن التعرف عليهما رغم أن خاتما قد يكون وسيلة للعثور عليهما.

على عكسه، يبقى أوليكسندر كوفتون، وهو أيضا من سكان المدينة، متفائلا. ليس لديه أي أخبار عن ابنه، لكنه يعتقد أن الجيش الروسي ربما أسره خلال تراجعه نحو بيلاروسيا.

وسقط بوتشا، المدينة الواقعة في شمال غرب كييف، في أيدي الروس منذ الأيام الأولى للغزو. ومنذ مغادرة القوات الروسية المنطقة نهاية آذار/ مارس، اكتشفت السلطات الأوكرانية جثثا لعشرات المدنيين في المدينة بعضها مكبل الأيدي.

روسيا تنفي

في المقابل، قال الكرملين، أمس الخميس، إن مزاعم الغرب بتنفيذ القوات الروسية عمليات إعدام للمدنيين في بوتشا «تزوير شنيع» يهدف إلى تشويه سمعة الجيش الروسي وتبرير العقوبات الغربية الجديدة.

وحسب النائبة العامة لأوكرانيا إيرينا فيندينكوفا، فقد عُثر على جثث تعود إلى 410 مدنيين في بوتشا. وسبق أن تحدث الكرملين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن «تزوير»، و«فبركة» من جانب أوكرانيا والصحافة، واعتبرت الناطقة باسم وزارة الإعلام الغربية «متواطئة» في هذا «التزوير» واتهمت الطرف الأوكراني بأنه إما أعدم مدنيين في هذه المدينة أو نقل جثثا لأغراض الفبركة.

وتابع ماكرون «لقد سعيت دوماً للتحدث مع روسيا» و«ناقضت باستمرار من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار وإلى هدنة إنسانية، تماما كما يفعل المستشار (أولاف) شولس في ألمانيا أو غيره من رؤساء الدول والحكومات في أوروبا».

واصلت إجلاء السكان من الشرق... وزيلينسكي اتهم روسيا بإخفاء جثث «الآلاف» في ماريوبول

أوكرانيا تطالب الغرب بمزيد من الأسلحة... وأمريكا تتحدث عن «معركة كبيرة» حول دونباس

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

أعلنت سلطات شرق أوكرانيا، أمس الخميس، أن الأيام المقبلة ستشكل بالنسبة للمدنيين «الفرصة الأخيرة» لإخلاء المنطقة وسط مخاوف من هجوم روسي كبير، في وقت تطالب كييف حلف شمال الأطلسي بتزويدها بالمزيد من الأسلحة للدفاع عن نفسها.

وحذر حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غابادي عبر «فيسبوك» من أن «الأيام المقبلة قد تكون الفرصة الأخيرة للمغادرة، كافة المدن الحرة في منطقة لوغانسك ترحز تحت نيران العدو» مشيراً إلى أن الروس «يقطعون كافة مسارات الخروج المحتملة».

وبين أن «يجب اتخاذ القرار في أسرع وقت ممكن، الوضع تدهور كثيراً» معلناً إقامة «ممرات» لإجلاء سكان من سبع مدن في هذه المنطقة التي يحتل الانفصاليون المواليون لروسيا جزءاً منها منذ 2014. والأربعاء، تم إجلاء 1200 شخص من المنطقة.

ويعني نداء المغادرة الجديد خصوصاً مدينة سيفيرودونيتسك في أقصى الشرق التي تخضع لسيطرة القوات الأوكرانية وتعرض لكصف منظم من جانب القوات الروسية.

وأعرب سكان عن شعورهم أنهم عالقون، على غرار فولوديمير (38 عاماً) الذي قال من أمام مبنى منشغل، «ليس لدينا مكان نذهب إليه، الوضع على هذا النحو منذ أيام عدة»، وتابع «لا أعرف من أجل من نُنشئ هذه الحرب، لكننا هنا تحت الكصف».

المجازفة بالموت

تدعو السلطات الأوكرانية إلى إخلاء كافة أنحاء منطقة دونباس وكذلك منطقة خاركييف المجاورة.

وشدّدت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشتشوك على أن في حال شن الجيش الروسي هجوماً كبيراً في المنطقة، فإن المدنيين الذين لا يزالون في المنطقة سيواجهون «خطر الموت».

وباتت منطقة شرق أوكرانيا حالياً هدفا رئيسياً للمركلين وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس أنها قصفت الصواريخ ليل مستودعات وقود تزود القوات الأوكرانية.

واعتبر مصدر عسكري غربي أنه بموجب الاستراتيجية الروسية الجديدة، فإن انسحاب القوات الروسية من منطقة كييف وسائر مناطق الشمال «انتج بجزءه الأكبر، رغم أن إعادة الانتشار لم تستكمل بعد وأن القوات الروسية لا تزال متمركزة في بيلاروس، حليفة موسكو، على الحدود الشمالية لأوكرانيا».

وحسب، أوليكسي أريستوفيتش المستشار في الرئاسة الأوكرانية فإن الهجمات الجوية الروسية تركز الآن بالأساس على مناطق شرق البلاد، مضيفاً أن القوات الروسية تسعى لتطويق القوات الأوكرانية في المنطقة.

وتكر أن مدينة ماريوبول الجنوبية المحاصرة، صامدة وأنه يعتقد أن الجيوش الروسية محاصرة القوات الأوكرانية في الشرق ستذهب سدى.

وقال على التلفزيون الوطني «الوضع تحت السيطرة».

هدف روسيا

فيما بينت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية هانا ماليار أن هدف روسيا البعيد هو الاستيلاء على جميع أنحاء أوكرانيا رغم أن تركيزها في الأمد القصير ينصب على القتال في شرق البلاد.



قوات أوكرانية تدخل مدينة بوتشا بعد خروج القوات الروسية منها

على كييف لكن معركة كبيرة ما زالت تنتظرها في جنوب شرق البلاد.

وقال ميلي للمشرعين خلال جلسة استماع الاستخباراتية في البلاد وتعلمت أفضل السبل لمحاربة القوات الأوكرانية.

وزادت ماليار في إفادة صحافية عبر الفيديو «الهدف الرئيسي لروسيا الاتحادية كان وما زال الاستيلاء على كامل أراضي أوكرانيا».

وأضافت: «روسيا خططت للقيام بذلك بسرعة، لكن حرب (الرئيس فلاديمير) بوتين

الحافظة فشلت، ومع ذلك، لم تتخل روسيا عن خططها للاستيلاء على جميع أراضي أوكرانيا».

وحسب ماليار «تخطط روسيا لتحقيق بعض الأهداف الصغيرة بهدف الترويج للمكاسب لكنها في الواقع تستغل أي لحظة لتجميع قواتها وإعادة تنظيم صفوفها من أجل مواصلة هجومها».

وأضافت «العدو يعمل على تعلم كيفية قتالنا، إذا كان الجيش الروسي مرتكباً في الأيام الأولى (للعزو 24 فبراير/ شباط) فإنه يتأقلم الآن مع خططنا واستراتيجيتنا، ويأخذ وقته... في تعلم كيفية مواجهة استراتيجيتنا».

وقالت إن هناك «مؤشرات» على استعداد قاعدة جوية في إقليم ترانسنيستريا الانفصالي في مولدوفا، الذي يقع على الحدود مع أوكرانيا

ويحدث معظم سكانه اللغة الروسية، لاستقبال طائرات استخدامها من قبل موسكو في نقل قوات إلى أوكرانيا.

معركة كبيرة

ووفق الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، فإن القوات الأوكرانية نجحت في التصدي لحاوله روسيا السيطرة

وحسب المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لوسيل ماريو، «هؤلاء الأشخاص كانوا حقاً الأوسا».

وأضافت «نسمع أناساً يقولون إنهم اضطروا إلى مغادرة ماريوبول سيرياً على الأقدام، هناك، في ماريوبول، لا يوجد طعام ولا ماء ولا كهرباء».

كما قالت إيرينا نيكو لايتكو، إحدى الذين تم إجلاؤهم من المدينة الساحلية خلال فترة قصيرة هذات فيها العارك أنه «كان هناك كصف عنيف للغاية، ولهذا السبب تأخرنا».

وأضافت «ماريوبول التي عرفتها واحببتها لم تعد موجودة، لقد أدركت أنني سآغامر إلى الأبد، وأنتي لن أعود إلى مدينتي ولن أراها مجدداً».

وقصفت القوات الروسية وآخر الشهر الماضي منشأة للصليب الأحمر في المدينة التي كان يقطنها نصف مليون شخص قبل الحرب حيث حذر المسؤولون من وقوع كارثة إنسانية.

وفشلت المحاولات المتكررة لإجلاء السكان، وقال رئيس البلدية في وقت سابق من الأسبوع إن نحو 90 ٪ من المدينة أصبحت مدمرة بشكل كامل نتيجة للحرب.

وطالبت منظمة الصحة العالمية بوصول المساعدات الإنسانية إلى ماريوبول، وأدانت مجدداً الهجمات على النظام الصحي الأوكراني

وقدمت منظمة الصحة العالمية تقريراً عن الهجمات على النظام الصحي الأوكراني، وقال المدير الإقليمي لأوروبا في منظمة الصحة العالمية هانز كلوغه في مؤتمر صحفي تم بثه من

لغيف في غرب أوكرانيا، «تمكنت منظمة الصحة العالمية من تسليم مستلزمات تسمح بإنقاذ حياة الأشخاص في العديد من المناطق المتضررة، لكن صحيح أن (الوصول إلى) بعضها لا يزال صعباً للغاية».

«اعتقد أن أحد الأسباب الرئيسية لعدم تمكنا من إيصال المساعدات الإنسانية إلى ماريوبول هو أنه ما لم ينظف العسكريون الروس كل شيء، فهم يخشون أن يري العالم ما يحدث هناك».

وأضاف أن الحديث «ليس عن عشرات بل آلاف القتلى وآلاف الجرحى» وتابع «نعرف عدد العسكريين (الأوكرانيين) الذين قتلوا هناك وعدد من أصيب منهم لكننا لا نعرف عدد المدنيين، الذين قتلوا وأصيبوا».

وعلى قناتها في تطبيق تلغرام قالت ليوميلا دينيسوفا، مندوبة حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني، الأربعاء أنها جمعت شهادات تؤكد أن القوات الروسية جلبت معها إلى ماريوبول «محارق متحركة» و«معدات سحق» للتخلص من الجثث.

وأمس، قال الانفصاليون المواليون لروسيا شرق أوكرانيا إنهم سيطروا بصورة كبيرة على وسط مدينة ماريوبول، حيث حققوا مكاسب في المدينة بمساعدة القوات الروسية.

وقال إدوار باسورين المتحدث باسم القوات الموالية لروسيا في منطقة دونيتسك للتلفزيون الروسي «يمكننا القول أن المعركة الأساسية في وسط المدينة انتهت».

مع ذلك لم يؤكّد الجانب الأوكراني رواية باسورين. وقال مستشار الرئيس الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش «ماريوبول تسيطر على أرضها».

وأضاف باسورين أن هناك نحو 3000 جندي أوكراني مازالوا في المدينة، التي تحاصرها القوات الروسية.

الأسلحة تمّ الأسلحة

استعداداً للهجوم المرتقب في الشرق، تطالب كييف، حلف شمال الأطلسي (ناتو) بمساعدتها.

وقال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، لدى وصوله إلى مقرّ الحلف في بروكسل لحضور اجتماع مع نظرائه من الدول الأعضاء، «جئت لأطلب بثلاثة أمور: الأسلحة والأسلحة ثمّ الأسلحة، كلّمنا تسلمناها أسرع، كلّمنا أنقذ

المزيد من الأرواح وتجنّبنا دماراً أكبر».

كما أكد أنه «يجب فرض حظر على النفط والغاز الروسيين وأصل ألا يتطلب الأمر قطعاً جديدة في أوكرانيا كي يتخذ قرار فرض هذه العقوبات».

ثمّ توقع كوليبا بعد مشاورات مع أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو): تزويد بلاده بجميع الأسلحة التي تحتاجها للدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا

وقال «ليس لدي شكوك في أن أوكرانيا ستحصل على الأسلحة اللازمة للقتال، القضية هي الجدول الزمني. ليست المناقشة بشأن قائمة الأسلحة، المناقشة حول الجدول الزمني، متى سنحصل عليها؟».

وطالب، بالإسراع في إرسال الأسلحة في ظل هجوم روسي كبير متوقع في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، ورفض الكشف عن الأسلحة الأخرى التي قد يوفرها الحلفاء في الناتو لكيف.

وأضاف: «إن المعركة من أجل دونباس ستتركز بالحرب العالية الثانية العمليات الكبيرة والمناورات ومشاركة آلاف الدبابات والمركبات المدرعة والطائرات والمدفعية».

صرّح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن «أوكرانيا لديها حقّ الدفاع عن نفسها، سنصغي إلى الحاجات التي سيقدّمها دميترو كوليبا وسناقش كيفية الاستجابة لها»، وكيف ليست عضواً في الناتو لكن لا شيء يمنع الدول الأعضاء الثلاثين من تقديم مساعدتها لها.

وأضاف «أعتقد أن الأولوية بوضوح هي ماريوبول».

وأكد أنّ منظمة الصحة العالمية «تمكنت حتى الآن من تسليم 185 طنّاً من المستلزمات الطبية إلى المناطق الأكثر تضرراً في البلاد، لتصل إلى نصف مليون شخص».

كما رفعت منظمة الصحة العالمية حصيلة الهجمات المؤكدة ضد النظام الصحي الأوكراني (الستشفيات وسيارات الإسعاف ومقدمو الرعاية...) إلى 91.

وقال كلوغه «من الواضح أن هذا انتهاك للقانون الإنساني الدولي».

ولم تحدد المنظمة المسؤولة عن الهجمات بشكل مباشر، مؤكدة أنها «لا تتمتع بصلاحيات» القيام بذلك.

وأعرب المسؤول الأممي عن قلقه بشأن المستقبل، في حين تحشد روسيا قواتها في شرق أوكرانيا لنشء هجوم جديد محتمل.

وقال إن منظمة الصحة العالمية «تبحث كل السيناريوهات، من الاستمرار في علاج الضحايا بشكل جماعي» إلى «الهجمات الكيماوية»، واعترف أنه «ليس هناك ما يضمن أن الحرب لن تزداد سوءاً».

عرقلة المساعدات

وتأتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى ماريوبول لإخفاء جثث «آلاف» الضحايا في المدينة.

وقال في مقابلة مع قناة «هابرتورك» التلفزيونية التركية بثّها مكتبه على الإنترنت

أوكرانيا تتهم الجر «بمساعدة بوتين»

على روسيا ومساعدة أوكرانيا عسكرياً، وليس خلق مصادر تمويل إضافية للماكنة العسكرية الروسية».

وشدّد نيكوليتكو بهتحفظ القيادة الجريين على الإقرار بمسؤولية روسيا عن قطاع الجيش الروسي «القيق» التي شكّلها مجلس حقوق الإنسان مطلع

أنا/مارس، كذلك، امتنعت البرازيل والمكسيك والهند، وهي دول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، عن التصويت، من جهة أخرى، صوتت

تشيلى لصالح القرار. وحسب واشنطن، فإن تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان أكثر بكثير من مجرد خطوة رمزية ويزيد من «عزلة» موسكو على الساحة الدولية منذ عزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

وتتهم روسيا بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات ضد المدنيين في المناطق الأوكرانية التي احتلتها، مثل بوتشا، الأمر الذي عجل بخطة واشنطن لتعليق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان.

واتر التصويت، قالت أوكرانيا الخميس إنها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أتهمت كييف، أمس الخميس، الجر «بمساعدة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه على أوكرانيا، غداً تصريحات لرئيس الوزراء الجري فيكتور أوربان قال فيها إنه مستعد لشراء الغاز الروسي بالروبل، خلفاً لسائر دول الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية، أوليف نيكوليتكو، في بيان إن «بودابست انقلبت إلى المرحلة التالية: مساعده بوتين في مواصلة هجومه على أوكرانيا» معتبراً أن الجر بموقفها هذا «تدمر وحدة الاتحاد الأوروبي».

وأكد أن كييف «معتبر تصريحات الجر التي تقول فيها أنها مستعدة لشراء الغاز الروسي بالروبل بمثابة موقف غير ودي ضد دولتنا» معتبراً أيضاً أن الاقتراح الجري لتخليص محادثات سلام روسية

أوكرانية في بودابست «مثير للسخرية»، وأضاف «إذا كانت الجر تريد فعلا وضع حدّ للحرب، فهذا ما يجب أن تفعله: التوقف عن تدمير وحدة الاتحاد الأوروبي ودعم فرض عقوبات جديدة

الجيش الروسي بين الصعوبات الميدانية والحاجة إلى انتصار

وأضاف الحل «إذا لم تكن روسيا قادرة على تعويض خسارتها، فإنها معرضة لفشل ذريع»، ولفت ميشال غويبا إلى أن مجموعة فاغنر للمرتزة المعروفة يقربها من الرئيس الروسي قبل جمع من يتقدمون للانضمام إلى صفوفها.

وكتب الضابط المتقاعد «هذه الالتزامات الفردية الهادفة إلى السد الثغر وليس إلى تشكيل قوات جديدة، تنطوي على مؤشر إلى القدر الكبير من الخسائر»، وفي رأيه أن روسيا تبدو «قد خسرت ما يساوي ثلاثين جموعة تكتيكية مسلحة من أصل 120 تشارك في القتال مع سقف أقصى لا يتعدى 140».

وفيما نتجه انظار القادة الجريين إلى الفلتاح التي ارتكبت في مناطق السيطرة الروسية، فإن العسكريين لا يخفون شكوكهم حيال توازن القوى.

الحاجة إلى الانتصار

وقال مسؤول غربي لم يشأ كشف هويته «لم نلاحظ إعادة انتشار كبيرة لهذه القوات الروسية» متوقفاً أن تعيد موسكو صوغ أهدافها العسكرية وما «اعتبره نجاحاً أو فشلاً» في التاسع من ايار/مايو، تحيي روسيا ذكرى بالغة الأهمية تتمثل في الانتصار على المانيا النازية، وسيكون الكرمين في حاجة ماسة إلى انتصارات يتكى عليها لتبرير تدخله العسكري في أوكرانيا.

لكن ما لوحظ في الأيام الأخيرة ليس عاملاً مشجعاً للجيش الروسي، وأكد المسؤول الغربي أن «روسيا خسرت المبادرة بالكامل» مضيفاً «بالأمس فقط، كنا نرى صفوفاً من المدرعات الروسية تحاول التقدم وتصلط بمقاومة أوكرانية عنيدة» رغم أن (الروس) يتعلمون (من ذلك) فإنهم يواصلون القول إنهم يستطيعون بلوغ أهدافهم.

يبدو السقوط الكامل لمدينة ماريوبول، البناء الاستراتيجي على بحر آزوف في جنوب شرق البلاد، وشيكا، وتعرض المدينة لكصف مدمر منذ أسابيع وستشكل انتصاراً استراتيجياً مهماً لروسيا، لكن الصعوبات التي سجلت منذ ستة أسابيع، تصاف إليها البطولة الأوكرانية والصقيع والخسائر التي طالوت أيضاً الضابط الكبار ترخي بتقلها على معنويات القوات.

وأورد المعهد الأمريكي لدراسات الحرب في هذا الصدد «يبدو أن هيئة الأركان تصدر تعليمات للحد في شكل كبير من وصول القوات الروسية إلى الإنترنت في محاولة لرفع معنويات الجنود المنهارة».

وسط مخاوف دولية من استخدامها أسلحة دمار شامل في الحرب

روسيا تمارس في أوكرانيا تكتيكاتها السابقة في سوريا بخصوص الأسلحة الكيميائية

الكيميائية تحمل بالدرجة الأولى كل من القائد العام للجيش والقوات المسلحة ونائبه ومدير القوى الجوية وإدارة المخابرات الجوية وقادة المطارات العسكرية ومدراء السرب والألوية التابعة للحرس الجمهوري، إضافة إلى مدراء وحدات الجوّات العلمية والمسؤولية الأكبر عن استخدام هذا السلاح.

... وكذلك النظام السوري

ولفت التقرير إلى أن قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان تضمّ بيانات لما لا يقل عن 387 شخصاً من أبرز ضباط الجيش وأجهزة الأمن والعاملين المدنيين والعسكريين في مراكز البحوث والدراسات العلمية المتخصصة بتوفير وتجهيز المواد الكيميائية المستخدمة عسكرياً في سوريا، المتهمون بإصدار أوامر لشنّ هجمات بالأسلحة الكيميائية أو تنفيذها، مشيراً إلى أنه يتوجب بعد التحقيقات التي قامت بها الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والتي تتمتع بالدفعة والمصاقية العالية أن يتحرك مجلس الأمن الدولي ويتخذ كافة أشكال الإجراءات بما فيها العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضدّ النظام السوري الذي خرق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة -رقم 2209، 2235- مؤكداً على أن ذلك لم يتم حتى بعد مرور خمس/أربع سنوات كاملة، وما زال أهالي المدنيين الذين قتلوا وأصيبوا وأصداقاً وهم ينتظرون العدالة ومحاسبة الجناة. ودعا المجتمع الدولي إلى منع تكرار أخطائه بحق المدنيين في سوريا، منع تكرارها في أوكرانيا، وتصحيح الأخطاء الكارثية التي وقعت في ملفّ الأسلحة الكيميائية في سوريا، بدءاً من عود الخطأ الأحمر، وحتى انعدام وجود أية محاسبة لمركتي جرائم الحرب.



من مظاهرة سابقة لأبناء خان شيخون ضد الهجمات الكيميائية الروسية - السورية

لا عن أفعال وتجاوزات ارتكبوها بل أيضاً عن أفعال ارتكبوها مسؤولوهم. وأضاف أن علاقة رأس النظام وقياداته وسلسلة القيادة الشديدة الصرامة والمركزية، كل ذلك يجعل رأس النظام السوري بشار الأسد والقيادات العليا جميعها متورطة بشكل مباشر عبر استخدام أسلحة الدمار الشامل الكيميائية في ارتكاب انتهاكات تصل إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب بحق الشعب السوري.

وأوضح أنه فيما يخص استخدام الأسلحة الكيميائية واستخدامها إلى رأس النظام السوري بشار الأسد، الذي يتولى قيادة الجيش والقوات المسلحة، وأكد أنه لا يمكن القيام بهما أقل من ذلك بكثير دون علمه وموافقته، والاعتبار الطبيعة الهرمية للقوات المسلحة والأنضباط الذي يفرضه القادة، ويحمل القادة والمسؤولية الجنائية على المستوى الشخصي

النظام السوري تسببت في مقتل 1510 أشخاص يتوزعون إلى 1409 مدنياً بينهم 205 طفلاً (أنثى بالغة)، و94 من مقاتلي المعارضة المسلحة، و7 أسرى من قوات النظام السوري كانوا في سجون المعارضة المسلحة. كما تسببت في إصابة 11080 شخص بينهم 5 أسرى من قوات النظام السوري كانوا في سجون المعارضة المسلحة. فيما تسببت الهجمات الـ5 التي نفذها تنظيم داعش منذ تأسيسه في 9/ نيسان/ 2013 في إصابة 132

في سوريا، ومؤكداً أنّ هذا الاستخدام كان مدروساً فقد أنهت نهاية عام 2017 عبر 3 فيئات ولاية آلية التحقيق الدولية المشتركة التي أثبتت مسؤولية النظام السوري عن هجوم خان شيخون/ نيسان 2017، كما استخدمت الفيئات ضدّ مشروع قرار يدعو إلى التحقيق في من استخدم السلاح الكيميائي في دوما/ نيسان 2018. وطبقاً للتقرير فإن القوات الروسية زادت من حدة هجماتها الوحشية في أوكرانيا بعد اجتياحها في الـ24 من شباط 2022، لتصل إلى مستوى قريب من هجماتها التي مارستها في سوريا، ولتتكرر في أوكرانيا إلى أن روسيا تستخدم التكتيك ذاته في أوكرانيا وسوريا، وهناك مخاوف دولية من استخدامها أسلحة دمار شامل في أوكرانيا. وفق التقرير، فقد مر خمس سنوات على هذه الهجمات ومازلنا نشهد المزيد من ترسيخ سياسة الإفلات من العقاب، وذكر التقرير حصيلة ضحايا الهجمات حيث وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 91 مدنياً بينهم 32 طفلاً و23 سيدة (أنثى بالغة) خنقاً، وإصابة قرابة 520 شخصاً عندما استخدم النظام السوري السلاح الكيميائي ضد مدينة خان شيخون. فيما وثق مقتل 39 مدنياً بينهم 10 طفلاً و15 سيدة (أنثى بالغة)، وإصابة قرابة 550 شخصاً عندما استخدم السلاح الكيميائي ضد مدينة دوما في محافظة ريف دمشق في 7 نيسان/ 2018.

وسجل التقرير 222 هجوماً كيميائياً على سوريا منذ أول استخدام موقّع في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان لاستخدام الأسلحة الكيميائية في 23 كانون الأول/ 2012 حتى 7 نيسان/ 2022، كانت 217 منها -قرابة 98٪- على يد قوات النظام السوري، و5 هجمات -قرابة 2٪- على يد تنظيم داعش. وحسب التقرير فإن هجمات

دمشق - القدس العربي» وكالات: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الخميس، تقريراً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لهجوم النظام السوري بالأسلحة الكيميائية على خان شيخون/ نيسان 2017، والراجعة على مدينة دوما/ نيسان 2018 تحت عنوان «هجمات خان شيخون ودوما الكيميائية التي نفذها النظام السوري ما زالت دون محاسبة منذ خمس سنوات»، وقالت فيه إنّ روسيا تمارس في أوكرانيا تكتيكاتها ذاتها التي مارستها في سوريا فيما يتعلق بملفّ الأسلحة الكيميائية. وأكد التقرير، أن روسيا دعمت النظام السوري في استخدامه أسلحة دمار شامل وأن تكرار استخدامه للأسلحة الكيميائية في مئات الهجمات، وإفلاته من العقاب على مدى 11 عاماً، كل ذلك كان برعاية وحماية روسية مطلقة، وإن روسيا ضالعة بشكل مباشر في إخفاء النظام السوري كميات كبيرة من الأسلحة الكيميائية، وذلك لأنها في الاتفاق الروسي الأمريكي - (أيلول/ 2013، وضامن لأن يقوم النظام السوري بتدمير أسلحته الكيميائية كافة. وأضاف التقرير أنّ روسيا شريكة مساهمة في هجوم سراقب الكيميائي كما أنها قدّمت دعماً عسكرياً مباشراً للنظام السوري في ثلاث هجمات كيميائية على الأقل.

روسيا متورطة في جرائم حرب

كما اعتبرت الشبكة السورية، أن روسيا طرف في النزاع في سوريا ومتورطة في جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية، وقال إنّ الفيئات من مجلس الأمن بمبدأها اللجوء للاستمرار في جرائمها، منذراً باستخدام روسيا للفيئات في مجلس الأمن ستّ مرات ضدّ مشاريع قرارات تتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية

الحرب الروسية الأوكرانية تعمق أزمة النظام السوري

من الكماليات بالنسبة للمواطن العادي، وخرجت من قائمة الأطعمة التي يستهلكها بسبب أسعارها المرتفعة جداً. وأفاد يحيى السيد عمر رئيس مركز «ترنز» للدراسات الاقتصادية، بأن الحرب الروسية الأوكرانية تركت آثارها الاقتصادية على مختلف دول العالم، على مستوى الطاقة والمواد الغذائية الرئيسية وغيرها. وقال إنّ ذلك أدى إلى ارتفاع معدلات التضخم العالمية المرتفعة أساساً، وهذا الأمر يتسبب على كل دول العالم ومنها سوريا بمختلف مناطقها. وأوضح أنّ تأثير الحرب على مناطق السيطرة النظام بات واضحاً جداً، فالنستوى العام للأسعار شهد ارتفاعاً حاداً خلال الشهرين الفائتين. «بعض السلع ارتفعت أسعارها بنسبة 100 في المئة كالزيت النباتي والفحم والبرغل وغيرها، وهذه المواد تعدّ رئيسة لا سيما في شهر رمضان»، وأشار إلى أنّ هذا الارتفاع يأتي في ظل ثبات القيمة الاسمية للاجور أي قيمتها باليرة السورية، وفي ظل تراجع قيمتها الفعلية أي قدرتها الشرائية، وهو ما يزيد من حدة الضغوط الاقتصادية على السوريين. «الأسعار الاقتصادية للحرب بالغة التأثير على اقتصاد النظام السوري لسببين، الأول أنّ النظام يستورد غالبية احتياجاته من المواد الغذائية، وهو ما يعني تأثرها مباشرة بالتضخم العالمي الناتج عن الحرب، ومن جهة أخرى فإن تراجع قيمة اليرة يعزز من ارتفاع الأسعار». وفيما يتعلق بالخطوات التي يقوم بها النظام، أكد أنها غير فعالة وتقتصر على طرح المواد الغذائية في الصالات السورية للتجارة بأسعار تقلّ 20 في المئة عن الأسعار السوقية.. وهذه الأسعار المعروضة مرتفعة أيضاً ولا تشكل حلاً.

خالد تركاوي، الباحث في مركز جهود، قال إنّ أولويات النظام السوري مختلفة عن أية حكومة أخرى، الأولوية له في تمويل الجيش والأمن بالدرجة الرئيسية، وأضاف: «نرى مثلاً أنّ النظام وقع عقداً الشهر الماضي لتأمين كميات من المشاي والسكر للجييش، ونرى أيضاً تأمين كميات لقوى الأمن الداخلي». ولفت إلى أنّ المشكلة في سوريا ليست في ارتفاع الأسعار، بل أنّ المشكلة الأساسية هي للدخل المدني للمواطن، وأعرب تركاوي عن اعتقاد بأن النظام لن يقوم بأي خطوات عملية لتحسين الواقع الاقتصادي، لكنه سيستغل الأزمة العالية ليقول للمواطنين هذا هو السبب.

انقصة - الأناضول: انقى الارتفاع العالمي للأسعار جراء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، بظلاله الثقيلة على الاقتصاد السوري المترنح أساساً، حيث ارتفعت أسعار السلع الأساسية في مناطق سيطرة النظام بشكل كبير، تجاوزت العتف. وتزامناً مع ارتفاع الأسعار قفقت اليرة السورية نحو 10 في المئة من قيمتها لتلاصح حاجز 4000 ليرة سورية لكل دولار، وشكّل ارتفاع الأسعار ضغطاً كبيراً على المواطن السوري الذي يعاني منذ سنوات، من انخفاض الدخل ويواجه ارتفاع الأسعار بدون مساعدة من النظام، الذي يركز على الإنفاق العسكري، إضافة إلى تفشي الفساد في مؤسساته، ولا يتجاوز متوسط الرواتب في سوريا 50 دولاراً، ما زاد من المخاوف من وقوع مجاعة في مناطق النظام مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية. وقفل النظام خلال السنوات القليلة الماضية - بعد استعادة مساحات واسعة من يد المعارضة - من الحصول على دعم دولي لإعادة الإعمار بسبب موقفه الرافض للحل السياسي، كما عفت عقوبات قيصر التي فرضتها الولايات المتحدة عليه من الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها، ولم يتمكن النظام من وضع خطط تخفيف حدة الأزمة نتيجة الفساد المستشري، وبات يعتمد بشكل شبه كامل على حليفه إيران وروسيا، لإقناع النظام من الإقبال الكامل. وحسب تقديرات أمانة فإن 90 في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، ارتفعت أسعار المواد الأساسية في مناطق النظام بشكل كبير، تراوحت بين 50 في المئة إلى 100 في المئة.

وأفادت مصادر محلية بأن سعر لتر الزيت وصل إلى 14500 ليرة (3.75 دولارات)، وكيلو غرام الزر إلى 3500 ليرة (90 سنتاً)، والبرغل 4400 ليرة (1.14 دولار)، والعدس 5000 ليرة (3.0 دولار)، وهي أسعار مرتفعة جداً مقارنة بدخل المواطن العادي. والأسبوع الماضي نقلت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية عن مسؤول في وزارة السياحة في النظام السوري صدور تعرفه جديدة خاصة بأسعار المطاعم القديمة في المطاعم والمقاهي في سوريا، بزيادة قدرها 20 في المئة، وأوضح المصدر أنّ اللحوم في مناطق سيطرة النظام، باتت

«تحرير الشام» تنفي لـ«القدس العربي» إطلاق سراح جهاديين معتقلين لديها بهدف إرسالهم للقتال في أوكرانيا

على هذه الشروط مقابل الإفراج عنهم حسب ادعاءات الوكالة المرتبطة بالحكومة الروسية. وحسب «سيونتك»، تم نقل المسلحين بعد إطلاق سراحهم في اتجاه منطقة سمردا المتاخمة للحدود السورية التركية بإشراف قياديين في «تحرير الشام»، ليدخلوا من هناك إلى الأراضي السورية على أن يتم نقلهم إلى أوكرانيا بأسرع وقت ممكن، على حد تعبير الوكالة. وقد نفى مدير مكتب العلاقات الإعلامية في «هيئة تحرير الشام»، تقي الدين عمر، في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، ما أورده «سيونتك»، وقال عمر إن الخبر منفي جملة وتفصيلاً، ويهيب بوسائل الإعلام تحري الحقيقة وعدم الانسياق وراء الشائعات. وليست المرة الأولى التي تنهم فيها وسائل إعلام روسية «تحرير الشام» بالتخطيط لإرسال مقاتلين من إدلب إلى أوكرانيا، حيث أعلنت وكانت وكالة «سيونتك» في نهاية آذار/مارس الماضي، مغادرة دفعة جديدة من المسلحين الأجانب في تنقيحات «حراس الدين» و«أنصار التوحيد» و«حري الشام»، من ريف إدلب، في اتجاه أوكرانيا. وقالت القناة إن عدد المسلحين الذين غادروا إلى أوكرانيا بلغ 87 مسلحاً على دفعتين، ومعظمهم من التجنيدات العراقية والتونسية والفرنسية، وإن «تحرير الشام» تولت نقلهم إلى الحدود السورية - التركية، ليدخلوا بعدها الأراضي التركية في اتجاه أوكرانيا. ونفت «تحرير الشام»، ذلك معتبرة أنّ اتهامات روسيا هي لإجباة ذريعة لاستمرار القصف والعصيات العسكرية على مناطق سيطرة «تحرير الشام»، في مدن وبلدات إدلب وأجزاء من ريف حلب الغربي، وريف اللاذقية وسهل الغاب، شمال غربي حماة.

«أنطاكيا - القدس العربي» - من وائل عصام: نفت «هيئة تحرير الشام»، التي تسير على محافظة إدلب ومحيطها الأبناء التي نشرتها وسائل إعلام روسية، حول إفراج الهيئة عن عشرات المعتقلين من تنظيم «حراس الدين» للقتال ضد القوات الروسية في أوكرانيا. وأضافته الوكالة نقلاً عن مصادر محلية في ريف «تحرير الشام» بإطلاق سراح 30 مسلحاً من سجونها في إدلب، ومعظمهم يحملون جنسيات أجنبية، تمهيداً لإرسالهم إلى جبهات القتال في أوكرانيا، ومعظمهم يتنمون عن مصادر محلية في ريف إدلب، من دون أن تسعها، أنّ إطلاق سراح المسلحين الذين ينتمون إلى تنظيم «حراس الدين»، تم باو أمر مباشرة من زعيم «تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وتابعت «سيونتك» بأن الجولاني عقد اجتماعاً قبل أيام ضم قياديين في تنظيم «حراس الدين» بحضور ضباط من الاستخبارات التركية، وتم خلاله الاتفاق على إطلاق المسلحين الـ30، شرط نقلهم «بشكل مؤكّد»، إلى أوكرانيا للقتال ضد القوات الروسية. وادعت أنّ هؤلاء المسلحين كان قد تم اعتقالهم على مدى الأشهر القليلة الماضية في مناطق عدة في ريف إدلب، ومعظمهم ينتمون إلى جنسيات عراقية وشيشانية ومغربية وأوزبكية، وأن شرط النقل المؤكّد إلى جبهات أوكرانيا لاقي قبولاً مبدئياً لدى قياديين تنظيم «حراس الدين»، وأن اجتماعاً آخر تم عقده مع المسلحين الـ30 المقصودين قبل إطلاق سراحهم، وتم خلاله إبلاغهم بجميع تفاصيل الاتفاق، وأبدوا موافقتهم

تهامسات رمضان مع «الإخوان»... والأردن بعد «تحديث المنظومة»: متى يزوب «التأزيم»؟

عنوان التعبير عن الهوية السياسية للشعب الأردني عبر طبيعة وثوابت الدولة الأردنية، الأمر الذي يحذر الخفش وسيابلية وآخرون من استمرار التساهل به والعبث به أو معه، لأن الحاجة ملحة عملياً لاستعادة حالة اليقين بالدولة وبالواقف الرسمية، حيث الاستبداد ممكن الآن، ولم يصل الجميع إلى حالة الاستعصاء الشامل. على جبهة الكيمياء المتفاعلة بين الإسلاميين مؤخرًا والرفاعي عبر مآبدة إقطار، يمكن بناء الكثير من الانطباعات الفعالة، لكن بدون العرق في التهم والأوهام ما دامت المصالحة العامة مع الإسلاميين تحديداً تبقى في الاعتبار البيروقراطي الأمني وبعيدا عن الاعتبار السياسي.



الدكتور بشر الحصاونة

ما في نسج المجتمع. وهي المقولة التي كان يرددتها دوماً حتى على أسماع «القدس العربي» قيادي مثل الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، وهو يحاول لفت نظر كل دعاة التأزيم والتوتر ضد الإسلاميين الرسميين والموظفين، إلى أنّ المسألة لا تتعلق بلانفة ولا بمقر، مع الإشارة إلى أنّ الحركة الإخوانية أو الحركة الإسلامية جزء أساسي لا يمكن التعامل معه دوماً بإصافه في عمق النسيج الشعبي الأردني. الجميع أن يدخل إلى «مربع الوطن والقيادة» كما يصدر الباحث الاقتصادي والسياسي الدكتور أنور الخفش، حيث لا خلاف مع المؤسسة، وحيث وجرّون مقاعد لجميع الأردنيين وللإسطة منهم تحديداً في إطار الحالة التي توارثها الجميع تحت

الذين يهتمون خلف ستارة مراكز القرار والاجتماعات السبادية بأنهم يحاولون أحياناً الاستثمار في الواقع الموضوعي وفي الأزمة الاقتصادية والمعيشية ولا يمكن للدولة أن تأمن جانبهم في كل الأحوال. على الصعيد الرسمي، لدى الرفاعي تحديداً وجهة نظر مختلفة إلى حد ما حتى عن وجهة نظر الحكومة فيما يخص البحث عن مساحات مشتركة مع فصيل سياسي أساسي في الإيقاع السياسي الوطني العام، مثل الحركة الإسلامية وحزبها جبهة العمل الإسلامي. والانتداب عنده لا يخفيه بأن إمكانية التوصل إلى قواسم مشتركة واردة دوماً وبكل الأحوال، ولا يمكن الاستهانة بها، خصوصاً أنّ الحركة الإسلامية الأردنية لا مصلحة ببقاء التأزيم معها، وثمة إقرار من شخصيات بوزن الرفاعي بأنها حركة عميقة إلى حد

متأزمة حتى الان مثل ملف نقابة المعلمين وهندسة الانتخبات ومثل المسائل التي تؤلب الإشرار على الحراك. وبالتالي، الحاجة ملحة دوماً لقاربة أكثر عمقا، تعمل على إعادة فتح الملفات المتأزمة وقراءتها مجدداً والبحث في الاحتياجات المطلوبة لإمكانية معالجتها بدلاً من التعامل معها كواقع موضوعي طويل الأمد. لا يجوز أن تبقى الملفات مأزومة ومفتوحة على التأزيم دون مقاربات عميقة في التعامل معها، فسيناريو التأزيم هو الذي يربك حتى خطط الحكومة التنفيذية أحياناً، ويدفع الأردنيين إلى زيادة رذعة كاطمي الغيظ منهم، على حد تعبير رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، أو إلى التحول إلى ملاحظين أو إلى رأي عام يتسع في اتجاه الشعور بأنه خارج المربع، عند أي قراءة سريعة أو متسرعة للحدث بمعناه الاجتماعي فقط، من الصعب التوصل إلى استنتاجات سياسية أو حتى وطنية مباشرة عندما يتعلق الأمر بحضور شخصيات رسمية أو شبه رسمية بارزة مثل رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي، لحفل إقطار جماعة الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية مساء الثلاثاء الماضي.

قواسم مشتركة واردة

لكن عند الحفر والتعمق في مسارات مثل هذا التفاعل الكيميائي حتى ولو على قاعدة «مجملات اجتماعية»، يمكن رصد لكن بصورة خافتة وحاسمة محاولات عند بعض الأطراف لإعادة بناء جسور علاقة وثقة بالرغم من المشهد المفتح تماماً في تلك العلاقة بين الإسلاميين والسلطات المصغلة في الدولة الأردنية مع أنّ الانطباع في الدولة العميقة على الأقل لا يزال سلبياً تجاه مظاهر الانتهازية السياسية، كما توصف ويقال في رغبة القرار وبعض الاجتماعات أحياناً عند الإخوان المسلمين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

على جبهة الحكومة، وتحديداً في مقر رئاسة الوزراء الأردني حيث الدكتور بشر الحصاونة، لا توجد تباينات كبيرة أو كثيرة في الموقف الحكومي من ملف الإخوان المسلمين. الرئيس الحصاونة مثلاً يقر بأن الإسلاميين جزء من الأفضل التوافق معه على نقاط محددة، ولا طول الوقت لم تكن يصدد أو برسوم التفاعل السلبى والتأزيم مع الحركة الإسلامية. جزة إشكالي لكن وجهة نظر الحكومة في الوقت نفسه، تشير إلى أنّ الحكومة لا «تدلل» الإخوان المسلمين حصرياً دون غيرهم، وأبست يصدد منح تيارهم الحزبي «امتيازات خاصة»، وقد ظهر مثل هذا الموقف على إجابة نائب رئيس الوزراء توفيق كريشان على استفسار لـ«القدس العربي» بخصوص تجميد التيار للمشاركة في الانتخابات البلدية الأخيرة حيث -جراي كريشان- لا مبرر لعدم المشاركة. لكن الانتخابات تعقد للجميع ومن أجل الجميع. مبدأ التشاركية والمشاركة جزء إشكالي رئيسي حتى في سلوك حزب المعارضة الإسلامي الأبرز في البلاد. لكن مثل هذا الخطاب يختلف عن خطاب الإقصاء، مع أنّ مراقبين مستقلين من بينهم الدكتور عامر السبائية، يتحدثون عن صعوبة البقاء في دائرة تأزيم الملفات وبقاء الأزمة متواصلة وبدون معالجات. مجال الإقصاء غير ممتنع ولا يمكن الاستفادة منه بأي حيز من الأحوال في رأي سبائيه مع ملاحظة أنّ الملفات التي تأزمت منذ عدة سنوات لازالت

المخاوف تتصاعد مع قرب الانفجار: جماعات «الهيكل» المزعوم تدعو لاحتجاجات واسعة للأقصى وذبح «القرابين» في ساحاته... وحماس تحذر

الوسطاء قد يعقدون لقاءات مباشرة في رام الله وغزة وتل أبيب لضبط الأمور الميدانية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



مستوطنون إسرائيليون يتقنمون المسجد الأقصى في حماية شرطة الاحتلال

مضمونها أن «على الاحتلال أن يوقف هذه الاستقراوات والمساس بالقدسات ومدينة القدس، وعلى الاحتلال أن لا يكرر أخطاءه، وأن يبدرك جيدا النتائج المترتبة على هذا السلوك وهذه الممارسات، فحسبنا متيقظ تماما».

والجدير ذكره أن ساحة غزة، لم تتدخل حتى اللحظة فيما يجري في القدس المحتلة، غير أن إسرائيل التي دفعت بقوات إضافية جديدة لحدود القطاع، اشتملت على فرق قناصة وفُلتت منظومة «القبة الحديدية»، توقعها من بانفجار هذه الجبهة في أي وقت، وفي إطار الاستعداد لأي طارئ، كان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، أجرى جولة في «فرقة غزة» العسكرية، برفقة رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي وقائد المنطقة الجنوبية اللواء العيارز توليدانو.

استمرار التأهب

وخلال الجولة قال غانتس «مستعدون على نطاق واسع حول جميع مراكز الاحتكاك وحول القطاع لتوفير الأمن في الجنوب» مشبيرا إلى استمرار «حالة التأهب» من أجل حماية جميع الإسرائيليين، وقال منذرا «لن يكون هناك تسامح بشأن مسألة الهجمات».

وقال «سنحترق بقرم ما هو مطلوب لإحباط الهجمات في أي مكان، وفي أي وقت، وباي وسيلة قد تكون مطلوبة».

وفي سياق قريب، أعرب الاتحاد الأوروبي، الذي توسط هو الآخر في عودة الهدوء للقدس، عن قلقه إزاء «أعمال العنف الأخيرة التي قام بها المستوطنون في قرية التواني وتلال جنوب الخليل ضد السكان الفلسطينيين والمدافعين عن حقوق الإنسان».

وأشار في بيان صدره، إلى أن أكثر من 10 مستوطنين ضايقوا وهددوا اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان الإسرائيليين كانا يراقبان راعيا فلسطينيا وقطيع أغنامه على أرض فلسطينية خاصة، في الرابع من إبريل/ أيار، في القدس الجارية، مؤكدا أن «هذا غير مقبول على الإطلاق»، وقال «لكل شخص، بغضه وبلاشترتراك مع غيره، الحق في المشاركة في الأنشطة السلمية ضد انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

ولفت إلى أنه بموجب القانون الدولي، يجب على السلطات الإسرائيلية اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين وممتلكاتهم من عنف المستوطنين».

السياسي للحركة، حملت الاحتلال نتائج ممارساته واستقراواته في المسجد الأقصى المبارك وما حوله، وخاصة في منطقة باب العامود، وقال التونو في تصريح صحافي، «الاحتلال يتحمل نتائج هذا التصعيد الخطير الذي يمس مشاعر الفلسطينيين والمسلمين في كل أنحاء العالم».

وأشار إلى أن الاحتلال خطئى مجددا باعتقاده أن ما يمارسه من نشر آلاف الجنود واستقراوات للمواطنين وعمليات قمع متواصلة على مدار الأيام الماضية يمكن أن يؤثر في الشعب الفلسطيني وإرادته وعلاقته بالمسجد الأقصى والمدينة المقدسة.

وقال «فلا القمع ولا الإرهاب ولا التنكيل يمكن أن ينجح محاولات التهويد وفرض السيطرة الصهيونية على القدس والأقصى».

وأشار إلى أن رئيس وقيادة الحركة أوصلوا رسائل واضحة للطرف كافة ذات الصلة

وغزة وتل أبيب، غير أن المراقبين للوضع، يتوقعون أن تمتنع حكومة الاحتلال الحالية، عن اتخاذ أي إجراء ضد الجماعات الاستيطانية المتطرفة خاصة بعد ضعف الائتلاف الحاكم، بانسحاب أحد أعضائه، من أقاليم الأغلبية البرلمانية في القدس، وذلك لعدم إثارة غضب الجماعات اليمينية المتطرفة، وقد عبرت عن ذلك الأمر صراحة وزارة الخارجية الفلسطينية.

وحذرت الوزارة من استغلال المنظمات الاستيطانية لهذه الفوضى السياسية - تموير خطتها فيما يتعلق بالتقسيم المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقديم قرابين في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خطتها فيما يتعلق ببناء «الهيكل» المزعوم، وكانت حركة حماس، وعلى لسان طاهر التونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب

بعودة الهدوء، ومن شأن هذه الدعوات، والتسهيلات الرسمية التي تقدمها حكومة الاحتلال للمستوطنين المقحمين، أن تكبل جهود الوسطاء الذين كثفوا مؤخرا من اتصالاتهم لاحتماء الموقف وعودة الهدوء، خاصة وأن القيادة الفلسطينية في رام الله، والقضايا الفلسطينية في غزة، طالبت بأن تقوم إسرائيل بلجم المستوطنين، وعدم التعرض للمقدسين كشرط أساسي للهدوء، وسط تلويح فصائل المقاومة في غزة بدخول معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى.

ومن المتوقع أن تتصاعد الاتصالات الوسطاء في هذه الأوقات، في مسعى لنزع فتيل الانفجار، لإلزام إسرائيل بوعود سابقة قطعتها بشأن تعمل على وقف أي استقراوات تصير للفلسطينيين، في ظل حديث عن لقاءات مباشرة سيعقدونها الوسطاء في كل من رام الله

والفلسطينية، واندلاع حرب غزة الأخيرة، حين تدخلت فصائل المقاومة رفضا لتلك المسيرة، وأطلقت رشقة صواريخ صوب وسط إسرائيل. وكانت تلك الدعوة لتلك الاحتجاجات مسبوقة في العام الماضي، باعتداءات يومية تقوم بها قوات الاحتلال ضد الصلبيين في المسجد الأقصى، وكذلك المقدسين الذين يرتادون منطقة باب العامود، وهو أمر يشابهه الوضع الحالي.

هذا وقد جاءت الدعوات الاستيطانية لتنفيذ الاحتجاجات، في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال، التحقيق على الصلبيين الفلسطينيين الذين يرتادون المسجد الأقصى، من خلال منع الكثير منهم من دخول المسجد أو احتجاز بطاقات الهوية الخاصة بهم، فيما لم تقم حتى اللحظة بتنفيذ ما وعدت به من تسهيلات خاصة بباقي سكان الضفة، تشمل تيسير وصولهم للمسجد، بعد أن ربطت ذلك

احتجاجات

وهذا الأمر يعني أن هذه الاحتجاجات والدعوات لإقامة «الطقوس التلمودية» ستكون خلال فترة صلاة الفلسطينيين بأعداد كبيرة في المسجد الأقصى، والتي تزداد غالبا في الليالي العشر الأواخر من شهر الصيام. وأكدت دعوة تلك الجماعات المتطرفة، على أهمية مشاركة أنصارها في الاحتجاجات، وقد جاءت الدعوة هذه بشكل علني هذه المرة، بعد أن كانت هذه الجماعات قد أخفت دعواتها، لأضرارها منذ الحرب الأخيرة ضد غزة في مايو/أيار من العام الماضي.

وبالعودة إلى الذكرى لقتلها، فإن دعوات مماثلة للمستوطنين لاحتفام المسجد الأقصى وتنظيم مسيرات كبيرة ترسم من الأضواء الفلسطينية في المدينة المحتلة، كانت أسبابا في انفجار الأوضاع الميدانية في كل المناطق

هيئة الأسرى: الاحتلال يعتمد أساليب قمعية خلال حملات الاعتقال صيام الأسير عواودة لا يرتبط بأذن الغرب ويواصل معركة «الأعماء الخاوية» لليوم الـ 36 من أجل استرداد حريته

غزة - «القدس العربي»:

المانحة لتربها من دعم موازنة «الأونروا» المقدمة للاجئين الفلسطينيين مثل تأثيرات الأزمة الروسية - الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية على العالم، «لا تعيقها من القيام بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أوضاع معيشية واقتصادية صعبة، وهم في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنمائية خصوصا في شهر رمضان المبارك، واستقرار برامج الصحة والتعليم».

ودعت الدائرة الأمم المتحدة والدول المانحة إلى التخلي عن «ازدواجية المعايير» تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وقالت إنه «في الوقت الذي تضخ مليارات الدولارات في أوكرانيا لأسباب سياسية، يحرم ملايين اللاجئين الفلسطينيين من أبسط حقوقهم التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية».

وحذرت من أن عدم إيفاء الدول المانحة بالتزاماتها تجاه «الأونروا» ستكون له «عواقب سياسية خطيرة، ستؤثر على حالة الاستقرار في المنطقة، وستكون قنبل إشعال للأوضاع المتدهورة أصلا»، وطالب أصدقاء الشعب الفلسطيني من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وحركات التضامن مع شعبنا المنتشرة في العالم، إلى مواصلة الضغط على الأمم المتحدة والدول المانحة من أجل الالتزام بصرف الموازونات المستحقة للاونروا، حتى تقوم بواجباتها تجاه جمع اللاجئين.

عجز كبير متوقع

وفي هذا السياق، أكد النائب جمال الحضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن تحذيرات وكالة «الأونروا» من عجز كبير متوقع، ستكون له تداعيات وانعكاسات خطيرة على ملايين اللاجئين الفلسطينيين خاصة على اللاجئين في قطاع غزة الذين يعيشون حصارا مطلقا وضعا معيشيا صعبا، وكذلك ممن يعيشون في الدول العربية نتيجة الأوضاع السائدة وعدم الاستقرار في المنطقة.

وأكد في تصريح صحافي أن إعلان «الأونروا» بوجود دول المانحة، لن تستطيع الوفاء بالتزاماتها أو عدم تمكنها تسديد هذه الالتزامات في مواعيدها «سيتسبب حالة إنسانية كارثية تلال القطاعات الغذائية العامة للاجئين الفلسطينيين، وأثار إلى أن المساعدات الغذائية التي تقدم من «الأونروا» للاجئين، ازدادت ميزانيتها بفعل زيادة الأسعار عالميا وهو ما يزيد من الأعباء المالية عليهم.

وفي السياق، حذرت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من إعلان بعض المنحسين عدم الإيفاء أو تأجيل التزاماتهم تجاه «الأونروا» وقالت إن هذا ستكون له «تداعيات خطيرة» على أوضاع اللاجئين والخدمات المقدمة لهم خصوصا في الصحة والتعليم والمساعدات الإنمائية.

واعتبرت الدائرة أن التبريرات التي ساقها الدول

بعد طرد الصعاب الصهيونية للفلسطينيين في العام 1948، من قراهم ومدنهم، ما أدى إلى تشريدهم في مخيمات عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان، تقوم ولايتها على تقديم الخدمات للهؤلاء اللاجئين والمقدردهم حاليا بنحو ستة ملايين لاجئ، لحين التوصل لحل عادل لقضيتهم.

وقدم «الأونروا» خدمات صحية وتعليمية واجتماعية لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني، يقعون في مناطق عملياتها الخمس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان. لكن الشيء هذا لم ينجح مخاوف الفلسطينيين، الذين يرون في استمرار أزمة «الأونروا» المالية، سببا لخططات مقبلة تريد إنهاءها ضمن المساعي الأمريكية والإسرائيلية السابقة، والتي تهدف في الأساس إلى «شطب حق العودة».

ولا تزال هذه المنظمة الدولية، تعاني من عجز مالي كبير، ومن المتوقع أن يظهر بشكل جلي خلال الأشهر القليلة المقبلة، خاصة وأن إدارة «الأونروا» رحلت العجز المالي الكبير في موازنتها من العام الماضي إلى العام الجاري، وفي وقت لم تف به الكثير من الدول المانحة حتى اللحظة بتعهداتها المالية تجاه هذه المنظمة.

وبلغت قيمة العجز في موازنة العام الماضي، والتي رحلت لجنة الجارية، 62 مليون دولار أمريكي، حيث لم تتمكن حتى اللحظة الأممية من سداد التزاماتها بالكامل عن العام الماضي.

وكان المفوض العام لـ «الأونروا» فليبي لازاريني، أعلن قيام عدد من الدول المانحة، بإبلاغ منظمة الدولية بانها لن تكون قادرة على توفير المستوى نفسه من التمويل كما في العام الماضي، وأن دول أخرى ستقوم بتأخير دفع الأموال التي تعهدت بها لوقت لاحق.

ومن شأن هذه الخطوة أن تزيد من الوضع المالي الخطير لـ «الأونروا» والذي تأثر أيضا بسبب أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا، وما صاحبه من ارتفاع في ثمن السلع الغذائية التي تقوم هذه المنظمة بتوزيعها على العائلات الالاجئة الفقيرة.

غزة - «القدس العربي»:

خرجت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من صمتها، بعد الجدل الواسع في الشارع الفلسطيني، حول إمكانية إيقاف عملها، وتحويله للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، ضمن مساعي «شطب حق العودة» وأعلنت عدم صحة ما يتناغم من هذه الأنباء، في الوقت الذي حذرت فيه جهات فلسطينية عدة من خطر استمرار العجز المالي لهذه المنظمة، حيث رفضت تبريرات الدول المانحة التي قدمت بعضها أمورا الدعم، فيما قامت أخرى بتجاهله.

وأعلن عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» عدم صحة ما يتم تداوله من أنباء حول نية منظمته الدولية، تعديل تفويضها في اجتماع اللجنة الاستشارية في يونيو/حزيران المقبل.

وأكد في تصريح صحافي أن المفوض العام لـ «الأونروا» «يلقي مع اللجنة الاستشارية مرتين سنويا مناقشة القضايا التي تهم الأونروا، والتي تسمى للوصول إلى توافق في الآراء وتقديم النصح والساعدة للمفوض العام للوكالة».

وأوضح أن التفويض هو من صلاحيات الجمعية العامة للأمم المتحدة وليس من صلاحيات اللجنة الاستشارية، لافتا إلى أن الجهود تنصب من قبلهم في هذه الأوقات على حشد الدعم والتأييد لتجديد تفويض لـ «الأونروا» من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، المقرر أن يكون في شهر ديسمبر/كانون الأول من العام الحالي.

اجتماع قريب

ومن المقرر أن تعقد اللجنة الاستشارية برئاسة لبنان اجتماعا لها في بيروت يوم 16 يونيو/حزيران المقبل لمناقشة مستجدات الأزمة المالية والأليات المتخذة لتحشد الموارد المالية بالإضافة إلى استراتيجية «الأونروا» للعوام 2023 - 2028.

جاء ذلك بعدما ترددت أنباء عن أن هذه اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» التي تضم العديد من الدول الغربية بما فيها الإدارة الأمريكية، وكذلك الدول المضيفة للاجئين، ستناقش إنهاء عمل «الأونروا» والحقا بمفوضية اللاجئين، وكذلك إلحاق خدمات «الأونروا» بالدول المضيفة، ضمن الخطط الرامية لإنهاء عملها بشكل كامل، تنفيذًا لمخطط دولي وردا على تلك الأنباء، أعلن قبل أيام أحمد أبو هولي، مسؤول دائرة اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ترفض نقل صلاحيات «الأونروا» لحكوماتها أو لأي منظمة دولية، وأكد على أن موقف المنظمة واضح برفض أي محاولات لوقف عمل «الأونروا» أو التحول في وظيفتها، أو نقل صلاحياتها للدول المضيفة أو للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لافتا إلى أن هذا الأمر تم التأكيد عليه في كافة اجتماعات اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» وكذلك خلال لقاءات وديها مع المنحسين على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية».

والأونروا، التي انشأت من قبل الأمم المتحدة عام

شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسير أحمد أبو الهيجان (28 عاما) من مخيم جنين، تعرض لأساليب قمع وحشية ويعاني حاليا من وضع خطير جراء زجه في زنازين قاسية غير صالحة للاستعمال الأدمي، أثناء توقيفه والتحقيق معه، وقالت الهيئة إن الأسير أبو الهيجان تعرض لأقصى أنواع التحقيق والتعذيب تتراوح لفترات طويلة تخللها ضرب وتنكيل، والفاظ نابية وتهديد.

وأضافت أن ظروف المركز سيئة للغاية، فحيطانها خشنة تحتوي على نتوءات ما يصعب الاتكاء عليها، وضوء مزعج للنظر، ولا يوجد في داخلها نوافذ والفرش القدر ذو رائحة كريهة.

هذا وقد أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد استخدام أساليب قمعية بحق المعتقلين خلال اعتقالهم، لافتا إلى أن المعتقلين يتعرضون للضرب بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، وإطلاق قنابل الصوت والغاز، إضافة للتنكيل بهم بعد اعتقالهم وفي مراكز التحقيق.

وأعربت عن قلقها من استمرار الهجمة الشرسة التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، ولفتت إلى أن هذه الاعتداءات التي تمارسها دولة الاحتلال وأجهزتها العسكرية تمثل «محاولة فاشلة لتكسر إرادة وصمود شعبنا»، وطالبت المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية بالوقوف أمام مسؤولياتها لـ «ردع ومحاسبة دولة الاحتلال على هذه الجرائم والاعتداءات التي تمارسها، التي تتجاوز كافة الأعراف والقوانين الدولية».

وطالبت رئيس الهيئة قسري أبو بكر منظمة الصحة العالمية بتركيز اهتمامها خلال العام الحالي على أوضاع الأسرى المرضى داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، الذين يتعرضون لجرائم طبية حقيقية تهدد صحتهم ويقالهم على قيد الحياة.

وجاء ذلك في رسالة وجهها أبو بكر إلى منظمة الصحة العالمية، التي تحيي «يوم الصحة العالمي» والذي يصادف السابع من إبريل/نيسان من كل عام، والذي تحاول خلاله بكل جهدها وطاقاتها وضع حد لتفشي وانتشار الأمراض من خلال طرق كل الأبواب والعمل الدائم على تشكيل خلايا لهذا الغرض، حيث طالبتها بأن تعمل بشكل جدي وحقيقي لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين الذين قال إنهم «يتروكون فريسة للاجواج والأدم ويحرمون من العلاجات والأدوية»، وأعرب عن استيائه من عدم تدخل منظمة الصحة العالمية لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي بغرض زيارة المعتقلين المرضى والأطالع على أوضاعهم، وتقديم الخدمات الطبية المناسبة لهم، رغم التوثيق اليومي لكل هذه الجرائم المخططة والمنهج.

وأوضح أن الاحتلال يحتجز في معتقلاته 550 أسيرا مرضيا، بينهم 200 حالة مرضية في حاجة إلى تدخلات علاجية فورية، كون أعراضهم خطيرة ومزمنة كالسرطان والكلى والأمراض النفسية، ولا يقدم لهم إلا بعض العلاجات البدائية التي تستند على المسكنات فقط، كما أن من يتولون الإشراف على المعتقلين المرضى لا يحملون الشهادات العلمية الطبية، وهم مجرد هواة ومطوعين من جيش الاحتلال والأجهزة العسكرية الإسرائيلية، وهذا مخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية.

لا يظفر الأسير الفلسطيني خليل عواودة (40 عاما) وقت أذان المغرب كما باقي الصائمين، حيث يكمل صيامه الذي دخل اليوم الـ 36 من أعمار، رغم هزل جسده وضعفه ومرضه، طلبا للحرية، ورفضاً للاعتقال الإداري. فيما بدأ خطر الموت يقرب أكثر من الأسير الذي يعاني من مرض السرطان ناصر أبو حديد، بعد أصابته ومجرى لتدفق، كما المرضي في «عبادة سجن الرملة» بـ «كورونا».

ولا يزال الأسير عواودة من بلدة إزنا غرب محافظة الخليل، يستمر في صيامه عن الطعام، والذي بدأه قبل حلول شهر رمضان بأسابيع عدة، ضمن معركة «الأعماء الخاوية»، التي يخوضها رفضا لاعتقاله الإداري في سجون الاحتلال.

ويرجع هذا الأسير شعار الحرية، ويرفض كل محاولات إدارة السجون الإسرائيلية لتفنيه عن الإضراب، ويصر على الاستمرار في مسيرات عشرات الأسرى الذين أزعوا الاعتلال على تلبية شروطهم بإطلاق سراحهم الفوري، أو عدم تجديد اعتقالهم الإداري عند انتهاء مدة محاكمتهم الحالية. وهذا الأسير المرض، المعتقل حاليا، يعاني بسبب مدة الإضراب من الألم في الرأس والفاصل، ودوار وهزال، وعدم انتظام في نبضات القلب ومجرى لتدفق، كما يعاني من صعوبة في الحركة والحديث المتواصل، حيث فقد من وزنه أكثر من 16 كيلو غراما.

ولا تزال إدارة «سجون عوفر» تعزل الأسير عواودة في زنازين العزل الانفرادي، رافضة الاستجابة لطلبه بإيائه اعتقاله الإداري التعسفي، أو التعاطي معه، في ظل تراجع وضعه الصحي بشكل ملحوظ.

والأسير عواودة أب لأربع فطلات، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقالته بتاريخ 27 ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، وحوالته للاعتقال الإداري دون أن توجه له أي تهمة، وله عدد اعتقال سابق في سجون الاحتلال. إلى ذلك فلا يزال نحو 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعتهم لحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قراراتنا حرة، لليوم الـ 97 على التوالي»، في إطار خطة تضالنية رافضة لهذا النوع من الاعتقال.

وقد اتخذ الأسرى الإداريون هذا القرار الجماعي مطلع العام الجاري، بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، علب).

والجدير ذكره أن الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، لا يتم بموجب السماح للمعتقل أو لحاميه بمعانعة المواد الخاصة بالأسير، في خرق واضح وصريح إجراء القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تحصل أحيانا إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمل.

وفي سياق الحديث عن معاناة الأسرى، كشفت هيئة

38 معتقلا منذ بداية رمضان

الاحتلال يواصل اعتقال المواطنين المقدسين... ونشطاء يقولون: «باب سجن المسكوبية دوار إلى ما شاء الله»



الاحتلال يستعد للتعهد ضد الفلسطينيين خلال المواجهات في باب العامود في القدس

إضافة إلى التفتيش بهم بعد اعتقالهم وفي مراكز التحقيق. ولفتت الهيئة إلى أن هذه الاعتداءات التي تمارسها دولة الاحتلال وأجهزتها العسكرية ما هي إلا محاولة فاشلة لكسر إرادة وصمود شعبنا.

وطالبت الهيئة المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية بالوقوف أمام مسؤولياتها لردع ومحاسبة دولة الاحتلال على هذه الجرائم والاعتداءات التي تمارسها والتي تتجاوز كافة الأعراف والقوانين الدولية.

ويتكون مجمع «المسكوبية» حاليا من 4 مبان رئيسية: وأصدرت محكمة الاحتلال قرارا بهدم منزل للاحتلال الإسرائيلي، والثالث هو بيت الحاج العروس الذي جرى تحويله من مأوى للحجاج إلى مقر تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، ويات اليوم السجن المركزي للمسكوبية، أما القسم الرابع والأخير فهو كنيسة الثالوث المقدس، والتي ما زالت قائمة إلى اليوم، وهي كنيسة روسية تشرّف عليها الإرسالية الدينية الروسية.

ويظهر الفتى رافعا رأسه وموزعا الابتسامات على الشبان الذين يحيطون به ووسائل الإعلام. ويستخدم الشبان في القدس عبارات النشأ وكلمات تهدي إلى التحديف عن المعتقلين أثناء سيرهم بين الجموع المتشددة في منطقة باب العامود مثل: «بسيطة»، و«في الجناح»، والأخير هو تعبير شعبي دارج يعني أن الضرر بسيط ولا يذكر.

ويقوم عناصر الشرطة الذين يسوقون الشبان بالضغط على رؤوسهم ويطلبونهم بطاقة الراس في محاولة لإزلائهم ومعهم من اظها تعابير لا مبالاة بالاعتقال. وأعربت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن قلقها من استمرار الهجمة الشرسة التي تنتهجها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والتي جرت يوم أمس بطريقة شرسة وهجوية في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس.

وأوصحت أن سلطات الاحتلال تعدت استخدام أساليب قبيحة بحق المعتقلين، ولم يسلموا من الضرب بالأيدي والأرجل وأغاب البنادق، وإطلاق قنابل الصوت والغاز،

أعمال العنف حسب تصنيفهم، ويرى أن كل هذه السياسات الأمينة هدفا تعميق السيطرة على القدس ولو بالقوة المسلحة.

التصعيد الأكبر

ومنذ اليوم الأول لرمضان حفلت الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام بمجموعة من الصور والفيديوهات التي توثق اعتقالات تقوم بها الشرطة الاحتلالية في القدس أو وحدات الاستعربين الخاصة المتكزة بالزى المدني لعشرات الشبان حيث يواجه المقدسيون ذلك بإطلاق ابتسامته في إشارة إلى لميالاتهم بممارسات الاحتلال.

وأصبحت هذه اللقطة التي يقدمها عشرات الشبان منذ رمضان العام الماضي وحتى اليوم بمثابة وسيلة تفنص على الاحتلال سلوكهم الانتقامي.

ويظهر فيديو، اللقط في الليلة الرابعة من رمضان في القدس، قيام الجنود باعتقال شاب حيث يسير به عناصر الشرطة بين الجموع البشرية المقدسية مربوط اليندين

الحاذية لها، منذ بدء شهر رمضان، ومعظمه أفرج عنهم بشرط الإبعاد عن الشوارع المذكورة.

وأشار الجبريني إلى أن شرطة المسكوبية للتحقيق مع المعتقلين في شوارع القدس، حيث يتم نقلهم مباشرة إلى هذه الوحدة بعد الاعتقال.

وفي رأي المحامي فإن شرطة الاحتلال استحدثت وحدة تحقيق لها في مركز «المسكوبية» بدلا من استجواب الشبان في شرطة صلاح الدين كما هو معتادا.

وقال جبريني بدلا من نقل المعتقلين إلى مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين والتحقيق معهم هناك، كونه منطقة «حساسنة» ويمكن التجمهر عندها، كانت عناصر الشرطة تنقلهم بداية إلى المركز المتنقل الذي افتتحته مؤخرا في منطقة «سوق الفلاحين القريب من باب العامود، ومن ثم نقلهم عقب ذلك عبر إحدى دورياتها لمركز التحقيق في «المسكوبية» بعد ساعة وأكثر من وجودهم في تلك الدورية.

وفيما يخص الشبان الفلسطينيين المعتقلين، قال جبريني إن معظمهم من البالغين، وإن نسبة الإفراج عنهم ضئيلة جدا، حيث تم تعديد اعتقال الجميع باستثناء عدد قليل. وحول شروط الإفراج أكد أنها ترتبط بدفع كفالة مالية، وحبس منزلي، وإبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة وباب العامود والمناطق المحيطة به لدة شهر، تنتهي فترة الإبعاد بعد عيد الفطر.

ويعتبر مبنى المسكوبية من أولى البنايات التي شيدت خارج القدس القديمة، حيث حولته إسرائيل بعد احتلال المدينة عام 1967 إلى مركز تعذيب وسجن.

وحسب مراجع تاريخية ترجع بدايات وجود المسكوبية إلى 1840، بعد تنافس الوجه الشرقي الذي تمثل بمسيحيي أمريكا وشرق أوروبا، والوجه الغربي المتمثل باللاتين مثل فرنسا وإيطاليا، على وجودهم في المدينة المقدسة، وبعد بناء أول كنيسة لوثرية في القدس، حيث بدأ الصراع على من سيشتمك القطعة الأكبر في المدينة، وكانت من نصيب روسيا التي حصلت على 64 دونما من الدولة العثمانية خارج أسوار البلدة القديمة في القدس، ليقام مبنى المسكوبية في 1864.

ويرى مدير نادي الأسير في القدس ناصر أبو قوس في حديث خاص بـ«القدس العربي» إن إرسال المعتقلين إلى المسكوبية وليس إلى مقر شرطة للتحقيق يدل على نية التمديد دون أي إجراءات تحقيق في ظروف الاعتقال التي يتم فيها ابتغى أصناف التفتيش والفتع.

وأضاف: «أن سلوك الاحتلال العدائي والوحشي بحق النشطاء الشبان يتوافق مع سلوك آخر تم قبل الشهر الفضيل والذي تمثل في الاتصال مع قيادات المدينة المحتلة وتحذيرهم من أي أنشطة أو تكتيات وتهيديهم بالمقويات والتفتيش بهم وهي سياسة احتلالية معروفة»، ويرى أن سلوك الاحتلال القمعي جاء بعد أسابيع من التحريض والتوهيل والتحذير من التصعيد، الذي يتسبب به هو بنفسه.

كما أن الملحظة لم تتوقف على الميادين والساحات والحوارج إنما امتدت إلى شبكات التواصل الاجتماعي حيث يتم تحذير النشطاء من الكتابة أو التعبير عن رفضهم للإجراءات الاحتلالية بحجة أن ذلك يقود للتحريض على

القدس – «القدس العربي» من سعيد أبو معلا:

يقدم الناشط المقدسي أسامة برهم مفارقة مضحكة ومبكية معا، تعكس التغير الاحتلالي على حياة المواطنين المقدسين بالاعتقال حيث تشدد الحملة أمنية التي تهدف إلى إلج بابكر عدد من النشطاء المقدسين في السجون خلال شهر رمضان المبارك أو إبعادهم عن المدينة في حال قررت الإفراج عنهم.

ويقول إن صديقه المقدسي رامي فاخوري اتصل به معاتبا لكونه لم ينشر ويتفاعل مع حادثة اعتقال أمجد أبو عصب، رئيس لجنة أهالي أسرى القدس، وأخيره «إن كتبت لأمجد اليوم سنكتك بك عندما تزورهم (يقصد مقر شرطة المسكوبية في القدس في حال تم اعتقاله).

يشير برهم إلى أن صديقه فاخوري كان يقول ذلك ما زحا وملفقا للأجواء، لكن ما هي إلا ساعات قليلة حتى تبين له أن صديقه فاخوري أصبح رهن الاعتقال في اللحظة التي تحرر فيها أبو عصب.

ويختتم قائلا: «لنا في القدس نكتة رغم يؤس يومياتنا، ننتظر أن يتحرر رامي ليقرا أسما جديدا، حيث يستمر باب المسكوبية بالدوران إلى ما شاء الله».

وكان المقدسي رامي الفاخوري كتب على صفحته على الفيسبوك منشورا حول أمجد أبو عصب قال فيه: «نصير الأسرى في الأسر، اعتقال الأستاذ أمجد أبو عصب وتمديد اعتقاله اليوم غد، بالسلاطة أبو الجدي يا أميل».

وكانت سلطات الاحتلال مدت اعتقال رئيس لجنة أهالي أسرى القدس أمجد أبو عصب ومن ثم أفرجت عنه مساء الأربعاء ضمن شروط الإبعاد.

وتشير الأرقام اليومية إلى أن الاحتلال صعّد من اعتقال الشبان في مدينة القدس المحتلة حيث اعتقل خلال شهر آذار/مارس الماضي 177 فلسطينيا من القدس فيما تصاعف هذا التصعيد مع مطلع شهر رمضان.

وتعرض معظم المعتقلين للضرب المبرح على أيدي عناصر الاحتلال، إما أثناء الاعتقال أو خلال زجه في مراكز التوقيف والزنازين والسجون بهدف التفتيش بأهل المدينة.

إفراج بشرط الإبعاد

وحسب آخر حصيلة فقد اعتقلت قوات الاحتلال 38 فلسطينيا على الأقل من وسط القدس المحتلة، منذ بدء شهر رمضان، كان آخرهم أربعة شبان من منطقة باب العامود الليلة الماضية، ورغم أن الاحتلال يفرج عن كثير من المعتقلين إلا أنه يشترط إبعادهم عن شوارع القدس وكان آخرهم أبو عصب الذي أبعد عن المدينة القديمة والأقصى وباب العامود لدة شهر.

ونكر مركز معلومات وادي حلوة القدس، نقلا عن محاميه فراس الجبريني، أن شرطة الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية حمزة عليان، محمد عميرة، محمد أبو ميالة، أحمد عواد، والأخير اعتقله أفراد وحدة «المستعربين» واعتادوا عليه بالضرب المبرح.

وأوضح أن 38 فلسطينيا جرى اعتقالهم من منطقة باب العامود، الساهرة، شارع نابلس، المصراة والمناطق

الخارجية الفلسطينية تحذر من استغلال الأحزاب اليمينية «الفلتان السياسي» في إسرائيل لتوسيع الاستيطان وتحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد في رمضان

وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جبع واعتقلت كلا من: كمال محمد خليل أبو عون وشقيقه الطفل جمال (16 عاما) والشاب محمود مروان محمد علاونة.

وأصدرت محكمة الاحتلال قرارا بهدم منزل الأسير عمر أحمد جرادات في بلدة السبلة الحارثية بقراب جنين.

وأفادت عائلة جرادات أنها أبلغت بقرار هدم منزل الأسير عمر، بعد أن ردت محكمة الاحتلال المتأسرا قدم من مؤسسات حقوقية ضد هدم المنزل.

ويعتقل الاحتلال عمر مع شقيقه غيث ومنتصر والوالدته عطف جرادات منذ شهر كانون الأول/ديسمبر 2021، بدعوى مسؤولية الشقيقين عمر وغيث عن مقتل مستوطن على الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

وكانت قوات الاحتلال هدمت منزل الأسيرين محمد ومحمود جرادات، وجدران منزل عائلة الأسيرين غيث وعمر جرادات.

من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. ففي محافظة رام الله والبيرة، اعتقل جيش الاحتلال 5 شبان بعد مدامته منازلهم والعبث بمحتوياتها، هم: ناظم فائذ الريماوي من بلدة بيت رما شمال غرب رام الله، والأسير المحرر عمر حسن الكتش دلايشة (27 عاما) من مخيم الجلزون شمال المدينة، ومجدي الديك من قرية كفر نعمة غرب رام الله، وعلاء أبو سمرة من مخيم الأمعري، ونور الدين غولة من البيرة.

وفي مدينة بيت لحم، اعتقل الاحتلال الشبانين اعتقلت أحمد جمال أبو جانيغ (26 عاما) وأمين أمين الخطيب (28 عاما) بعد مدامته منزلي نوهما وتفتيشهما.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين محمد إبراهيم أبو صالح، وأحمد عواد القاضي (39 عاما) بعد تفتيش منزليهما في بلدة صوريف شمال غرب المحافظة.

بما فيها مدينة القدس الشرقية. وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذا التصعيد في شهر رمضان المبارك، خاصة نتائج التسبب في الاعتقال الأمريكية والدولية والإقليمية الميذولة لتهدة الأوضاع وبناء الثقة بين الجانبين.

وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي بالتحلي بالجرأة والتحرر من سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتنفيذ القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية مثل القرار 2334 بما يمكن شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير وتجسيد دولته المستقلة على أرض وطنه بعاصمتها القدس الشرقية.

ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية وفجر أمس الخميس، 13 مواطنا من أنحاء متفرقة

الفوضى السياسية لتدمير ما فشلت بتمزيه حتى الآن من مشاريع استيطانية وعمليات أسيرة وتوويد القدس والتجرو على تنفيذها في هذه المرحلة بالذات، لإعصيد الباب نهائيا أمام إمكانية تطبيق حل الدولتين، عبر تصعيد البناء الاستيطاني وفرض المزيد من التغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وحذرت أيضا من استغلال المنظمات الاستيطانية لهذه الفوضى السياسية لتدمير خططها فيما يتعلق بالتقسيم المكاني للمسجد الأقصى، وإقامة صلوات وطقوس تلمودية، وتقديم قربان في الأعياد والمناسبات الدينية في باحاته، أو الشروع بتنفيذ خططها فيما يتعلق ببناء «الهيكمل» المزعوم.

وأدانت الوزارة انتهاكات وجرائم الاحتلال وإرهاب الاستوطنين المسلحة في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة،

رام الله – جنين – «القدس العربي»:

حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من نتائج إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة نفتالي بينيت، والجماعات والمنظمات الاستيطانية المختلفة، على تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته وسدساته، فيما اعتبر الاتكاد الأوروبي اعتداءات المستوطنين بالرم غير المقبول على الإطلاق.

وقالت في بيان أمس إن هناك إمكانية لاستغلال الأطراف اليمينية المختلفة للظهورات الحاصلة على الحلبة الحزبية الإسرائيلية لتعزيز زعمها على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه، خاصة في ظل الاحتلاط الحاصل ليس فقط في الأوراق السياسية والتحالفات الحزبية، وإنما على مستوى برامج وسياسات تلك الأحزاب، وتخوف البيان من أن تقوم أحزاب اليمين اليميني بتوظيف

اعتبرا أن شهر رمضان يمكن أن يشكل خلفية لزيادة التحريض

باحثان إسرائيليان يحذران من معركة متعددة الجبهات مع الفلسطينيين

الرفعية في الفصل بين الجبهات، فإن إسرائيل ليس في استطاعتها التعاون مع الاستراتيجيا المزدوجة لـ«حماس» التي تحافظ على التهدة في القطاع من جهة، ومن جهة أخرى تحاول لشغال سائر الجبهات، لذا، يتعين بريهاما على إسرائيل استخدام وسائل ضد حماس عسكرية بامتداد بالضرورة، وهي: وقف تحويل الأموال من قطر إلى «حماس» إلا إذا وقلت الدوحة التحريض ومنعت تدخل «حماس» في جبهات خارج قطاع غزة، ووقف عمليات التحريض من خلال قناة الجزيرة، استغلال مساهمة مصر في الضغط لكبح «حماس» بواسطة وقف إعادة إعمار القطاع وإغلاق المعابر في سيناء، إعادة التفكير في سياسة زيادة عد أنونات العمل في إسرائيل، العطاء إلى عمال من القطاع.

تهدة القدس

وينظرهما تعتبر القدس الأكثر قابلية للانفجار، والتي تنطوي على احتمال توحيد كل الجبهات والطلب بوظيف مساع حثيئة لتهدة التوتر في المدينة خلال فترة رمضان، والسماح للمصلين المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى، ومنع الاحتكاكات بينهم وبين اليهود الذين يزورون الحرم، في المقابل، من المهم إشراك الأردن، بتأييد من الولايات المتحدة، في تهدة النفوس في منطقة الحرم القدسي. كما يدعو لتطبيق التفاهات التي جرى التوصل إليها بشأن زيادة عدد الحراس في أجهزة الوقف، في مقابل حرص أردني على منع تدخل نشطاء حماس والحركة الإسلامية – الجناح الشمالي، في نشاطات الوقف. ويضيفان: «لا يمكن لإسرائيل قبول المساهمة السلبية للسلطة الفلسطينية في التحريض وتاجيح النفوس، من خلال كبار المسؤولين لديها، كما أنها لا تستطيع قبول المساهمة المعادية لإسرائيل في كل المنابر الدولية، مع ذلك، يجب أن تحاذر من دفع السلطة إلى يدي حماس، والمحافظة على نسج الحياة في المناطق الفلسطينية لإبعاد السكان عن «الإرهاب» وتوطيد التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية في السلطة، والسماح لها برفض القانون ومعالجة شبكات حماس، وزيادة الجهد لترميم الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية»، كما يشيران إلى ازدياد قوة الجهاد الإسلامي وتعززت بصورة كبيرة في شمال الضفة وقطاع غزة بفضل التأييد الإيراني وقوته هذه جعلته محركا لـ«الإرهاب» بأحجام كبيرة، ومركز جذب أيضا لنشطاء التمثوا إلى تنظيمات أخرى، كما جعلته يشكل تحديا خطرا لاستقرار السلطة الفلسطينية. من هنا يستنتجان أنه يجب على إسرائيل أن تكتف عن المساهمة الإيرانية في التدهور الحالي للوضع الأمني في السلطة الفلسطينية – الإسرائيلية، سواء أكان المقصود موجة «إرهاب» عابرة، أو تصعيد منهجي طويل الأمد.

الذراع العسكرية في الحركة في الضفة الغربية، والذي يعمل من اسطنبول ودمشق وبيروت) لتطوير تينة تحتية لـ«إرهاب» في الضفة الغربية وفي جنوب لبنان، ولتوطيد التعاون مع الجهاد الإسلامي، وتفتيش القوات الفلسطينية في إسرائيل، وإعداد تينة تحتية للتصعيد في القدس الشرقية. ويتابعان: «شهر رمضان الذي بدأ منذ أيام، يمكن أن يشكل خلفية لزيادة التحريض، تجلت الردود وعمليات الإحباط الإسرائيلية من خلال إطلاق مواطنين عرب في إسرائيل المثمنين إلى «داعش». بالإضافة إلى عمليات استخباراتية وعسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية أدت إلى حوادث إطلاق نار وقتل فلسطينيين يتنمون، في أقطبيتهم، إلى الجهاد الإسلامي، واعتقال مشهدة فيهم به «الإرهاب» أو تقديم مساعدة لهم، وهما بدعيان أيضا أن هذه العمليات توجب الأجواء وسط نشطاء الجهاد الإسلامي وحماس في الضفة الغربية، وترفع مستوى التوتر في مواجهة السكان المدنيين، ويحذران من أنه على خلفية هذه الدينامية التصعيدية، لا يمكن استبعاد احتمالات عدم نجاح حماس في منع الجهاد الإسلامي من إطلاق صواريخ من القطاع على الأراضي الإسرائيلية، وتوسيع المعركة أيضا إلى جبهة القطاع، وتطور معركة عسكرية مشابهة لعملية «حارس الأسوار»، وضمن هذه الرؤية يقول الباحثان الإسرائيليان وكلاهما عسكريان في ماضيهما إن السلطة الفلسطينية تفقد أهميتها إزاء ما يحدث وهي، رويدا رويدا، تفق مع الجو السائد في الشارع الفلسطيني المعارض لإسرائيل وإن رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية دان اغتيال ثلاثة

«إرهابية» ليس فقط في القطاع والضفة الغربية، بل أيضا وسط المواطنين العرب في إسرائيل، كما تبني شبكات تصعيد في القدس الشرقية وتنسق مع تنظيمات أخرى، وخصوصا الجهاد الإسلامي (الذي ازدادت قوته مؤخرا، في الأساس في شمال الضفة، بفضل مساعدة مالية إيرانية) ومع الجبهة الشعبية، وحتى مع حزب الله، وهي تعد الأجواء «الإرهابية»، من خلال تحريض منهجي ومستمر.

رأس حربة المقاومة

وعلى هدى الموقف الرسمي للمؤسسة الأمنية والسياسية في إسرائيل يعتقد الباحثان أنه في المقابل، تعمل «حماس» بصورة غير مباشرة، من خلال السعي لتحريك حوادث عنيفة وهجومية تقوم بها أطراف أخرى، أو تنظيم هجمات من دون أن تتحمل المسؤولية عنها، من خلال استخدام وكلائها، ينظمون الجهاد الإسلامي وكتائب الأقصى (التابعة لحركة «فتح») أو نشطاء يتعاون مع «داعش»، ويقولان إن كل ذلك من أجل السيطرة على ساحات المعركة وعدم إعطاء إسرائيل ذريعة كي تتحرك ضدها في قطاع غزة، ومن هنا، تسعى حماس للمحافظة على مكانتها كـ«رأس حربة المقاومة» في الكفاح المسلح ضد إسرائيل، بينما مصطلحتها هي في الحفاظ على التهدة في قطاع غزة، ولذلك، هي تبذل كل ما في وسعها من أجل تشغيل الجبهات الأخرى.

ويزعمان أيضا أن كون إيران هي التي تشغل الجهاد الإسلامي يزيد من التقدير أن إيران هي القوة التي تحرك الهجمات التي وقعت مؤخرا (بالتوجهات وتهريب السلاح ونقل معلومات لإنتاج سلاح وتهريب أوائل) والهدف عرقلة التحالف بين الدول العربية، ومن العقول أيضا برياهما أن إيران تستخدم حماس والجهاد الإسلامي كوكلاء عنها لانتقام من إسرائيل بسبب العمليات التي قامت بها ضدها، بينما العمليات التي نفذت في داخل أراضيهم، ويضيفان: «في الوقت الحالي، تحرس حماس على المحافظة على الهدوء في قطاع غزة من أجل مواصلة برنامج إعادة الإعمار الجاري بقيادة مصر وقطر، والسماح للعمال الخرازين بالعمل داخل إسرائيل (مؤخرا زادت إسرائيل عدد أنونات العمل إلى 20 ألفا) ويهدد الطريقة، تحاول حماس استغلال التهدة من أجل إعادة بناء البنية التحتية «الإرهابية» التي تضررت خلال عملية «حارس الأسوار» وتحسينها، تحضيرا لجولة الواجهة المقبلة، ويعتبران أن إطلاق حماس قذائف في اتجاه البحر، قبل أيام هو إشارة إلى إسرائيل بأنها مستعدة للمعركة العسكرية في قطاع غزة أيضا. ضمن هذه المزاعم يقولان إنه في المقابل، تسعى حماس (في الأساس من خلال صالح العاروري المسؤول عن

مدته أربع سنوات وسيقرض بيروت في حدود 3 إلى 4 مليارات دولار

لبنان: اتفاق مبدئي مع صندوق النقد على برنامج تصحيح مالي بدعم من الرؤساء الثلاثة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

توصل الوفد اللبناني المكلف من قبل مجلس الوزراء التفاوض مع بعثة صندوق النقد الدولي إلى اتفاق مبدئي على برنامج تصحيح اقتصادي ومالي تحت اسم «التسهيل الائتماني الممدد» مدته أربع سنوات.

وأوضح نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي: «أن هذا البرنامج أعد من قبل الجانب اللبناني بمساعدة صندوق النقد الدولي وهو يهدف إلى تحفيز النمو وتوفير فرص عمل ووضع لبنان على سكة التعافي والنهوض بعد أن انكمش الاقتصاد بأكثر من 60% خلال السنتين الفائتتين وانهار سعر صرف الليرة ووصل التضخم إلى مستويات عالية جداً ومثلاً في تاريخه الحديث».

3 إلى 4 مليارات دولار

وأشار الشامي إلى «أن هذا الاتفاق يحتاج إلى موافقة إدارة الصندوق، وكذلك الحكومة اللبنانية ومجلس النواب لا سيما فيما يتعلق بالقوانين الملحة الواجب إقرارها قبل الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق على البرنامج بشكل نهائي». وأضاف الشامي «يعتمد هذا البرنامج على الركائز التالية: توفير بيئة مؤاتية للنشاط الاقتصادي عبر أنجاز الإصلاحات الهيكلية الضرورية لاستعادة النمو وتأمين فرص عمل، إعادة هيكلة القطاع المصرفي ليتمكن من استعادة دوره في تمويل الاقتصاد، تحسين المالية العامة لتأمين استدامة الدين من زيادة النفقات على القطاعات الاجتماعية والبنى التحتية، إصلاح القطاع العام ومؤسساته وخاصة قطاع الكهرباء لتأمين تغطية أفضل مما يساهم في تخفيف الأعباء على المواطنين وإنعاش الاقتصاد، والقوانين المرتبطة

سعر الصرف لإزالة التشوهات في الاقتصاد، وتحسين الحوكمة ومحاربة الفساد بمساعدة فنية من صندوق النقد الدولي».

وهذا البرنامج هو على أربع سنوات، والبلغ الذي سيقرض إلى لبنان هو بحدود 3 إلى 4 مليارات دولار، مقسماً على أربع سنوات ويخضع للمراجعة والتدقيق كل ثلاثة أشهر، لما تم إنجازه من الوعود والالتزامات اللبنانية ولا سيما حول الإصلاحات، والقوانين المرتبطة

ببرنامج التعاون وتحديداً الكابيتال كونترول ورفع السرية المصرفية، والوازنة الفعلية لا الرقبية، وإعادة تنظيم القطاع المصرفي. وبعد التوقيع الذي سيتيح إقراض لبنان بين 3 إلى 4 مليارات دولارات، انعقد اجتماع مالي في قصر بعبدا حضره الرئيسمان عون وميقاتي ونائب رئيس الحكومة سعادة الشامي ووزير المالية يوسف خليل ووزير الاقتصاد والتجارة أمين سلامة وممثلون عن صندوق النقد الدولي.



جانب من اجتماع عون وميقاتي مع ممثلي صندوق النقد الدولي أمس في القصر الجمهوري في بيروت

التشريعات الضرورية الهادفة إلى إنجاز هذا البرنامج بالتعاون مع مجلس النواب». وأضاف «يعاني لبنان من تراكمات أدت إلى أزمة اقتصادية ومالية معقدة غير مسبوقة وعجز كبير في الميزان التجاري وزيادة مضطردة في الدين العام، مما تسبب بإضعاف النظام المالي وتقييد الودائع ووقوع الشعب اللبناني تحت وطأة أزمة غير مسبوقة». ولفت إلى «أن المطلوب سياسات وإصلاحات فعالة لإنعاش الاقتصاد وإعادة بناء الثقة والدعم الواسع من جميع الأطراف واعتراف صريح بالخسائر الواقعية في النظام المالي والموافقة على طرق معالجتها»، وختم بتجديد الالتزام الكامل باستمرار التعاون مع صندوق النقد الدولي من أجل إخراج لبنان من كبوته ووضع على سكة التعافي والحل».

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أن الإصلاحات التي يتضمنها الاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي تعد بمثابة «تأشيرة» للدول المانحة لتتعاون مع بلاده الغارقة في انهيار اقتصادي منذ أكثر من عامين. وقال ميقاتي للصحافيين بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، إثر إعلان صندوق النقد الدولي عن اتفاق مبدئي مع لبنان، إن «الإصلاحات هي لمصلحة لبنان وبما أنها لمصلحة لبنان نحن مستنقون بالالتزام بها».

وأضاف «اليوم مفاوضاتنا (...) ليست فقط فيما يتعلق بالمواضع المالية، بالمواضع الإصلاحية اللازمة لأنها هي في الواقع تأشيرة للدول المانحة أن تبدأ بالتعاون مع لبنان وإعادة لبنان إلى الخريطة الطبيعية المالية العالمية»، وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون وميقاتي في بيان مشترك الالتزام الكامل باستمرار التعاون مع صندوق النقد الدولي من أجل إخراج لبنان من كبوته ووضع على سكة التعافي والحل». وبدأ لبنان في كانون الثاني/يناير الجولة الأولى من المفاوضات الرسمية مع صندوق النقد الدولي الذي طالما شدد على أنه لن يقدم أي دعم مالي طالما لم توافق الحكومة اللبنانية

على مباشرة إصلاحات طموحة ضرورية لإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية، على رأسها تصحيح الموازنة وإعادة هيكلة القطاع المصرفي وإصلاح المؤسسات العامة والتصدي بحزم للفساد المستشري.

راميريز ريفو

وقال راميريز ريفو الذي ترأس وفد صندوق النقد الدولي إنه في حال تمت الموافقة على الخطة من قبل إدارة الصندوق ومجلس إدارته، ستندرج المساعدة المرسلة إلى لبنان في إطار «دعم خطة السلطات الإصلاحية لإعادة النمو والاستقرار المالي»، غير أن الموافقة رهن بتنفيذ جميع الإجراءات المسبقة وتأكيد الدعم المالي للشركاء الدوليين».

وتتضمن الإجراءات المسبقة موافقة الحكومة على خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي، وإقرار البرلمان لميزانية العام 2022، وتوحيد سعر صرف الليرة اللبنانية التي فقدت أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار. ويشهد لبنان منذ عام 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق، صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن الماضي. ويتأرق ذلك مع شلل سياسي يحول دون اتخاذ خطوات إصلاحية تحد من التدهور وتحسن من نوعية حياة السكان الذين يعيش أكثر من ثمانين في المئة منهم تحت خط الفقر. وتخلف لبنان عام 2020 للمرة الأولى عن سداد ديونه الخارجية.

كما ركب رئيس مجلس النواب نبيه بري بالاتفاق المبدئي الذي توصلت إليه الحكومة، ورأى فيه «إنجازاً إيجابياً للحكومة على طريق معالجة الأزمة المالية والاقتصادية التي تصعب بالبلاد وأرقت الشعب اللبناني وجعلت نسبة غير مسبوقة منه تحت خط الفقر». وأبدى جوزية المجلس النيابي بوليكية هذا الإنجاز بالعمل وبجدية كبيرة لتأمين التشرعيات والإصلاحات المطلوبة الضرورية الهادفة إلى إنجاح البرنامج المدوم من قبل صندوق النقد».

لبنان: نشط سياسي يرسم خارطة التحالفات الانتخابية

■ بيروت – الأناضول: باتت طبيعة التحالفات السياسية في الانتخابات البرلمانية اللبنانية المرتقبة أكثر وضوحاً مع اقتراب موعد هذا الاستحقاق المقرر في 15 مايو المقبل. هذه التحالفات تضم 103 لوائح انتخابية تضم 718 مرشحاً موزعين على 15 دائرة انتخابية (قضاء أو أكثر) لاختيار 128 نائباً في البرلمان.

وتضم اللائحة الانتخابية عدداً من المرشحين على مقاعد نيابية عن إحدى الدوائر الـ 15 وتكون موزعة حسب التوزيع الطائفي للمقاعد البرلمانية. وتتوزع المقاعد الـ 128 على النحو الآتي: 28 للسننة، 28 للشيعية، و8 للدرزيين، و34 للموارنة، و14 للارثوذكس، و8 للكاثوليك، و5 للارمن، ومقعداً للعلويين، ومقعد واحد للاقلييات داخل الطائفة المسيحية.

غياب «المستقبل»

وفق خبراء فإن التحالفات الانتخابية بين قوى 8 آذار (حلفاء إيران والنظام السوري) باتت أكثر تماسكاً من تحالفات قوى 14 آذار (قريبة من الرياض وواشنطن). فيما قوى التغيير (النايبة) تتناقضة 17 تشرين غير موحدة. ويرجع خبراء هذا الواقع إلى غياب المكون السنني الأبرز في لبنان «تيار المستقبل» وزعيمه سعد الحريري عن المشهد السياسي، بعدما أعلن الأخير في يناير/كانون الثاني الماضي، تعليق عمله السياسي وعدم خوض تياره الانتخابيات البرلمانية.

وأعرب الحريري (رئيس الحكومة الأسبق) حينها خلال مؤتمر صحافي، عن اقتناعه، بأنه «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي، والانسحاب الطائفي واستعار الطائفية وانتهز الدولة»، وفي ظل التخبط الحريري عمله السياسي وعدم خوض تياره الانتخابات، فإن خبراء يرجحون بأن يشكل ذلك فرصة لجماعة «حزب الله» (حليفة إيران) لتعزيز عدد مقاعد حلفائها «السنّة» داخل البرلمان.

من أصل 27 نائباً سننياً في البرلمان، 6 منهم يعتبرون من حلفاء «حزب الله» ويطلقون على أنفسهم تسمية «اللواء المتساوري»، ويمثلون مناطق مختلفة، وهم فيصل كرامي، وجهاد الصمد والوليد سكرية، وعدنان طرابلسي، وقاسم هاشم، وعبد الرحيم مراد. وعما الحريري الذي أعلن عزمه عن الترشح للانتخابات لأول مرة منذ عام 2005، كذلك لعل رئيساً الحكومة الحالي نجيب ميقاتي، والأسبق فؤاد السنيرة، وهما من الشخصيات السنية البارزة في البلاد.

ومنصف مارس/ آذار، أعلن السنيرة عزمه عن الترشح في مؤتمر صحفي قال فيه، إن لبنان لا يستطيع أن يستمر على حاله هذه من دون دولة صالحة حيث أصبحت الدولة (يقصد جماعة حزب الله) هي المسيطرة على لبنان». وتتهم عواصم إقليمية وغربية وقوى سياسية لبنانية إيران بالهيمنة على مؤسسات الدولة، عبر حيلفتها «حزب الله»، وهو ما نفت طهران والحزب صحته مراراً.

حزب الله بلا خصوم سنّة

ويرى مدير مكتب «الإحصاء والتوثيق» (خاص) كمال فغالي أن «تحالفات قوى 8 آذار أكثر تماسكاً من قوى 14 آذار التي تعاني التفكك بسبب غياب تيار المستقبل عن الساحة السياسية والذي يعد العماد الأساس لهذه القوى».

وقال: «صحيح أن قوى 8 آذار مرئية كمعظم القوى اللبنانية، إلا أن وجودها في السلطة ومن ضمنها حزب الله يملك السلاح، يعطل أي حركة القوى ائندفاع أكبر ويعيقلها أكثر تماسكاً من خصومها السياسيين»، وأشار إلى أن «غياب تيار

المستقبل عن التحالفات جعل حزب الله يخوض المعركة الانتخابية في المناطق ذات الوجود السنني، دون خصوم حقيقيين خصوصاً في طرابلس والضنية (شمال)». ويمتلك «حزب الله» ترسانة كبيرة من الأسلحة والصواريخ، وتتمهته قوى سياسية لبنانية بتهديد الساحة الداخلية بهذا السلاح، بينما تقول الجماعة إنه مكرس حصراً للدفاع عن لبنان ضد إسرائيل التي تحتل مناطق جنوبي البلاد.

انحسار قوة «الوطني الحر»

أما على صعيد «التيار الوطني الحر» (مؤسسه رئيس البلاد ميشال عون)، نوه فغالي، بأن «التفكك والخلافات تنخر هذا التيار، وهذا ما يعكس تخبط قوى السلطة، في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعيشها البلاد». وفي السياق ذاته، قال الباحث في مؤسسة «الدولية للمعلومات» (خاصة) محمد شمس الدين إن «التيار الوطني الحر» (حليف حزب الله) «خسر العديد من الشخصيات المسيحية التي كان متحالفاً معها في بعض المناطق بالانتخابات النيابية الماضية عام 2018»، ومن الشخصيات المسيحية التي خسرت التيار الوطني الحر تحالفه معها في الانتخابات المقبلة، ميشال معوض، ونعمة فرام، وشامل روكز، ومنصور اليون. لكن واقع التحالفات، يشير إلى تعزيز وتكريس التحالف بين «الوطني الحر» و«حزب الله» لا سيما في بيروت (العاصمة) وبعيدا (وسط) وجبيل وكرسوان (شكلاً) وزحلة وبعيلك الهرمل (شرق) وفق شمس الدين.

أما أبرز خصوم هذا التحالف، فهو الحلف بين حزبي «القوات اللبنانية» (يتزعه سمير جعجع) و«التقدمي الاشتراكي» (وليد جنبلاط)، إلى جانب مرشحين كانوا محسوبين سابقاً على تيار «المستقبل».

تراجع قوى «17 تشرين»

ويتفق الخبراء، فغالي وشمس الدين، على أن «قوى الثورة تراجعت حظوظها نتيجة عدم توحدها بلوائح انتخابية واحدة وتحت الشعرات نفسها؛ لأن تشكيل أكثر من لائحة للقوى سيؤدي إلى تشتيت الأصوات وتراجع حظوظها بالفوز». وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2019 اندلعت احتجاجات عارمة في معظم المناطق اللبنانية واستمرت عدة أشهر، عرفت فيما بعد بـ«انتفاضة 17 تشرين» وقوى التغيير»، حيث رفع المحتجون حينها شعارات مناهضة لقوى السلطة (مؤلفة من 8 و 14 آذار) منبهة إياها بالفساد.

ويؤكد ربيع المدير شركة «حصا»ات لبنان، (خاصة) أن أبرز تحالف بالانتخابات المقبلة هو بين «الوطني الحر» و«حزب الله»، إلى جانب «حركة أمل» (يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري) في بعض المناطق.

انقسام «القومي»

في المقابل، يؤكد الهمر بروز التحالف بين «القوات اللبنانية» و«حزب التقدمي الاشتراكي» إلى جانب بعض الشخصيات التي كانت محسوبة على «تيار المستقبل». أما بالنسبة إلى حزب «السوري القومي الاجتماعي» (حليف دمشق)، فقد انقسم مرشحوه على عدة لوائح خصوصاً في دائرة البترون، بعضهم انضم إلى لائحة «التيار الوطني الحر» والبعض الآخر إلى تيار المردة (يتزعمه سليمان فرنجية). وتتمازج في الانتخابات، وأزمة اقتصادية طاحنة وغير مسبوق، أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلا عن شح في الوفود والأدوية، وارتفاع أسعار السلع الغذائية.

الرئيس عون: اتخذنا جميع الترتيبات لإجرائها في موعدها

200 مراقب من الاتحاد الأوروبي للانتخابات اللبنانية ... وأبو فاعور يرى فيها فرصة لدفن «العهد الأسود»

بيروت – «القدس العربي»:

الانتخابات النيابية في لبنان ستجري تحت عيون 200 مراقب من الاتحاد الأوروبي، هذا ما تم الإعلان عنه من قبل رئيس البعثة النائب في البرلمان الأوروبي جورججي هوفغيتي الذي شكر رئيس الجمهورية ميشال عون الرئيس عون على موافقة لبنان على تولي بعثة من الاتحاد الأوروبي مراقبة الانتخابات.

ولفت إلى أن «نحو 200 مراقب سيتولون هذه المهمة بحرفية وشفافية وحياد وسيبدأون عملهم قبل موعد الانتخابات ويستمرّون إلى ما بعدها وستشمل مهمتهم المناطق اللبنانية كافة، كما سيضعون تقريراً مفصلاً حول ملاحظاتهم كما حصل في الدورة الانتخابية الماضية»، موضحاً «أن أفراداً من البعثة سيراقبون أيضاً العملية الانتخابية في عدد من الدول الأوروبية وفق المعايير والقواعد ذاتها التي ستطبق في لبنان».

وشدد هوفغيتي على أهمية الحوار في أي نوع من الخطاب، مشيراً إلى أنهم سيواصلون جولتهم ولقاءاته مع المسؤولين السياسيين والأحزاب وسائر القوى اللبنانية للتعرف إليها وتعريفها على مهمتهم المحددة بمراقبة الانتخابات المقبلة.

وفي وقت وقع وزير الداخلية بسام مولوي القرار رقم 325 بتاريخ 7 نيسان/إبريل الذي حدّد بموجبه أقلام الاقتراع للناخبين، فقد اعتبر عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبو فاعور «أن الانتخابات النيابية المقبلة هي فرصة لدفن هذا العهد الأسود وافشال مخطط إعادة انتاجه من جديد كما يخطط أهل الممانعة وحلفاؤهم». ولفت أبو فاعور في بيان إلى «أن الكهرباء للبنانيين معطلة بسبب الإصرار على معمل لا لزوم له الاللتفيجات السياسية، وبسبب رفض تشكيل الهيئة الناظمة كي تبقى وزارة الطاقة العوبة في يد التيار الوطني الحر ووزارة الطل، فيما الوزير الرقوص يوزع

الوعد الفارغة ليل نهار، واللبنانيون غارقون في العتمة». وأكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمام المجلس التنفيذي للرابطة المارونية «أن هناك جواً في البلد يتعد، منذ تشكيل الحكومة، التشكيك في كل شيء ويتبع نهج السلبية المطلقة في مقاربة أي أمر، بما يوحي وكأن المطلوب منع البلد من النهوض مجدداً وإبقاؤه في مرحلة الاستنزاف وعدم انتقاله إلى دائرة التعافي المالي والاقتصادي والاجتماعي» مجدداً «دعوة الجميع للتلاقي والابتعاد عن الخطاب المشتج لاسيما في هذا الظرف الذي نمر به حتى نعطي لوطننا فرصة الانتعاش والتعافي».

وأضاف أمس، أن الانتخابات النيابية «ستترجم توجهات الناس الذين انتفضوا في الساحات»، وقال ميقاتي، خلال استقباله بالسرائي الحكومي أمس، المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية برئاسة السفير خليل كرم، إن «الانتخابات النيابية المقبلة كتكتسب طابعاً أساسياً وتعلق عليها آمال كثيرة، كونها ستكون الترجمة العملية الأولى لتوجهات الناس الذي انتفضوا في الساحات ولا سيما جبل الشبّاب منهم». وجدّد ميقاتي «دعوة الجميع للتلاقي والابتعاد عن الخطاب المشتج لا سيما في هذا الظرف الذي نمر به حتى نعطي لوطننا فرصة الانتعاش والتعافي».

يذكر أن الانتخابات النيابية سوف تجري للمقيمين في لبنان في 15 أيار/ مايو المقبل، وفي 15 آذار/ مارس أقلل باب الترشيح إلى الانتخابات النيابية العامة. وقد بلغ عدد المرشحين 1043 مرشحاً بزيادة 77 مرشحاً عن عام 2018 بينهم 155 مرشحة. وأقلل باب تسجيل اللوائح الانتخابية يوم الاثنين، وبلغ عدد اللوائح 103 تضمّ 718 مرشحاً يتنافسون على 128 مقعداً انتخابياً في كل لبنان، بعد انسحاب 42 مرشحاً، فيما 284 مرشحاً لم ينضموا إلى أي لائحة وعليه اعتبروا في عداد المنسحبين.

21 إعلامياً تسجلوا على لوائح رئيسية في مختلف الدوائر الانتخابية؟

من هم الإعلاميون اللبنانيون الطامحون للانتقال من السلطة الرابعة إلى مجلس النواب؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

قد تكون انتخابات 2022 هي الأكثر ترشحاً للإعلاميين حيث تستعين بهم اللوائح الانتخابية وتعطيهم فرصة للانتقال من السلطة الرابعة إلى السلطة التشريعية والدخول إلى مجلس النواب بعدما سبقتهم إليه أسماء إعلامية برزت في الحقل السياسي والتشريعي، مثل النائب المستقبل مروان جمادة الذي فاز لأكثر من دورة والنائب السابق غازي العريضي والنائب الحالي عن حزب الله حسن فضل الله والنائب المستقبلية ولا يعقوبان والنايبة السابقة نائبة تويني والنائب السابق باسم السبع والنائبين الرحلين غسان وجبران تويني، فيما هناك أسماء لم تبرز نياتاً كالكاتب الحالي عن حزب الله أنور جمعة وهناك إعلاميون خاضوا تجربة الانتخابات ولم يوفقوا سابقاً كالوزير السابق تام وهاب وإعلاميون يطمحون لخوض التجربة للمرة الأولى كوزير الإعلام الأسبق ملحم رياشي.

وفي جريدة «القدس العربي» على أبرز الأسماء الإعلامية المرشحة في الدوائر الـ 15

لاستحقاق 15 أيار/مايو بتبنيّ الآتي: «في دائرة بيروت الأولى: على لائحة «الوطني» الإعلامية السابقة في قناة «المستقبل» بولا يعقوبيان عن أحد مقاعد الأرمن الأرثوذكس الثلاثة.

*في بيروت الثانية: على لائحة «بيروت تواجبه» الصحافي في جريدة «النهار» أحمد عياش عن أحد المقعدين الشيعيين.

على لائحة «بيروت التغيير» الصحافي الرياضي وضاح صادق عن أحد المقاعد السننة، والصحافي محمود فقيه عن أحد المقعدين الشيعيين.

*في دائرة جبل لبنان الأولى التي تضم قضاي جبيل وكسروان: على لائحة «معكم فينا للأحر» الإعلامية كارن البستاني عن أحد المقاعد المارونية الخمسة.

على لائحة «حننا التغيير» الصحافي سيمون حبيب صفي عن أحد المقاعد المارونية. *في دائرة جبل لبنان الثانية التي تضم قضاء البترون الشمالية: على لائحة «مَن التغيير» التي يترأسها رئيس حزب الكتائب سامي الجميل هناك سيمون أبو فاضل ناضر موقع «الكلمة وأولان» عن أحد المقاعد المارونية الأربعة، الإعلامية ربما

على لائحة «توحّدا للتغيير» الإعلامية في قناة MTV وسابقاً في «الجديد». عادة عيد عن أحد المقاعد المارونية الأربعة في الشوف، والإعلامي في قناة «الجديد» مارك ضو عن أحد المقعدين الدرزيين في عاليه.

على «لائحة الجبل» الصحافي السابق وهاج.

*في دائرة الشمال الثالثة التي تضم أفضية بشرى وزغرتا والكورة والبترون: على لائحة «نبض الجمهورية القوية» مدير الأخبار السابق في قناة MTV غياث يزيك عن أحد المقعدين المارونيين في البترون.

على لائحة «شماننا» الإعلامية ليال بو موسى عن قناة «الجديد» عن أحد المقعدين المارونيين في البترون، والصحافي من قناة MTV رياض طوق عن أحد المقعدين المارونيين في بشري.

*في دائرة الجنوب الثالثة التي تضم أفضية النبطية وبنيت جبيل ومرجعيون وحاصبيا: على لائحة «الأمس والوقاء» النائب الحالي في الظهور الإعلامي في إطار المناقشة الشروعة بين المرشحين واللوائح الانتخابية التي توغها الأحكام الواردة في قانون انتخاب أعضاء

مجلس النواب رقم 144/2017، لذلك، تطلب الهيئة من الإعلاميين جميعاً ووسائل الإعلام الغرودة والمسموعة والرئية كافة، التقيد بأحكام القانون في مجال تكليف المرشحين بتقديم وإدارة مثل هذه البرامج تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية بشأنها ومنها الإحالة إلى محكمة أعلن رياض طوق عن الحلقة الأخيرة من برنامج «باسم الشعب»، وكتب على حسابه «كانت الحلقة الأخيرة ومعها طوبنا صفحة من النضال عبر منبر حرّ لا يقود عليه. لا دخل ولا خوف ولا إخراج ولا مسأيرة. كنا نشهد عيان جديدة من خلال الأنظار المبرحة وابتداء مرحلة من خلال الإخبارات المبرحة في السياسة والانتخابات، فالس اللقاء من على منابر أخرى، ودائماً باسم الشعب».

الحوثيون يرفضون القرار باعتباره «خارجياً» وسط ترحيب عربي وخليجي اليمن: الإطاحة بـ«شرعية» هادي وإعلان نقل السلطة إلى مجلس رئاسي ينهي مبرر التحالف



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي أعضاء المجلس الرئاسي بقيادة رشاد العليمي في الرياض

تعزيزاً للثقة بين الطرفين، كما تعهد العليمي بالشفافية في كافة الخطوات القادمة، مؤكداً على أن «القرار الرئاسي هو الخطوة الأولى نحو تحقيق الديمقراطية في اليمن».

وأفوض مجلس القيادة الرئاسي بموجب هذا الإعلان تفويضاً «لا رجعة فيه» يكامل صلاحياتي وفق الدستور والنسابة الخليجية وألبيها التنفيذية».

وتنص هذه المادة على أن «مجلس القيادة الرئاسي، بالإضافة لصلاحياته الواردة أعلاه، يختص بكافة صلاحيات نائب الرئيس»، وتضمن قرار هادي أن «يكون مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد محمد علي العليمي، وبعضوية سبعة أعضاء هم: سلطان أبو العرادة، وطارق محمد صالح، وعبد الرحمن أبو زرعة، وعبد الله العليمي باوزير، وعثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرح سالمين الجسني»، تصفهم من الشمال، بما فيهم رئيس المجلس، والنصف الآخر من الجنوب.

ووجه العليمي، عبر حسابه على تويتر، أمس، الشكر إلى هادي لتعيينه رئيساً للمجلس الرئاسي.

وأضاف: «إن شاء الله تكون عند حسن ظن الشعب اليمني لإنهاء الحرب والانقلاب على المؤسسات الدستورية»، كما تعهد العليمي بالعمل على «إعادة بناء اليمن السعيد وولته المدنية الحديثة والحفاظ على مكتسبات الثورة والوحدة».

والتقى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في الرياض أعضاء المجلس الرئاسي، وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن بن سلمان أعرب خلال اللقاء عن تطلعه إلى أن يسهم تأسيس المجلس «في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية».

مهام المجلس

وكلف قرار هادي مجلس القيادة الرئاسي باختصاصات إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأميناً طوال المرحلة الانتقالية واعتماد سياسة خارجية متوازنة تحقق المصالح الوطنية العليا للدولة وبنائها على أسس الاستقلالية والصالح المشتركة بما يحفظ سيادة الدولة وأمنها وحدودها، وتيسير ممارسة الحكومة اختصاصاتها بكامل صلاحياتها طوال المرحلة الانتقالية واعتماد السياسات اللازمة لتعزيز الأمن ومواجهة الإرهاب في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية.

كما تضمن تشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار من خلال اعتماد السياسات التي من شأنها أن تمنع حدوث أي مواجهات مسلحة في كافة أنحاء الجمهورية، وهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة،

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

والتقى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في الرياض أعضاء المجلس الرئاسي بقيادة رشاد العليمي في الرياض

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

جهة غير شرعية، ولا تملك أي صلاحية ولا دستورية ولا قانونية ولا حتى شعبية، وصدرت خارج اليمن شكلاً ومضموناً... واليمن ليس قاصراً حتى يهندس له الآخرون شكل دولته وحكومته ويقررون له حاضره ومستقبله»، ودعا المتحدث الحوثي، اليميني إلى مواصلة معركة التحرير الوطني «بإذن الله سيصل إلى مينغاه ويستسقط أمام صموده وتضحياته كل المؤامرات».

ترحيب عربي

وبينما رفض الحوثيون إعلان تشكيل المجلس، رحبت دول ومنظمات عربية وخليجية، الخميس، بالقرار، وأعربت السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (واس)، عن دعمها «لكامل مجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له»، وحثت المجلس «على البدء في المفاوضات مع الحوثيين تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن فترة انتقالية تنقل اليمن إلى السلام العادل والديمقراطية»، كما أعلنت الرياض، تقديم دعم عاجل لانتعاش اليمن بمبلغ 3 مليارات دولار، ملياراً منها مناصفة مع الإمارات، فضلاً عن 300 مليون دولار لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية باليمن، وقالت مصر في بيان للخارجية، إنها «تتابع باهتمام إنشاء مجلس قيادة رئاسي باليمن» مؤكدة أنه «تطور مهم ترحب به على أمل أن يؤدي للتوصل إلى توافق يمني-يمني لإنهاء الصراع».

كما أعربت الخارجية الكويتية في بيان، عن ترحيبها بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، مؤكدة دعمها له في تنفيذ مهامه، ورحبت الخارجية الأردنية، في بيان، بتشكيل المجلس، مؤكدة أن عمان «تدعم جهود حل الأزمة اليمنية وصولاً إلى حل سياسي»، مفتحة الدعم المالي من السعودية والإمارات، وأعادت البحرين، في بيان للخارجية، عن ترحيبها بالمجلس، مؤكدة مساندتها له لواصله الجهود لتحقيق الاستقرار والسلام، وإنهاء الأزمة اليمنية عبر حل سياسي شامل.

ورحب نايف الحجرف، أمين مجلس التعاون الخليجي، في بيان، بقرار هادي إنشاء المجلس، مؤكداً دعمه «في كل ما يحقق الاستقرار باليمن»، وأعرب عن أمله «بالتوفيق للمجلس في أداء مسؤولياته الوطنية في هذه المرحلة التاريخية»، كما وصفه «بخطوة مهمة في حل الأزمة اليمنية في بيان، وتشكيل المجلس الرئاسي، مؤكدة دعمها له كتجسيد للشرعية اليمنية»، ومرة على أملها في أن يقود البلاد نحو تحقيق السلام.

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

في خطوة متوقعة نحو تحسين العلاقات بين أنقرة والرياض

القضاء التركي ينقل رسماً ملف محاكمة خاشقجي إلى حاكمية... وانتقادات حقوقية وخطبته ستقدم طعناً

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

أثقة – «القدس العربي»:

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

التي لا تتعارض مع المبادئ والقيم التي تتبناها، وتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المرة الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمى فيها الحوثيون بـ«أنصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وحضّ القرار الرئاسي رئيس مجلس القيادة الرئاسي حضراً بالاختصاصات

القوات الأمنية تلاحق «إرهابيين» استهدفوا أربيل بثلاثة صواريخ

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق سقوط صواريخ قرب مدينة أربيل، فيما توعدت القوات الأمنية العراقية «الإرهابيين» بملاحقتهم قضائياً. وقالت في بيان صحفي إنه «حسب معلومات مكافحة الإرهاب كردستان سقطت ثلاثة صواريخ قرب أربيل حول حمدانية وميهواري خضير، وأضافته أنه «حسب المعلومات وقعت الصواريخ بالقرب من كورغوسك والمنطقة الكبيرة قرب محطة البترول».

وأصدرت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، بياناً بشأن القصف الصاروخي الذي استهدف أربيل، وقالت الخلية في بيانها إنه «في الوقت الذي تنعم فيه الأراضي العراقية بالامن والإيمان خلال أيام شهر رمضان، تحاول جماعات خارجة عن القانون تعكير صفو هذه الأيام، حيث أقدمت عناصر إرهابية على قصف قضاء خبات في محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق بثلاثة صواريخ نوع كاتوشا سقطت في مناطق متفرقة من القضاء في مساحات فارغة وزراعية بالقرب من مجمع كوروسك ونهر الزاب الكبير ومصفي كورغوسك، دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية».

وأضافت: «تبين أن هذه الصواريخ انطلقت من معبر الحمدانية، فيما شرعت الأجهزة الأمنية المختصة بعملية بحث وتفتيش عن العناصر الإرهابية التي أقدمت على هذا العمل الإرهابي»، مبيّنة أن «القطعات الأمنية ستعمل على تقديم العايشين بالامن للعدالة ليتالوا جزاءهم العادل».

ويشار إلى أن مدينة أربيل تعرضت أيضاً لقصف بالصواريخ فجر 13 آذار/ مارس 2022 وسقطت بعض تلك الصواريخ بالقرب من مناطق مأهولة بالسكان، ما ألحق أضراراً مادية بعدد من المنازل والمباني، ولا سيما منزل باز البرزنجي المدير التنفيذي لشركة كار.

وكان الحرس الثوري الإيراني قد أعلن مسؤوليته عن الهجوم وقال في بيان له إنه «استهدف القواعد الإسرائيلية في أربيل»، حسب زعمه.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن العراق سيعبر الأزمات، مشيراً إلى أن مهمة الحكومة والأجهزة الأمنية الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين.

وقال الكاظمي في كلمة ألقاها خلال افتتاحه أعمال مؤتمر العمليات الفصلي لقيادة العمليات المشتركة عام 2022، حسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء: «بنتي كل كوادر وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، وجهات مكافحة الإرهاب، وجهاز المخابرات الوطني، والامن الوطني وكل الأجهزة الأمنية بمناسبة شهر رمضان الكريم، لكم ولكل عواثلكم الخير وإلى شعبنا العزيز دوام العزة»، مضيفاً: «اليوم نحن معاً لتقييم ما تم إنجازه خلال هذا الفصل من عمل العمليات المشتركة وفي كل القطاعات، وأقول، إنكم إزاء مسؤولية كبيرة في حماية بلدنا وشعبنا من أجل عدم تكرار إخفاقات الماضي، وبوجودكم لن يحصل تجاوز على كرامة العراقيين».

وأوضح أن «للشهداء وعوائلهم منزلة خاصة في ثقافتنا وتوجيهاتها؛ لأنهم هم السبب في وجودنا اليوم في ظل الأمن وحفظ كرامة العراقيين»، مبيّناً أنه «يجب أن تصل الرسالة إلى الجميع بأن العراقيين موحدون، وأن عمل مؤسساتنا الأمنية والعسكرية بكل صونتها هو عمل متكامل يمارس دوره في بناء العراق».

وأشار إلى أنه «ما زالت هناك حاجة للعمل الاستخباري، ويجب أن نتحرك ضمن العمل الاستخباري لحماية العراقيين، لأن مهمتنا الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين، وعلينا أن نتبنى رؤية مستقبلية لخوض التحدي الأمني واستباق الإرهاب»، مؤكداً أن «بناء المؤسسات يجب أن يشهد عملاً بلا توقف، وما زال أمامنا الكثير من الدعم المطلوب للمؤسسات الأمنية في التجهيز والتدريب وتوفير الدعم المادي».

وأردف: «يجب عليكم الابتعاد عن العناوين الطائفية والمذهبية والمناطقية، من حقنا أن يكون لدينا انتماء ديني وثقافي، لكن يبقى العراق هو العنوان الأكبر الذي يجب أن نحافظ عليه وحميه»، موضحاً أنه «على جهاز المخابرات والامن الوطني المستقلين مسؤولية فعيل الجهد الاستخباراتي وإسناد باقي الأجهزة الأمنية في القيام بأعمال استباقية ضد العدو».

وبين أن «العراق يمر بأزمات وسيغيرها ويصبح أقوى، وعلى القوى السياسية أن تتحمل مسؤولية وليتها وتكون بمستوى التحدي، يجب أن ننقل في المستقبل القريب من عسكري المجتمع إلى المجتمع المدني الذي يقوم بخدمة أبنائه في التعليم والصحة وفي الحياة الكريمة».

وأكد البيان أن «القائد العام للقوات المسلحة أصدر مجموعة من التوجيهات تتعلق بالجهد الاستخباري، والعمليات الاستباقية، والتدريب للاحقة ما تبقى من عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن العمل على إعادة ما تبقى من العوائل النازحة في عموم العراق إلى مناطق سكناها، والحد من الجرائم الجنائية، وتعزيز الحدود، والتأكيد على الجهد الهندسي».



البرلمان العراقي

آخر لهذا التحالف، وما يجمعهم فقط هو موضوع تشكيل الحكومة، وبعدها تنفض الأمور تماماً كانت في السابق».

وأضاف الصيهود: «هذا يؤكد أنه لا يوجد من المشتركات ما يجمع التحالف الثلاثي، بل المشتركات بين الإطار التنسيقي والنيابي هي الأقوى، مما يدعو الطرفين بالجلوس إلى طاولة الحوار الآن، خصوصاً بعد إمكانية المحكمة الاتحادية بحل مجلس النواب».

وفي سياق ذي صلة، قال الخبير القانوني علي التميمي: إن البلاد لن تدخل في فراغ دستوري بعد تاريخ السادس من نيسان/ أبريل الجاري، والذي يصادف انتهاء مدة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال في إيضاح له إن «قيام رئيس البرلمان محمد الحلبوسي برفع الجلسة إلى إشعار آخر يعني أن الجلسة ستكون مستمرة، وتعتبر الجلسة الأيام المختصة بانتخاب رئيس الجمهورية وهي 30 يوماً، ومعنى جلسة مستمرة أي أنها افتتحت بنصاب قانوني وتفتتح في المرة المقبلة في النصاب ذاته، وهذا يرفع الحرج عن رئيس البرلمان أنه لم يحدد يوماً يعد خارج إطار ما قدمته المحكمة الاتحادية من تفسير، أي تبقى الجلسة وكأنها مازالت بتاريخ انعقاد يسبق يوم 6 نيسان».

وأضاف أنه «يحتاج من رئيس الجمهورية برهم صالح، وفق المادة 67 من الدستور، لكونه حامي الدستور، أن يستفتي المحكمة الاتحادية العليا لمعرفة رأيها في ما وصلت إليه الإجراءات الدستورية لإيجاد مدة أخرى»، مبيّناً أنه «لا يوجد شيء اسمه فراغ دستوري، بل خلافات سياسية انعكست سلباً على الإجراءات الدستورية التي هي شماعه تعلق عليها هذه المشاكل دائماً».

وتابع: «أما رئيس الجمهورية برهم صالح، فيستمر في عمله وفق قرار المحكمة الاتحادية 24 لسنة 2022 لحسين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتستمر الحكومة في تصريف الأمور اليومية».

وقال البلاوي في حديث نقله إعلام كتلتها، إن «صراع رئاسة مجلس النواب بين رئيس المجلس محمد الحلبوسي ونائبه الأول حاكم الزامل، حول هيئة الرئاسة كان من المفترض أن يناقش داخلياً في اجتماع للهيئة وحلها وفق تعاون مشترك لحفظ حقوق وكرامة هذه المؤسسة». وأضاف أن «موضوع الخلاف خرج من مساره الصحيح من خلال تراشق ردود الفعل بين الحلبوسي والزامل وظهوره بصورة واضحة للشعب العراقي»، مؤكداً أن «رئاسة المجلس كانت من المفترض أن تتعاون فيما بينها لإدارة هذه المؤسسة بصورة صحيحة».

وأوضح النائب أن «الخلافات ستبين انعكاساتها على التحالف الثلاثي، الذي ينضوي تحته كل من الحلبوسي والزامل»، مبيّناً أن «عملية تنازع السلطات بين رئاسة مجلس النواب تمثل مشكلة رهيبية».

لغة الحوار

وتابع أن «مجلس النواب يمثل المؤسسة الأولى التي تصح مسار باقي المؤسسات التي يراد تجاوز الخلافات والذهاب نحو لغة الحوار خدمة لأعضاء المجلس والشراع العراقي»، لافتاً إلى أن «الخلاف يمثل نزاعاً حقيقياً حول سلطة رئاسة السلطة التشريعية».

في حين، عد النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، محمد الصيهود، الخلاف بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ونائبه القيادي في التيار الصدري حاكم الزامل، دليلاً على «عدم وجود تحالف ثلاثي».

وقال الصيهود إن «هذا الموضوع بصراحة دستوري قانوني يمكن المحكّمة أن تبت بدستوريتها من عدمه، على اعتبار أن توجيه المجلس هيئة الرئاسة وتوجها آخر يقول رئيس المجلس ونائبها»، حسب موقع «الفرات» بالقرب من «الإطار».

وأشار إلى أن «المشكلة بحد ذاتها تدل على أنه لا يوجد شيء اسمه تحالف ثلاثي أو سمي

محددات ومواصفات وتعهدات، ويتعهد الجميع بإنجاح برنامج رئيس الوزراء الحكومي كونه خيار الجميع». ومضى يقول: «إلى 40 يوماً التي حددها الصدر لا تعتبرها «ورطة»، بالنسبة لنا، ويجب أن يبقى الآخرون الذين يمارسون العمل السياسي إلى أين ستنتهي القضية، هذا الدرس يجب أن يكون محسوباً بالنسبة لهم».

وتابع: «لا يمكن بمفردها تشكيل حكومة، ولا يمكن للصدر تشكيلها بمفرده كذلك، تجري الآن حوارات، وفي حال فشلنا في تشكيل الحكومة فإن الكرة ستعاد في ملعب الصدر».

ويحدث ذلك في وقت يتعمّق الخلاف بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ونائبه حاكم الزامل، بشأن «السيطرة» على مجلس النواب، وقال النائب عن تحالف «إنقاذ وطن»، مشعان الجبوري، إن الخلاف بين رئيس البرلمان ونائبه الأول حاكم الزامل «مستمر» بينهما بسبب صلاحية وتسمية «هيئة رئاسة البرلمان».

وقال الجبوري في «تدوينته» له، إنه «ما زال هناك خلاف بين الرئيس الحلبوسي ونائبه الزامل، ونأمل أن يتحلل السيد الصدر لحله وفق ما قرره المحكمة الاتحادية سابقاً»، مؤكداً في الوقت عينه قائلاً: «نحن في تحالف «السيادة» باقون في «إنقاذ وطن» وملتزمون باتفاقنا مع التيار الصدري وبما تعهدنا به لهم».

لن نساوم

واستدرك الجبوري بالقول: «لكننا لن نساوم على قضايا من منتهى مستعمل على تحقيق مطالبهم».

في المقابل، اعتبر النائب عن كتلة «الصادقون»، محمد البلاوي، خلافات رئاسة مجلس النواب بين محمد الحلبوسي وحاكم الزامل بأنها تمثل «نزاعاً واضحاً للفرق بالسلطة التشريعية»، فيما أكد أن انعكاسات الخلاف ستؤثر بشكل كبير على التحالف الثلاثي.

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن «الإطار التنسيقي» الشيعي، تشكيل لجنة خماسية للتفاوض مع بقية الكتل السياسية بشأن مبادرته الرامية لمعالجة الأزمة السياسية المتفاقمة، وفيما يراهن «الإطار» على تفكك «التحالف الثلاثي» بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وتوسيع الأزمة بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ونائبه القيادي في التيار الصدري حاكم الزامل. ويلي أول أمس، عقد قادة «الإطار التنسيقي»، اجتماعاً مع قادة الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني ببغداد. وحسب مصادر مطلعة، فإن الاجتماع خرج بتشكيل لجنة خماسية لاطلاق مبادرة حل الانسداد السياسي التي تقدم بها الإطار إلى القوى السياسية المتحالفة معه». ومن المقرر أن تبدأ اللجنة عملها بمناسبة «رؤية بناء الدولة والبرنامج الحكومي بغض النظر عن الأسماء»، حسب المصدر الذي أشار إلى أن «إطاراً سياسياً رحبت بالمبادرة التي اطلقتها الإطار التنسيقي والقوى المتحالفة وسترسل مفاين لها في اللجنة».

مبادرة الإطار التنسيقي

وأعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، مخرجات الاجتماع مع «الإطار التنسيقي» في بغداد بشأن مبادرته الأخيرة. وذكر بيان مكتب طالباني أن الأخير استقبل قادة الإطار التنسيقي في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني في بغداد.

وأيضاً، جرى، خلال الاجتماع بحث مبادرة الإطار التنسيقي التي قدمت كمخرج للانسداد السياسي الذي تمر به العملية السياسية في العراق».

وشدد الجانبان، حسب البيان، على ضرورة «صياغة المبادرة بشكل تعالج الإشكاليات القائمة عن طريق الحوار والتفاهم الوطني المشترك بين القوى والأطراف السياسية، وبما تخدم المطالب المشروعة للمواطنين، من أجل بناء مستقبل آمن ومستقر».

وكشف ائتلاف «دولة القانون»، المنضوي في «الإطار التنسيقي»، مضمون مبادرة الأخير بشأن الوضع السياسي الراهن. وقال القيادي في الائتلاف، علاء الحدادي، إن «الثلاث الضامن كان مطمئناً بشأن التحالف الثلاثي لن يستمر، والمسألة تحتاج إلى أكثر من 40 يوماً»، حسب تصريح تلفزيوني. وأضاف أن «بموجب التصريح أو خياره الأخير كان لهدف سحب الراي العام الموجه للتحالف الثلاثي على اعتبار أنه كان صاحب المقاعد الأكثر وحمل على عاتقه تشكيل الحكومة».

وأوضح أن «الإجراءات التي صدرت من التحالف الثلاثي فيما يخص مرشحي رئيس الجمهورية لم تكن بالنسوى المطلوب، وحتى المستقلون الذين لم يكن لهم موقف واضح من الحلبوسي، كانت لهم مواقف ضد زيباري وريبر أحمد بسبب الملفات والشوائب الكثيرة عليهم، التي منعهم من المغامرة في هذا الخيار».

وأشار إلى أنه «قبل انسحاب الصدر، كان للملكي رؤية ومبادرة تعد المخرج الوحيد وتحفظ حقوق المكونات، ولتصادر حق الآخرين الذين حصلوا على مقاعد أكثر - عبر الجلوس معاً دون فرض رئيس وزراء على أي طرف، بل اختيار رئيس وزراء بيننا كمكون شيعي وفق

العراق: ائتلاف المالكي يحث الحكومة على فتح منافذ الوسط والجنوب؛ أنقذوا الشعب من الغلاء الفاحش

بغداد - «القدس العربي»:

طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، رئيس الوزراء بالإيعاز بفتح المنافذ الحدودية في وسط وجنوب العراق وإنقاذ الناس من «الغلاء الفاحش» في أسعار المواد الغذائية، قادمة في البصرة وعموم المحافظات الجنوبية بسبب سيطرة بعض التجار الأكراد على استيراد المواد الغذائية».

وبيّنت نصيف أن «حماية المنتج الوطني يجب أن لا يكون ثمنها تجويع الشعب، وما يحصل اليوم هو تخطيط واضح من قبل المؤسسات التنفيذية وسوء تخطيط وغياب العقلية الاقتصادية في إدارة البلد، وكالعادة الفقير يزداد فقراً والحيثان (في بغداد

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة	04:53	06:01	12:28	15:52	18:45	19:49
المدينة	04:49	06:00	12:29	15:56	18:47	19:53
فلسطين	04:56	06:12	12:46	16:20	19:10	20:21
أبوظبي	04:50	06:01	12:30	15:57	18:48	19:54
المنامة	04:03	05:15	11:45	15:14	18:05	19:11
الجزائر	04:55	06:17	12:55	16:31	19:22	20:40
الخرطوم	04:56	06:12	12:46	16:20	19:10	20:21
الكويت	04:09	05:23	11:55	15:27	18:17	19:26
الرياض	04:40	05:59	12:34	16:09	19:00	20:14
الرباط	04:21	05:31	12:00	15:28	18:19	19:25
الدوحة	04:01	05:12	11:41	15:09	18:00	19:07
القاهرة	04:15	05:30	12:02	15:34	18:24	19:35
بيروت	04:51	06:10	12:45	16:20	19:10	20:24
بغداد	04:16	05:34	12:09	15:44	18:34	19:47
تونس	04:26	05:49	12:26	16:03	18:54	20:11
جيبوتي	04:49	05:53	12:14	15:24	18:26	19:26
دمشق	04:48	06:07	12:42	16:17	19:07	20:20
دبي	04:46	05:56	12:26	15:54	18:45	19:51
صنعاء	04:41	05:47	12:10	15:26	18:24	19:25
طرابلس	05:22	06:40	13:14	16:49	19:39	20:52
عمان	04:53	06:09	12:43	16:17	19:07	20:19
مسقط	04:35	05:45	12:13	15:39	18:31	19:36
مقدشيو	04:47	05:49	12:06	15:14	18:12	19:10
نواكشوط	05:39	06:46	13:11	16:31	19:26	20:28
انقرة	04:48	06:15	12:56	16:33	19:26	20:48
طهران	05:13	06:35	13:11	16:47	19:38	20:54
أنينا	05:29	06:53	13:32	17:09	20:01	21:20
برلين	04:19	06:20	13:13	16:50	19:57	21:50
بروكسل	05:03	06:59	13:50	17:27	20:30	22:18
لندن	04:18	06:16	13:07	16:45	19:49	21:39
كوبنهاغن	04:02	06:19	13:17	16:53	20:05	21:11
جنيف	05:16	06:58	13:42	17:20	20:17	22:53
مديري	06:13	07:41	14:22	18:00	20:53	22:15
نورفولك	04:56	06:17	12:53	16:29	19:19	20:35
مونتريال	04:46	06:26	13:10	16:47	19:44	21:17
باريس	05:20	07:10	13:58	17:35	20:36	22:18
روما	05:04	06:35	13:17	16:55	19:49	21:14
سراييفو	04:34	06:11	12:53	16:30	19:26	20:56
ستوكهولم	03:18	05:49	12:55	16:30	19:50	22:13
واشنطن	05:10	06:36	13:15	16:52	19:45	21:05

تقديم المركز الإسلامي في أخن - المنيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

تونس: نظام سعيد القاعدي يقسم خبراء الدستور... ومجموعة الأزمات الدولية تحذر من الفوضى



كيس سعيد

أمّر السياسات الاقتصادية. وينبغي على شركاء تونس الرئيسيين تضمين الرئيس على قبول العودة إلى نظام دستوري متفاوض عليه بغرض توفير آفاق اقتصادية أكثر إشراقاً للبلاد..

وهذا يهدد عمل البرلمان وحسن أدائه». فيما اعتبر الخبير الدستوري شاكور الحوكي أن الرئيس سعيد يسير على خطى معمر القذافي وعلى خامنئي، حيث كتب على موقع فيسبوك: «بعد حوالي عقد من الثورة حيث انتعشت فيه الحقوق والحريات وعرفت فيها البلاد انتخابات دورية تشريعية ورئاسية اعترف المجتمع الدولي بيزاهاها وبشفافيتها (...) لا ينفك قيس سعيد عن اتخاذ جملة من الخطوات والقرارات التصعيدية التي لم تكن تهدف إلا إلى نسف الأسس التي قامت عليها الديمقراطية في تونس». وأضاف: «لم يلبث أن اتجه إلى العمل على تركيع القضاء والضغط عليه خدمة لأمره الخاصة، فقام بجل المجلس الأعلى للقضاء المنتخب وإحلال محله مجلس معين طبقاً لتصوره الشخصي الذي أعلن عنه في 2012 في تعدد فاضح على المعايير الدولية الخاصة باستقلالية القضاء، وفي اعتداء صارخ على حق النقض نفسه والحق في المحاكمة العادلة.. وها هو ما زال «يكافح» ليلياً نهاراً من أجل إرساء نظامه السياسي القاعدي على شاكلة النظام الجماهيري الذي كان سائداً في ليبيا زمن القذافي». واعتبرت استاذة القانون الدستوري سلسبيل القليبي أن نظام الاقتراع على الأقرار «سيفرز في حال إقراره برلماناً أكثر تشتتاً، ولن يمثل قوة

يطرحها هذا النظام كي تتجاوزها عند وضع النص النهائي». وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: «لا نعرف إلى اليوم ما هو المعيار الذي سيوضع ويعتمد لاختيار مترشح عن الدائرة الانتخابية، فهل ستكون البلدية بما يعني نائباً عن كل بلدية؟ وعندها يكون لنا 350 نائباً في مجلس النواب. أم ستكون العمودية بما يعني نائباً عن كل معتمدية؟ وعندها سيكون لنا 264 نائباً في مجلس نواب الشعب. أم سيكون نائباً عن كل عدد معين (100 ألف مثلاً أو أقل من ذلك) من السكان في الولاية؟ وفي كل الأحوال العدد مرتفع جداً فمن المفيد التقليل فيه وإحداث غرفة نيابية ثانية.. وتابع بقوله: «على فرض المضي في خيار الانتخاب على الأفراد وفي دورتين، فإنه هناك جملة من المشاكل الجديدة، الخطرة في ذات الوقت لي الاستقرار السياسي وأداء المجلس، وتمتثل في رأيي في أن هذا النظام لا يمكن المرأة من دخول المجلس وهو ما يمس من مبدأ التنافس، ويحيي ويغيب هذا الخيار فكري الثغرة القبلية والعروضية (العائلية) في المجتمع التونسي، ويمكن هذا الخيار من فتح الباب أمام الترشحات الفردية غير الجدية وهذا يفرق ويشعل على الهيئة.. ويمكن أن يفرز هذا النظام مجلساً غير متجانس الأفكار ولا يوجد انسجام بين النواب

تونس - «القدس العربي»:

أثار خطاب الرئيس التونسي الأخير والذي تحدث فيه عن نظام اقتراع جديد ويعتمد نظريته للبناء القاعدي، انقساماً كبيراً بين خبراء الدستور، في وقت حذر فيه مجموعة الأزمات الدولية من أن يتسبب تواصل احتكار سعيد السلطات في فوضى في البلاد.

وكان سعيد أشار، خلال إشرافه، الأربعة، على إحياء الذكرى الثانية والعشرين لوفاء الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، إلى أن التصويت في الانتخابات البرلمانية المقبلة سيكون على الأفراد وليس على القوائم وفي دورتين، وذلك على قاعدة نتائج الاستشارة الوطنية» مشيراً إلى أن «هيئة الانتخابات ستواصل الإشراف على الاستحقاقات الانتخابية القادمة، ولكن ليس بتربيتها الحالية».

وكتب الخبير الدستوري رابح الخرايفي: «ينبغي أن نذكر بعق في الانتخاب على الأفراد في دورتين في الانتخابات التشريعية المقبلة، وبعدما جرت الانتخابات على القوائم إيجابياً، بعدما جرت الانتخابات على القوائم المغلقة (1959-2011) ومن بعدها الانتخابات على القائمة مع أكبر البقيا (2011-2019)، لكن في تقديرنا ينبغي أن نذكر في المشاكل التي قد

وليامز تعلن تلقيها رداً إيجابياً من رئيس مجلس النواب الليبي وتجاوزاً مع الحوار وتعبير عن تفاؤلها باجتماع المجلسين

والدستور، مؤكداً أن المجلس اتفق على كيفية معالجتها وسبل دمجها. وفي سياق آخر، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباتيل، إن الاتحاد ملتزم بالعمل مع مجلس النواب ودعم استقرار ليبيا من خلال العمل مع بعثة الأمم المتحدة، ورفض جميع الطول السنني تدعو للعنف والالتزام بتنظيم الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

وشدد في لقاء افتراضي له مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري، على أهمية دعم الاتحاد الأوروبي للمستشارة الأومية ستيغفاني وليامز في جهودها للجمع بين مجلسي النواب والدولة، للاتفاق على قاعدة دستورية من أجل إجراء انتخابات تزيية وشاملة.

وأعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن أمه في أن يكون للاتحاد الأوروبي دور إيجابي في حل الدبلوماسية، واحترام قواعد الديمقراطية وقرار مجلس النواب، مبدية ملاحظاته حول عمل بعثة الأمم المتحدة وضرورة أن تعمل بالتنسيق مع لجنة خارطة الطريق التي اختارها المجلس.

ومرتزقة على الأرض في ليبيا، وهو ما يتصلّب أن يتصرف الجميع بشكل إيجابي مع اللجنة العسكرية (5+5)، حيث يجب أن يتم إخراجهم باحترام واتفاق مع الدول التي سيتم إعادة القتالين إليها». وفي وقت سابق، أعلن 93 عضواً في مجلس النواب في وقت سابق في مذكرة توضيحية موجهة إلى وليامز، أن مبادرتها آتت بشكل مفاجئ وتعد مسارا موازياً غير مبرر، خصوصاً بعد ما جرى التوصل إليه من توافق ليبي-ليبي بين المجلسين، توج بإصدار التعديل الدستوري الثاني عشر.

وعقب ذلك، أصدر 76 عضواً بياناً كشفوا فيه عن رفضهم القاطع للدخول في أي حوار خارج إطار خريطة الطريق التي أقرها مجلس النواب والتي تتضمن الحكومة الجديدة ومعالجة المسار الدستوري تمهيداً لإجراء الانتخابات، مؤكداً على قرارات المجلس بشأن اعتماد خريطة الطريق والتعديل الدستوري الثاني عشر. وقال النواب الـ76 في بيانهم، إن خارطة الطريق التي أقرها مجلس النواب للمرحلة القادمة قد أخذت في الاعتبار معالجة أهم الملفات التي لن يكون ممكناً إجراء أي انتخابات قبل إنجازها، وعلى رأسها المصالحة والأمن

الذي ينص تحديداً على الجمع بين المجلسين لوضع قاعدة دستورية للانتخابات. وحول إمكانية إجراء انتخابات خلال العام الجاري، قالت إن تحديد موعد لإجراء انتخابات في ليبيا هو قرار تتخذه السلطات الليبية ويتخذه الليبيون، مضيفة أنه كلما أسرع مجلسا النواب والأعلى للدولة لتوافق حول القاعدة الدستورية، كان أصل الوصول إلى مرحلة الانتخاب أمراً واقعياً؟

وبشأن وجود حكومتين برئاسة الليبية وباشاغا، قالت وليامز إن الأمم المتحدة لم تتبن وتنتهي موقفاً بشأن الاعتراف بحكومة أو بأخرى، مؤكدة أنها على تواصل مع الجانبين، قائلة: «هم رسالة نرسلها، وأظن أنها استقبلت بشكل جيد، هي أننا في حاجة لإبقاء الهدوء على الأرض في ليبيا، وذلك لأن الليبيين لا يريدون العودة إلى العنف، كما أن الهدوء سيسمح لنا بالوساطة بين الأطراف». وقالت المستشارة الأومية إنه «من الصعب تحديد من هم المعرّفون في ليبيا، لأنك تجد الشخص الذي يكون بناءً على يوم ما يصبح معرقلاً في يوم آخر، وفقاً لمدى تأثير التطورات على مصالحه الشخصية». وأوضحت وليامز أنه «لا تزال هناك عناصر أجنبية

معبرة عن تفاؤلها بأن الظروف ستسمح باجتماع فعلي للمجلسين.

وقبل يومين، أعرب المجلس الأعلى للدولة عن استعداداته للتعاون مع اللجنة المظلة لمجلس النواب متى ما وجهت لهم الدعوة من قبل البعثة الأومية للدمع في ليبيا. وفي آذار/ مارس الماضي، اقترحت المستشارة الأومية ستيغفاني وليامز، مبادرة تقضي بتشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة للاتفاق على قاعدة دستورية محكمة لإجراء الانتخابات، حيث اضطرت أخيراً للاجتماع مع ممثلين عن مجلس الدولة فقط، من دون ممثلين عن مجلس النواب.

وبشأن ملاييسه، قالت وليامز إن اقتراح الأمم المتحدة ليات من المريح، هو جاء من التعديل الدستوري الثاني عشر، حيث نص في المرحلة الأولى على تشكيل لجنة من 24 عضواً، لكن لم يحدث ذلك، لأنه كان مقترضاً تشكيلها خلال أسبوعين من إقرار التعديل في مجلس النواب. وتابعته أنه يتعين علينا العودة للمربع الأول نستطيع البناء على التوافق الذي تحقق خلال شهري يناير وفبراير الماضيين، ولجاناً إلى بند آخر في التعديل الدستوري،

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

سازال المجتمع الدولي يشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في ليبيا بأسرع وقت ممكن، خاصة عقب الانقسام السياسي الذي بدأ يختر جسم الدولة مجدداً بعد تعيين البرلمان لحكومة جديدة مع وجود أخرى معينة من ملققي الحوار السياسي.

لكن المبادرة التي طرحتها واقتحتها المستشارة الأومية ستيغفاني وليامز، لم تلق تفاعلاً من قبل مجلس النواب الليبي، على عكس مجلس الدولة، ولم يصدر إلا بيانات الرافضة ومعتزلة ومتمسكة بالتعديل الدستوري وبالقرارات الصادرة من طرفه. ورغم عدم تجاوب النواب فإن الإصرار الدولي لم يتوقف، حيث قالت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيغفاني وليامز، في تصريح جديد إنها تلقيت رداً إيجابياً جداً من رئيس مجلس النواب، مريحاً بمبادرة الأمم المتحدة، مضيفة أن الأمر الآن ليس سوى مسألة الجمع بين المجلسين، ومن ثم إطلاق المفاوضات،

محاميتها يؤكد استئناف الحكم أمام مجلس القضاء

الجزائر: 6 سنوات سجناً نافذاً لوزيرة الثقافة السابقة بتهم تبديد المال العام في تظاهرات عربية وإفريقية

التسعينيات في التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي أسسه سعيد سعدي، وهو حزب يتبنى توجه علمانيا وناضل أبرز قياديه في الحركة الأمازيغية التي برزت سنوات الثمانينيات. وعرفت هذه السيدة بخصوصيتها الشديدة مع التيار الإسلامي، ودعت لإسقاط قانون الأسرة المستمد في الجزائر من أحكام الشريعة الإسلامية، وإعادة النظر في المناهج التربوية.

ولقيت قضية تومي الموجودة في السجن منذ سنتين، مساندة قوية من زعيمة حزب العمال لويذة حنون، التي تتشارك معها في كثير من القواسم النضالية، كما حظيت بدعم المجاهدة زهرة طريف بيطاط، إحدى بطلات معركة الجزائر، والتي وجهت رسالة عبر جريدة الوطن تصفها فيها بالنزوية وتستنكر ما وصفته بهسك الكراهية ضدها عبر مواقع التواصل، ويتنظر أن تعاد محاكمة تومي أمام مجلس قضاء الجزائر الذي يعتبر درجة قاض ثانية في غضون شهرين، وفق ما ينص عليه قانون الإجراءات الجزائية.

كانت مسؤولية الوزيرة سياسية في إنجاح تظاهرات تخدم صورة الجزائر في الخارج». ورفض المحامي تصنيف القضية على أساس أنها تدخل في ملفات الفساد، لأن التحقيق الأولي تم تحريكه بإيعاز سياسي سنة 2016 عقب توقيع خليفة تومي على وثيقة مجموعة 19 التي طلبت وقتها مقابلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي كان في حالة عجز مرضي، وهو ما سبب إحراجاً لمحيطه القريب خاصة شقيقه السعيد بوتفليقة، وفق المحامي، وكانت تومي قد دافعت عن نفسها من منطلق أنها «سجينة سياسية»، وقالت للقاضي عند استجوابها في اليوم الأول، إن متابعيتها ثم سجنها كان يخلفه سياسية، رداً على موقعها من العهدة الرابعة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وتوقيعها على رسالة مجموعة 19. كما اعتبرت الوزيرة السابقة أنها وقعت ضحية حملة كراهية ضدها كرامة وبسبب نضالها في الحركة النسوية من أجل حقوق المرأة.

وتنتمي تومي أيديولوجياً إلى اليسار، حيث انخرطت سنوات في «الحزب الشيوعي».

تخالف قانون الصفقات العمومية، ما انجر عنه تبديد أموال كبيرة في المهرجانات التي أشرفت عليها، وحوكمت تومي رفقة العديد من المسؤولين السابقين في قطاع الثقافة بجنح سو استغلال الوظيفة، وتبديد أموال عمومية، إضافة إلى منح امتيازات غير مستحقة للغير، وتدنور وقائع الملف تحديداً حول تفسير التظاهرات الثقافية في الفترة التي كانت فيها خليفة تومي على رأس القطاع، منها تظاهرة «للمسارن عاصمة للثقافة الإسلامية»، سنة 2011، وقبيلها المهرجان الإفريقي سنة 2009، بالإضافة إلى «تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية» سنة 2007.

وقال بوجمعة عشير، محامي الوزيرة السابقة، في تصريح لـ«القدس العربي» إنه تفاجأ بهذا الحكم وكان يتوقع البراءة حسب معطيات الملف، لأن خليفة تومي لم تقم -حسبه- بأي تفسير مالي أو إبرام صفقات أو غير ذلك، وأوضح المتحدث أن فريق الدفاع سيستأنف الحكم أمام مجلس قضاء الجزائر لأن «حكم المحكمة الابتدائية لم يكن على أساس المسؤولية الجزائية لكل منهم، ولكنه مبني على السلم الهرمي داخل الوزارة، بينما

الجزائر - «القدس العربي»:

أدان القضاء الجزائري وزيرة الثقافة السابقة خليفة تومي، بـ6 سنوات سجناً نافذاً عن تهم تتعلق بتبديد المال العام في تنظيم تظاهرات ثقافية في الجزائر، وشكل هذا الحكم مفاجأة لأنصار تومي التي تعد من بين الشخصيات السياسية المثيرة للجدل، بانتقالها من المعارضة الراديكالية إلى الانخراط في الحكومة سنوات الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وأصدر القبط الجزائري المتخصص في الجرائم المالية والاقتصادية بمحكمة سيدي احمد في العاصمة، أمس، الحكم على خليفة تومي بـ6 سنوات سجناً نافذاً، علماً أن النيابة كانت قد التمسّت 10 سنوات سجناً في حق وزيرة الثقافة التي صمرت في منصبها 12 سنة بعد مرافعة لوكيل الجمهورية اعتبر فيها أن جميع التهم التي توجبت بها تومي ثابتة في حقها، واعتبر أنها أقدمت على ممارسات مسنودة بالوقائع والأدلة

هل تستدرك الحكومة المغربية ضعف حصيلتها خلال «الدورة الربيعية» للبرلمان اليوم؟

القيادة المغربية نبيلة منيب تمنع مجدداً من دخول البرلمان



نبيلة منيب

وكانت القيادة المعارضة تعرضت للمنع عند افتتاح البرلمان في تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، بحجة عدم تفرغها على جواز التطعيم. وقالت إن منعها جرى تحت ذريعة قانون الطوارئ، وأيضاً تحت مبرر أن المغرب مثل عدد من الدول، لم يكن يدرك خطورة الجائحة.

ونبهت إلى عدم دستورية ذلك القرار وعدم احترامه للقوانين بما فيها النظام الداخلي للبرلمان، مشيرة إلى وجود تدخل للسلطة التنفيذية في السلطة التشريعية، وقالت: «هذا شيء مرفوض، فنحن نطالب بالفصل بين السلط واحترام المؤسسة التشريعية». وأعلن الناشط الحقوقي محمد الغلوسي، تضامنه مع النائبة البرلمانية نبيلة منيب، معتبراً منعها من ولوج البرلمان استهدافاً للأصوات المعارضة والمناصرة وتكريساً للرأي الوحيد.

وكتب رئيس «الجمعية المغربية لحماية المال العام» تدوينة جاء فيها، «كفى من التصديق على الرقيقة نبيلة منيب، مؤسسات ومراقب عمومية وخاصة يتم اللوج إليها بحرية ودون الإدلاء بجواز التطعيم، فلماذا الكيل بكليتين في تطبيق بعض الإجراءات والتدابير التي تمس في عمقها بالحقوق والحريات».

أسئلة النواب، وتمهيشاً متعمداً لأسئلة حرجة في البرلمان، وقال الحموني، ضمن تصريحات إعلامية محلية: «إن تفاعل الحكومة وردها على الأسئلة التي تتوصل بها لا يتجاوز 10 في المئة، وأن الردود القليلة للحكومة على الأسئلة تكون ذات مضمون عام، خاصة أن الأسئلة دائماً ما تكون ذات طابع محلي، مشدداً على ضرورة بذلها مجهوداً في التفاعل مع النواب، وفق تعبير المتحدث.

تعليقاً على الموضوع، قالت الباحثة في العلوم السياسية والقانون الدستوري، شريفة لومير، إن التعثر الذي عاشته الدورة السابقة للبرلمان عطل دور البرلمان من خلال لجانه الدائمة، خاصة مع عدم تفاعل وزراء وغياهم عن اجتماعات هذه اللجان، مما يعكس تهرب الوزراء من المسألة.

واعتبرت لومير ضمن حديث جمعها به«القدس العربي» أن الحكومة اليوم مطالبة ببذل مجهودات جادة على المستوى التشريعي والتعامل بشكل إيجابي مع كل المقترحات، خاصة مع فرق المعارضة، لافتة إلى أن انتظارات المواطنين تجاه نواب الأمة كبيرة، خاصة ما يعيشه الشارع المغربي الذي يأتي على رأس اهتماماته اللدورة المنصرمة ضعيفة جداً المواد الغذائية الاستهلاكية وارتفاع أسعار الحروقات غير السبوق.

وأبرزت المتحدث أن الحكومة المغربية مطالبة بتبني حلول عملية تجاه الأزمة التي يعيشها المواطن المغربي، عوض محاولة إعطاء تبريرات لا تعكس روح المسؤولية التي راهن عليها المواطنين والأهم في اللحظة الانتخابية السابقة، والأهم هو التزام هذه الأغلبية الحكومية بكل وعدها تجاه المواطنين التي تعهدت بتنفيذها على أرض الواقع.

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوي:



رشيد الطالبي العلمي

وسبق لرئيس فريق حزب «الاتحاد الاشتراكي» المعارض في مجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، أن دعا خلال جلسة مجلس النواب، مكتب المجلس إلى برمجة مناقشة مقترحات القوانين كما ينص على ذلك الدستور، مشدداً على ضرورة احترام الفصل 82 الذي يُلزم مكتبي مجلسي البرلمان ببرمجة ومناقشة مشاريع ومقترحات القوانين بالأسبقية، فضلاً عن تخصيص يوم واحد على الأقل في الشهر للدراسة مقترحات القوانين، ومن بينها تلك المقدمة من قبل المعارضة. من جانب، وصف حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، الحصيلة المحلية لحكومة أخنوش بـ«الخبيثة للأمال» مشدداً على كونها تعاني عجزاً

روسفوبيا وإسلاموفوبيا: هل «الغرب» قادر فعلاً على تجاوز رهابه؟



محمد سامي الكيال *

تشغيل القاعدة الصناعية والترسانة النووية الروسية مثلاً؟ لهذا فقد يكون في إمكان «الهيمنة الغربية» قبول الأخرية الفعلية، أي أن تكون مختلفاً فعلاً عن العناصر التي تشكّل أساس تعريف «الغرب» لذاته، لكن من الصعب عليها قبول من ينافسها في هويتها نفسها. بمعنى أن «العصرية الغربية» لا تبدي خشية كبيرة من تفكيكها ثقافياً، لكن التهديد الحقيقي قد يكون مادياً، بالمعنى الأيسر والأكثر ابتداءً لفهوم «المادة»: الإمكانيات التي قد تجعل خصمي يطردني من بقعة جغرافية ما؛ يضطّر عليّ في عائداتي وأرباحي؛ يقلل قدراتي بوصفي مرجعية مالية في الاقتصاد العالمي. جموع المصلين في «تايمز سكوير» رغم إيمانها الكبير، لا يمكنها فعل هذا. أما الروس فيشكّلون تهديداً، حتى لو كان ضئيلاً، ولذلك قد تكون «الروسوفوبيا» رغم عدم تناقضها الجذري مع الحدأة الغربية، هي الهاجس الفعلي لـ«الغرب».

المنافس الضعيف

لا يعني هذا أن روسيا تشكّل تهديداً فائقاً للهيمنة الغربية، فإداء موسكو يبدو متعتراً في معظم الملمات، وربما كانت الزهامة الروسية، سياسياً وأيديولوجياً واقتصادياً، وحتى عسكرياً، شبه حتمية، ولذلك فقد يكون رهان المقتائلين سياسات القيادة الروسية خاسراً بالضرورة. قد يكون الأجدى عدم التعويل على هذا المنافس الضعيف والخاسر، بل إدراك الحدأة «الغربية» بوصفها واقعة كونية، ليس الخلاص منها إلا دعوات على ماشئ الحدأة نفسها. فيما مضى كان المنافس الجدي للعصرية والتهنيش ليس مجرد قيادة فعالية، تمتلك آلة حرب حديثة، لكنها غارقة في الأوهام الجيوسراتيجية، بل في قوى وأيديولوجيات تحثني بكونها الأكثر أمانة لقيم الحدأة، وربما «الغرب» نفسه: تنظيمات معالية، تتطلب دمجها في النظام القائم كثيراً من التنازلات من قبل المنظمة الرأسمالية؛ تورات تحصر الرضى؛ غيرت الخريطة العالمية، ودمرت الإمبراطوريات الاستعمارية الكبرى؛ حركات حقوق مدنية، لم تقم إلا بتوسيع إلا ما اعتبره «الرجال البيض» حقاً أصلاً لهم، وجعلته ينطبق على كل البشر، على اختلاف أعراقهم وأجناسهم.

* كاتب سوري



صلاة التراويح في «تايمز سكوير» في نيويورك

يبقى على «أخرية» من اعتبرهم مختلفين، لكنه يعاني بشدة في قبول من لا ينشد الاختلاف «الحقيقي» بقدر ما يريد المنافسة في ميادين التماثل والندية، أي الميادين التي يعتبرها الغربيون في صلب «خطيتهم» التاريخية تجاه الآخر: التحديث؛ آلة الحرب الضاربة؛ المنافسة في الطاقة النووية وغزو الفضاء ومحركات الصواريخ، وغيرها من الأمور التي تجعل غزو روسيا ليس بسهولة غزو دول إسلامية مثل أفغانستان والعراق.

فلسفة الاحتقار

ربما لا يكون من التجنّب بهذا المعنى القول إن نقد الحدأة، ضمن المؤسسات الثقافية والأكاديمية الغربية، ليس أكثر من احتقار للثلاث: يمكن لأستاذة من مختلف الأصول العرقية والثقافية أن يوغلوا في انتقاد «الغرب» ثقافياً، وتفكيكه رمزياً، دون أن يشكل هذا أي خطر فعلي على المنظومة القائمة في دوله. الأمر أشبه بالتمساح على أحاديث الأطفال والعجوز، فالمرء يحتاج لفظظة وزيادة وأسماله الرمزي، الحرية في «الغرب» توهلك أن تكون أسطواناً جامعياً معادياً لـ«الهيمنة» يربط محترم، لكن ماذا سجدت إن اتخذت موقفاً قد يفهم منه أنك مؤيد، أو حتى متسامح، مع من لا يمكن احتقارهم ببساطة: المهندسون والجنرالات الذين يمكنهم قرار

الروسية لم تكن نقياً جديراً للغرب، ولم تساهم في تعريفه لذاته بشكل جوهري. إذ لا يمكن الحديث عن أنب أو موسيقى أو سينما، أو حتى علوم غربية، مع تجاهل الإسهامات الروسية في كل هذه الميادين. اندرج الروس، رغم كل تحفظاتهم وهواجسهم المحلية، في مشروع الحدأة الغربية. فلم يشكّلوا «نقيضاً» بقدر ما كانوا «منافساً»، ربما لا يتمتع بكثير من الكفاءة. إنهم الخصم الذي يمكن دائماً إرجاعه إلى حجيته الطبيعي، بخلاف الإسلام، الذي يشكل تهديداً وجودياً.

إلا أن هذا المنظور يعاني من مشكلات كثيرة، وأولها أهمها أن محاولات تفكيك «الغرب» المصلحة إبراز صوت غير مُستلب للإسلام، لا تلقى معارضة كبيرة من المؤسسات الغربية، التي من المفروض أنها أشد المنضويين من مواجهة «العصرية الهيكلية الغربية» على العكس من ذلك، نرى أن دراسات تفكيك «الغرب» مدللة جداً في تلك المؤسسات، وأسمى الأستاذة، الذين يشنون هجومهم على «الغرب» في قلب التيار الثقافي الرئيسي، متمتعين باحترام وحجية كبيرة. فيما يحتاج المرء لشجاعة استثنائية كي يبدي موقفاً مخالفاً لما يقرره التيار الرئيسي بخصوص الصراع مع روسيا.

يمتلكنا اليوم أن نرى جموع المصلين المسلمين تؤدي صلاة التراويح في «تايمز سكوير» في قلب نيويورك، فيما يبدو تحيّل مظاهرهم من الجنسية الروسية يرفعون صور بوين في الميدان نفسه أمراً شديداً لصعوبة. ربما كان «الغرب» يحثي بقدرته على قبول الاختلاف، كي

«الغرب» الفعلي؟ برزت كثير من الدراسات، خاصة بعد أحداث الحادي عشر سبتمبر، في سياق إعادة تأويل المشكلة بين الإسلام والغرب، وبالإعتماد على تراث مدرستي نقد الاستشراق وما بعد الكولونيالية، توصل أصحاب تلك الدراسات إلى النتيجة التالية: قامت الذات الغربية أساساً على تعيين «الأخرية» عن طريق وسم مناطق ومجموعات بأكملها بالاختلاف الجوهري عن «الغرب» والصاق مجموعة من الخصائص والسمات الدونية بها، ومن ثم إقصائها أو إظهارها على أساس تلك السمات. بهذا المعنى المشكلة ليست في اختلاف غير الغربيين، وعدم قدرتهم على التأقلم والاندماج بالثقافة والقوانين والمؤسسات الغربية، بل في «الغرب» نفسه، ومنظوماته في بناء «الاختلاف» ومن ثم التفاحر بـ«التسامح» معه، لن تؤدي محاولات غير الغربيين للاندماج في المنظومة الغربية إلى نتيجة جديدة، مهما تم قبولهم و«تمكينهم» مؤسساتياً، لأنهم سيقيمون دوماً الآخر، ضروري الوجود للحفاظ على الذات الغربية. الأجدى تفكيك مفهوم «الغرب» نفسه، لكي يقبل اختلافًا لا يقوم على ثنائيات جوهرية بين ذات وأخرى، وعندما تنتهي العصرية المؤسساتية فلن يبقى «الغرب» الذي نعرفه موجوداً. الإسلاموفوبيا إذن في عمق تعريف «الغرب» لذاته، ولن تزول إلا بزواله، أما الروسوفوبيا فإشياء مختلف، فعلى الرغم من كل المعارك التي خاضتها الدول الغربية ضد روسيا في القرون الماضية، إلا أن الهوية والثقافة

تثير الأنبياء عن تصاعد ما يسمى بـ«الروسوفوبيا» بعد الحرب الأوكرانية، كثيراً من الجدل. وتشكّل، إلى جانب ادعاءات القيادة الروسية عن حربها ضد النازية العائدة، جانباً مهماً من مبررات المواجهة التي تخوضها موسكو ضد «الغرب» عموماً. الخوف الرضي من كل ما هو روسي، حسب هذا المنظور، ليس طارئاً في الدول الغربية، بل يمكن زده إلى حقب مغرقة في القدم، ربما منذ انقسام المسيحية إلى كنيسة شرقية وغربية، ومن ثم الحملة الصليبية الرابعة بين عامي 1202 و1204، التي اجتاحت الدولة البيزنطية الأرثوذكسية، وبعدها بروز الإمبراطورية الروسية بوصفها وريثة بيزنطة، عقب سقوط القسطنطينية بيد العثمانيين. ويضاف إلى هذه «الروسوفوبيا» ما يمكن تسميته «السوفيتوفوبيا» أي عداء كل ما يذكر ببارث الاتحاد السوفييتي، المصنف غربياً، في أواخر الحرب الباردة، بوصفه «إمبراطورية الشر».

الحديث عن مثل هذا الزهبا يجعل المشكلة بين روسيا والغرب نوعاً من تصفية الحسابات التاريخية والحضارية والدينية، أكثر من كونها مجرد صراع جيوسراتيجي بين دول كبرى. ويبدو شبيهاً بما يتم تداوله عن «الإسلاموفوبيا» بوصفها تكتيافاً لمشكلة غربية مع الحضارة الإسلامية عموماً، ما يدفع البعض للتساؤل عن قدرة الغرب على قبول الاختلاف الفعلي، ومدى ميله لإقصاء واستبعاد، وأحياناً تدمير وإبادة «الأخر».

إلا أن التركيز على الروسوفوبيا يبدو مبالغاً فيه لدرجة كبيرة، فياستثناء بعض الحوادث المحدودة، التي تبدو أسيئة لإثارة اللغظ على وسائل التواصل الاجتماعي، ما زالت الثقافة الروسية تحتل موقعها في الجامعات والمؤسسات الثقافية الغربية، لدرجة أن السفير الأوكراني في ألمانيا قاطع حفلة تضامن موسيقية رسمية مع بلاده، تمت برعاية الرئيس الألماني ذاته، لكثرة العازقين الروس فيها.

لا يعني هذا وجود استقطاب كبير في الدول الغربية ضد روسيا، لكن هذا الاستقطاب لا يتخذ شكل ميستيريا هوياتية تجاه كل ما هو روسي، بقدر ما يبدو نوعاً من التعبية العامة ضد خصم سياسي وعسكري فعلي، يمكن لـ«الغرب» أن يضحى بجانب من رفاهه لضغوط المواجهة معه، وهو ما لم يكن وارداً حتى في عز الحديث عن الإسلاموفوبيا، بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، فلماذا يبدو الرهاب الغربي من الروس مختلفاً عن رهاب الإسلام الشهير؟ وإذا لم يلعب الجانب الرمزي، أكثر من الجانب السياسي والاستراتيجي المباشر، الدور الأكبر في المواجهة المفترضة بين الغرب والإسلام؟ هل لأن روسيا بالنسبة للدول الغربية أقل «أخرية» من العالم الإسلامي، أم لأنها، على العكس، تشكل نقض

وداعاً نهر الموت

عصارات

تشكّل رواية «وداعاً نهر الموت» للكاتب اللبناني غسان شبّارو مقاربة سوسيوولوجية للواقع اللبناني في ضوء التدهور البيئي الحاصل على مدى نصف القرن الأخير إلى اليوم، وبموضوعها هذا تصعنا الرواية أمام متعطل حاسم في تاريخ لبنان الحديث، وذلك عندما اختارت وبحق أن تطرح نفسها كـ (رواية – تنويرية) في ظل الأوضاع البيئية المنهارة والهيمنة الفكرية التي تمارسها الأحزاب على الرضي الأوضاع القائمة بما فيها من حراك شعبي طاع، غفوي، سلمي، مدني، بدأ يطرح المطالب المتعلقة بتحسين الأوضاع المعيشية، وانتهى بالطالبة بإسقاط النظام الطائفي القائم وتغييره بصورة جذرية.

تحصل الرواية بنية نظرية راقية، تنطلق من الواقع لتجاوزوه، ويتجلى ذلك في طرح الكاتب لحلول بديلة للطاقة وترشيد الاستهلاك لمنع التلوث البيئي، ويتمظهر هذا الطرح روائياً عبر إثارة شعور القارئ بجدة الأزمة البيئية التي يعيشها، والتي تستمرّ لأجيال قادمة إذا ما وقفنا مكتوفي الأيدي، ويتم التعبير عن هذه الرؤية في سياق النص عبر العلاقة الدائرية التي تجمع شخصاً الرواية في ما بينهم، بما فيهم من اختلاف واتلاف، وبشكل تُعبّر فيه كل شخصية عما يشغلها، وفي هذا المستوى تحديداً، يمكن النظر إلى «إيمان عباس» الإعلامية المهتمة بقضايا البيئة كتمثيل استعاري لشروع نخبة ثقافية واعية كاملة في لبنان والعالم، فقد ارتأت الدفاع عن صحة الإنسان وحقه في حياة خالية من التلوث، ويساندها خبراء من خارج لبنان، وناشطون من داخل لبنان في مشاريع صديقة للبيئة، بينما يُمثل «جرجي بولس» شخصية الرأسمالي النهم والمسؤول الفاسد الذي يتخذ من موقعه طريقاً إلى الثروة والتفوّذ، وتقف خلفه شخصيات تفرج بصور متنقّعة من هذا الواقع. وما بين طبقة فاسدة ونخبة ثائرة، يقع العديد من الضحايا الذين تسلط الرواية الضوء على واقعه المزري بعد أن تحول نهر الليطاني إلى نهر الموت، ومعه العديد من الأنهار الملوّثة في عدة مناطق من لبنان والعالم.

ومع رواية «وداعاً نهر الموت» يُلقى الكاتب غسان شبّارو حصاة كبيرة في البحيرة اللبنانية، على لواقعها أن تحدث أضراراً في النفوس فتستجيب لجمال طبيعتها البيئية أن كل لبناني يدرك أن هوية لبنان هي هوية الطبيعة، خاصة في قبة كبرى في حد ذاتها، ومن يستهين بها يستهين بيوته، لأن دمارها قد يعني فناؤه. لذلك يمكن القول إن مأساة لبنان الكبرى تخرب طبيعته، والعيب بقرانه، وتلويث بيئته، من هنا توجب على كل لبناني أن يرد قسم «نهر الحياة» وراء أبطل هذه الرواية: «أقسم بالله العظيم، أن أعمل جميع الطرق السلمية، على رفع أذى التلوث، عن نهر الليطاني وبحيرة القرمون، لنقول «وداعاً نهر الموت» ومرحباً بنهر الحياة»، والله على ما أقول شهيد.

الرواية اللبنانية ناتالي الخوري غريب: ألبير كامو أقرب إلى طبيب الحضارة



ناتالي الخوري غريب

الحياة وجعلها مجرد تحضير لما بعدها. وهذا ما جاء في كتابه «أعراس» مرحلة كتاباته الأولى. إذ يعتقد كامو أن الأمل الديني يقلق شيئاً فبينما، فيدعو الإنسان إلى أن يشيع النظر عن الحياة نحو شيء سياتي لاحقاً، لذلك نراه يريد «ملكيتي من هذا العالم» في التقاط واضح ومباشر لقولة لمارسيل ماركس: «ملكيتي ليست من هذا العالم». ربما نعتقد أن مواجهة عمديتنا التامة ستكون أمراً مريئاً، لكنه بالنسبة إلى كامو أمر إيجابي. بل واجب الحياة في عينها أسباب الشقاء. برهانا عند كامو على قدرة الإنسان على السعادة حين يتخلّى عن الأمل الأخروي، وعدم اليأس في الوقت نفسه. إذ يخبرنا أن الحاضر مضىء وأن بإمكاننا تقدير الحياة وتجربتها، بشرط أن نكف عن محاولة تجنب موتنا المطلق والحتمي.

يقول مؤلف «الإنسان المتورد»، أنا أدرك واجبا واحداً فقط وهو الحب. ماذا عنك ما هو الواجب الأسمى بالنسبة إليك؟

استكمل عبارة الحب والواجب عند كامو: «لو كان عليّ تأليف كتاب عن الأخلاق لجعلته من 100 صفحة. 99 منها ينيب عن وكتب في الأخيرة: لا أعرف سوى واجب واحد، ألا وهو الحب» إذا بالنسبة إليه الحب قبل الأخلاق كي يضمن بقائه.

بالنسبة إلى، لكل مرحلة من مراحل الحياة التي يعبر بها وبينها، نرى واجبا أسمى. لا شك في أن الحب دافع لمزيد من الشغف بالحياة وعيشها بكل إمكاناتها، إلا أنه أيضا سبب للؤس، كما يرى كامو. فأسباب السعادة في هذه الحياة هي عينها أسباب الشقاء. المتعلق بامر ما، قضية ما، فكرة ما، شخص ما، جعلنا في قلق دائم على خسارته وتاليا يتحول موضوع التعلق إلى خوف من الخسارة. لا شيء يبقى على حاله في هذه الحياة، كل شيء يتغير. هي لعبة العبت. الواجب الأسمى تجاه أنفسنا في هذه اللعبة أن نبتكر أسباباً للعيش بسعادة، أن نتجدد بخلق معان جديدة للحياة بما يتلاءم وظروفنا التي لا نستطيع أن نتجاوزها، وأن نتذكر دائماً أن أسباب سعادتنا هي عينها أسباب شقائنا. واجبا الأسمى أن نذكر أنفسنا بذلك دائماً، فالرضى عن ذاتنا وأفعالنا، يجعلنا أناساً أكثر أخلاقية.

يجب على المرء أن يتخيل سيزيف سعيداً، هل هذا يعني أن نصيب الإنسان من السعادة مجرد التخيل دون يدركها أو يتعلّقها؟

إن شخصية سيزيف معاصرة لمن يرغب بحكم العزيمة في أن يكون سعيداً ويولد واستمرّت به الحياة إلى الأبد. إلا أن رغباته توبء بالفشل بحكم طبيعة الوجود ذاته. والعبت من شأنه أن يجعل معرفة الوجود بصورة مباشرة أمراً مستحيلًا، ومن ناحية أخرى يقع على المرء سبيل الحصول على معرفة أعلى من مستوى المعرفة العقلية حسب قراءة جون كوكشنان له. وربما أفضل إجابة عن هذا السؤال ما جاء في كتاب «أسطورة سيزيف» نفسه: «السعادة والعبت إبان الأرض نفسها، إنها متلازمان». وهذا لا يعني أن اكتشاف العبت يؤدي إلى السعادة، بل الاعتراف بالبعث هو قبول للحاشية الإنسانية والوعي بحدودنا وحقيقة أننا لا نستطيع أن نؤمل بتجاوز ما هو ممكن، على المرء أن يتخيل سيزيف رجلاً سعيداً، لتغدو الخلاصة هنا، يقول الإنسان بباشاشته والوعي بحدوده، هي ما جعلته سعيداً، أو على الأقل تجعله قادراً على الحصول على نصيب من السعادة إذا عرف كيف يسعى إليها وأين. فه أفرح سيزيف سيد أيامه. من خلال إدراكه لذلك، هو يملك زمام أمره.

وحججه الإشكالية، حسب ما قاله أرونسون. إلا أن هناك استثناء، وهو كتاب رونالد سرجيلي، «نقد البير كامو للحدأة» 2011، وجاء فيه أن «فكار كامو الفلسفية تجد التعبير المباشر عنها والتطبيق الكثير من النقاد «أن استحقاقاً كامو نفيدنا في الكشف عن موقفه الفلسفي خيرا من أي مجال من مجالاته الفكرية» فالفيلسوف الغشان يفكر ويؤلف ككنان، وليس كاستاذ، أي أنه يفكر ويكتب بأسلوب وجودي وليس عقائديا (دوغماتيا) ويمطلى إلى أن البلاغة حسب أونفري أيضا، وبما أن مؤلفات كامو تركز على العبت محورا لها وبنية، والفلسفة العبت متناقضة بشروطها، خاصة كما يطرحها كامو، هنا يصح التساؤل إذا كان من الممكن أن ينتج العبت فلسفة، لأنه حالة ضد الفلسفة، لذلك يتساءل بعض دارسيه «ما الدور التثقي للتحليل المنطقي والجدل» وإذا كان لنا من محاولة لإجابة في هذا السياق، يمكن القول إن كامو في كتاباته حول الإنسان وفلسفته في العيش من خلال الرواية والمسرح، وقد تم استخراج منظومة فلسفية منها.

هل «الانتحار» كما رأى صاحب «الغرب» هو مشكلة فلسفية وحيدة، والحكم بأن الحياة تستحق أن نتأش يسؤم إلى منزلة الجواب الأساس في الفلسفة؟

كانك تطرح في سؤال كما تطوّر عليه فلسفة كامو من خلق أزمة وجودية والإشارة إلى حلها أو معالجتها، وهذا ما أجاب عنه أونفري بالقول، إن كامو أقرب إلى طبيب للحضارة وكأئن قادر على تشخيص العدمية ومعالجتها. فقلا كامو ينتحر الناس لأنه لا يمكنهم التفكير على الحياة أنها لا تستحق العيش. يعتمد الوصف، السرد، التفسير، من أجل الوصول إلى حقيقة الأشياء. يرى كامو مسألة الانتحار استجابة طبيعية لغرضية أساسية، أي أن الحياة عبثية بعدة طرق. وجود الحياة وغايتها يبرران تساؤلاته: من العبت أن نبحث باستمرار في معنى الحياة، حين لا يكون هناك معنى. من العبت أن نأمل بشكل من أشكال الوجود بعد فنائنا، وبما أن المزاج العبتي واسع الانتشار في عصرنا، لم ينبثق من الفلسفة، بل هو كامن في قلبها. لا يجادل كامو حول عبثية الحياة أو يحاول شرحها، فهو غير مهتم بعواقب كليهما، إذ إن يسهم أي منهما في تقويته كمفكر، «إنني مهتم بعواقب الاكتشافات العبئية، أكثر من الاكتشافات نفسها... فوق هذا يسأل كامو مع قبوله العبثية كمزاج لكل زمن، ما إذا كان يجب أن نعيش وكيف نواجه ذلك؟ «هل العبثية أملاء للموت؟» يجب رسم طرق لعيش حياتنا، لنجعلها مستحقة للعيش، بغض النظر عن انعدام معناها» ومن ثم يستأنف كامو في «الإنسان المتورد» ما تغاضى عنه في أسطورة سيزيف. حيث يعود من خلال المنطق الجدلي إلى روح المنطق العبتي، وقد كانت خاصته في نيد الانتحار وقبول المواجهة البائسة بين صمت الكون والتساؤل الإنساني. وإذا خلص إلى غير ذلك، فإنه سيفني فرضيته أي وجود المتساأل أن العبثية يجب أن تقبل الحياة بشكل منطقي كشيء جيد للضرورة».

إن كل ما يعظم الحياة يزيد في الوقت نفسه من عبثها، ما هو المغزى الفلسفي في منطوق هذه العبارة؟

■ في الاستجابة لإغراء الحياة يصنع كامو بوعي ونشاط لا يرمي إلى حل، فأسباب السعادة والتعلق بالحياة هي عينها أسباب العتاسة ودافع اللاجدوى منها. وعلينا أن نعرف كذلك، إن رفضه أي أمل في حل الجهد من أجل إيجاد الحلول النهائية هو أيضا رفض لليأس. فنصوصة كانت مباشرة بفلسفة تتمركز حول معنى الوجود، والإصرار على إيجاد هذا المعنى، زمن الحروب العبئية وتوقيت الخروج من الحرب العالمية الثانية، وما كثرة إنتاجاته الأدبية والفكرية والروائية كامو على اليقين الواعي دون أمل «لا توجد سعادة إنسانية خارج منحنى الأيام. لا مغزى في سعادة الملائكة. لا يوجد شيء سوى هذا العالم، بعد الحياة، الحاضر المباشر».

إن كانت هناك خطيئة ضد الحياة فهي ليست اليأس منها بقدر ما هي الأمل في حياة أخرى هل ما يختره الإنسان في هذه الحياة يستحق إلغاء الاحتمال بوجود فرصة أخرى؟

■ نستكمل هنا ما جاء في السؤال السابق. الأمل هو الخطأ الذي يرغب كامو تجنبه للناس. رفضا لـ«ضلالة الأمل» بناء على صدوق باندورا لنتيشه. الأمل كارثي بالنسبة إلى الإنسان، لأنه يقوده إلى تقليص قيمة هذه

حاورها: كه يلان محمد

البيير كامو أبرز من مثل الفكر في منتصف القرن العشرين وبرز من خلال مؤلفاته الفلسفية الأدبية عن معاناة الإنسان الوجودية لافتاً إلى ما ماعن الشعور بالبعث في الحياة هو التوتر بين تطلعات المرء وعالم يخيب للآمل، ما حدا بصاحب «الغرب» إلى أن يتساءل «هل تستحق الحياة عذاباً أم لا؟ مشجورا إلى أن الإجابة على هذا السؤال بمثابة وظيفة جوهريّة للفلسفة. ولا تزال أفكار مؤلف «الطاعون» تحتفظ براهيتها، لأن ما تناوله في أعماله لا تخالطه شوائب الأدلية ما يعني أن كامو لم يغادر الأقف الإنساني. الأمر الذي يكسب أثره أهمية تناقش الأكاديمية والرواية اللبنانية ناتالي الخوري غريب في إطار هذا الحوار مقولات كامو الفكرية، وبذلك يكون التعاطي معه بمنطق تحويلي بعيدا عن المنزع الترويجي للفكر أو الشخص

كيف تفهمين ما يقوله البيير كامو «إذا أردت أن تكون فيلسوفاً فالتب في الرواية»؟

أظن أنها محاولة في إعطاء الأهمية إلى فلسفة المعيش بعيدا عن التنظير والتجريد، أو لفنقل كيفية نقل الفلسفة من حيز التصورات إلى فضاء المحسوس من خلال الرواية. وقد جاءت عبارة هذه في معرض كلامه عن أهمية الرواية ودورها، في كتابه أسطورة سيزيف: «الرواؤون الممتازون العظام، هم الرواؤون الفلاسفة – أي أصداء كتاب البحوث – مثلاً بلزك وميليفيل وستندال ودوستويفسكي وبروست ومارلو وكافكا.. كامو.. والحق أن تفصيلهم الكتابة بالتصورات بدلا من البحوث المشبعة بالتعليل العقلي يوحى بفكر معين يشتركون فيه معا، بعد أن اقتنعوا إبلا فاشدة أي مبدأ تفسيروي، وبعد أن وثقوا من الرسالة التثقيفية التي يضطلع بها المظهر المحسوس.

وهنا لا بد من أن نتذكر أن كامو – الذي نال جائزة نوبل للأداب عام 1957 – يجاهر بأنه ليس فيلسوفا، بمعنى عدم وجود نظام فلسفي في كتاباته، إلا أنه كفيلسوف تابع ظاهرة معينة في معنى الوجود وعبثيته، من خلال المعيش، وقد اختار الأدب، رواية ومسرحا، لتبسيط أفكاره مقابل الكتابة الفلسفية الأكاديمية. ونحت التصورات الميتافيزيقية والأنطولوجية التي تعج بها الفلسفة الجامعية في فرنسا وألمانيا. فالرواية تستطيع التقبض على اللحظة الأنطولوجية في العيش اليومي، بعكس لغة المفاهيم التصورات، من خلال تجاربه الشخصية وحياته.

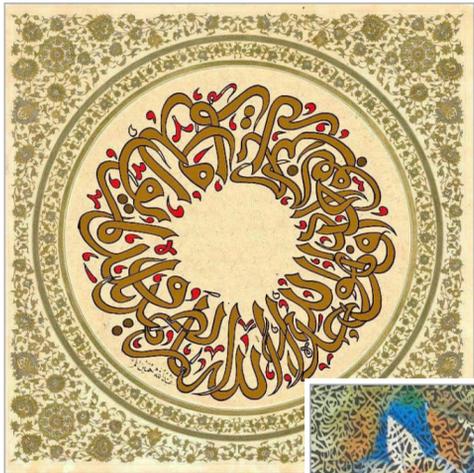
إنّ، كيف يمكن تصنيف نتاج البيير كامو؟ فلسفي أم أدبي؟

سؤالك يضطرنني إلى العودة لإجابته في إحدى مقابلاته بأنه لم يؤمن بالعلم بما يكفي ليؤمن بالنظام، وفي دقائق لملاحظاته يقول، «أفكر وفقا للكلمات وليس الأفكار»، مع ذلك رأى سارتور أن كامو شرع في مشروع فلسفي مهم بعد قرانه «الغريب». وفي سيزيف جمع سارتور كامو مع ياسكال وروسو ونيتشه. وقد ميز سارتور عبثية كامو عن فلسفته الخاصة التي قبل فيها وسم الوجودية الذي رفض من كامو الذي فضل أن يعش في فن العيش في زمن العدمية». وفقا لكلام ميشال أونفري عنه، ومنذ تلك السنوات، كانت سمة فلسفته، غير اللطافة، والمتناهضة للفلسفة بشكل واضح، قد عنت أن عددا قليلا من العلماء قدروا عمقها وتعقيدها. أشادوا بإنجازاته الأدبية البارزة، وموقفه كسياسي أخلاقي، بينما اكتفوا بلفت الانتباه لادعاءاته المشككة

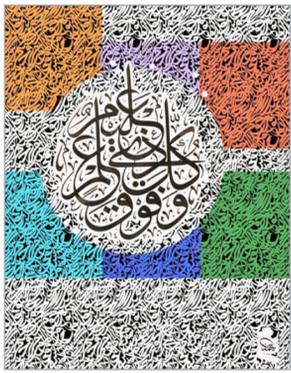
طقوس التركيب والكثافة في أعمال الخطاط المغربي عبد الله حمين

رشاقة الحروف المتنوعة وحركاتها، لينتج من ذلك حزمة من الجماليات. إن أعمال الخطاط والحرفي عبد الله حمين تتبحر المجال لإنتاج مسلك أسلوبى مستحدث فى الحروفية العربية، حيث تتبدى فى أعماله اتجاهات ذات مؤثرات حدائية، تربط الأداء الخطي بالمادة التشكيلية المعاصرة، حيث تظهر لوحاته مملأ بالإنحاء والرمزية الدلالية المتنوعة. وهو ما يحيل إلى توجه فني يستند إلى المبدع، لينتج أسلوباً حروفياً يفيض بالإبداع، ما يعطي لوحاته أبعاداً فنية وجمالية في نطاق مجموعة من المفارقات التي تروم عدداً من التجارب العربية والعالمية المعاصرة الفنية والجمالية بتعدد اتجاهاتها. لأن ما يشكله الحرف في تجربة عبد الله حمين من انساق في المنظومة الحضارية بتكويناتها وبنائها الفني، هو بلوغ بالحرف في إطاره الرمزي المجرى إلى قيمة فنية ودلالية داخل النسيج اللوني، وقيمة جمالية في طرائق التركيب، التي تُحدث حركات متتالية تنتج عنها سيمفونية خفية. وهو ما تؤكد أعماله من خلال إيقاعات الحروف بتراكيبها المتنوعة والوانها الغامضة في الفضاء، إنها صورة فنية متكاملة تؤكد أهم مناحي الجمال داخل الفضاء الحرفي المتناغم، وتبرهن على الأسلوب الفني الحدائي للحروفية المغربية والعربية والعالمية. إنه توجه يسلكه المبدع ليغير بمفردات لغته الحروفية التشكيلية، ويطوقسه الجمالية النابعة من الكثافة الحروفية، والدالة على معاني محببة وراء ستر الحرف واللون، في نطاق تشكيل نسق حروفي بصري، وفق أسلوب فني معاصر.

* كاتب مغربي



الفنان عبد الله حمين ومجموعة من أعماله



* كاتب أردني فلسطيني



فيلم «الرجل الوطاط» 2022 تكرار للرؤية أم مقاربة جديدة؟

رامي أبو شهاب *

المدينة الذين غرقوا في الماء من بين ثنائيا العتمة والظلام، وسرعان ما تظهر شعلة ضوء يحملها الرجل الوطاط كي يقود الناس للخروج، حيث ينير الطريق أمامهم في إشارة للأمل والمستقبل، علاوة على التأكيد على فاعلية الفلسفة التي صاغت رؤية هذا الجزء، وقوامها أن هذه المدينة تبحث دائماً عن مخلصها، ليكتمل الفيلم بالقبض على الجرم، لكن مع إشارات لتوقع جزء آخر. ولعل هذه النسخته تبدو جزءاً من محاولة تقديم منظور التأكيد على عمق الأسئلة، مع محاولة تقديم منظور يتجاوز الأجزاء السابقة، لكن في إطار رؤية واحدة، مع بعض التعديلات التي بدت لي موفقة، ولا سيما شخصية بروس واين في بعدها الجديد، كما التركيز على منطق معضلة الخيارات التي تواجه الإنسان، مع الإشارة إلى ضعف فني ظهر في بعض المواقع، وهذا يعود إلى الممثل الذي أدى دور الشرير، حيث ظهر أداءه مبالغاً فيه، أو مصطنعاً لم يرتق إلى أداء الممثلين الذين أدوا هذه الشخصية، ولا سيما شخصية (الجوكر) التي تكرست في أذهان الممثلين في الأجزاء الماضية، وتعليل هذا يعود إلى أن فيلم الجوكر الذي عُرض قبل بضع سنوات، حقق حضوراً كبيراً نتيجة أداء الممثل يواكين فينكس للشخصية، وفي حين إنسكا الفيلم على مرجعية الحكمة أو الخلفية المرجعية للقصة، وتعني مدينة غوثام وعائلة بروس واين، كما يمكن أن نشير إلى أداء الممثل هيث ليدجر للشخصية عينها في الجزء الذي حمل عنوان (فارس الظلام) - الأعلى تصنيفاً في السلسلة - وعلى الرغم من ذلك، فإن الفيلم كان موفقاً في تجاوز الفراغ، أو التكرار الذي يمكن أن يعتبر الفيلم، نتيجة تعدد أجزاءه، وهنا نلاحظ أن صانعي الفيلم يمتهلون عبر بعد تأمل بغية البحث عن مقاربة جديدة في كل مرة، أو عند إطلاق نسخة جديدة من الفيلم، ويمكن أن نضيف إلى بعض المآخذ طول الفيلم حيث بلغت مدته تقريباً ثلاث ساعات، ما يعث في بعض المواقع شيئاً من الفتور، أو الملل، وهذا يعود إلى المزج بين عدة مرسيات أو قصص داخلية في ظلال الحكمة الكليّة.

وخاتماً، كان أداء الممثل روبرت باتينسون موفقاً في هذه النسخته، حيث تمكن من المحافظة على إرث الممثلين الذين سبقوه في أداء هذه الشخصية، مع قدرة على تقديم إضافة أدائية أو بصمة خاصة به، وهي سمة باتت واضحة في مجمل الأجزاء عند اختيار ممثل جديد، ولا يمكن أن نتجاهل أهمية وجود شخصية نسوية تساند جهود بروس واين، مع أنها غالباً ما تقدم مقاربة جديدة لحرارية البشر، ما يحدث نوعاً من التنازع مع رؤية بروس واين، لكنهما سرعان ما يتسجمان أو يتفقان حول أهمية تجاوز فكرة الانتقام لتحقيق العدالة التي لا يمكن أن تتحقق إلا في إطار القانون، فحاربة الشر - على الرغم من قسوته - يجب أن يُفحّص ضمن أبعاد أخلاقية، وقانونية، والأهم إنسانية.

* كاتب أردني فلسطيني

ما يسند إلى شخصية سيكو باثية خجولة، وذات بنية جسدية ضعيفة عانت من انتهاك أو تنمر في الطفولة، وهي أيضاً شخصية مسكونة بالذمّة، لكن مع هاجس الانتقام، غير أن هذا الهاجس يتخذ بعداً أسطورياً دينياً حين يتحدّد بإنزال العقاب، ومحاسبة الآخرين على خطاياهم السابقة، وهنا يندس بين ثنائيا هذا الخطاب السؤال الأخلاقي عبر التجسيد المشهدي، لتبني القصة على سلسلة من الأحداث التي تحتمل إدانة بداعي تورط المتنفذين في القيادة أو السلطة، كالمحافظ أو السيناتور أو المدعي العام، كما رئيس الشرطة، وهنا نرى أن النزاهة باتت نادرة على مستوى النظام الذي يحكم المدينة، وهو ما تحرص على تأكيد هذه السلسلة التي تنهض على تعميق بنية الصراع الداخلي الذي يحكم المدينة، حيث ينتشر الفاسدون في كل مكان، مع وجود قلة قليلة من الأفراد الزهينين في السلطة، ومع ذلك الأمل يبقى جزء من مقولة الفيلم التي تكمن على مبدأ اللغز، ومحاولة تتبع الخيوط، وتفكيك الألعاب التي يعتمدها المجرم، ولا سيما ذات الطابع اللغوي والإشاري، التي تنهض على مقاصد دلالية ورسائل محددة أو موجهة ليروس واين تتقاطع مع ماضيه.

الرؤية الأخلاقية

تضاف إلى المناخات السابقة محورية جديدة تتصل بثيمة الانتقام التي تسكن بروس واين، بضغط مما حصل لعائلته عندما كان طفلاً، وهنا تتقاطع خصوصية هذا الماضي الذي ما انفك يستعاد في سلسلة الأقسام، حين نجد أن المجرم الجديد الذي يكمن خلف الأحداث الأخيرة التي تهدد المدينة كان نتاج قصير مؤسستاتي، ويصل بمصالح عائلة الملياردير بروس واين، مع شبهات بتورط والد الأول بقتل والد هذا الطفل الذي كان يعمل صحافياً، ويسعى لابتزاز والد بروس واين، وهنا نلاحظ أن دوافع هذا المجرم تستقي مبرراتها من العوامل النفسية التي تنهض على تكوين الشرح البيولوجي القائم على الطبقية في مدينة غوثام، بالتوازي مع استعادة السؤال الأخلاقي، كما حصل في الأجزاء السابقة، فضلاً عن وجود شبهات تجمع بين والد بروس وأحد الجرمين، ما يضع بروس واين على مفترق طرق، بل إن هذه الحادثة تهب منطقتهم القيمي تجاه صورة والده، لكن سرعان ما تتكشف الحقيقة، ليعاود بروس واين محاربة الجريمة، ولا سيما حين تصل الأحداث إلى ذروة تأزمها بعد المخاطر التي تهدد المدينة نتيجة خطة المجرم التي تنهض على إطلاق مجموعة من الجرمين الناقمين على النخب، وفساد النظام في المدينة، ففصل الأمور إلى تهديد شامل لأمن المدينة، إذ يندثر هذا الأمر بوقوع ضحايا، وهنا يتبدى التكوين الرمزي للفعل الذي اضطلت به مجموعة الأشرار، وينهض على إطلاق تجربات تستهدف إغراق المدينة في طوفان يقضي عليها، وهنا تبرز إحالة الطوفان ودالته السيميائية عبر مرجعية دينية، حيث يمثل الطوفان عقاباً على الخطايا، كما فقدان اليقين تجاه وجود ما يتصل بالخير، فالسكبات جزءاً من هذا الفساد، وحين تبدأ المدينة بالغرق يبرز الرجل الوطاط عبر تضحية كبيرة لينقذ الناس، لينقذ سكان

العالم، تصدر فيلم «الرجل الوطاط» The Batman أكثر من 465 مليون دولار، في حين حصل على تصنيف 8.3، فضلاً عن حصوله على جائزتين، وثلاثة ترشيحات في مسابقات عالمية، ولعل هذا أتى مدفوعاً بذاكرة المشاهدين التي تنطلق من أجواء الفيلم، وحيكته المركزية التي امتدت على عدة أجزاء سابقة، لكن ضمن تعديلات، ورؤى مختلفة، لكنها غالباً ما تتحور حول علاقة الإنسان بالشر، يُشير إلى أن الفيلم من كتابة وإخراج مات ريفز، ومن إنتاج وتوزيع شريكة Warner، بطولة هذا الجزء أسندت إلى الممثل الشاب روبرت باتينسون، بمشاهدة الممثلة زوي كرافيتز.

المركبات الأساسية

تبقى مدينة (غوثام) البطل الحقيقي للفيلم، لكونها تحيل إلى بعد استعاري يطال العالم برمته، فهذه النهج يبدو جزءاً من تكوين صانعي الفيلم، فهذه المدينة تبقى في حالة مستمرة من البحث عن السلام، ودرح الشرح، والأهم التخلص من الفساد، إنها مدينة تمتلك قدراً كبيراً من الإحالة الرمزية في أسس تجسيدها، حيث تبدو ركناً أساسياً في الرؤية الإخراجية التي ما انفكت تتناول التخلص من الفاسدين، لكن ضمن بعد شديد الحيوية، ولعل هذا يعود إلى النسق أو الأسلوب الذي اعتاده المشاهدون في الأجزاء السابقة، من حيث تقديم مفهوم جلدني في بداية الفيلم، غير أنه يقوض مع المشاهد الختامية، ذلك أن هذا المفهوم يتعلق بالسلسلة، ومدى مشروعية البعد الأخلاقي للسلولك، الذي يحكم تصرفات الأشخاص، ومواقفهم، ومن أهم تلك المفاهيم على سبيل المثال: العدالة والنزاهة والانتقام، وغير ذلك. عبر الاعتماد على بطولتها بتقديمها وجه جديد، ونعني روبرت باتينسون - أحد أبطال فيلم «الشفق» - براهن صانعو الفيلم على فاعلية هذه الحكمة، بيد أنه في كل جزء يُعاد تأثيث العمل بمزاج يُضاف إلى مناخات الأجزاء الأخرى، ضمن سياق تعديلات على مستوى الإخراج، ومن ذلك المناسبات القائمة التي تتجاوز ما اعتاد عليه المشاهدون في بقية الأجزاء، ولا سيما شخصية (بروس واين) أو الرجل الوطاط التي تتزاح بعض الشيء عن النسخ الماضية، حيث يظهر في هذه النسخة أكثر غمياً، وسخطاً، كما يُعطي للحجر، مع زيادة في نسبة التوتر التي تحيط بالشخصية ضمن سياق نفسي. ولعل الرؤية الجديدة تبدو مقصودة من أجل تعميق نسخته مغايرة عن النسخ السابقة، فمعظم السياسات التي تنهض على مكان وجود بروس واين، وكيفية، وقصر، اتصلت بنظم من القيم، والإهمال، وكان تلك الرؤية التي تنهض على تقديم شخصية الرجل بوقته، وتطور معداته، وما يمتلكه من أدوات قد باتت من الماضي، إذ يمسى صراع بروس واين الجديد مجرداً من تلك العناصر المبهرة التي اعتدنا عليها في الأجزاء السابقة، ومع ذلك نعمة عناصر لا يمكن التضحية بها على مستوى تكوين الحكمة، وهي تتصل بالتجسيد الماقبل للخير، وتعني الشر، الذي غالباً

جبار الكواز: سردنة الشعر وغواية الاستدعاء



علي حسن الفواز *

كم سواد مَرّ عليك، وأنت تتكئّن على جداهم، ولم تَلقُ أشام كؤوسك سوى حب عذاري ورقصات. شيفرة النهي وشهوة الاستعارة الإقصاء. فلا تتعجلي الموت، الملح في العيون، والمياه غربة ونواح، ورحيل بلا ملاح، ورحيل خاتل ضيعة ملاح، وهو يحثّ الشراخ بالبدخان، ويعلق في رقبة قيودك شجرة جذنا الغرنوق الثمرة، مردة، سحره وخونة إنكليز وهنود وقراصنة وشهداء... وفي ختام القصيدة يستدعي الشاعر - مرة أخرى - حرف النهي «لا» ليؤدي وظيفة استقراضية للتأنيب، والتصعيد المتحرك في دراما الحدث، إذ يُقرن النهي بما يشبه «اللع» أي الجزم، وهذا تحول في توالي حركة المشاهد، ولتوضيح القصد، إذ يتخلل في جملة المحذوف، مقابل حضور جملة المشهد الواضحة، والمتشوف كخطاب يُرسل إلى المدينة لمواجهة محوها، وتاريخ إصطناعها، وتأكيد وجودها ويقظتها كسيرة للضوء والصحو، ومشكلة بضاعة الأوهام الغائرة في نصوص خائنة ومخادعة غزاة آخرون.. فلا تدسّي عكك بجماعة في ومع الأمم، ولا تنامي على وعد آخر يقودك إلى كذب موتك - كذب حياتك حين أعلنوا أنهم راحلون عن البصرة أمس أو قبل قرون...

* كاتب عراقي

في اصطناع «إيقاعات بصرية» يختلط فيها الشعري بالذهني، والتاريخي بالسري، والأسطوري باليومي، وهذه العلاقة تقترح كشوفات بنائية، وسيميائية يحضر فيها الشاهد والرائي، ليس لتدوين الوقائع، بل للنهي عن حدثها، ولإعطاء فعل الاستدعاء طاقه الكشف عن الشعري، بوصفه حُرّان الرؤيا، والاستعاري الذي يُحيل المعنى إلى التأويل، وإلى ما يشبه التزييق الاستعاري لواجهة الموت.. القصيدة «السكيج» قد تكون مقترحا لقراءة بنية المشهد في هذه القصيدة، فهذه الثقافة في ترسيم الوحدات الشعرية، تجعل الشاعر أكثر رهانا على الجملة التصويرية، بوصفها جملة شعرية، تستغل على الحذف في الجملة النحوية، إذ تكون الجملة القصيرة إحصاءً، واختزالاً، مثلما تكون الجملة الطويلة مشهداً توضيحياً يستند إلى الاستعارة وإلى المجاز، وعلى نحو يجعل من «السكيج» وكأنه مقطع من مشهد لمحمي للمدن التي غزاها «البرابرة»، بكل أفعلتهم وأسمائهم.

مفاتيح ضاعت في أكف جنود الإنكليز، وهزلك الأواد الخونة كقطاة طمأى، لا تختمني بإيهامك بئرا، إلا حين تتيقنين أن الدلاء متينة حبالها، وأن المدى واسع في أعالي الرياح، وهو وريقك في السراء والضراء. لعبة الشاعر في الاستدعاء، لا تتفصل عن رؤيته للتاريخ والأسطورة، إذ تحضر مجملها الفغلية «النفث»، رأيتُ، بوصفها استهلالاً لتوقيد السلساني، وإلى تشكيل سلسلة من الجمل الأسمية التي تبدو وكأنها محاولة

وأنت تفسخين أحلامك بالظلم... ما تستدعيه الرؤية الشعرية... بدءاً من عتبة العنوان، وحمولته الرمزية، يعود الشاعر إلى توظيف «السرد الشعري» بوصفه بنية «تشكيلية» لا تتفصل عن تعقيد رؤيته، ولا عن لعبته في بناء مشاهد تتغذى بالتخيّل، إذ يكون طرف «بعد» زمانياً يتعلق بما يحدث جزءاً الإنهاك، وعنصراً تصويرياً يتعلق بوجوه نظر السارد، الذي يستدعي عين الكاميرا الشعرية لتتبع سيرة المدينة، ولتقضي تحولاتها، تلك التي تستعمر طاقة اللحيمي لتصوير فيجعتها في الحضور والغياب، وفي توظيف عناصرها البنائية، والتشكيلية، ولتجعل من ثمّلات «الحال اللحيمي» للقصيدة، مجالاً تعبيرياً لتجسيد حركة الاستعارات، بوصفها وصفا للصراع، وتمثيلاً لمحولاتها الإشارية، إذ تفتتح صيغة النداء «أيها» على أسطورة الخلق والسحر، ليستأنف عبرها الشاعر رؤياه، وهي تستغرق، وتحفر، وتجس، وتقمص دور الرائي والشاهد والنائي. «أيها الحالية بجنائن من ملين، وبيجنون ظل يفكر وروحك بالذخان، حتى أضاءك العطش، وعتدك الملح، وهزلك الأواد الخونة كقطاة طمأى، لا تختمني بإيهامك بئرا، إلا حين تتيقنين أن الدلاء متينة حبالها، وأن المدى واسع في أعالي الرياح، وهو وريقك في السراء والضراء. لعبة الشاعر في الاستدعاء، لا تتفصل عن رؤيته للتاريخ والأسطورة، إذ تحضر مجملها الفغلية «النفث»، رأيتُ، بوصفها استهلالاً لتوقيد السلساني، وإلى تشكيل سلسلة من الجمل الأسمية التي تبدو وكأنها محاولة

استغرق المدينة/ الوجود.. تركز القصيدة حول قيمة المكان، البصرة، بوجه علميا إلى مقارنة التاريخ، والحرب وعوامل الإقصاء والنحو والموت، مقابل الإشارة إلى التفاصيل التي توجي بالتذكّر والبقاء والرؤية، وهي إحالات للحياة، إذ يحضر التخييل مقابل النقص، وإن تحضر السماء التلكي مقابل البرابرة، وإذ يحضر الأواد الخونة مقابل الدلاء المتينة بحبالها، والمدى الواسع في أعالي الرياح. يوظف الشاعر سردية الشعر بتقنية «نا الشاعر/ الشاهد، وعلى نحو يمنح طاقة الشعري حافزا لمنح النسق السردية طاقة تخيلية لترسيم ما هو شعري، وما هو تأويلي، وما هو استعاري، وهي تشكلات تصعد باتجاه ربط كحاكية القصيدة، بالتاريخ، ويعمل التمثيل الشعري فيها، وكأنه نوع من التوليف/ المونتاج الذي ترتبط استعاراته بتخيالاته بما هو مخفي في أنساقه المضمر، فالقصيدة تجد البناء النثري تمثيلاً تصويرياً لترسيم مشاهدنا، ومساحة لتحويل ما هو بصري إلى تشكيل شعري ذي بنية ملمعية، مستقر من خلالها الشاعر المخفي في الصراع والحرب والغزو، وإحالة القسوة النصي/ التصويري إلى معانيتها ومكاشفتها يستقطبها الشاعر، ويصطنع لها استعارات تعزز بنية السيوغرافيا في المشهد الشعري. هكذا أنت بعد أن انهكك البرابرة، النفث رأيتُ السماء تكلّي والرياح جنونا، والأفاق ومضة في عيون اليتامي، ولم يكن فوق تخيلك إلا هواجسك.

يكتب الشاعر قصيدته ليستعمر طاقتها الاستعارية، في المكاشفة، والساعة وفي تسويغ رؤية الوجود، إذ يكون الوجود في اللغة مختلاً وموارياً، وهذا ما يجعل «العبء» الكتابة وكأنها محاولة في إثبات الصلة بين القصيدة، ومحولاتها الرويوية والدلالية والرمزية، ما يُعطي لها شغفا في النثورة، وفي تجاوز التحديد، وفي استدعاء الغواية، للتخلص، والتماهي مع الطبيعة، وحتى الإصغاء إلى أصوات الغائبين، واستدعاء شغف البصيرة لكي تجس ما هو مخفي في اللغة، وفي سرائر الأكمة وتلاسمها. يضع جبار الكواز شعرياً أناه الشعرية، الحاضرة والبقلة والشكافة، والمتسائلة، إزاء لعبة الإصغاء، وإزاء المخفي والغائب في الوجود، ولجعل من مدونته وكأنها تصعيد، أو افتتان تعويضي بفكرة الحضور، وبهواجس البحث عن المعنى، عبر استعارات الأسطورة والرمز، وعبر ما بوصفها إحالة رمزية لوجوده، ولذاته، ولرؤيته، حدّ أن مقاربتة لـ«الإقصاء الكائني» تبدو وكأنها إقصاء لوجود الشاعر ولذاكرته المسكونة باسماء ورموز لا تتفصل عن ما تستدعيه شعرية الرؤيا ذاتها، فهو الشاعر المدني، المسكون بالرؤيا والأرشف، وبهواجس الراوي الذي يرصد التحولات والرويات والحكايات والخيبات.. في قصيدة «لا اسميها البصرة» يحضر الدال الكائني بوصفه فاعلاً، ونافياً لفكرة الغياب، إذ يبسود «النهى» في عتبة العنوان، بشرط إيجائيا بالحضور، وإحالة إلى توصيف إشاري يكون فيه الضمير «أنت» شاهداً على إثبات البقاء، المقرون ضدياً بما اخترته ذاكرة الرائي من رعب/ إنهاك



جبار الكواز

نادين نسيب نجيم مشتاقة لأحلام تفتقدتها في رمضان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أثر غيابها عن السباق الرمضاني هذا العام، بعدما حققت نجاحاً ساحقاً مشتركاً العام الماضي في مسلسلها الرمضاني «عشرين عشرين» من إنتاج شركة «الصباح إخوان»، تصدر كل من النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم والنجم السوري قصي خولي مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن نشرت نادين صورة من مسلسل «2020» خلال تجسيدها دور النقيب سما وهي تمسك بيدها مسدداً في وجه قصي بدور «صافي»، وتمنى المتابعون أن يبصر الجزء الثاني من مسلسل «عشرين عشرين» النور بعدما وعدوا في نهاية الجزء الأول بجزء ثانٍ في رمضان 2022. وأوضح قصي أنه «تم العمل بالفعل على فكرتين وإنما قرر صناع العمل كتابة سيناريو الجزء الجديد لمدة عام ومن بعدها سيصار إلى أخذ القرار، إما بالضيء بتفيذ العمل أو العدول عنه».

وكانت نادين اتخذت قرارها بنفسها بالغياب عن السباق الرمضاني، بسبب انشغالها بمشروعها التجاري الخاص بالمرأة، أما قصي فتعدت عليه المشاركة في هذا السباق بعدما كان مقرراً أن يكون مشاركاً في مسلسل من إنتاج شركة «الصباح إخوان» ومن بطولة وبطولة الممثلة وملكة جمال لبنان فاليري أبو شقرا، إلا أن العمل توقف تصويره مرات عدة بسبب تسجيل إصابات بوباء كورونا، وعليه لم يعد فريق العمل قادراً على اللحاق بالماراثون الرمضاني.



أغاني المهرجانات المصرية تقتحم عالم «مارفل» عبر مسلسل «فارس القمر»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

عرضت على منصة «ديزني» الحلقة الثانية من مسلسل «مون نايت» للمخرج المصري محمد دياب، وقد أثار كثيراً من ردود الأفعال، بعد اختيار دياب لأغنية «الملك»، التي يغنيها كل من «عنة وأحمد سعد» في نثر النهاية للحلقة. المثير أن هذا النوع من الأغاني، غير مرحب به من قبل نقابة المهن الموسيقية في مصر، وكذلك المطربين الذين يقومون بغنائها، حتى أن النقابة طلبت من «عنة» تغيير اسمه ليصبح «عنا» مما أثار موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وكانت الحلقة الأولى قد ضمت أغنيات للمطربين المصريين، نجاة وعبد الحليم حافظ والمسلسل من إنتاج شركة «مارفل» وهو يتكون من 6 حلقات، مدة كل حلقة ساعة واحدة.

وتدور أحداثه حول أحد جنود المشاة البحرية الأمريكية، والذي يعاني من بعض الاضطرابات، ثم يمنح قوة خارقة من «إله القمر المصري»، ليكتشف بعد ذلك أن هذه يمكن أن تكون نعمة ونقمة في الوقت نفسه، وقد استعان محمد دياب في المسلسل بكثير من الفنانين المصريين في مجالات مختلفة، مثل المونتير أحمد حافظ في كل من الحلقة الثالثة والرابعة من المسلسل، كما تشارك مصممة الملابس ريم العدل في الحلقات.

فوز «كودا» بالأوسكار نقطة انطلاق لأفلام البث التدفقي في عالم هوليوود

لوس أنجلوس - أ ف ب: حبيت الصفعة التي شهدتها حفلة توزيع جوائز الأوسكار أهمية السابقة التاريخية التي ميزت الحدث هذه السنة، وهو فوز فيلم «كودا» على منصة ليث التديفقي بالجائزة العليا (أفضل فيلم روائي) متقدماً على أعمال سينمائية لاستوديوهات هوليوود التقليدية الكبرى.

ورأى كثراً في الأوساط السينمائية أن فوز «أبل تي في» بجائزة الأوسكار عن فيلم «كودا» كان ليشكل محور أحداث أهل القطاع لو لم يصعد الممثل ويل سميث، إلى مسرح الأوسكار ويوجه صفعته الشهيرة إلى الكوميدي كريس روك، الذي كان يتولى تقديم الحلقة.

حذر وأحكام مسبقة

ويعتبر دخول أعمال منصات البث التدفقي عالم الأوسكار حديثاً نسبياً، مما يعكس مناخ الأحكام المسبقة وعدم الثقة الذي كان سائداً في هوليوود في شأنها. ولم يُقبل ترشيح أي فيلم تابع لإحدى منصات البث التدفقي لجائزة أوسكار أفضل فيلم روائي طويل إلا في العام 2017، وهو «مانتيستر باي نسي دي» من إنتاج «أمازون»، لكن هذا الفيلم خسر سباق الأوسكار يومها أمام «مونلايت».

ومذاك، توالى حصول أفلام تنقلتيكس على ترشيحات للجائزة الكبرى، ومنها «روما» و«أريش مان» و«ماريغ ستوري» و«مانك» و«ترايل أوف شيكاغو سفن» و«دونت لوك أب».

وفي السنوات الثلاث الأخيرة، حققت تنقلتيكس تقدماً واضحاً في عدد الترشيحات الأوسكار، وبلغ عددها هذا العام وحده سبعة وعشرين، لكنها لم تحصل إلا على

جائزة الأوسكار لأفضل فيلم روائي طويل، وهو فوز فيلم «كودا» على منصة ليث التديفقي بالجائزة العليا (أفضل فيلم روائي) متقدماً على أعمال سينمائية لاستوديوهات هوليوود التقليدية الكبرى.

وقال الأستاذ في جامعة سيراكيوز والباحث في الثقافة الشعبية كيندال فيليبس «كان من الواضح أن إحدى منصات البث التدفقي ستجتاز هذا الحاجز عاجلاً أم آجلاً» واصفاً فوز «أبل تي في» بأنه «تغيير كبير». وتوقع أن يجعل هذا التطور «ناخب الأوسكار يأخذون عدداً كبيراً من أفلام المنصات على محمل الجد».

ويبدأ منذ بداية موسم جوائز الأوسكار أن تمة فرصة جيدة لكي يفوز بجائزة الدورة الرابعة والتسعين للأوسكار لفيلم انتجته أو وفرته على شاشتها إحدى منصات الفيديو عند الطلب.

وقبى الأوفر حظاً لمدة طويلة «بارور أوف دوغ» وهو فيلم وسترن سوداوي ونفساني لجين كامبيون، أنتجته تنقلتيكس، أقدم منصات البث التدفقي وأقواها.

وفي مؤشر يعكس التغيرات ويعبر عن الزمن الحالي، انضمت تنقلتيكس مطلع سنة 2019 إلى جمعية الأفلام السينمائية الأمريكية التي كانت عضويتها تقتصر قبل

ملصقات تعلن أنه «أفضل فيلم هذه السنة». وأضاف «لا يمكن لتنقلتيكس إلا أن تلوم نفسها» لخسارة فيلمها في احتفال توزيع جوائز الأوسكار. ويرفض بعض ناخبى الأكاديمية اختيار فيلم تعرضه منصة للبيث التدفقي، إذ يرون أن هذه الصيغة تشكل خطراً على دور السينما التقليدية التي يعتبرون أنها أفضل طريقة لمشاهدة فيلم. ويلعب الحنين إلى الصالات المظلمة والشاشات الكبيرة دوراً أيضاً، خصوصاً بين كبار السن.

حدود غير واضحة

أما الجمهور، فما يهيمه أكثر، في رأي الباحث في الثقافة الشعبية كيندال فيليبس، هو المحتوى، وتتفنن منصات البث كيفية تلبية توقعاته، وقال «بات من الصعب أكثر فأكثر تحديد مصدر الفيلم، وهو هل من إنتاج منصة بث أو استوديو كبير. ربما سيبقى هذا الخط إلى الأبد غير واضح». وينطبق عدم الوضوح هذا على «كودا» أكثر من غيره إذ إن الفيلم صُور أصلاً لكي يُعرض على الشاشة الكبيرة، لكن الجائحة نسفت كل الخطط، فاستحوذت عليه «أبل تي في» خلال مزاد في مهرجان صاندانس في كانون الثاني/يناير 2021 بعد عرضه فيه.

كذلك يُبدي المخرجون أنفسهم اهتماماً أقل بهذا التمييز. وقالت كامبيون لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن تنقلتيكس ليست ما كانت تتمناه في الأساس «لكنهم أشبه بأسرة ميديشي في عصرنا» في إشارة إلى السلالة التي حكمت فلورنسا ومولت أعمالاً أعظم فنانى عصر النهضة.



فريق عمل «كودا»

جائزة واحدة هي أوسكار أفضل إخراج لجاين كامبيون. أما «أبل تي في» التي أطلقت في نهاية 2019 ففالت من جهتها ثلاث جوائز هذه السنة (من ستة ترشيحات). وكشفت مجلة «فارييني» المتخصصة أن «أبل» أنفقت أكثر من عشرة ملايين دولار على حملة فيلم «كودا» الذي

كلفت إنتاجه 15 مليون دولار. واستخدمت تنقلتيكس بدورها كل ما أوتيت مالياً للترويج له. باور أوف دوغ، وهو ما لم يعجب كثيراً في هوليوود. وعبر مخرج لم يذكر اسمه عبر موقع «إنسدي واير» عن انزعاجه قائلاً «في كل مكان تقود فيه سيارتك في لوس أنجلوس، تطالعك

سوق خيري «رمضاني» يدخل الفرحة على منازل عائلات فقيرة في غزة



و أوضح أن السوق يتكون من ثلاثة أقسام وهي «الخضار، والمواد الغذائية واللحوم، والحلوى»، وبين أن الجبال يترك مفتوحاً أمام الأسر للتزود بالمواد الأساسية التي تلزمها خلال شهر رمضان. وأشار إلى أن الجمعية اختارت العائلات الألف المستفيدة من هذا السوق، وفق معايير خاصة، بشرط أن يزيد عدد أفرادها عن 6 أشخاص، وألا يكون لها مصدر دخل.

ولفت إلى أن جمعية «إسناد المجتمع» تنفذ أنشطة أخرى، بدعم من المؤسسة الجنوب إفريقية، مثل «مشروع سداد ديون الغارمين، خلال شهر رمضان، وتوفير الأدوات الكهربائية للأسر المحتاجة، فضلاً عن إجراء عمليات جراحية لزراعة كلي».

المواطن مروان أبو روك (47 عاماً) من بلدة خزانة، جنوبي القطاع، يعانى من مرض الانزلاق العنقوي، الذي يعيقه من العمل لتوفير لقمة العيش.

وقال إن هذا المرض، دامه وهو في حالة الكفر، وأعاقه عن العمل، وعن الحياة بشكل كامل. وأوضح أن حصوله على هذه القسيمة الشهرية، أدخلت الفرحة إلى منزله، لأول مرة، منذ حلول شهر رمضان.

وأستكمل قائلاً: «مع أول أيام رمضان، كنت أوفر الاحتياجات الأساسية لأسرتي المكتونة من 6 أفراد، من خلال المقايضة». وبين أنه كان يقايض مثلاً منتج الحليب (البودرة) الذي يحصل عليه ضمن مساعدات غذائية تقدمها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» مرة كل ثلاثة شهور، ببعض أنواع

غزة - الأناضول: لليوم الثالث على التوالي، يتوافد مواطنون فلسطينيون إلى سوق خيري، في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، للحصول على مستلزمات غذائية، مجانية.

وانفتحت جمعية «إسناد المجتمع» (غير حكومية) هذا السوق، بدعم من مؤسسة Gift of the Givers، الجنوب إفريقية.

ويستهدف السوق، الذي بدأ الثلاثاء، ويستمر حتى الجمعة، نحو ألف أسرة فقيرة وحاجة، ويقدم لهم مواد غذائية مجانية، وفق شروط خاصة.

وخلال شهر رمضان، تقدم العشرات من المؤسسات المحلية والأجنبية مساعداتها الغذائية للعائلات الفقيرة في غزة، في ظل تدرى الأوضاع الاقتصادية جراء استمرار

الحصار لأكثر من 15 عاماً. ويؤدي الارتفاع العالي لأسعار بعض السلع الأساسية، خاصة المواد الغذائية والوقود، جزءاً من التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا،

عن المشروع يقول مهندس النجار، العضو في جمعية «إسناد المجتمع»، إن افتتاح السوق الخيري يأتي كفرصة للأسر الفقيرة والحاجة، كى تتزود بالمواد الغذائية التي تلزمها لوجيتي الإفطار والسحور، للتخفيف من الضغوط الاقتصادية على هذه الأسر في شهر رمضان.

وتابع النجار، في حديثه إن الجمعية تمنح كل أسرة قسيمة بشرائية تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 50 دولاراً.

حل العدد السابق

6	2	8	7	4	9	1	3	5
4	5	3	8	1	6	2	9	7
7	1	9	3	5	2	4	6	8
2	9	7	6	8	3	5	4	1
3	6	5	4	7	1	9	8	2
8	4	1	2	9	5	6	7	3
9	7	6	1	2	8	3	5	4
1	3	4	5	6	7	8	2	9
5	8	2	9	3	4	7	1	6

الجدى
يجب أن أحزنك من بعض العداينة والاستغزات. إذا شعرت أن أحدهم يقطع عليك الطريق، فحاول أن تتكلم وتنتظر وقتاً أفضل للتعبير عن ذلك

الدلو
يحمل إليك اليوم فرصة لزواج ثري أو لإرتباط له فوائد مادية كثيرة. لكن مطلوب في هذا الوقت تجنب كل أنواع الغيرة والتملكية والحسد

الحوت
تجاوز باتخاذ قرار هذين اليومين على أمل أن تحدث تغييراً لمصلحتك. تعمل ضمن فريق وتتوصل إلى تقاضيات قريباً. تشعر برضى روي هذه الأيام

الميزان
قد يكون هناك حديث عن زواج وارتباط، كما يلعب الحبيب دوراً في أحداث اليوم، تجاوز في مجال وتعتبر جديداً

العقرب
إصغ إلى بعض أفراد العائلة الذين يحملون إليك الحبة ويوجهون خطواتك بصدق واستقامة

القوس
تلجأ إلى حسدك واليهامك لكي تجد الحلول، وهذا يوم مبارك. تكتشف خلاله الجديد وتلتقي بأشخاص مميزين، يكون لهم دور إيجابي في حياتك

السرطان
تستاء من تصرف بعض الموظفين والزلاء. يكون المزاج معكراً. تجنب العشوائية في نقاشاتك وأعمالك

الاسد
تشعر ببطء الإنجاز فتقدم جهوداً بدون حماسية. قد تختار الهروب من مواجهة معينة وهذا الأمر ليس جيداً في هذا التوقيت

العذراء
تحفظ قليلاً وتراجع عن التعبير عن أفكارك إذ تخشى من انتقاد وتجنب بعض الملاحظات التي تزجك

أبراج
الحمل
تشارك في مناسبات اجتماعية ملغمة تأسر اهتمامك، وتبادل أفكاراً وأحلاماً مع أصدقاء ومجموعات من الناس

الثور
تختبر تجارب عاطفية حادة ورومانسية، وربما علاقة سرية في هذه الأثناء

الجوزاء
قد تشعر ابتداءً من الآن بالقلق وعدم الأمان، خاصة وأن مشاكل مهنية مع بعض المسؤولين قد تكون محتملة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3	9					
4		8	1	9				6
					8			
2	8	6						
	1	4	2		9			
			6	5	2			
		8						
7		2	8	1	4			
		3	5					

سلطانة تافادار أول محامية محجة تصبح «مستشارة الملكة» في بريطانيا



في الحياة العملية في بريطانيا، وتكررت تافادار أنها في بداية عملها محامية، كانت الوحيدة التي ترتدي الحجاب في محكمة الجنائيات، وكثيراً ما كان يسود الصمت في المحاكم عند رؤيتها، وكثيراً ما كانوا يسألونها إن كانت متهمة في قضية ما أو مترجمة، ولم يكن أحد يسأل إن كانت هي محامية الدعوى المنظورة أمام المحكمة.

وتابعت: «الناس يفترضون أشياء كثيرة حول من أنت وماذا تكون وما إذا كنت كفوًا لهذا العمل. علينا أن نتغلب على مثل هذه الصعوبات وغيرها. وقد واجهتها على مدار حياتي المهنية»، وبخصوص قرار المحكمة العليا في فرنسا قبل تعيينها مستشارة للملكة بأسبوعين، أن حظر الحجاب في مجال المحاماة ليس تمييزاً، قالت تافادار إن القرار يعد مفارقة محزنة ونوعاً من التمييز وإنكاراً لحرية الرأي.

وأفادت أنها حضرت مراسم تعيينها في منصب «مستشارة الملكة» وهي ترتدي الحجاب، وتم

■ لندن-الأناضول: أصبحت البريطانية من أصل بنغلاديشي «سلطانة تافادار» أول محامية جنائية محجة يتم تعيينها في منصب «مستشارة الملكة» الذي يعد أعلى منصب يمكن أن يصل إليه محام في بريطانيا.

وهي تقود مبادرة دولية لمناهضة حظر الحجاب المفروض على المحاميات في فرنسا.

وفي حوار معها عند الدخول التاريخي لمحكمة «أولد بيلي» في لندن، تحدثت تافادار عن قصة صعودها إلى القمة في مهنتها المحاماة رغم الصعوبات التي واجهتها.

وهي ولدت لأسرة بنغلاديشية في منطقة لوتن قرب لندن، وفي 21 مارس/ آذار الماضي عُيّنت في منصب «مستشارة الملكة» الذي يضم 1928 محامياً على مستوى بريطانيا.

ويمكن لأصحاب هذا المنصب تقديم المشورة والتوصيات للدول والمنظمات الدولية فيما يخص حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وأوضحت تافادار أن تعيينها في المنصب لم يكن سهلاً، بل كانت رحلتها طويلة وشاقة.

وأضافت أن عدد النساء المعينات في منصب «مستشارة الملكة» يبلغ 575 امرأة، بينهم 34 من الأقليات العرقية، مشيرة إلى أن هناك محجبتين فقط بينهم، وأنها المحامية الجنائية الأولى التي تتولى المنصب.

وأعربت عن سعادتها البالغة لتعيينها في هذا المنصب الذي هو حلم كل محام.

ولفتت إلى أن النساء، وخاصة المحجبات، واللاتي ينحدرن من أقليات عرقية، يواجهن صعوبات مختلفة

أديل واد شيران وكولدبلاي أبرز المرشحين لجوائز «أيفور» لتأليف الأغاني

■ لندن-رويترز: قال القائمون على جوائز «أيفور» الموسيقية أمس الخميس إن أغنية البريطانية أديل والمغني داد شيران ومغني الراب ديف وفريق كولدبلاي سيقتادون على جائزة أفضل مؤلف أغاني لهذا العام. مع إعلان قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية التي تحققي بمؤلفي كلمات الأغاني الشهيرة. وقالت أكاديمية أيفور، مقرها بريطانيا، إن المنتج دين «إنفلو» جوسيا كوفر، الذي عمل مع أمثال أديل وليل سميث، يصدّر الترشيحات لجوائز المؤلفين والملحنين حيث نال أربعة ترشيحات، ثلاثة منها في فئة أفضل اليوم.

وحصل شيران، الذي كسب يوم الأربعاء دعوى حقوق ملكية فكرية في المحكمة العليا في لندن عن أغنيته الناجحة (شرب أوف يو) على ثلاثة ترشيحات. ويتنافس شيران مع التون جون ودوا ليبا، عن أغنيتهما (كولا هارت) وتوم جرينان، عن أغنية (بيتل بيت أوف لوف) ومنسق الأغاني ديفيد جويتا، عن



تأثير إيجابي للقهوة على المصابين بخلل حركي نادر

■ باريس-أ ف ب: يحسّن تناول القهوة بانتظام بما في ذلك لسدى الأطفال من عوارض مرض عصبي وراثي نادر، على ما أفاد بيان عن دراسة أكدت نتائجها ملاحظات سابقة كانت أشارت إلى هذا التأثير.

وتأبّنت هذه الدراسة الحديثة «قدرات الكافيين (...) على علاج مرض عصبي نادر» على ما ذكر في بيان صحافي معهد الدماغ الذي شارك في الدراسة إلى جانب معهد «انسوم»، ومجموعة من مستشفيات باريس.

وهدفت الدراسة التي نشرت يوم الثلاثاء في مجلة «موفنت ديسوردر» المتخصصة في علم الأعصاب إلى تأكيد بيانات أولية منفصلة في شأن فاعلية القهوة في مواجهة اضطرابات حركية معروفة تحت مسمى «خلل الحركة»، والرتبطة بجين ADCY5.

وتترجم هذه الحالة المرضية النادرة والمنهكة، يعجز المرضى عن ضبط حركات كثيرة، ولا يوجد حالياً علاج مناسب لهذا المرض.

لكن قبل ثلاث سنوات، لاحظ أطباء فرنسيون من بينهم الاختصاصيين في الأعصاب إيمانويل فلامان-روز وأوريلي مينيرييه، احتمال وجود تأثير إيجابي للكافيين لدى مرضى صغرى في السن.

وفي هذا الانتشاف الذي تمّ بالصدفة، تناول الطفل البالغ 11 عاماً القهوة العادية ثمّ من غير قصد القهوة الموزعة الكافيين التي اعتبرت بالتالي عملياً بمثابة دواء وهمي، لكنّها لم تختبر إلّا على حالة واحدة منفصلة، ما تعيّن بالتالي إثبات النتيجة على حالات أخرى.

لذلك، درست مينورييه إلى جانب فلامان-روز بيانات تابعة لثلاثين مريضاً من الأعمار كلها تناولوا الكافيين.

وفي النتيجة، سجّل تحسّن في العوارض لدى الغالبية الكبرى (26) منهم بعدما تناولوا الكافيين، رغم أنّ العوارض تدهورت لدى ثلاثة من بينهم.

وتمكن غالبية المرضى من ضمهم الأطفال من تحمّل الكافيين.

وقال معنو الدراسة إنّ «النتائج تدعم الفرضية (...) التي تشير إلى وجود تأثير مفيد للكافيين على المرضى الذين يعانون خلل الحركة المرتبط بجين ADCY5».

وبما أنّ الدراسة أجريت على عيّنة محدودة وبإثر رجعي، لم تتمكن بالتالي من إثبات رابط مباشر بين الكافيين والنتيجة، لا سيما لناحية مقارنة تأثيرات السبب مع الدواء الوهمي.

وأشار الباحثون إلى أنّ هذه العيّنة المحدودة لازمة لطبيعة المرض النادرة والخطرة في آن.

أكاديمية الأوسكار تدرس اليوم قضية صفة ويل سميث

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة)-أ ف ب: تجتمع «الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها» اليوم الجمعة لاتخاذ قرار في شأن العقوبات التي يمكن أن تفرضها على الممثل الأمريكي ويل سميث، بعد واقعة صفعه المكسيدي كريستيان روك، خلال احتفال توزيع جوائز الأوسكار، وتعدّد بذلك اجتماعاً قبل عشرة أيام من الموعد المقرر.

وأوضحت الأكاديمية أنّ موعد الاجتماع قدّم نظراً إلى أنّ سميث استقال من تلقائه قبل عقده، ولم يعد تالياً يحتاج إلى مهلة لإعداد دفاعه عن نفسه حيال هذا الإجراء التأديبي الذي كان يمكن أن يصل إلى حدّ تعليق عضويته في الأكاديمية أو طرده منها.

واعتبر رئيس الأكاديمية ديفيد روبين، في رسالة وجهها إلى الأعضاء أنّ «من مصلحة كل الأطراف أن تحل المسألة في أسرع وقت».

وكان الممثل البالغ 53 عاماً يبادر إلى إعلان استقالته من الأكاديمية الجمعة الفائت واعتذر عن تصرفه، مستيقفاً بخطوته هذه القرار الذي ستخذه الأكاديمية.

وكتب سميث بعد خمسة أيام من صفعه كريستيان روك، بسبب تناوله في إحدى دعاباته الرأس الحليق لجايدا بينكت سميث، زوجة ويل سميث «أفعل في الاحتفال الرابع والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة».

وسبق لجايدا بينكت سميث، أنّ تحدثت علناً قبل بضع سنوات عن إصابته بداء التعلية الذي يسبب تساقط للشعر.

وبعد عشرات الدقائق من واقعة الصفع، صعد سميث إلى المسرح مجدداً حيث تسلّم أوسكار أفضل ممثل عن دوره في «كينغ ريتشارد».

وكانت رسالة وقعها روبين والمديرة العامة داوان هادسون، ووجهت إلى الآلاف من أعضاء الأكاديمية شددت على أنّ «النقل المباشر للاحتفال

«سور وادان العظيم»: حارس موريتانيا منذ تسعة قرون

■ نواكشوط - الأناضول: ساهم بشكل كبير في تأميين مدينة وادان التاريخية في الشمال الموريتاني على مدار تسعة قرون، وشكل فرصة نادرة لسكان هذه المدينة للحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم.

هو «سور وادان العظيم» الذي شيده سكان مدينة وادان عام 547هـ، لحمايةهم من غزو القبائل في تلك الفترة.

فقد شكّل موقع هذه المدينة الاستراتيجية في طريق القوافل، وضِعاً خاصاً، من حيث الإذهار الاقتصادي الأمر الذي جعلها محط طمع القبائل البدوية، وهو ما فرض على سكان المدينة تشييد هذا السور لحماية أنفسهم.

وتحكي الروايات التاريخية أنّ مدينة وادان التاريخية لم تنهب مرة واحدة منذ تشييد هذا السور.

ووفق الروايات المتداولة لم يسجل التاريخ سوى حصار واحد على هذه المدينة في بداية القرن التاسع عشر ضربته إحدى القبائل الصحراوية حول المدينة، ودام شهراً كاملاً، لكن تلك القبيلة عادت أمام هذا السور.

وما تزال أجزاء كبيرة من «سور وادان العظيم» صامدة وتأتي الاندثار، فيما يطالب سكان المدينة من حين لآخر بترميم هذا السور الذي يشكل معلماً تاريخياً ويساهم في جلب السياح.

شكّل دائري وقد سهّل وضع المدينة في سفح جبل كبير يكاد يلتف حولها، في إقامة هذا السور، الذي يعاد يحتضنها.

ووفق معطيات وزارة الثقافة الموريتانية تمّ بناء هذا السور على شكل دائرة تمتد من أعلى الجبل غرباً لتنتهي عند سفحه شرقاً، ويُنّي دائرياً ليضم عيون المياه التي تقع على بعد مسافة نصف كيلومتر شمال المدينة.

ووفق المصدر ذاته «يبلغ سمك حائط السور متراً ونصف المتر، فيما يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار» واستخدمت في بنائه الحجارة والطين ومواد أخرى استخدمت من مدينتي فاس والقيروان.

ولهذا السور أربع بوابات، كل واحدة منها في جهة من جهاته الأربع، وأضحى البوابة الشرقية وتدعى «م البروك» وكان يحرس تلك البوابات الأربعة حرس خاص يعملون طوال اليوم ولهم زي يميزهم.

وحسب معطيات وزارة الثقافة الموريتانية، كان سكان المدينة يحرصون حينها على تدريب حراس البوابات وانتقاؤهم من بين الأقوياء، وكان لكل باب طبل خاص يقرع عدداً معيناً من المرات، إيداناً بغتحة أو إغلاقه.

الروايات التاريخية ووفق الروايات التاريخية كانت هذه البوابات موزعة من حيث أهميتها، حيث لكل واحدة منها قيمة خاصة وهدف تقوم به «حيث تمثل بوابة «م البروك» مدخلاً رئيسياً للقوافل القادمة من المغرب من مصر والحجاز وتونس والسودان والشام وكذلك من الجنوب الشرقي من مالي» فيما تقابل هذه البوابة بوابة أخرى من جهة الغرب، وهي أصغر حجماً، وتدعى «م القصب» وخصصت هذه البوابة للقوافل القادمة من نهر السنغال، أما البوابتان الجنوبية والشمالية فهما مخصصتان لدخول وخروج الحيوانات لها.

مُضاميات وأرضيات

رمضان بين الجدل حول طارق بن زياد وسقوط «طبيب الفقراء»!

الطاهر الطويل *

يا للمصادفة العجيبة؛ في وقت تشهد فيه سماء العلاقات السياسية بين المغرب وإسبانيا انفراجاً ملحوظاً، بعد عامين «عجفين» باردين، يجيء مسلسل تلفزيوني ليذكر بصفحات من التاريخ البعيد، كان شعارها المركزي «الواجب العسكرية» بالمفهوم الحديث، «الغزوات» و«الفتوحات» بالمفهوم القديم.

قد يقول قائل، لا يمكن إسقاط الماضي على الحاضر، فمسلسل «فتح الأندلس» الذي يروي مسيرة البطل الأمازيغي المغربي طارق بن زياد، أمير طنجة وقائد الفتح العربي بشبه الجزيرة الإيبيرية، هو في البدء والمنتهى عمل درامي تخييلي، يستمد مادته من المرجعية التاريخية، ومع ذلك، لا تستبعد القراءة الماكرة للعمل، وفق منطق الصراع الحضاري الأزلي بين الغرب المسيحي والشرق المسلم. وإلا، فإني معني لصليل السيوف وبريق الرماح في عدد من التلفزيونات العربية، خلال شهر رمضان الحالي، تحت بافظة دينية محضة؟

قراءة موعظة في «الطرف» على شبكات التواصل الاجتماعي ذهبت إلى أبعد من ذلك، حتى وإن كنا نختلف معها اختلافاً كلياً، إذ اعتبرت أنّ المسلسل يروج للفكر «الداعشي»! (داعش؟ دفعة واحدة؟) ولو أن أصحاب هذه القراءة الغريبة أدخلوا بعض التحريف على كلمة «داعش» وحولوها إلى «داحس» استحضاراً لمعركة «داحس والغبراء» الشهيرة في التاريخ العربي القديم، لالتصمت لهم الأعدار واستسغين التأويل، من باب التفكه على الأقل، ولكن كل تأويل يعكس مقاصد صاحبه وطريقة نظرته للامور، وبالتالي فهو مُزْمَد له وحده لا غير.

طائفة من النقاد والفنانين والإعلاميين المغربية لها نظرة أخرى للموضوع، إذ لم تهضم بعد، في شهر الصيام، أن يبث تلفزيون الرباط مسلسلاً يتحدث عن جزء من التاريخ المغربي، غير أنه يحمل توقيعاً غير محلي، لكونه من إنتاج وإخراج الكويتي محمد سامي العنزي، ولم يصور في المغرب، بل صور في لبنان وتركيباً مع ممثلين من الكويت وسوريا ولبنان، ولم يشفع للمنتقدين وجود نجم مغربي هو الممثل هشام بيهول، ولا صوت المطرب نعمان لحلو الذي غنى شارة المسلسل بإتقانه المعهود.

تراوحت الانتقادات بين تقويم الرؤية الإبداعية لمسلسل «فتح الأندلس» والسخرية من بعض مشاهده، وأنصب بعضها الآخر على طريقة تقديم الطاهر بن زياد بإغفال «أمازيغيته» فيما كان الإلقاء باللغة العربية الصليحي مثار تساؤل مريب، «والواقع أنه لو لم تكن للمسلسل من مزية غير لغة الضاد التي تخرج مسبوكة سليمة -غالباً- من أفواه الممثلين والممثلات، لكانت تلك نقطة ضوته المشعة، في فضاء تلفزيوني وإذاعي عربي تسوده كلمات سوقية موعظة في الابتذال والإسفاف».

عوذاً على بدء، تبدو مشاهد طارق بن زياد، في الحلقات الأولى من المسلسل، وهو فرابط بعسكره وخيله وخيامه على مشارف سيوة، جديرة بالتأمل، إذ تذكر جرح غائر في الخارطة المغربية، ويحلم مؤجّل لرجوع المدينة المنكورة، هي وشقيقتها ملييلة، إلى حضن بلادهما الأم!

الاحتياط عن طريق الإحسان!

إذا كان رمضان شهر العبادات من جهة، وشهر تحمة الإنتاجات التلفزيونية المثيرة للجدل من جهة ثانية، فإنه شهد هذا العام أيضاً قصة مثيرة للشخصية كانت محط الأضواء، لكنها سقطت سقوطاً مدياً في قعر الظلام.

هكذا، إن زال القناع عن طبيب التجميل الشهير في المغرب الذي كانت البرامج التلفزيونية والإذاعية تتسابق على استضافته، فخلف القناع الوديع المسالم، كان يخفي وجه شرس لشخص كل همه هو تكديس المال الحرام، تحت ذريعة الإحسان للفقراء ومعالجة المرضى المعوزين.

تلك هي الخلاصة التي انتهى إليها البحث القضائي في قضية «طبيب»، لم يكن يخجل في إظهار سوءات النساء عبر حصص فيديو ميثوقية على الإنترنت، تحت مسمى تجميل الأرداف والصدور في مصححة الخاصة التي جرت بذكرها السن وسائل الإعلام.

لكن الجمال المزيّف كان يُضمر وراءه قبحاً أفظع لدى المنهم وزوجته ومعاونيه، يجعل قصص الناس المحتاجين وسيلة للنصب على المحسنين، وذلك «من خلال استغلال استدراج أشخاص واستغلال حالة ضعفهم واحتجتهم ومشاشتهم لغرض القيام بأعمال إجرامية

من نصب واحتيال على المتبرعين بحسن نية»، وفق ما جاء في جزء من صك الاتهام الذي تضمن أيضاً الإشارة إلى أن المتهم وشركاءه لم يرحموا في جرمهم حتى أطفالاً قاصرين يعانون من أمراض. ومن ثم، وضعت تلك التهم تحت خاتمة عنوان كبير هو «الاتجار في البشر» وإن كان يتعين التعامل معها باحتراز، وفق القاعدة القانونية التي تقول إن «التمه بريء حتى تثبت إدانته».

وتولت التهم الموجهة إلى الطبيب وزوجته ومعاونيه، بناءً على الأبحاث الأمنية، من خلال متابعتها قضائياً بما يلي «جنحة المشاركة في النصب، وجنحة المشاركة في تزوير محركات تجارية واستعمالها، وصنع شهادات تتضمن قائع غير صحيحة واستعمالها، علاوة على جنحة ارتكاب الغش في تقديم خدمات طبية والتصريح الكاذب، بصفته مدير المحصة، وجنحة الزيادة غير المشروعة في الأسعار، وجنحة استغلال ضعف المستهلك وجهله، وجنحة المشاركة في تسجيل وتوزيع صور أشخاص دون موافقتهم».

بالإجمال، صفحات سوداء جعلت طبيب التجميل الذي وصفه البعض بـ«طبيب الفقراء» عوض أن يقضي رمضان بين نعيم الإقامات الفارهة التي كان ينشر صورها مُفاخراً، يقضي في زنزلة السجن على نمة التحقيق، انتظاراً لما سيطلق به القضاء الذي له وحده الكلمة الفصل في الموضوع!

«التخسيس أونلاين»!

واقعة دكتور التجميل المتهم بالاتجار في البشر تزامنت مع حالة أخرى لـ«دكتور»، موزرة في أرض الكنانة، والقاسم المشترك بينهما الاحتياط لاستغلال القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية لترويج الادعاءات الكاذبة، بهدف كسب المزيد من الأموال.

خبيثة التغذية المصرية ألقى القبض عليها بتهمة الترويج لمنتجات ومستحضرات وادوية مجهولة المصدر، تدعي من ورائها أنها تقلل من وزن المستهلك، وفي القنوات الفضائية التي تستضيفها، كانت تحرض على إحضار أشخاص معها، ليروا وتجاربهم مع الوصفات التي تقدمها، بهدف إضفاء مصداقية على كلامها.

البحث الأمني كشف أنّ التهمة، خلافاً لما تقدم به نفسها، لا تحمل أي دكتوراه في التغذية العلاجية وأمراض السمنة من إحدى الجامعات الإنكليزية، كما أنها لا تنتمي إلى نقابة الأطباء ولا إلى نقابة الصيادلة، ولا تتوفر على التصاريح اللازمة من وزارة الصحة وهيئة الدواء للترويج وبيع المستحضرات الطبية والعشبية، فضلاً عن ذلك، فهي تتشرف على دورات إنقاص الوزن بدون التوفر على ترخيص قانوني.

موقعها الإلكتروني يكشف عن عناوين خادعة مثل السراب، وإن تقول إنها أول مؤسسية فكرة «التخسيس أونلاين» في مصر، وأنها قامت بتوعية المجتمع بأضرار السمنة عن طريق مبادراتها المستمرة لمحاربة المرض، لم، لا، وهي، كما تدعي، قضت 12 سنة في الدراسات والأبحاث!

باتحو الوهم كثيرون في بلداننا العربية... من مُدعي الورع والعمل الخيري، إلى مُدعي القدرة على التخسيس والعلاج من الأمراض المستعصية، وصولاً إلى الذين يجعلون من الوعود البراقة وسيلة لخداع الناس، من أجل الظفر بقواعد البرهان والحقائب الوزارية!

..... * كاتب من المغرب

خبير اقتصادي: أكثر من 20 مليار دولار قيمة الودائع العراقية في البنوك اللبنانية

ويعاني العراق من سلسلة أزمات، من بينها «الفساد» واعتماد اقتصاد الدولة العراقية على النفط لتحويل موازنتها. ورصد وزير عراقي سابق أرقاماً «مهولة» لفاوق أسعار النفط بعد صعودها بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة. وقال وزير النقل العراقي الأسبق، عامر عبد الجبار إسماعيل، في تدوينة له- «بلغة الأرقام نتعهد ونتحمل المسؤولية بأن العراق لا يحتاج لإعادة إعمار ه أفضل مما كان عليه وترفيه شعبه إلا قيادات كفؤة من أصحاب الذمم النظيفة وخلال خمس سنوات».

وأضاف: «هل تعلم بأن فارق سعر النفط لمدة يوم الأولى من السنة يضمن منح كل مواطن 75 دولاراً شهرياً إضافة إلى البطاقة التموينية، وليس 6 دولارات، أو تحسين البطاقة إلى 50 مادة وليس 5 مواد فقط».

وعن 650 مليون دولار عائدة لكردستان وما خفي كان أعظم».

وفي وقت سابق، كشف النائب في برلمان إقليم كردستان، علي حمه صالح، عن تجميد ما يقارب من 650 مليون دولار من أموال كردستان في بيروت بعد إعلان الحكومة اللبنانية إفلاس الدولة.

علي حمه صالح، النائب في برلمان كردستان، قال في تدوينة له: «أرسلت في عام 2015 رسالة إلى رئيس حكومة إقليم كردستان وأشارت فيها إلى بيع النفط عبر مرتضى لاخاني الباكستاني، خطير، لكن لم ينجسوا لي، وفي النتيجة تم تجميد ما يقارب من 650 مليون دولار في لبنان».

وأضاف: «وأيضاً أن الأموال المجمدة هي إيرادات خاصة إقليم كردستان في حساب الشركة القبرصية نفط».

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «إسكوا» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/شباط الماضي قانوناً للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «إسكوا» أنه في ظل تضخم الأسعار بنسبة وصلت إلى قرابة 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «إسكوا» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/شباط الماضي قانوناً للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «إسكوا» أنه في ظل تضخم الأسعار بنسبة وصلت إلى قرابة 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

«إسكوا»: تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني

فعليا على الاقتصاد». واعتبرت أن إنفاذ القانون سيسهل تحويل السوق اللبنانية إلى سوق ديناميكية منتجة ومبتكرة. تتنافس فيها الشركات على تقديم السلع والخدمات بفعالية أكبر. وأكدت الدراسة أن قانون المنافسة يعدّ عنصراً حيوياً للحد من الفقر وعدم المساواة، لئلا يوجه عاكسين، يعاني اللبنانيون أزمة اقتصادية غير مسبوقة أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية، وانهيار قدرتهم الشرائية.

الحاجة ملحة إلى وضع قواعد تضبط عمل الأسواق التي تسود فيها ممارسات احتكارية. ولقدت أنه على الرغم من إقرار القانون، «ما تزال هناك مجموعة من الإجراءات والخطوات، التي يتعين اتخاذها لإنفاذه بشكل فعال».

وأوضحت «إسكوا» في بيانها أنها تعاونت مع وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية لإعادة هذه الدراسة، وأوضح وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام، وفق البيان، أن «ورقة الإسكوا وافقت عملية الإعداد لصياغة القانون الإصلاحي». وأيضاً أن الشركة بها الإسكوا و عدة جهات دولية تقضي بالية تطبيقه لكي يتعكس

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «إسكوا» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/شباط الماضي قانوناً للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «إسكوا» أنه في ظل تضخم الأسعار بنسبة وصلت إلى قرابة 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «إسكوا» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/شباط الماضي قانوناً للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «إسكوا» أنه في ظل تضخم الأسعار بنسبة وصلت إلى قرابة 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

شركة «آي مينا» للاستثمار في التكنولوجيا المملوكة جزئياً لأبوظبي تخطط لطرح عام أولي

بعد حجم الحصص التي تتطلع الشركة إلى طرحها، أو المبلغ الذي تأمل في جمعه. وتلقى الشركات الناشئة تشجيعاً على طرح في الإمارات بعد نجاحاتها حققها شركات تكنولوجيا محلية. إذ يبحث المستثمرون عن شركات تكنولوجيا ناشئة ذات ملكية خاصة مرشحة لأن تتخطى قيمتها المليار دولار في الشرق الأوسط. وصارت شركة «انغامي» التي مقرها أبوظبي، وهي منافسة لـ«سويتفياي» تركز على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هدفاً لما يعرف بشركات الاستحواذ ذات الغرض الخاص، وتم إدراجها في وقت سابق من العام في بورصة ناسداك في نيويورك.

في التكنولوجيا طرح أسهمها للاكتتاب العام في الإمارات. وقال المصدران اللذان طلبا عدم نشر اسميهما لأن الأمر ليس معلنًا أن الشركة تهدف لإبرام صفقة هذا العام واختارت «بنك أبوظبي الأول»، و«مورغان ستانلي»، والجموعه المالية هيوميس» لتقديم المشورة بشأن الطرح العام الأولي. وامتعت «آي مينا» و«مورغان ستانلي» و«هيرميس» عن التعقيب، ولم يرد «بنك أبوظبي الأول»، و«آي آند»، حتى الآن على طلب التعليق. وقال المصدران أن المناقشات لا تزال في مرحلة مبكرة ولم يتم اتخاذ قرار نهائي، وأضاف أن الشركة قد تقرر عدم الضي فيه وفقاً للظروف، ولم يتضح

دبي - رويترز: قال مصدران لرويترز إن شركة «آي مينا غروب» للاستثمار في قطاع التكنولوجيا بمنطقة الشرق الأوسط والتي تملك شركة الاتصالات «آي آند» في أبوظبي جزءاً منها، تدرس طرحاً عاماً أولياً في أبوظبي وتعمل مع بنوك على الصفقة.

وتستثمر الشركة في أنشطة تجرى عبر الإنترنت والهواتف المحمولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشمل محفظة شركات منها موقع بيع السيارات في دبي «بيع أي سيارة»، وتطبيق حجز المطاعم «ريزييرف أوت»، وموقع «السوق المفتوحة» للتسوق عبر الإنترنت.

وفي حالة صفقتها، فستكون أول شركة استثمار

دبي - رويترز: قال مصدران لرويترز إن شركة «آي مينا غروب» للاستثمار في قطاع التكنولوجيا بمنطقة الشرق الأوسط والتي تملك شركة الاتصالات «آي آند» في أبوظبي جزءاً منها، تدرس طرحاً عاماً أولياً في أبوظبي وتعمل مع بنوك على الصفقة.

وتستثمر الشركة في أنشطة تجرى عبر الإنترنت والهواتف المحمولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشمل محفظة شركات منها موقع بيع السيارات في دبي «بيع أي سيارة»، وتطبيق حجز المطاعم «ريزييرف أوت»، وموقع «السوق المفتوحة» للتسوق عبر الإنترنت.

وفي حالة صفقتها، فستكون أول شركة استثمار

سفير أنقرة يبحث عودة شركات تركية لاستكمال مشاريع متوقفة في ليبيا

طرابلس - الأناضول: بحث سفير تركيا لدى ليبيا، كنان يلماز، مع وشام العبدلي، رئيس مجلس إدارة «الشركة العامة الليبية للكهرباء» عودة الشركات التركية العاملة في مجال الطاقة لاستكمال المشاريع المتوقفة في ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء جرى بين الجانبين في مقر الشركة في طرابلس بالتنسيق مع وزارة الخارجية الليبية وفق بيان لشركة الكهرباء الليبية نشر عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك. وتم خلال اللقاء حسب البيان «مناقشة أوجه التعاون في مجال الطاقة والتأكيد على دعم الشركة العامة للكهرباء وعودة الشركات التركية لاستكمال المشاريع المتوقفة». وناقش الجانبان أيضاً «حث الشركات التركية العاملة في ليبيا على زيادة وتيرة العمل والإسراع في إنجاز المشاريع المتعاقد عليها وتذليل الصعاب أمامها».

ويوم الإثنين الماضي بحث كنان يلماز مع رئيس ديوان الحاسبة الليبي، خالد شكشك، المشاكل التي تواجه الشركات التركية في ليبيا وسبل حلها. وتنفذ الشركات التركية العاملة في مجال الطاقة والاعمار وغيرها العديد من المشروعات في ليبيا والتي توقفت بعضها جراء مغادرة الشركات التركية صحية الشركات الأجنبية الأخرى نتيجة الأوضاع الأمنية الغير مستقرة في ليبيا. وتعاني شبكة الكهرباء في ليبيا من نقص شديد في قدرتها بسبب تضرر محطات التوليد وشبكات النقل نتيجة الحروب المتكررة، الأمر الذي يسفر عن انقطاع التيار الكهربائي يومياً بشكل جزئي بينما ينقطع عن كامل البلاد في بعض الأحيان.

يذكر أن عشرات الشركات التركية في مجال الإنشاءات عملت لسنوات طويلة في تنفيذ مشروعات ليبية لم تكتمل ولم تدفع ما يتوجب عليها دفعه، ما يجعل ليبيا مدينة بمليارات الدولارات لها. ولم تقلق مباحثات بين السلطات الليبية وتركيا في حل هذا الموضوع بسبب عدم قدرة الطرف الليبي عل توفير المبالغ المستحقة اللازمة.

«الإمارات للألنيوم» و«معادن» السعودية تمددان مذكرة التفاهم في مجال التكنولوجيا

أبوظبي - دب: اتفقت شركة «الإمارات العالمية للألنيوم» وشركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي إحدى شركات التعدين الأسرع نمواً في العالم، على تمديد اتفاقهما لوكالة استعراض مجالات التعاون التكنولوجي المحتملة ضمن سلسلة القيمة في صناعة الألومنيوم.

ووفق ما أورده وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الخميس يحدد الاتفاق مذكرة تفاهم وقعها الطرفان في عام 2018 في سبيل استعراض سبل التعاون في تطوير تكنولوجيا صهر الألومنيوم، بما في ذلك التقنيات الحديثة الهادفة إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، إلى جانب سعي الطرفين إلى التعاون في إدارة المنتجات الثانوية الناتجة عن عمليات سلسلة إمداد الألنيوم وإعادة تدوير الألومنيوم. وقال الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألنيوم، عبد الناصر بن كلبان «يسرنا تمديد اتفاقنا مع شركة التعدين العربية السعودية (معادن) لاستكشاف مجالات التعاون المحتملة في التطوير التكنولوجي بهدف تعزيز الاستدامة في الشركتين، نظراً لأن سرعة التغلب على التحديات الكبرى تتطلب تضاهراً جهود جميع الأطراف المعنية».

من جانبه، قال نائب الرئيس الأعلى لوحدة الألنيوم الإستراتيجية في «معادن»، رياض بن سعد النصار «يعد الألومنيوم من أهم المعادن على مستوى العالم بالنسبة للعديد من القطاعات العالمية التي تتجه نحو مستقبل يركز على البيئة والاستدامة، وهذه الشراكة تستهدف زيادة التعاون بين الشركتين لتوحيد الجهود الرامية إلى تعزيز مستويات الاستدامة في إنتاج الألومنيوم».

وأطورت «الإمارات العالمية للألومنيوم» تقنية خاصة لصهر الألومنيوم لأكثر من 25 عاماً، واستخدمت هذه التكنولوجيا التي طورها في دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع توسعات المصاهر منذ التسعينيات، إضافة إلى قيامها بتحديث جميع خطوط الإنتاج القديمة.

وتستغل «معادن» مصنعاً أكبر مجتمعاتكامل لصناعة الألومنيوم بكفاءة عالية على مستوى العالم في رأس الخير على السواحل الشرقية للمملكة العربية السعودية، وتشمل أعمالها سلسلة كاملة من تعدين الألومنيوم إلى بيعه في الأسواق، ويتضمن المجمع منجم البعثة ومصفاة متكاملة ومصهر ومرافق الدرفلة والتصدير.

محكمة بريطانية تنظر في نزاع بين قطر و«إيرباص» حول سلامة طائراتها وإغائها عقد بيع 50 منها

إلى المحكمة إن «الخطوط الجوية القطرية» يمكن أن تستقبل الطائرات «إيه 321نيو» الملقاة بطائرة لها إخراجها من قاعة المحكمة والتوصيل إلى «اتفاق» ديسمبر/كانون الأول، أو طائرات «إيرباص» المتأخرة من شركات التاجر. وأعطت القضية أيضاً لمحة عما تنطوي عليه من رهانات، إذ تشهد شركات التاجر حالة من التعافي غير المنتظم مع ترقب بلوغ معدلات وكانت جلسة المحكمة أمس أول مواجهة مباشرة بعد عقد الجلسات الإجرائية عبر الإنترنت بسبب قيود كوفيد-19.

وقالت «إيرباص» للمحكمة أن شركات التاجر تبتعد عن إمكان التماثل طائرة «إيه 320»، و48 طائرة «إيه 321»، في 2023. وهو رقم تقول مصادر في السوق أنه متوقع نسبياً قبل عام من التسليم.

وقال مستشار الطيران برتراند غرويفسكي «يظهر هذا أن شركات التاجر تعتقد أن سوق الإيجار ستعجز صعوداً وأنها تتردد قبل طرح الطائرات التي تم الحصول عليها قبل الجائحة». لكنها لعبت «خطة» وكشفت «الخطوط الجوية القطرية» بدورها عن تفاصيل من غير المعتاد تكشف عنها خطط خاصة بإنتاج الطائرة «إيه 321نيو»، والتي شملت دواست التحكم في المقاعد والرحابض المقتبسة من تلك الموجودة في الطائرة العملاقة الفخمة «إيه 380».

وعادة ما يتم التكتف على مثل هذه التفاصيل حتى تصبح شركات الطيران مستعدة للكشف عنها في قطاع السفر شديد التنافسية.

وبعد الإجراءات في المحكمة العليا في لندن هذا الشهر، يتجه الجانبان إلى اجتماع يحتمل أن يكون غير مريح في أكبر حدث سنوي في صناعة الطيران في يونيو/حزيران، والذي تم نقله إلى قطر بسبب قيود السفر في الصين.

تراجع احتياطات مصر الأجنبية إلى 37 مليار دولار

القاهرة - وكالات الأنباء: قال البنك المركزي المصري أمس الخميس أن صافي الاحتياطات الأجنبية تراجع بشدة إلى 37.082 مليار دولار في نهاية مارس/آذار، من 40.994 مليار في فبراير/شباط، مشيراً إلى أنه تحرك لتغطية موجة تخارج للمستثمرين الأجانب بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتعرض الاقتصاد المصري لضغوط شديدة مع خروج مستثمرين من الأسواق الناشئة في أعقاب الغزو. ومصر مستورد كبير للقمح من روسيا وأوكرانيا، وكلا البلدين مهمان لقطاع السياحة في مصر. وجاء في بيان البنك المركزي «الترافاً بدور البنك المركزي المصري في الحفاظ على استقرار الأسواق المصرية، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية المضطربة جراء الأزمة الروسية الأوكرانية، فقد قام البنك المركزي المصري خلال شهر مارس 2022 باستخدام جزء من احتياطي النقد الأجنبي لتغطية احتياجات السوق المصري».

وأضاف أن هذا المبلغ استخدم أيضاً «لتغطية تخارج استثمارات الأجانب والمحافظ الدولية وكذلك لضمان استيراد سلع إستراتيجية، بالإضافة الي سداد الالتزامات الدولية الخاصة بالديون الخارجية للدولة».

وقال أيضاً «على الرغم من التغيير في الاحتياطي الذي حدث خلال مارس الماضي، فإنه ما يزال قادراً على تغطية أكثر من 5 أشهر من الواردات السلعية».

وسمحت مصر بانخفاض قيمة عملتها انخفاضاً حاداً في أواخر الشهر الماضي. وكانت دول الخليج قد قدمت إلى مصر ما يصل إلى 22 مليار دولار استثمارات وودائع.

وفي 30 مارس/آذار الماضي أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن المملكة أودعت مبلغ 5 مليارات دولار لدى البنك المركزي المصري.

أمريكا تشكك في جدوى مد خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من شرق المتوسط إلى أوروبا

نيقوسيا - رويترز: قالت دبلوماسية أمريكية كبيرة أن أوروبا في حاجة لأن تجد سربعا مصار بديلة للطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا عبر إسرائيل وقبرص واليونان غير مجد.

وأضافت وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند في تصريح للمحافظين في نيقوسيا «الغكرة هي بناء خط أنابيب طويل للغاية في مياه شديدة العمق على مدى أكثر من عشرة أعوام ونعتقد أنه باهظ التكلفة وغير مجد اقتصادياً وسيستغرق وقتاً طويلاً جداً...بصراحة، ليس لدينا عشرة أعوام».

وقالت أيضاً «لذا نبحث عن خيارات أخرى يمكن أن توفر لنا مزيداً من الغاز والنقط في فترة انتقالية قصيرة». واعتبرت أن غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير من قبل روسيا المؤرد الرئيسي للغاز إلى الاتحاد الأوروبي، يجعل البحث عن بدائل من المحروقات الروسية بالغ الأهمية.

وقالت نولاند «أدركت الدول في هذه المنطقة أن الاعتماد على النفط والغاز الروسي هو رهان سيء جداً»، مضيفة أن هذه الدول تريد أيضاً الانتقال إلى طاقة صديقة للبيئة. وأكدت نولاند أن واشنطن تواصل دعم مشاريع أخرى تشمل اليونان وقبرص وإسرائيل، مثل «اوراسيا انتركونتيكتور»، وهو خط ربط كهربائي بحري يبلغ طوله 1208 كلم يربط قبرص باليونان وإسرائيل ويمسح للجزيرة المتوسطية العضو في الاتحاد الأوروبي، بالخروج من عزلتها في مجال الطاقة، بتكلفة إجمالية تبلغ 2.5 مليار يورو.

وزاد التركيز على حاجة أوروبا لتنوع مصادر الغاز بعيداً عن روسيا بسبب غزو موسكو لأوكرانيا. ويعتزم الاتحاد الأوروبي خفض اعتماده على الغاز الروسي بمقدار الثلثين هذا العام وإثبات كافة واردات الوقود الروسية بحلول 2027.

وكانت قبرص وإسرائيل واليونان تدرس إنشاء خط أنابيب يربط اكتشافات الغاز في شرق المتوسط بأوروبا، لكن المشروع تعثر بعد سحب الولايات المتحدة دعمها السياسي للمشروع في يناير/كانون الثاني.

ومن المنتظر أن تتخذ البلدان الثلاثة هذا العام قراراً بخصوص جدوى خط الأنابيب «إيست ميد»، الذي تبلغ تكلفته ستة مليارات دولار.

أمريكا تشكك في جدوى مد خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من شرق المتوسط إلى أوروبا

نيقوسيا - رويترز: قالت دبلوماسية أمريكية كبيرة أن أوروبا في حاجة لأن تجد سربعا مصار بديلة للطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا عبر إسرائيل وقبرص واليونان غير مجد.

وأضافت وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند في تصريح للمحافظين في نيقوسيا «الغكرة هي بناء خط أنابيب طويل للغاية في مياه شديدة العمق على مدى أكثر من عشرة أعوام ونعتقد أنه باهظ التكلفة وغير مجد اقتصادياً وسيستغرق وقتاً طويلاً جداً...بصراحة، ليس لدينا عشرة أعوام».

وقالت أيضاً «لذا نبحث عن خيارات أخرى يمكن أن توفر لنا مزيداً من الغاز والنقط في فترة انتقالية قصيرة». واعتبرت أن غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير من قبل روسيا المؤرد الرئيسي للغاز إلى الاتحاد الأوروبي، يجعل البحث عن بدائل من المحروقات الروسية بالغ الأهمية.

وقالت نولاند «أدركت الدول في هذه المنطقة أن الاعتماد على النفط والغاز الروسي هو رهان سيء جداً»، مضيفة أن هذه الدول تريد أيضاً الانتقال إلى طاقة صديقة للبيئة. وأكدت نولاند أن واشنطن تواصل دعم مشاريع أخرى تشمل اليونان وقبرص وإسرائيل، مثل «اوراسيا انتركونتيكتور»، وهو خط ربط كهربائي بحري يبلغ طوله 1208 كلم يربط قبرص باليونان وإسرائيل ويمسح للجزيرة المتوسطية العضو في الاتحاد الأوروبي، بالخروج من عزلتها في مجال الطاقة، بتكلفة إجمالية تبلغ 2.5 مليار يورو.

وزاد التركيز على حاجة أوروبا لتنوع مصادر الغاز بعيداً عن روسيا بسبب غزو موسكو لأوكرانيا. ويعتزم الاتحاد الأوروبي خفض اعتماده على الغاز الروسي بمقدار الثلثين هذا العام وإثبات كافة واردات الوقود الروسية بحلول 2027.

وكانت قبرص وإسرائيل واليونان تدرس إنشاء خط أنابيب يربط اكتشافات الغاز في شرق المتوسط بأوروبا، لكن المشروع تعثر بعد سحب الولايات المتحدة دعمها السياسي للمشروع في يناير/كانون الثاني.

ومن المنتظر أن تتخذ البلدان الثلاثة هذا العام قراراً بخصوص جدوى خط الأنابيب «إيست ميد»، الذي تبلغ تكلفته ستة مليارات دولار.

محكمة بريطانية تنظر في نزاع بين قطر و«إيرباص» حول سلامة طائراتها وإغائها عقد بيع 50 منها



طائرة إيه 320 نيو، التي تريد «إيرباص» وقف تسليمها للخطوط القطرية

السلمة، وقال الرئيس التنفيذي لشركة من عملاء إيرباص لرويترز «هذا ليس مفيداً للصناعة. ينبغي لها إخراجها من قاعة المحكمة والتوصيل إلى «اتفاق» عرض العديد من الأطراف في الصناعة التوسيط، لكن حتى الآن لا توجد مؤشرات على أي انفراجة. على الرغم من أن أيًا من الجانبين لم يعلق الباب نهائياً أمام النقاش»، وقالت «إيرباص» إنها تريد تسوية «ودية». وكانت جلسة المحكمة أمس أول مواجهة مباشرة بعد عقد الجلسات الإجرائية عبر الإنترنت بسبب قيود كوفيد-19.

وقالت «إيرباص» للمحكمة أن شركات التاجر تبتعد عن إمكان التماثل طائرة «إيه 320»، و48 طائرة «إيه 321»، في 2023. وهو رقم تقول مصادر في السوق أنه متوقع نسبياً قبل عام من التسليم.

وقال مستشار الطيران برتراند غرويفسكي «يظهر هذا أن شركات التاجر تعتقد أن سوق الإيجار ستعجز صعوداً وأنها تتردد قبل طرح الطائرات التي تم الحصول عليها قبل الجائحة». لكنها لعبت «خطة» وكشفت «الخطوط الجوية القطرية» بدورها عن تفاصيل من غير المعتاد تكشف عنها خطط خاصة بإنتاج الطائرة «إيه 321نيو»، والتي شملت دواست التحكم في المقاعد والرحابض المقتبسة من تلك الموجودة في الطائرة العملاقة الفخمة «إيه 380».

وعادة ما يتم التكتف على مثل هذه التفاصيل حتى تصبح شركات الطيران مستعدة للكشف عنها في قطاع السفر شديد التنافسية.

وبعد الإجراءات في المحكمة العليا في لندن هذا الشهر، يتجه الجانبان إلى اجتماع يحتمل أن يكون غير مريح في أكبر حدث سنوي في صناعة الطيران في يونيو/حزيران، والذي تم نقله إلى قطر بسبب قيود السفر في الصين.

لندن - رويترز: تواجبت شركة صناعات الطائرات «إيرباص» و«الخطوط الجوية القطرية» أمام محكمة بريطانية أمس الخميس، في الوقت الذي دخل فيه نزاع بخصوص طائرات بيلارات الدولارات مرحلة مثيرة وأزعج بعض رؤساء شركات الطيران. وستطلب شركة الطيران الخليجية من قاض بريطاني تمديد أمر بيع «إيرباص» من الغاء عقد لبيع قطر 50 طائرة من طراز «إيه 321نيو» منتظراً لانتهاه من جلسات الاستماع، واتخذت «إيرباص» خطوة نادرة بوقف تنفيذ الطلبي في يناير/كانون الثاني رداً على رفض قطر تسليم طائرات «إيه 350»، الأكبر حجماً، مشيرة إلى انهيار العلاقات.

وأوقفت قطر تشغيل 2 طائرة من طراز «إيه 350» معربة عن مخالفتها من تأثر السلامة بسبب فجوات في طبقة الحماية من الصواعق التي تركت مكشوفة بسبب تشقق الطلاء.

وتقول أنها لن تتسلم المزيد من الطائرات حتى يتم توقيع اتفاق رسمي، وتقاضي شركة «إيرباص» من أجل تعويضات أذى في الزيادة وتجاوز الآن مليار دولار. واعترفت «إيرباص» أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم بوجود مشاكل في الجودة بخصوص الطائرات، لكنها تصر على أن الضرر يقع ضمن حدود السلامة لاسمح بها، مشيرة إلى أن الجهات التنظيمية الأوروبية تعتبرها صالحة للطيران وأن شركات الطيران الأخرى تواصل تشغيلها.

ولم يشارك رؤساء شركات طيران اتصلت بهم رويترز قطر مخالفتها بشأن سلامة الطائرة «إيه 350» للطيران، لكنهم أعربوا عن قلقهم الزائد بشأن حجم النزاع الذي أزعج إجماعاً واسعاً في القطاع بشأن

أمريكا وبريطانيا تفرضان عقوبات على «سبيربنك» وتحظران القيام باستثمارات جديدة في روسيا

رئيس وزراء روسيا: نواجه أصعب الظروف منذ ثلاثة عقود

■ موسكو – رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، أمس الخميس أن روسيا تواجه أشد الأوضاع صعوبة منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية غير المسبوقة، لكنه أكد أن المحاولات الخارجية لعزلها عن الاقتصاد العالمي ستبوء بالفشل. وتعمل الدول الغربية بشكل تدريجي على توسيع نطاق العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا في محاولة لإجبارها على إنهاء عملياتها العسكرية في أوكرانيا وسحب قواتها. وقال ميشوستين لمجلس الدوما، وهو الغرفة الأدنى في البرلمان الروسي «لا شك أن الوضع الحالي يمكن أن يوصف بأنه الأكثر صعوبة منذ ثلاثة عقود بالنسبة لروسيا... إن لم تستخدم مثل هذه العقوبات حتى في أحلك أوقات الحرب الباردة».

وأدت العقوبات الغربية بالفعل إلى عزل روسيا عن النظام المالي العالمية وفصل عدد من بنوكها الكبرى عن نظام «سويفت» للدفعات العالمية بين البنوك، في حين بدأ بعض المتعاملين في رفض شحنات النفط الروسية، مما زاد الضغط على الأوضاع المالية لروسيا. وقيل العقوبات الأخيرة، كانت تسعى لتحقيق فائض من الميزانية قدره 1.3 تريليون روبل (17 مليار دولار) هذا العام، أي ما يعادل واحدًا من المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال ميشوستين أن روسيا ستفقد كل ما ستجنه هذا العام على برامج الإعانات الحكومية. وتعمدت الحكومة حتى الآن بتقديم أكثر من تريليون روبل لدعم الشركات في مواجهة الأزمات، وكذلك للإعانات الاجتماعية والعائلات التي لديها أطفال. وسيتم تخصيص 250 مليار روبل من هذا المبلغ لدعم السكك الحديدية الروسية.

وفرضت روسيا قيودا على تحركات رأس المال ردا على العقوبات، مما جعل من المستحيل تقريبا على المستثمرين الأجانب بيع أصولهم، سواء الصناعية أو المالية، إذا قرروا الانسحاب من البلاد.

وقال ميشوستين «إذا كان عليكم المغادرة، يجب أن يستمر الإنتاج لأنه يوفر فرص عمل. فوطنونا يعملون هناك»، وأضاف أن الوضع يوفر فرصا جديدة إذ ستفسح الشركات الأجنبية التي تغادر روسيا المجال الآخرين.

أوباما، أن الحزمة الأخيرة «تجعل سبيربنك بشكل أساسي محظورا»، لكنه أضاف «ما يقفنا هو ما استفعله بشأن النفط والغاز»، وهي الصادرات الروسية الأكثر ربحا. في أحدث سلسلة من إجراءات إنفاذ القانون ضد روسيا، اتهمت وزارة العدل الأمريكية أمس رجل الأعمال الروسي كونستانتين مالوفيف بانتهاك العقوبات المفروضة على موسكو بعد غزوها لأوكرانيا، قائلة إنه قدم التمويل للروس الذين يروجون للانفصال في شبه جزيرة القرم. وقال المدعي العام ميك غارلاند أن السلطات عطلت أيضا نوعا من شبكات الكمبيوتر العالمية الخبيثة المعروفة باسم «البنوت» تسطر عليها وكالة استخبارات عسكرية روسية. وفي سعيها لزيادة الضغط على بوتين، فرضت الولايات المتحدة أيضا عقوبات بحظر كامل على ما وصفه البيت الأبيض بأنها «شركات روسية كبرى ملوكة للدولة»، والتي قال إنها ستستنزف بقدره الكرملين على تمويل جهوده الحربية.

وقال ديس أن من بين تلك الكيانات شركتي الطائرات المتحدة وبناء السفن المتحدة، ومن بين الذين استهدفتهم العقوبات دميتري ميدفيديف

الجديدة لى يكون لها تأثير كبير على عملياتها. وأشار البيت الأبيض أيضا إلى أن بايند وقع امرا تنفيذيا لحظر «الاستثمار الجديد في روسيا من قبل الأمريكيين أيضا»، مما سيغزل روسيا عن الاقتصاد العالمي. وقال مسؤولون إن ذلك سيمنع فرض حظر على رأس المال الاستثماري وعمليات الاندماج.

وصرح مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية للصحافيين بأن الولايات المتحدة من خلال عزلها لأكبر البنوك الروسية «تصعد بشكل كبير» الصدمة المالية على روسيا. وأضاف «الحقيقة هي أن البلاد تنحدر إلى عزلة اقتصادية ومالية وتكنولوجية. وبهذا المعدل، ستعود إلى مستويات المعيشة على النمط السوفيتي في فترة الثمانينيات».

وقال برايان ديس، مدير المجلس الاقتصادي للبيت الأبيض، أنه وفقا للتقديرات سينكمش الاقتصاد الروسي بما بين عشرة في المئة و15 في المئة في 2022 ليبلغ التضخم في روسيا 200 في المئة.

وقال دانييل فرايد، المنسق السابق لسياسة العقوبات في وزارة الخارجية في إدارة باراك

الاتحاد الأوروبي قادر على الاستغناء عن الفحم الروسي لكن ليس عن الغاز



عربات قطار مملوءة بالفحم الروسي المعد للتصدير إلى ألمانيا

السؤال الذي يصل عبر السفن، سيعوض جزئيا فقط عن الإمدادات الروسية. ويجب أيضا خفض الاستهلاك عن طريق الحد من إنتاج بعض الصناعات على سبيل المثال. وحسب تقديرات مجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي فان فرض

واردات النفط للاتحاد الأوروبي حسب الإحصاءات الأوروبية. وفي النصف الأول من عام 2021، حصلت بلغاريا وسلوفاكيا والمجر وفرنلندا على أكثر من 75٪ من إمداداتها من روسيا. وقال معهد «بروغل» أنه من الناحية المبدئية فإن «استبدال النفط الروسي سيكون أكثر سهولة مما هو بالنسبة للغاز، لأن الواردات تصل عبر السفن وليس عبر نرى تحتية ثابتة مثل أنابيب الغاز. وتطرق خبراء أيضا إلى ظاهرة محتملة وهي نقل البراميل الروسية في نهاية المطاف إلى الصين، لتحل محل البراميل من الشرق الأوسط التي ستصبح متاحة لأوروبا.

لكن روسيا تصدر أيضا 1.5 مليون برميل يوميا من الديزل الذي تحبذها أوروبا. وحذرت باربرا بومبيلي، وزيرة التحول البيئي في فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي من أن «هذا سيخلق مشكلة حقيقية للديزل».

وفي حال فرض حظر، سيكون من الضروري إيجاد مصادر أخرى للديزل بالإضافة إلى النفط الخام، على سبيل المثال، تخطط شركة «توتال إنرجي» لاستيراده من صفقاتها في السعودية.

غير أن التخلي عن الغاز سيكون خيارا أصعب في التنفيذ إضافة إلى أنه أكثر كلفة. فروسيا تصدر الغاز مباشرة إلى أوروبا لا سيما من خلال شبكة خطوط أنابيب ضخ عبرها 155 مليار متر مكعب سنويا تمثل 45٪ من واردات الاتحاد الأوروبي وحوالي 40٪ من استهلاكه. وتثير مسألة فرض حظر محتمل على استيراد الغاز انقساماً حاداً في صفوف الدول الأوروبية، لأن البعض يعتمد عليه كثيرا مثل ألمانيا التي تستورد 55٪ من الغاز من روسيا. وقال وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер الإثنين الماضي أن «شحنات الغاز الروسي ليست قابلة للاستبدال، وإن وقفها سيضرنا أكثر مما يضر روسيا». وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» فان عشر دول (بلغاريا وتشيكيا وإستونيا ولاتفيا والمجر والنمسا ورومانيا وسلويفينيا وسلوفاكيا وفرنلندا) كانت تعتمد بأكثر من 75٪ على الغاز الروسي العام الماضي. وتوقفت دول البلطيق في مطلع نيسان/أبريل عن استيراد الغاز الروسي وهي تستخدم احتياطيها.

غير أن حرمان الاتحاد الأوروبي نفسه من الغاز الروسي تماماً سيواجه صعوبة في ملء مخزونه لفصل الشتاء المقبل. ويشير خبراء إلى أن التحول إلى موردين آخرين لاستيراد الغاز الطبيعي

■ باريس – أ ف ب: يستعد الأوروبيون لادراج الفحم على قائمة العقوبات ضد روسيا، لكن إذا كان يبدو للاتحاد الأوروبي أنه من السهل نسبيا الاستغناء عن الفحم وكذلك عن النفط، إلا أن وقف مشتريات الغاز هو موضوع حساس أكثر.

وروسيا هي عملاق الحروقات. وقد مولت عائداتها من النفط والغاز ٪ من ميزانيتها الفعالية العام الماضي حسب «وكالة الطاقة الدولية».

وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاتحاد الأوروبي بوقف استخدام هذه الطاقة معتبرا أن موسكو غير ذلك «لن تمتلك المال بعد الآن لهذه الحرب»، وحسب الإحصاءات الأمريكية حول الطاقة، صدرت روسيا ما يقرب من 5 ملايين برميل يوميا من النفط في عام 2020، نصفها إلى دول أوروبية (لا سيما ألمانيا، هولندا وبلندا).

وقررت الولايات المتحدة، وهي منتج كبير للطاقة، فرض حظر. لكن أوروبا تدرس الأمر في الوقت الحالي فقط بشأن الفحم، قائلة في الوقت نفسه أنها تريد خفض مشترياتها من الغاز الروسي بمعدل الثلثين اعتبارا من هذا العام.

وتملك روسيا 15٪ من الاحتياطي العالمي للفحم حسب التقرير السنوي لشركة «بريتيش پتروليوم»، وتشكل إمدادات الفحم الروسي 45٪ من واردات الاتحاد الأوروبي مع اعتماد بعض الدول عليه بشكل خاص مثل ألمانيا وبلندا اللتين تستخدمانه لتوليد الكهرباء.

هو الاستغناء عن الفحم لأسباب بيئية. فقد تراجع الاستهلاك من 1200 إلى 427 مليون طن بين 1990 و 2020. لكن في موازاة ذلك، انغلق الأوروبيون مناجمهم وأصبحوا أكثر اعتمادا على الواردات كما أكد معهد «بروغل» للبحاث. وبالنسبة للفحم على سبيل المثال، زادت مشتريات الاتحاد الأوروبي من روسيا من ثمانية ملايين طن عام 1990 (7٪ من الواردات) إلى 43 مليوناً في 2020 (54٪).

لكن ألمانيا تخطط للتخلي عن الفحم الروسي اعتباراً من هذا الخريف، واعتمد معهد «بروغل» أن «الحجم الروسي يمكن استبداله لأن أسواق الفحم العالمية مزودة بشكل جيد ومرنة».

والنتجون الرئيسيون الآخرون هم الولايات المتحدة (17.5٪ من واردات الاتحاد الأوروبي حالياً) وأستراليا (16٪) وجنوب أفريقيا وحتى إندونيسيا.

يذكر أن روسيا هي أول مصدر عالمي للنفط وتؤم من أكثر من 25٪ من

البرلمان الأوروبي يطالب بحظر فوري لواردات الغاز والنفط والفحم من روسيا

■ ستراسبورغ (فرنسا) – أ ف ب: دعا البرلمان الأوروبي في قرار تبنياه الخميس إلى فرض حظر «شامل وفوري» على واردات «النفط والوقود النووي والغاز» من روسيا.

وقوت 513 نائباً تائيداً للقرار، فيما صوتت 22 ضده وامتنع 19 عن التصويت.

وعلفت رئيسية البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا قائلة «إنها لحظة مهمة جدا ومرحلة ذي معنى» إن موقف البرلمان واضح ويُرسل أقوى رسائل الدعم إلى الذين يتواجدون على خط

الواجهة»، وكانت الفوضية الأوروبية قد اقترحت الثلاثاء الماضي على الدول الأعضاء السبع والعشرين وقف مشترياتهما من الفحم الروسي التي تشكل 45 ٪ من واردات الاتحاد الأوروبي وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية.

وتتم مناقشة إجراءات هذه الحزمة الخامسة من العقوبات حاليا بين ممثلي الدول الأعضاء. لكن فرض حظر محتمل على النفط الروسي (25٪ من إجمالي واردات النفط الأوروبية) والغاز

بريطانيا تعزم بناء 8 مفاعلات نووية في إطار إستراتيجيتها لاستقلال قطاع الطاقة

■ لندن – الأناضول: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الخميس أنها تخطط لبناء 8 مفاعلات نووية، في إطار إستراتيجيتها الجديدة للطاقة.

ويعادل ذلك الهدف إنشاء مفاعل نووي واحد في السنة بدلاً من مفاعل كل عقد حسب قرارات سابقة. وأضافت الحكومة أن «إستراتيجية أمن الطاقة البريطانية ستشهد

تسارعاً كبيراً في استخدام الطاقة النووية، حيث تسعى البلاد للحصول على ما يصل إلى 24 غيغوات كهرباء مؤلفة من الطاقة النووية بحلول عام 2050.

وتمثل هذه الكمية من الطاقة حوالي 25 في المئة من الطلب المتوقع على الكهرباء في البلاد.

وأشار البيان أنه «سيتم على الفور إنشاء

«شل» تتوقع خسارة 5 مليارات دولار من قيمة أصولها جراء انسحابها من روسيا

■ لندن – أ ف ب: حذرت مجموعة «شل» العملاقة للطاقة الروسية من أنها ستفقد خمسة مليارات دولار جراء انسحابها من روسيا، ردا على غزو أوكرانيا.

وأفادت في بيان بعدما أعلنت مؤخرا انسحابها التدريجي من روسيا أن الفصول الناتجة عن خفض قيمة الأصول والغراملات الإضافية المرتبطة بالأنشطة الروسية يتوقع أن يبلغ ما بين أربعة إلى خمسة مليارات دولار في الربع الأول من العام.

ويأتي خفض قيمة الأصول بعدما أعلنت الشركة العملاقة للطاقة «غرا» خطة لائحة أوآخر شياط/فبراير أنها ستبيع أسهمها في جميع المشاريع المشتركة مع مجموعة «غازبروم» الروسية الحكومية ردا على غزو أوكرانيا.

وأفادت المجموعة حينها بأن قيمة هذه المشاريع تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وأعلنت «شل» لاحقا في آذار/مارس أنها ستسحب من قطاع النفط والغاز الروسيين بما يتوافق مع سياسة الحكومة

على الطاقة الروسية، للتخلي تدريجيا عن واردات النفط من روسيا بحلول نهاية العام والتوقف في نهاية المطاف عن استيراد وأوقفت مجموعة واسعة من الشركات الدولية أنشطتها التجارية في روسيا منذ أمد الرئيس فلاديمير بوتين بغزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، كما أعلنت شركة «بي بي» الانسحاب من روسيا.

ومن المقرر أن تنشر «شل» البيانات بشأن إيراداتها في الخامس من أيار/مايو.

وعادت إلى تحقيق أرباح ضخمة العام الماضي، على وقع ارتفاع أسعار النفط والغاز بفضل تعافي الطلب والاضطرابات الجيوسياسية.

وبلغ صافي أرباحها 20.1 مليار دولار بعد خسارة عقب احتساب الضرائب بلغت 21.7 مليار دولار عام 2020، مع إعادة الدول فتح اقتصاداتها ورفع تدابير الإغلاق المرتبطة بكوفيد.

تسارع وتيرة مبيعات الفحم الروسي مع سعي المشترين لخيارات رخيصة

■ هامبورغ/باريس – رويترز: بدأت وتيرة صادرات الفحم الروسية في التسارع بعد التباطؤ الذي شهدته في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا، إذ تساعد أسعارها الأقل مقارنة بالكثير من منافسيها في تأمين مبيعات، وارتفعت أسعار الفحم العالمية بشكل كبير في أعقاب غزو روسيا لجارتها الأوروبية في 24 فبراير/شباط، مدفوعة بخاوف من أن الصراع قد يحرم السوق العالمية من إمدادات من البلدين وكلاهما من كبار مصدري الحبوب. وفي حين تأكد ما يعبر تلك المخاوف في حالة أوكرانيا حيث لاتزال الموانئ مغلقة، فقد شهدت روسيا مبيعات قوية في ظل المشاكل المتعلقة بطريقة السداد مما ساعد في ملء الفراغ الذي خلفته الشحنات الأوكرانية المفقودة في سوق الفحم العالمي.

وتمثل روسيا وأوكرانيا حوالي 29 في المئة من صادرات الفحم العالمية وهما مؤردان رئيسيان لبعض كبار المشترين في العالم ومنهم مصر وتركيا. وقال تاجر أوروبي «الصادرات الروسية في تزايد بالتأكيد. ميناء التصدير الكبير نوفوروسيسك لم يعلق قط والتدفقات تتجه للخارج».

وأضاف قائلا «الفحم الروسي يبدو رخيصا، ويواجه بعض المستوردين زيادات هائلة في تكاليفه إذا لجأوا إلى بدائل مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا والأرجنتين وأستراليا وكلها أغلى من الفحم الروسي».

وشهدت مصر ارتفاعا كبيرا في واردات الفحم الروسي في مارس آذار حيث تلقت 479 ألف طن، بزيادة 24 في المئة عن الشهر المقابل من العام الماضي، وفقا لبيانات أطلعت عليها رويترز. وقال تاجر أوروبي آخر صفقات جديدة يجريها مستوردون في دول مثل مصر وتركيا وسوريا وإيران ولبان وليبيا. بعض الدول الأصغر التي تواجه فجوة فواتير استيراد كبيرة تحاول الشراء أيضا.»

تسارع وتيرة مبيعات الفحم الروسي مع سعي المشترين لخيارات رخيصة

■ هامبورغ/باريس – رويترز: بدأت وتيرة صادرات الفحم الروسية في التسارع بعد التباطؤ الذي شهدته في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا، إذ تساعد أسعارها الأقل مقارنة بالكثير من منافسيها في تأمين مبيعات، وارتفعت أسعار الفحم العالمية بشكل كبير في أعقاب غزو روسيا لجارتها الأوروبية في 24 فبراير/شباط، مدفوعة بخاوف من أن الصراع قد يحرم السوق العالمية من إمدادات من البلدين وكلاهما من كبار مصدري الحبوب. وفي حين تأكد ما يعبر تلك المخاوف في حالة أوكرانيا حيث لاتزال الموانئ مغلقة، فقد شهدت روسيا مبيعات قوية في ظل المشاكل المتعلقة بطريقة السداد مما ساعد في ملء الفراغ الذي خلفته الشحنات الأوكرانية المفقودة في سوق الفحم العالمي.

وتمثل روسيا وأوكرانيا حوالي 29 في المئة من صادرات الفحم العالمية وهما مؤردان رئيسيان لبعض كبار المشترين في العالم ومنهم مصر وتركيا. وقال تاجر أوروبي «الصادرات الروسية في تزايد بالتأكيد. ميناء التصدير الكبير نوفوروسيسك لم يعلق قط والتدفقات تتجه للخارج».

وأضاف قائلا «الفحم الروسي يبدو رخيصا، ويواجه بعض المستوردين زيادات هائلة في تكاليفه إذا لجأوا إلى بدائل مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا والأرجنتين وأستراليا وكلها أغلى من الفحم الروسي».

وشهدت مصر ارتفاعا كبيرا في واردات الفحم الروسي في مارس آذار حيث تلقت 479 ألف طن، بزيادة 24 في المئة عن الشهر المقابل من العام الماضي، وفقا لبيانات أطلعت عليها رويترز. وقال تاجر أوروبي آخر صفقات جديدة يجريها مستوردون في دول مثل مصر وتركيا وسوريا وإيران ولبان وليبيا. بعض الدول الأصغر التي تواجه فجوة فواتير استيراد كبيرة تحاول الشراء أيضا.»

حرب أوكرانيا ومتابع الاقتصاد الروسي

يضران بالطلب على القهوة ويؤديان إلى فائض

■ نيويورك – رويترز: قالت شركة السسرة والاستشارات «هيدج بوينت» أن الحرب في أوكرانيا وتأثير العقوبات على الاقتصاد الروسي سيضربان بالطلب العالمي على القهوة ويؤديان إلى فائض في العرض في موسم 2022-2023. وتشير تقديرات الشركة إلى أن استهلاك روسيا، وهي واحدة من أكبر مستهلكي القهوة في العالم، سيقل بنحو مليون كيس قياسي بسبب صعوبات في التجارة وارتفاع الأسعار مما سيؤدي إلى تراجع الشراء في المتاجر والمقاهي الروسية.

وتوقعت «هيدج بوينت» أن يؤدي نزوح الملايين من أوكرانيا إلى تقليص الطلب على القهوة في هذا البلد بنحو الشركة «كانت هناك زيادة حادة بنحو 20 في المئة بالفعل في أسعار القهوة في روسيا، مضيفة أنه من المتوقع أن تظل المخزونات في البلاد عند المستوى المعتاد حتى يوليو تموز فقط، ونتيجة لانخفاض الطلب على القهوة في أوكرانيا وروسيا، خفضت شركة الاستشارات تقديراتها لتزاد العرض العالمي 2021-2022 (من أكتوبر تشرين الأول حتى سبتمبر/أيلول) إلى عجز 7.21 مليون كيس من عجز 8.68 مليون كيس في فبراير/شباط.

وتغيرت التوقعات لموسم 2022-2023، مع عدم وجود مؤشر عن نهاية قريبة للغزو الروسي، من عجز 2.42 مليون كيس إلى فائض 1.29 مليون كيس.

الأوروبي. وكانت كيف قد قدمت طلبا لتصبح مرشحا رسميا للانضمام إلى التكتل المؤلف من 27 دولة. وحتى في زمن السلم فإن تلك العملية تكون طويلة وأصبحت شبه متعذرة بسبب الحرب الدائرة في البلاد.

ولم يقدم هان أي تقديرات لحجم الأموال التي قد تكون ضرورية لوضع وتنفيذ الخطة التي

على مدار أربع سنوات في مساعدات اقتصادية وتقنية، وقال هان الصحا أمس الأولين «اعتقد أن ما تحتاجه لأوكرانيا، في نهاية المطاف، هو نسخة محدثة من خطة مارشال».

وأضاف أن خطة كيهه ستساعد أوكرانيا على التعافي سريعا، بدلا من أن يستغرق الأمر عقودا، من الدمار الضخم الذي أحدثه الجيش الروسي وسؤدأي إلى تقارب أسرع بين أوكرانيا والاتحاد

■ بروكسل – رويترز: قال المفوض الأوروبي للميزانية يوهانس هان أن أوكرانيا ستحتاج لخطة إعادة إعمار بعد الحرب مع روسيا على غرار «خطة مارشال» التي عرضتها الولايات المتحدة على أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي ظل الخطة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية منحت الولايات المتحدة أوروبا ما يعادل قيمته في الوقت الحالي حوالي 200 مليار دولار

الدوري الألماني

برلين - د ب أ: حلم تحول هيرتا برلين لقلب كبير يكون قادرا على المنافسة، لإيزال قاتما، وستكون مواجهة الديربي أمام يونيون برلين غدا السبت فرصة للنجاة من شيخ الهبوط، في حالة الفوز بينما ستؤدي الهزيمة لتعاقم أزمة الفريق في جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم.

ويحتل هيرتا المركز السابع عشر بجدول ترتيب اليوندسليغا الذي يهبط صاحبه مباشرة، في الوقت الذي يأتي فيه يونيون في المركز السابع ويطمح في التأهل إلى المشاركة الأوروبية مجددا.

ودخل لارس فيندهورست المول الرئيسي لهيرتا برلين في صدام علني مع مجلس إدارة النادي، في الوقت الذي تعاملت فيه الجماهير بحالة من الهمع مع قرار فريدي بوبيتش المدير الإداري للنادي، بتعيين ثم إقالة المدير الفني تايفون كوروت.

وقرر بوبيتش اللجوء إلى المدرب المخضرم فيليز ماجات في محاولة لإنقاذ الفريق من شيخ الهبوط، لكن الفوز على هوفنهايم بثلاثة أهداف دون رد، في غياب المدرب بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد، أعقبه هزيمة محبطة على ملعب باير ليفركوزن بهدفين مقابل هدف.

وقال ماجات للموقع الرسمي لهيرتا برلين "الفريق تعامل مع المباراة أمام ليفركوزن بطريقة خاطئة".

وأضاف أن يتوجب علينا إظهار قدرنا أكبر من الالتزام، أن تكون أكثر فاعلية، أعتقد أن اللاعبين يتعهمون ذلك وستعامل بشكل مختلف في المباراة التالية".

ويعتقد هيرتا برلين لجهود حارس مرما الكسندر شغولوف لكن الفريق سيحاول على جماهيره التي ستعطي السعة الكاملة للاستناد في أعقاب رفع القيود الخاصة بكورونا.

وقال كريستوفر تريميل قائد يونيون برلين "الديربي دائما ما يكون أمام مضيعة هيرتا غدا السبت في حضور الجماهير، المدينة في حاجة إلى ذلك، نحن اللاعبين نتطلع حقا لهذه

مدرب يونيون برلين يسعى للفوز بديربي العاصمة من أجل تعزيز الطموح الأوروبي



لاعبو فريق يونيون برلين يحيون جماهيرهم عقب الفوز على فريق كولون الأسبوع الماضي

المباراة".

ويلتقي بايرن ميونخ المتصدر مع ضيفه أوغسبورج غدا السبت حيث يسعى الفريق لتجاوز خسارته على ملعب فياريال الإسباني بهدف دون رد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الأربعاء.

وقال توماس مولر مهاجم بايرن "ستشدد أنفسنا سويا، نريد الفوز في اليوندسليغا.

وتنطلق المرحلة التاسعة والعشرين في وقت لاحق اليوم بمباراة بروسيا دورتموند الوصيف مع شتوتغارت، أملا في تقليص الفارق مع بايرن إلى ست نقاط حتى ولو بشكل

ردار الملاعب

تأهل نهضة بركان والرجاء إلى دور الثمانية لكأس العرش المغربي

المدار البيضاء - د ب أ: تأهل فريقا نهضة بركان والرجاء إلى دور الثمانية لبطولة كأس العرش المغربي لكرة القدم، وفاز نهضة بركان على ضيفه مولودية وجدة 1/2 كما فاز الرجاء على ضيفه شباب قسبة تادلة 1/صفر بعد مباراتين ماراثونيتين، وعلى الملعب البلدي ببركان، تقدم الشرقي البحري بهدف لنهضة بركان في الدقيقة 44 لكن بعد دقيقة واحدة رد يوسف أنور بهدف التعادل مولودية وجدة.

واحتكم الفريقان لوقت إضافي حسمه نهضة بركان بهدف قاتل سجله الشرقي البحري في الدقيقة 119، وعلى الملعب البلدي لبني ملال، انتهى الوقت الأصلي من مباراة شباب قسبة تادلة مع ضيفه الرجاء بالتعادل السلبي.

ولجأ الفريقان في وقت إضافي على شوطين، والذي صب في النهاية لصالح الرجاء بفضل الهدف الذي سجله حميد أحاد في الدقيقة 110.

كريم دلهوم يتولى تدريب الصفاقي التونسي خلفا للبرتغالي جورج كوستا

تونس - د ب أ: أعلن نادي الصفاقي التونسي أمس الخميس إقالة المدرب البرتغالي جورج كوستا بعد نحو شهرين من تعيينه، عقب تعادل الفريق أمام ضيفه أمل حمام سوسة بهدف ثلثة، وأفاد النادي في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عقب اجتماع أعضاء مجلس الإدارة أنه تم إنهاء عقد المدرب كوستا والبقاء فقط على مدرب حراس الرمي عادل بن زويطة.

وحقق الصفاقي سلسلة من النتائج المخيبة في الأسابيع الأخيرة بالإضافة إلى خروجه من دور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية بتحقيقه فوز وحيد مقابل ثلاث هزائم وتعاديلين. وتكررت إدارة الصفاقي إنها توصلت إلى اتفاق مع المدرب ولاعب الفريق سابقا كريم دلهوم لتدريب الفريق فيما سيستم الإعلان عن باقي أعضاء الجهاز الفني في وقت لاحق.

حارس الترجي بن مصطفى يغيب عن الملاعب للإصابة

تونس - رويترز: يواجه فاروق بن مصطفى حارس مرمى الترجي بطل الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم غيابا طويلا عن الملاعب يستمر حتى نهاية الموسم الحالي بسبب إصابته بالتواء في الركبة وقطع في الرباط الصليبي.

وقال الترجي إن بن مصطفى تعرض للإصابة في هزيمة الفريق 1-2 أمام شباب الأنف المظفر بالجولة 12 من الدوري التونسي الأربعاء.

وأضاف الترجي أن حارس الرمي سيخضع لعملية جراحية في الأيام المقبلة.

ويتصدر الترجي الترتيب في المجموعة الأولى بالدوري التونسي برصيد 21 نقطة مقدما بفارق نقطة واحدة عن اتحاد بقردان الثاني.

وكان الترجي تجاوز دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا وسبواجاه وفاق سطيف الجزائري في دور الثمانية للمسابقة.

سياتل ساوندرز يضع قدما في نهائي دوري أبطال الكونكاكاف

نيويورك - د ب أ: وضع فريق سياتل ساوندرز قدما في نهائي دوري أبطال الكونكاكاف لكرة القدم بفوزه على ضيفه نيويورك سيتي 1/3 أمس الخميس في ذهاب الربع الذهبي.

وتقدم البرت ورسناك بهدف لسياتل في الدقيقة 16 لكن تجاوزه أندراي نيكالينكو في الدقيقة 27، وسجل جوردان موريس الهدف الثاني لسياتل في الدقيقة 35 وتكفل نيكولاس لودويو بتسجيل الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة 68، ويلتقي الفريقان إيابا على ملعب نيويورك يوم الخميس المقبل، على أن يلتقي الفائز منهما في النهائي مع الفائز من مواجهة الأخرى في الربع الذهبي بين أريزونا ونيويورك سيتي.

الجراحة تنهي موسم بارديس لاعب باريس سان جرمان

باريس - أف ب: وصل موسم الأرجنتيني لياتسرو بارديس، لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي، إلى نهايته بعد خضوعه لجراحة في أسفل الحوض، وفق ما أعلن ناديه أمس الخميس، وجاء في بيان لخصص الدوري أن لاعبه الذي يعاني منذ أسابيع من الألم في أسفل الحوض، خضع لعملية جراحية ناجحة في باريس.

وتابع "يتوقع عودته إلى المنافسات بعد قرابة شهرين أي بعد 21 أيار/مايو، موعد المباراة الأخيرة في الدوري لسان جرمان ضد متز.

وكان صاحب الـ27 عاما خرج قبل انتهاء الشوط الأول من المباراة ضد لوريان الأحد الماضي في المرحلة الثلاثين من الدوري والتي فاز بها سان جرمان 1-5.

وتأثر موسم (22 مباراة، هدف واحد) بمشاكل في الفخذ والعضلات الفخية، علما أن فريقه خرج من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني.

الدراج الألماني أولريتش يبيع دراجته في مزاد لدعم أوكرانيا

برلين - د ب أ: انضم الألماني يان أولريتش الفائز بلقب سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) سابقا، إلى جهود جمع الأموال لتقديم مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، وذلك من خلال بيع دراجته في مزاد.

وتم بيع الدراجة التي تسابق بها أولريتش في عام 1998، مقابل 40 ألف و100 يورو (43 ألف و600 دولار) عبر بوابة "يوناييتد شاربتي" للمزادات الخيرية، وقال أولريتش 48 عاما/ في رسالة فيديو "أتمنى من قلبي أن يعود للسلام والسعادة قريبا مجددا إلى أوكرانيا".

الدوري الأردني

منافسة ثلاثية متوقعة على اللقب بين الرمثا والوحدات والفيصلي

عمان - أف ب: ينطلق الدوري الأردني بقمّة مبكرة بين الرمثا حامل اللقب والفيصلي بطل درع الاتحاد، حيث بعد الموسم الجديد الذي ينطلق في وقت لاحق اليوم، بمنافسة ثلاثية أحد أطرافها الوحدات الوصيف الغائب عن أول ثلاث مراحل لمشاركته في دوري أبطال آسيا.

وأعطى افتتاح الموسم الكروي في الأردن لمحة عما يمكن أن تؤول إليه المنافسة، وذلك بإحراز الفيصلي لقب الدرع على حساب الرمثا، فيما توج الأخير بطلا لكأس السوبر على حساب الفيصلي، وتشهد الجولة الأولى قمة مبكرة بين الرمثا والفيصلي، فيما يلتقي الجزيرة مع شباب العقبة، الحسين إردب مع شباب الأردن، الصريح مع معان، سحاب مع معير السرحان وتاجلت مباراة الوحدات مع السط.

ويغيب الوحدات عن المراحل الثلاث الأولى لمشاركته في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا حيث أوقعته القرعة في المجموعة الخامسة إلى جانب السد القطري والفيصلي السعودي وناسف الأوزبكي.

وستقام مباريات الموسم الحالي بحضور جماهيري كامل بعد الحصول على موافقة الجهات المعنية.

وكتشف الرمثا مبعرا عن طموحه بالمحافظة على اللقب، وذلك بعد فوزه على الفيصلي 0-2 وتوجيهه بطلا لكأس السوبر الثلاثاء الماضي.

وقال المدير الفني لفريق الرمثا مراد الحوراني لوكالة فرانس برس "من السهل أن تحسرن بطولة ولكن من الصعب المحافظة عليها، نتفقد هذا الموسم جهود خمسة عناصر مؤثرة ساهمت ببشكل كبير في إحراز لقب الدوري في الموسم الماضي بعد غياب 42 عاما".

ويبدو الوحدات في حالة غير مستقرة حيث استعان بالمدرب الوطني رائد عساف خلفا للبرازيلي جورفان فييرا الذي أقيبل عقب الخسارة صفر-1 أمام الفيصلي في مسابقة الدرع.

وتبدو رغبة الفيصلي واضحة لاستعادة اللقب الذي ناله آخر مرة عام 2019، أبرز أدم أكثر الفرق تنوعا باللقب (34) ثلاث صفقات هذا الموسم يضمه السنغالي سعودي عبدالله والكونغولي جونور والمعاني حاتم الشوادي، لتعزيز منظومة الفريق.

وذكر فريق هاس بعد الحادث مباشرة أن سائقه لن يشارك في السباق السعودي كإجراء احترازي، لكن السائق الألماني أكد أنه كان يوسعه المشاركة في جدة بعد اجتيازه الفحوص الطبية.

ولم يسجل نجل الأسطورة مايكل شوماخر الفائز بسبعة ألقاب في بطولة العالم، أي نقاط حتى الآن في فورمولا-1 لكن مع تطوير سيارة فريقه هاس بشكل كبير هذا العام فإن الأوضاع قد تتغير كثيرا بالنسبة

الدوري المصري الأهلي يتقدم في الصدارة والزمالك يخرج من أحزانه بفوزه على بيراميدز

القاهرة - أف ب: تقدم الأهلي في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوزه الصعب على ضيفه الاتحاد السكندري بهدف نظيف في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الثانية عشرة، فيما حسم الزمالك حامل اللقب موقعه القوي مع بيراميدز بفوزه على ضيفه 2-3 ليتناسى خيبته القارية.

وسجل هدف الفوز للاهلي الموزمبيقي لويس ميكسوني (35)، فيما أهدر بيرسي تاو ركلة جزاء (17) ليفرغ رصيد اله إلى 31 نقطة مع مباراة أقل من ملاحقه الزمالك الذي تقدم للمركز الثاني مع 28 نقطة بفارق نقطتين عن بيراميدز الثالث.

سيطر الاهلي على الشوط الأول لعبا ونتيجة، بهجوم ضاغط من البداية قابلته تكتل دفاعي مرتبك لاعبي الاتحاد السكندري، وطرد مدافع الزمالك محمود حمدي وفي الدقيقة 16 احتسب الحكم ركلة جزاء للاهلي عقب العودة لحكم الفيديو المساعد (الفار) إثر لسة يد الثاني (2+90).

برلين - د ب أ: أكد السائق الألماني ميك شوماخر جاهزيته التامة للمشاركة في سباق جائزة أستراليا الكبرى بعد غد الأحد ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 بعد تعرضه لحادث تصادم هائل خلال التجربة الرسمية، الأمر الذي حرمه من المشاركة في سباق جائزة السعودية الكبرى قبل أسبوعين.

وقال شوماخر 23 عاما/ أمس الخميس "أنا في حالة جيدة للغاية، لا توجد أي آثار لاحقة".

انسحاب تيم وبريتيني من بطولة مونت كارلو

مونت كارلو - رويترز: قال فريق لاعب التنس النمساوي دومينيك تيم إلى بطل أمريكا المفتوحة السابق انسحب من بطولة مونت كارلو للأساتذة التي تنطلق الأسبوع المقبل بسبب إصابته بكورونا.

وأصيب تيم (28 عاما) بالفيروس خلال بطولة في ماربيا الإسبانية الأسبوع الماضي.

وسيقبل لتيم الحصول على المركز الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة مرتين و مرة واحدة في أستراليا المفتوحة قبل التنويع بلبق أمريكا المفتوحة في 2020.

وعبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي أمس الخميس قال تيم "إن نتيجة فحصه جاءت سلبية وإنه سيخضع لفحص طبي لتحديد موعد عودته لبطولات اللعبة".

وفي أول مباراة يخوضها في تسعة أشهر بسبب إصابة في المصم تعرض لها في بطولة مايو ركا المفتوحة 2021 خسر تيم المصنف الثالث عالميا سابقا أمام الأرجنتيني بييرو كاتشيني المصنف الثالث عشر في بطولة فرنسا المفتوحة في 2019، وهو ما أثار غضب لاعبي التنس في فرنسا.

المصنف 228 عالميا بمجموعتين متتاليتين في بطولة ماربيا نهاية

عالم التنس هاليب تتعاون مع مراد أوغلو مدرب سيرينا وليمز

لندن - رويترز: أعلن الفرنسي باتريك مراد أوغلو مدرب سيرينا وليمز لفترة طويلة، أنه سيعمل بدوام كامل مع الرومانية سيمونا هاليب الحاصلة على لقبين في البطولات الأربع الكبرى والمصنفة الأولى على العالم سابقا في التنس.

ولا يعمل مراد أوغلو منذ نحو عام لأن وليمز لم تلعب في بطولات المحترفات منذ إصابته في الساق في ويمبلدون العام الماضي ولم يتضح بعد موعد عودة لاعبة الأمريكية المحترفة البالغة عمرها 40 عاما إلى المنافسات.

وسيسبب الإصابات وبلغت الشدة في بطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة الماضية، شغفي لم يتوقف وما زالت أشعر أن لدي الكثير لأقدمه.

وتحتل هاليب حاليا المركز 20 في التصنيف العالمي.



غلن براون (7) نجم بوسطن سلتيكس يحاول التسديد في سلة شيكاغو بولز

فورمولا - 1 ميك شوماخر يشارك في سباق أستراليا

برلين - د ب أ: أكد السائق الألماني ميك شوماخر جاهزيته التامة للمشاركة في سباق جائزة أستراليا الكبرى بعد غد الأحد ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 بعد تعرضه لحادث تصادم هائل خلال التجربة الرسمية، الأمر الذي حرمه من المشاركة في سباق جائزة السعودية الكبرى قبل أسبوعين.

وقال شوماخر 23 عاما/ أمس الخميس "أنا في حالة جيدة للغاية، لا توجد أي آثار لاحقة".

عالم التنس هاليب تتعاون مع مراد أوغلو مدرب سيرينا وليمز

لندن - رويترز: أعلن الفرنسي باتريك مراد أوغلو مدرب سيرينا وليمز لفترة طويلة، أنه سيعمل بدوام كامل مع الرومانية سيمونا هاليب الحاصلة على لقبين في البطولات الأربع الكبرى والمصنفة الأولى على العالم سابقا في التنس.

ولا يعمل مراد أوغلو منذ نحو عام لأن وليمز لم تلعب في بطولات المحترفات منذ إصابته في الساق في ويمبلدون العام الماضي ولم يتضح بعد موعد عودة لاعبة الأمريكية المحترفة البالغة عمرها 40 عاما إلى المنافسات.

وسيسبب الإصابات وبلغت الشدة في بطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة الماضية، شغفي لم يتوقف وما زالت أشعر أن لدي الكثير لأقدمه.

وتحتل هاليب حاليا المركز 20 في التصنيف العالمي.

دوري السلة الأمريكي سلتيكس يعزز وصافة الشرقية بفوزه على بولز ودورانت يقود عودة نتس

نيويورك - أف ب: أحكم بوسطن سلتيكس قبضته على وصافة المنطقة الشرقية بفوزه 117-94 على مضيفه شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما قاد كيفن دورانت بروكلين نتس للعودة في ماديسون سكوير غاردن والتفوق 110-98 على نيويورك نيكس.

مع اكتمال عقد الفرق الستة الماهلة مباشرة إلى الأدوار الإقصائية -بلاي أوف- من الشرقية، تنحصر المنافسة على الترتيب النهائي لها.

ويحتل بوسطن بغض فوزه الثالث تواليا المركز الثاني خلف ميامي هيت المتصدر قبل مباراتين على نهاية الموسم المنتظر.

وفي حين سيطرت ميامي فوز واحد من آخر مباراتين ضد أتلانتا هوكس وأورلاندو ماجيك المتتيل لضمان الصدارة، تتجه الانظار على من

الليكود يقلب ساعة الرمل وبينيت ولبيد في معركتهما الأخيرة

بنية معلنة لإسقاطها. فكلما غرست «الموحدة» نفسها بقوة أكبر في الائتلاف، شددت المعارضة هجماتها. في قيادة ”يمينا“، لم يقدر بينيت وشكيد بأن الشر سيأتي من سليمان. وحتى بعد أن أوضحت أن من ناحيتها لا يمكن لنيتسان هوروفيتس أن يكون زعيروا في دولة يهودية، استخف الاثنان بنواياها واعتقدا بأنها محاولة لنيل العناوين الرئيسية ليس أكثر. بل إن بينيت تمكن من أن يتناول تصريحاتها باستخفاف متعال حين قال للصحافيين في أثناء زيارته إلى فرقة «المناطق» إنه لا يقبل الإنذارات والتهديدات. واضح أن لم يشخص لا هو ولا لبيد، التهديد الحقيقي الذين يسارع نحوهما، ولم يحاول حتى إطفاء الحريق، دعوة هوروفيتس إلى النظام أو أي شيء كان يمكنه أن يمنع مشكلة سليمان. يقدر ما يحاول الائتلاف إيجاد الصبغ الناقص لسليمان كي ينجو لدورة أخرى ويصل إلى آب بسلام، سيفعل الليكود و المعارضة كل ما يستطيعون لمنع وضع كهذا. لا شبكة أمان من أي نائب، وربما حتى توسيع دائرة المتطرفين من صفوف الائتلاف، كي يضاف إلى سليمان واحد أو اثنين لتوسيع الفارق. وبدأ السباق لاستئناف دورة الكنيست انقلابت اليوم، وبدأ السباق لتحسين المواقع لدى الطرفين. واحد منهم فقط سيصل فيعا يده هي العليا.

إسرائيل اليوم 2022/4/7

سليمان في رسالتها لبينيت... الحكي لـ «الفصح» واسمعوا يا عرب «المشركة» ننتقم من غانتس ومنصور عباس؛ منحنا الائتلاف شبكة أمان انتحار سياسي

مع ذلك، لا ترتبط الأمور فقط برغبة أعضاء القائمة المشتركة، حيث لا يقين بأن باقي المكونات سيوافقون على قبول حيل النجاة. حكومة تضم بينيت وليبت وشكيد ونير أوريباخ وأعضاء حزب «أمل جديد» و«إسرائيل بيتنا»، إلى جانب القائمة المشتركة، تبدو في هذه الأثناء مثل آخر الزمان.

في كل هذا المشهد، يوصى بتذكر أن قرار سليمان الانسحاب من الائتلاف ليس له صلة بالمواجهة مع وزير الصحة نيتسان هوروفيتس في أعقاب تعليماته بتنفيذ قرار المحكمة العليا السماح بإدخال مواد فيها خميرة إلى المستشفيات في عيد الفصح. هذا الأمر مفهوم من الجبهة الأخيرة في الرسالة التي أرسلتها إلى بينيت، «لقد حلو الوقت للتكوير بمسار جديد وتشكيل حكومة وطنية يهودية وصهيونية». «دولة إسرائيل – حسب سليمان وشركائها– لا يمكنها مواصلة تحمل كلوحة تضم عرباً. إذا قمنا بمحصل ذلك بصورة معقمة، فإنه لم يحدث أي شيء جوهري يستحق إسقاط الحكومة بسببه. فأوسلو «ج» ليست على الأبواب ولا حتى حرب لبنان ثالثة، وحماس ليست على الجدار، والعرب منشغلون بشهر رمضان وبإلجمال يمنع إجراء تفتيشات عند الدخول إلى المستشفيات (شيء ما لم يسبق أن كان هنا)، هو الفرق بين الجحيم والجنة؟ هل ستسد الآخرة في وجهنا جميعا إذا ما استمرت مسيرة تعاطف القوة غير المسبوقة للجيش الإسرائيلي، التي تستثمر فيها الآن عشرات المليارات؟

يمكن مواصلة هذه القائمة إلى ما لا نهاية، غير أن الحديث يدور عن حوار طرشان. عبادة الشخصية البيبية لا تتردد في استخدام الوسائل، ولا تعترف بالقاشق، وتدوس على كل ما يقع في طريقها. ولكن حتى بعد أن قلنا كل هذا، يجب أن نتذكر: نتناهاو لم

وبالتأكيد ليس لحكومة برئاسة نتناهاو.

ورئيس القائمة المشتركة آيمن عودة، قال، «لقد سرنا مسافة طويلة من أجل التغيير مع التوصية بغانتس، لكن اليسار – وسط الصهيوني خاف، الآن يتوقعون أن نعطي الدعم لحكومة فيها بينيت وشكيد على خلفية كل ما يحدث حولنا، هذا إن يحدث».

ثمة عنصر انتقامي في رفض رئيس القائمة المشتركة إعطاء الحكومة شبكة أمان. لقد قامر عودة بمستقبله السياسي عندما أوصى مرتين بتكليف رئيس «أزرق أبيض»، بني غانتس، بتشكيل الحكومة. ولكن الأخير رفض ضم القائمة المشتركة إلى ائتلاف برئاسته أو الاعتماد على دعمها. وهو الآن يرفض أن يتم استخدامه كطوق نجاة لن أولهوا لظهورهم. أما جانب ذلك، الحكومة الحالية أحبطت كل مبادرة للقائمة المشتركة، وضحخت كل إنجاز لـ”راعم“، من خلال ذكر من يتراسها في كل تصريح يصدر. جهات في القائمة تعتبر إعطاء شبكة أمان للحكومة انتحاراً سياسياً. من هاجم رئيس «راعم“، منصور عباس، واتهمه بالخيانة بسبب انضمامه لحكومة بينيت، لا يمكنه السماح لنفسه بدعم الائتلاف الذي شكله. «سيكون هذا إفلاساً سياسياً، وإطلاق النار على الرأس»، قال مصدر رفيع في القائمة المشتركة. إذا سقطت الحكومة قريباً فستكون “راعم” والمشاركة، في الوقت نفسه في الانتخابات القادمة. ولكن انضمام المشتركة إلى الائتلاف سيضع “راعم” في موقف أفضلية واضح، الأمر الذي لم يكن عودة مستعداً له.



خطوة سليمان التي ترتبط تعليقاتها الرسمية لأدبيات «العالم القادم» تثبت شيئاً بسيطاً: اليسار الإسرائيلي قادر على الجلوس مع اليمين، لكن اليمين غير قادر على الجلوس معه. الإحصاءات لا تكذب. ما مر على سليمان وعائلتها في السنة الأخيرة، لا يشبه شيئاً. تهديدات، وشتائم، ونبذ، ومقاطعات، وإهانات في الكنيست، وصراخ وسباب في كل مكان توجهوا إليه. على حد فهمي، كانت هناك مشكلة عائلية مع أقرباء حريديم وجهوا إنذاراً. وبالتالي، فإن قوة صمود سليمان، وأساساً زوج سليمان، أخذت تضعف. لو ارتبطوا بمجموعات «الواتساب البيبية» لاكتشفوا حجم المفارقة: «بداية نستخدمهم، وبعد ذلك نركلهم». تحولت الفأزة الجديدة بين ليلة وضحاها من «أرضية العرب» إلى الملكة أستير. ولكن من شأنها أن تقهم على جلدتها بأن هذا العناق اللزج الذي يحيط بها الآن سيبتدئ في الثانية التي لا تعود لهم بها حاجة. في هذه الأثناء فلنركز على الحقائق: من أقوال شموليك فيلمان، في المقابلة الإذاعية قبل بضعة أيام، نقهم بشأن الهم للأسس لعقليته هو ما سنتناله

المسؤولية؛ فهو لم يهتم مستشاريه في المكتب، أو النواب، أو حتى سليمان. قال بنفسه لشركائه: لم أبذل جهداً كافياً في العمل السياسي الداخلي. هذا الاعتراف صادق ونزيه، ولكنه لن يغير الكثير. لقد آمن بينيت على أدائه كرئيس وزراء «مهني»، لا شيء كهذا في إسرائيل، فسواء أكان اسمك أرئيل شارون أو بنيامين نتنياهو، فأساس الوقت يكرس للحفاظ على القوة والائتلاف. كان بينيت يحنًا كلكمات أقل بقليل مع رئيس أوكرانيا زيلينسكي وأكثر بقليل تراف لسليمان وزوجها؛ مداوات أقل حتى الليل عن الكرملين وأكثر عن كيف يمكن اغتياق الدلال على أعضاء «يمينا» المحاصرين اجتماعياً كان له عمل واحد فقط، وهو الحرص على أن يكون خمسة أشخاص هم أعضاء مكتبه، سعادة بقدر الإمكان، ومعايرون حتى نسجم طظقة عظامهم. أما هو فما الذي فعله؟ فوت جلسات كتلة، تجاهل أعراض التجدير من سقوط الائتلاف كان هذا قبل موضوع الخيمير في الستشفيات، وعلى أي حال لا معنى لزويد من الكلام من ذلك. بيبي وسليمان لم يتشغلا في الساعة الثانية صباحا بالخمير أو بالهوية اليهودية لدولة إسرائيل: إنما حدثًا عن ضمان المقعد وعن الحقبة الوزارية التي ستحصل عليها. كانت سليمان ستسقط الحكومة حتى على إنفاذ القانون في النقب، ونقص سيارات دوريات حركة السير في الجليل الغربي أو شقوق في الإصرار على سنة إعفاء زراعة في المجلس الإقليمي، وغيره.

حزق من يقول في اليمين إنه لا مجال للشكوى من ذلك، رئيس حزبيها تنكر لو عدسه للناخبين وأصبح رئيس وزراء، وهي تنكرت بوعدها وستكون وزيرة صحة (إذا رغب بيبي في الإيفاء بوعده بالبيع). يقال في صالح بينيت إنه أخذ أمن

يديعت 2022/4/7

إلى جانب المعارضة. هذه هي المناورة الأكثر تآكلاً في القصة. «كانت سليمان هي التي صدقتها»، قال محفل في الائتلاف، «لعلها فكرت أنه في اللحظة التي تعلن فيها، سيأتي واحد آخر على الفور. أما هذا فلم يحصل في هذه الأثناء». العبارة الأساس هنا هي «في هذه الأثناء».. وكان يمكن لهذا أن يتغير في غضون ساعات.

ليس هناك شيء متوقع أكثر مما حصل أمس. حكومة بينيت لبيد حكومة بـ 61 نائباً وترتبط منذ اللحظة الأولى بخطط غليظة، مصلحية جداً. كتلة رئيس الوزراء وهو نفسه تعهدا ألا يشكلا حكومة يمثل هذه التشكية. أولئك هم الانتهازيون الذين يبئون ويسقطون حكومات في إسرائيل، والنائب يريف لفين، الذي يبدو أن الركوى على استعداد لنخه جائزة نوبل مع وسام الجيسار–3 إلى بان سليمان قد توفر البضاعة. منذ أسبوعين تقريباً ونواب في المعارضة حذروا ألا يهاجموها بغضب كما حصل عند إقامة الحكومة. كان هذا قبل موضوع الخيمير في الستشفيات، وعلى أي حال لا معنى لزويد من الكلام من ذلك. بيبي وسليمان لم يتشغلا في الساعة الثانية صباحا بالخمير أو بالهوية اليهودية لدولة إسرائيل: إنما حدثًا عن ضمان المقعد وعن الحقبة الوزارية التي ستحصل عليها. كانت سليمان ستسقط الحكومة حتى على إنفاذ القانون في النقب، ونقص سيارات دوريات حركة السير في الجليل الغربي أو شقوق في الإصرار على سنة إعفاء زراعة في المجلس الإقليمي، وغيره.

حزق من يقول في اليمين إنه لا مجال للشكوى من ذلك، رئيس حزبيها تنكر لو عدسه للناخبين وأصبح رئيس وزراء، وهي تنكرت بوعدها وستكون وزيرة صحة (إذا رغب بيبي في الإيفاء بوعده بالبيع). يقال في صالح بينيت إنه أخذ أمن

إلى عالم يصفق للأوكرانيين: هناك فلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي

عندما يدور الحديث عن مقاومة لجنود مسلحين، الذين استهدف وجودهم على أراضي فلسطين المحتلة تامين سلب الأراضي الفلسطينية وضمان استمرار الترويج لليوتوبيا القومية المتطرفة – المسيحانية التي هدفها الوحيد طرد الفلسطيني من وطنه.

الدروس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من المعركة الروسية – الأوكرانية الحالية، هو أن الدولة القومية ما زالت تشكل الإطار الأساسي الوجودي المفهوم ضمناً لدفاع الإنسان أمام المجتمع الدولي لا يشترى ديمافوجيا «الحكم الذاتي» ليوتين والتي تقول بأنه من الأفضل للأوكرانيين، «الأخوة السلافيين الصغار» للشعب الروسي الكبير، أن يعيشوا في إطار الفيدرالية الروسية متعددة القوميات.

هنا تكمن المشكلة؛ فحدث غطاء الخطاب ما بعد القومي التقدمي، يريدون بيع هذه البضاعة المتطفة للفلسطينيين، سواء بوصف «دولة ثنائية القومية» أو على شكل أي كيان غريب أقل يصل دولة أخرى، في الوقت الذي إذا قام كيان من هذا النوع يوماً بالفعل، فسيكون هذا بالنسبة للفلسطينيين سلالة أخرى من «خطة ترامب»، أو «أقل من دولة». وإذا انضمت أوكرانيا للفيدرالية الروسية، فإن هيمنة روسيا على الشعب الأوكراني ستبقى موجودة، مثل هذا الأمر يحدث أيضاً في إطار «الدولة الواحدة» في إسرائيل، فلسطين، وهكذا للأسف الشديد، في إطار نغفيدرالية، التي كما يبدو من شأنها أن تضمن مساواة كاملة بين دولتين سياديتين مستقلتين. فإن الإسرائيلييين اليهود من غير المتوقع أن يتنازوا عن توقيهم القومي أمام الفلسطينيين (الفلسطينيون أيضاً، من ناحيتهم، لا يتوقع أن يتنازلوا عن حلمهم في إمساك زمام الهيمنة القومية بأيديهم). إذا يمكن الأمل بأن تنتهي الحرب في شرق أوروبا بترسيخ الاستقلال السياسي الكامل لأوكرانيا، فإن مبدأ السيادة القومية سيحصل على تعزيز و يتم تكديده ويصبح قابلاً للتطبيق في الخطاب الدولي. سياسياً، سمح لنا الأمل بأن نصدج الدولتين، الذي لا يتوقف عن دفنه هنا في السنوات الأخيرة، سيعود بكامل القوة على اعتبار أنه الطريقة الصحيحة للمصالحة والمساواة الحقيقية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

هآرتس 2022/4/7

نداف أيال

■ المظاهرة التي جرت في القدس أمس لم تكن احتجاجاً ضد الوضع الأمني بل كانت احتفالاً بالنصر؛ فالطقات التسمية انغمست من شاشة التلفزيون. ثمة جهود استثنائية استثمرتها كتلة نتنياهو في تحطيم كتلة ”يمينا“، وكانت المهمة، أمس، أقرب من أي وقت مضى لاعتقالها، وليس لك إلا أن تستمتع لنشاهدات العضو الجديد في الكتلة، عبيدب سليمان على ما فعله بها؛ تهديدات جسدية، وشتמה وشتم أولادها، وعروض مغرية. على هذه الأور اشتكت رئيسة الائتلاف، إلى أن استسلمت لها، وقد ورد ذلك التمثن، في حديث الشهر حتى الفجر، هو عريس المظاهرة والسساء؛ فقد كان لبنيامين نتنياهو ليلة طويلة؛ خاض مفاوضات مع سليمان حتى الساعات المبكرة من الصباح»، وقد بدأ تبعا ومتهكاً ومسح أنفه المرة تلو الأخرى. خطاب المنديل الذي أدلى به كان النقيض التام لميزة حاسمة في السياسة الإسرائيلية منذ عقود: حظ بيبي الذي يبيط أمام قديمه دوما، فهذا ليس نتنياهو الذي وظف الزمن والاهتمام بسليمان وبرفاقها في كتلة ”يمينا“. بل يريف لفين والشاب بتسمليل سموتريتش. في حديث طويل تناوله أعضاء «يمينا» في مكتب رئيس الوزراء، أمس، طرحت فكرة مشوقة: فقد قال رفاق سليمان إن كل واحد منهم وعد على حدة بوجوده فاز من الائتلاف، باستثنائهم، والمعنى أنه كان يمكن ليهبهم أن تحسم وتأخذ إسرائيل إلى الانتخابات؛ لأن هناك يدا أخرى وقعت وحسمت

■ يجب الاعتراف بأنه رغم وجود تشابه طفيف بين محاولة روسيا احتلال أوكرانيا، واحتلال إسرائيل للفلسطين، إلا أن الفرق الجوهري بين الحالتين كبير. القوات الأوكرانية تظهر مقاومة حازمة وعنيفة ومسلحة، أمام الجيش الروسي المحتل. وقد نجحت كما يبدو حتى الآن بقتل آلاف الجنود الروس. وها هو العالم الحركه يصفق لهم بدون توقف، ويعتبرهم أبطالاً يحاربون من أجل حرية شعبيهم الوطنية. في المقابل، إذا قام الفلسطينيون بمهاجمة وقتل جنود الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة، فسيعتبرون إرهابيين متعطشين للدماء، ليس فقط من قبل الإسرائيليين (الأمر المفهوم تماماً إزاء النزاع القومي الدموي)، بل أيضاً من قبل الدول الغربية، تلك التي تحسب نفسها وهي تشاهد بطولاً المقاومة الأوكرانية.

السبب هذا الفرق واضح جداً، فالأوكرانيون لهم دولة قومية معترف بها وشرعية، في حين أن الفلسطينيين قومية بدون دولة. الدولة، مثلما أحسن وصفها أحد الاشتراكيين الكبار، ماكس فيبر، هي تلك السلطة في داخل المجتمع التي تمسك بيديها احتكار استخدام العنف الشرعي. من المفهوم ضمناً، بناء على ذلك، أن العنف الذي يستخدمه جنود الجيش والمواطنون المسلحون في الدولة الأوكرانية ضد الجنود الذين قاموا بغزو أراضيها ويعتبره المجتمع الدولي منسروحاً، مخالفاً لذلك، شرعية العنف من جانب جمهور ليست له دولة، ستكون شرعية مشكوكاً فيها.

هنا لتضخ بكمال العبيئة ثرثرة ما بعد الحداثة حول «نهاية عصر الدولة»، وهو الشعار الذي ظهر دائماً في خطاب الهولة ما بعد القومية. حيث إن الدولة القومية يصعبها «القديمة»، دولة ذات سيادة ومستقلة في حدود معترف بها من قبل أسرة الشعوب. هي الآن النخر الأكثر حيوية بالنسبة للشعب الأوكراني، الذي يعطيه الحق الثابت للدفاع عن الذات من محتل أجنبي.

الشعب الفلسطيني، في المقابل، الذي ليست له دولة قومية خاصة به، متروك لمصيره أمام دولة إسرائيل المحتلة التي طردت وتسلب ممتلكاته، بدون الحق الملحق عليه من قبل جانب المجتمع الدولي بلقوة يدور على سلطات الاحتلال الإسرائيلية. هذا أيضاً

بن كسبيت

■ قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مقابلة مع شبكة «أم أس إن بي سي»: «أقول ببساطة إنني لست متفائلاً في فرص تحقيق اتفاق ثروي مع إيران، لسنا هناك». تؤكد أقواله الانطباع العام بأن الاتفاق النووي عالق والطريق مسدود. هذا يحصل في أعقاب خطوات سياسية لامعة لحكومة بينيت–لبيد التي شخصت «الخاصرة الرخوة» للاتفاق في نية ضبط الحرس الثوري من قائمة منظمات الإرهاب ودخلت إلى هذا الشق. النتائج طيبة. فالرئيس بايدن يدرك اليوم أنه لن يكون بوسعه إجازة هذه الخطوة عنده في البيت، والإيرانيون غير مستعدين للتنازل والقصة عاقلة. المستشارة السياسية لبينيت، شمرتي، مثير، التي ستعود إليها للتو، في زيارة لواشنطن منذ خمسة أيام. كادت تنتقل للسكن في البيت الأبيض. أمس، في صدفه نادرة، أعلن 20 مشرعاً ديمقراطياً بأن الموضوع الجاري حول «الحرس الثوري» ليس مقبولاً. يجسد هذا الحدث شدة مأساة نفتالي بينيت. فهو يتوسط بين روسيا وأوكرانيا، ويحاول تشكيل حلف شرق أوسطي ضد إيران، ويقود جهاز الأمن نحو تعاطف لقفوة غير مسبوقة وينجح في إحباط أو على الأقل عرقلة الاتفاق النووي دون أن يجرؤ الجسر إلى واشنطن. حسناً، ومن يعنى بهذا بين «عنانا» و«رحوفوت» (مكان سكن عائلة سليمان)؟ لا أحد.

ينجح في التخلص من فتح فصلية أمريكية في شرقي القدس، ويتجاوز مطالب الأمريكيين بالتجميد، ويكافح موجة الإرهاب بلا هوادة، ويضيف مالا للشرطة، ويرفع المكانة الدولية لإسرائيل إلى مستويات غير مسبوقة (كل ما قيل أعلام معاً إلى جانب لبيد وغانتس)، ولا تزال هذه الأمور لا يعنى أحداً حتى اللحظة.

عندما دخل بينيت المنصب، فعل ما يفترض بوطني إسرائيلي أن يفعله: انقض على المشاكل المشتعلة داخل الدولة. لا تصدقوا الأكتاذيب التي يبيعها لكم الليبيون: هذه الحكومة تحسن وضع النووي في كل المجالات. ولا، هي لا تجري مفاوضات سياسية. ولن تخلي مستوطنات، ولن تغير الهوية اليهودية للدولة. ربما العكس. المشكلة هي أن كل هذا غير ذي صلة حيال

التحالف الصيني الروسي... حقيقة أم خيال؟

نزار بدران *

لا أظن أن القادة الصينيين مستعدون للسير في مشروع يفرض عليهم من الخارج، حتى ولو كان من حليف. هذا يعني اقحامهم في نزاع قد يكون مسلحاً مع أمريكا والغرب، وهم يتكلمون سقوها التجاري الأول، ومن أمن بسوقهم الاستهلاكي الكبير والاستثمارات الهائلة، ازدهار الصناعات الصينية.

أظن على عكس ذلك إن دولة تزن عشر مرات روسيا سكاناً واقتصاداً، لا يمكنها أن تسير في مشروع يهدف إلى إعادة إحياء قدرات الاتحاد السوفييتي عدوها السابق.

أزمات عالمية

لا أحد منا يتصور مثلاً أن تجر الولايات المتحدة إلى حروب وأزمات عالمية دون أن تكون صاحبة القرار فيه. لا يمكن لأي رئيس صيني أن يسير عكس ما تخطط له الصين منذ سنوات عديدة، وهو أن تصبح القوة الأولى في العالم، بواسطة استعمال القوة الناعمة، أهم مشروع اقتصادي في العالم حالياً هو مشروع طريق الحرير الجديد، الذي يمر في جزئه الشمالي في ست عشرة دولة من دول آسيا الوسطى وشرق أوروبا.

هذا المشروع توقف تماماً مع الحرب، فأوكرانيا هي إحدى هذه الدول. حرب بوتين المتهورة، ستلحق أيضاً الضرر في المشروع الصيني الكبير لإعادة توحيد الصين، عن طريق ضم تايوان والسيطرة السياسية على هونغ كونغ.

فقد حدثت هذه الحرب، وما أعادت من ذكريات الحروب العظمى الأوروبية، السياسات والشعوب الغربية، التي كان تفرقها مصدر ثقة الصين بمشاريعها العملاقة خصوصاً بعد تجربة احتلال شبه جزيرة القرم دون رد فعل غربي وازن.

النظام الصيني رغم استبداده، إلا أنه عقلاني يخطط وينفذ، الواقع على الأرض تعطيه المصادقية في ذلك، فقد استطاعت الصين إخراج مئات الملايين من الفقر المدقع، يوماً بعد يوم يتمتع الشعب الصيني بمستوى دخل ورفاهية أكبر، بينما مع بوتين ونظامه فإننا نرى في روسيا عكس ذلك تماماً.

من ينتظر أن تنفذ الصين وروسيا هونغ كونغ في رأيي، هي فقط تنتظر متى سيضع الدب الروسي ركبته على الأرض حتى تبدأ بأخذ نصيبها من الوليمة.

* كاتب فلسطيني

التوغل الصيني في آسيا الوسطى وإفريقيا أخذ المكان الذي تركه الاتحاد السوفييتي، والذي هيمن لعقود على جزء كبير منها. تشارك الصين حالياً في تطوير البنية التحتية لمعظم دول القارة الأفريقية، حتى أن مقر الاتحاد الإفريقي بنته الصين في أديس أبابا عام 2012 وهي لا تظهر أي شكل من الاهتمام بالأمور السياسية الداخلية لهذه الدول، ما فتح لها أبواباً واسعة.

من ناحية أخرى، استولت الصين أيضاً على مكانة الاتحاد السوفييتي في ما يخص استكشاف الفضاء، والذي كان رائداً في هذا المجال. ولا ننسى يوري غاغارين الروسي، أول رجل في التاريخ يصل الفضاء ويدور حول الأرض. التعاون الحالي بين البلدين في مشروع الوصول إلى القمر مثلاً هو مشروع صيني، ولا تلعب فيه روسيا إلا دوراً ثانوياً.

تستطيع القول إن الصين هي أحد كبار المستفيدين من انهيار وتمزق الاتحاد السوفييتي، هو ما سمح لها أن تصبح القوة الثانية في العالم على المستوى الاقتصادي، ويعتقد الصينيون أن القرن الواحد والعشرين سيكون قرناً صينياً بامتياز.

بعد أكثر من ستة أسابيع من الحرب في أوكرانيا، لم تفعل الصين شيئاً مع أو ضد روسيا. بل اكتفت السلطات بإعلان مبادئ عامة، أي وقفها مع السلام ضد الحرب، وحدها وسائل الإعلام الصينية ومواقع التواصل الاجتماعي من يكرر ادعاءات موسكو بشأن اتهام الغرب وأمريكا خصوصاً، بإشعال الحرب والتحضير لاستعمال الأسلحة البيولوجية.

هل تريد الصين حقاً أن تتوسط لحل النزاع القائم. اجتماع دول الاتحاد الأوروبي والصين، والذي عقد في الأول من نيسان – أبريل في العاصمة الأوروبية بروكسل، لم يظهر أي تمسك للصين لفعل ذلك، ورفضت الطلب الأوروبي بالتوسط.

هي برأيي تنتظر تطور الأمور حتى تعرف كيف تستغل هذه الحرب لصالحها، كي تظهر بعد الحصول من الغرب على تنازلات كئمن، وكأنها منقذة العالم من حرب مدمرة، فهي الوحيدة التي تملك الأوراق الكافية لإجبار بوتين على التراجع، مع إعطائه مخرجاً لحفظ ماء الوجه أمام شعبي.

ولكن هل حقاً تريد الصين إنقاذ روسيا من الانهيار، ونحن رأينا أنها استفادت من تفكك الاتحاد السوفييتي.

هل قرار الرئيس بوتين في حربه على أوكرانيا هو شيء ممكن للصين تحبّه؟

مشابهاً، ولا تملك القومات نفسها. ما يجمعهما حقاً، هو ما يملكان من قوة لإيذاء المشاريع الغربية ومحاولة إعاقتها، كتمدد حلف شمال الأطلسي أو التجمعات الاقتصادية السياسية في المحيط الهادئ، كتجمع دول الأوكس (أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة)

التوازن الاستراتيجي

تميزت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي بالعداء، وتحولت بعد انهيار هذا الأخير إلى علاقة تعاون مع خليفته روسيا، خصوصاً بعد زيارة الرئيس الصيني، لي بنج لموسكو، في بداية التسعينيات، وإنشاء ما سمي بالتوازن الاستراتيجي في نهاية العقد. تزامن ذلك أيضاً مع التقارب مع الهند القوة الناشئة الجديدة.

لكن أكثر ما زاد التقارب بينهما كان حرب القرم عام 2014، بعد أن فرضت الدول الغربية مجموعة من العقوبات على روسيا.

وضعت الصين حلاً لهذه العقوبات، فقد فتحت بكين لموسكو باب الأمان، وزاد التبادل التجاري بينهما بشكل كبير ليصل إلى عشرين مليار دولار في عام 2021. هذا ما أنهى أي شعور بالخطر السياسي من طرف نحو الآخر، كما كان سابقاً.

هل سيتكرر هذا السيناريو من جديد مع الحرب على أوكرانيا، ورد الدول الغربية مختلف تماماً هذه المرة؟

تتقاسم الصين وروسيا أيضاً رؤيتهما لمفهوم الأمن القومي، هو يعني لهما أولاً، الأمن السياسي، أي ثبات وديمومة النظام، ذلك قبل الأمن الاجتماعي أو الاقتصادي، كل شيء يجبر لهذا الهدف، فهما تضعان سلامة النظام قبل كل شيء. هذه إحدى صفات الأنظمة المستبدة بشكل عام. الإعلان المشترك في بداية الألعاب الأولمبية في بكين هذا العام وضع على رأس أولوياته، انتقاد الأنظمة الليبرالية الديمقراطية، وتمجيد نظام بكين وموسكو كصورة لمستقبل الأنظمة في العالم.

الخلافات الجوهرية

هذا التوافق الظاهري، لا يجب أن يخفي عن الأنظار مجموعة من الاختلافات والخلافات الجوهرية والتي تبدو بعيدة عن الصداقة.

مع استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا وتزايد أعداد اللاجئين الغارين إلى دول الجوار الأوروبي، واكتشاف فظاعات الحرب على السكان المدنيين، كما رأينا مع القتلين المدنيين في مدينة بوتشا وحصار ماريوبول، يتساءل الكثيرون إن كان هناك دور لدولة بحجم الصين لإنهاء هذه الحرب، ووضع حد لتناجها الكارثية.

الأمل المعقود على الصين مرتبط بما يتصوره بعض الساسة، من وجود تحالف صيني روسي، الإعلان المشترك في بداية الألعاب الشتوية الأولمبية في بكين، يدل على ذلك، حيث أعلن الرئيس الصيني كسي جنجنگ أن العلاقات بين البلدين قوية كالصخر. هل هذه العلاقة هي بهذه القوة حقاً؟ وهل تاريخ العلاقات بينهما يوحى بعقل هذا التحالف المعلن.

ما يربط البلدين هو في الحقيقة صداقة «كاذبة»، ولكنها غامضة، كاذبة، لأنها مبنية فقط على كرههما المشترك للأنظمة الليبرالية الديمقراطية، ولكل الثورات الديمقراطية في العالم.

مرتزة فاغنر

حرب سوريا وحالياً أوكرانيا تقعان في إطار قمع هذه الثورات. تواجد مرتزة فاغنر في بقاع عديدة في العالم كذلك. ضغط بكين المستمر على هونغ كونغ وتهديدها لتايوان هو بنفس الهدف. يتقاسم النظامان أيضاً رغبتهمما للشار من ماض قريب، والخوف من التحالفات الجديدة، خصوصاً في جنوب المحيط الهادئ بقيادة الولايات المتحدة. كذلك رغبتهمما في إيجاد عالم آخر جديد خارج الغرب.

لكننا أيضاً نرى غموض هذه العلاقة، فالصين لم تصوت لصالح روسيا في الأمم المتحدة في إدانته للغزو الروسي.

هناك غموض أيضاً في علاقتهما الاقتصادية؛ لا ترى الصين روسيا كموكع أساسي لمشروعها الاقتصادي، فهي تنظر إلى الشرق، بينما تنظر روسيا نحو الغرب. حجم التجارة الخارجية للصين مع روسيا لا يتعدى اثنين بالمئة فقط، بينما بالنسبة لروسيا هذا يمثل عشرين بالمئة.

من جهة أخرى تسعى الصين لتصبح قوة اقتصادية عالمية مهيمنة، وهي تملك مقومات ذلك، بينما لا تملك روسيا مشروعاً

تحقيقات

مقال محمد كريشان: الشعب التونسي الكريم

ظروف استثنائية

ظروف استثنائية كهذه تحتاج إلى حكمة ورؤية وقراءة دقيقة للواقع محلياً وإقليمياً ودولياً.

مروان

محكمة دستورية

في ظل غياب محكمة دستورية المتسبب فيه التحالف غير الطبيعي بين حركة النهضة وحزب نداء تونس في 2014،

لجميع الحق في تأويل الدستور كما يحلو له إلا أن الجميع ليس برئيس جمهورية منتخب من 73.72 في المئة من الأصوات....لذلك تأويل الرئيس قيس سعيد هو الذي يترجم على الأرض ...

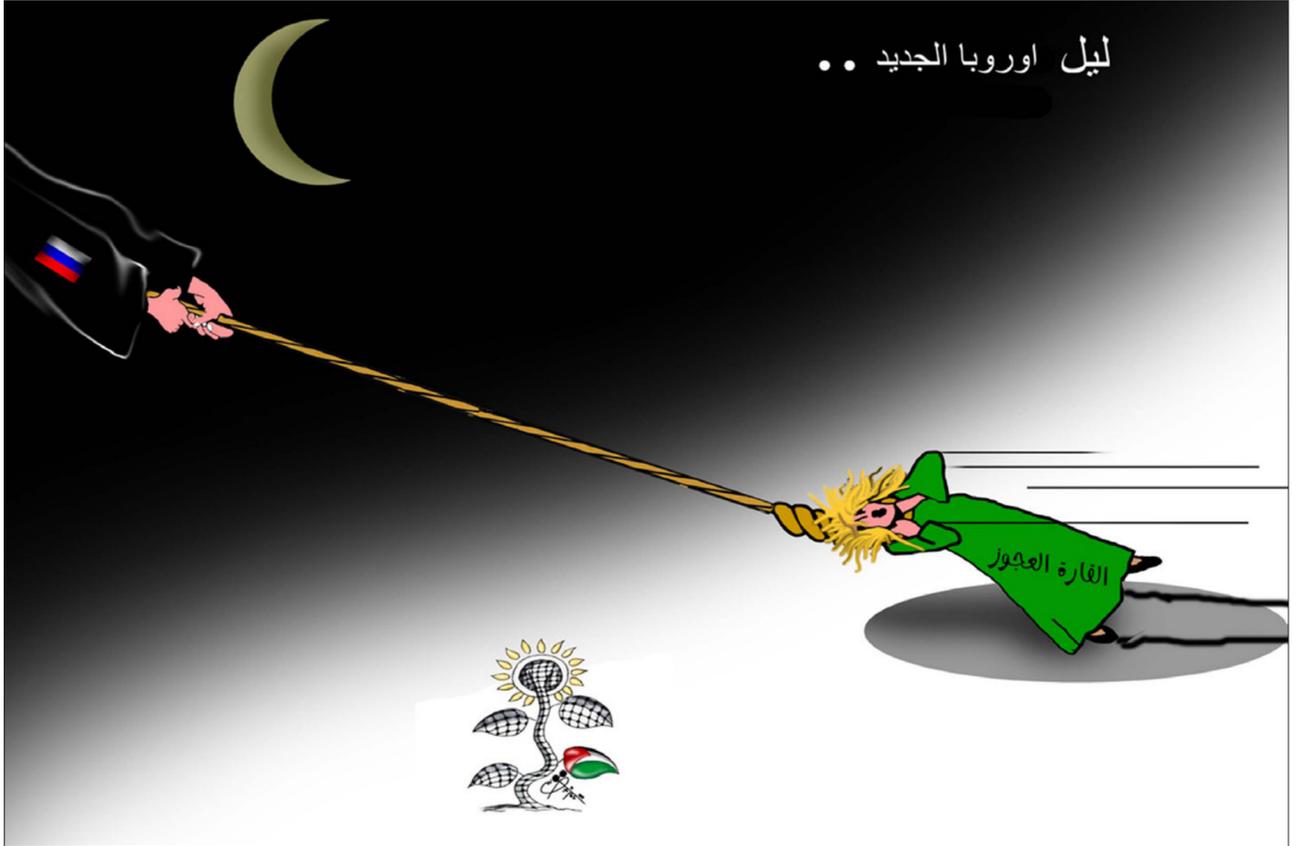
الشعب التونسي كريم وكريم جدا ونكي أيضا بما أنه في انتخابات 2011 صوت للنهضة 150 ألف تونسي ...في 2014 لم يصوت لها إلا 100 ألف تونسي وفي 2019 صوت لها 500 ألف تونسي .

إبن أكسيل

المعاناة اليومية

اللاحيادية هي ضرب للديمقراطية الناشئة في تونس. الرواتب استلمها الموظفون دون تأخير والمعاناة اليومية للمواطن كانت ولا تزال منذ تاريخ اندلاع الثورة وليست حديثة النشأة!

سهيل الكرو



تعقبا على مقال الياس خوري: في مديح البصل

أسباب موضوعية

حتى المجتمع العربي الذكوري على تخلفه الكارثي له فكاهياته الخاصة من مثل تسمية (فحل البصل) وكأنه في السياق المقابل لا وجود لـ(أنثى البصل)؛ في القديم الغلام (أو المملوك) الأمر المتنوّف الحاجب كالبغايا المسترجلات تماماً كان عادة يفترق إلى (الفحولة) لأسباب بدئية، ولكنه لحفظ التوازن (الفحولي) كان يعمل بمثابة (حافظ) لأشعار أو أفكار سيده كغلام المتنبّي الغني عن التعريف مثلاً؛ فعندما يقلس هذا الغلام من كل علم أو أدب في حوار معين إفلاساً مهيناً—وهنا الكارثة الكبرى—تراه (يتمرد) على وجهه (الأمرد) أن يقرر (الالتحاء) مع ذلك ما تراه بعدئذ يتباهى بـ(فحولته) بكل لؤم أيما تباه من خلال ما نبت من زغب على وجهه؛ وهو لا يعلم أو يتظاهر بأنه لا يعلم أنه قد أقلس من (الفحولتين) معا—ومن هنا، من بين أسباب موضوعية أخرى، جاءت قولة المتنبّي الشهيرة «وإن أوت أكرمت اللثيم تمرداً؟!»

باقر العسفة

أخبار البصل

في مكتبي الخاصة مجموعة الصحف والمجلات العالمية منها توجد الصحيفة الأمريكية "أخبار البصل" ويوجد هنالك فيلم أمريكي بإسم بائع البصل، فسألت نفسي في البدايه ما هي الحكمة من أن الأمريكيان أمثال الممثل فرانكو نيريو يقوم بائع البصل.

سيف كرار- السودان

الغرب العربي

جمعتني إقامتي لفترة في أوروبا بإخوة من الشام، وكنا أحياناً نتبادل الدعوات على الطعام، ولأحظت حضور البصل على موائدهم بشكل لم أعتد عليه من قبل... البصل في المغرب العربي يستعمل في الطبخ، أو يضاف إلى سلطة الطماطم مع الخل والزيت ورشة ملح.. في المظاهرات يستخدمون الخل هنا المقاومة للاختناق من الأكرموجان- البصل معلومة جديدة أرجو أن يكون أنفع وأنجع!

مروان

لك أن تطيري مثل نشوتنا، يناديك الصدى الكوني؛ طيري (...)

عايدة وبست

غذاء غني

مقال لطيف جداً وغير مؤلوف بموضوعه، البصل غذاء غني جداً بفوائده، ومن حسن الحظ أنه رخيص. عندما كنتُ صغيراً أوائل الستينيات في البصرة كنتُ الأطفال نمرح بأناشيد متوارثة واحدة منها فيها مقطع يقول :
"أقرع يقل لأقرع...
إمش بصل نزرع...
وإن البصل ما طلع (نبت)...
هذا نصيب القراع"
وهكذا مقاطع أخرى يُزرع فيها نباتات أخرى من قبل آخرين جميعها لا تنبئ!

محمد شهاب أحمد

السر الكبير

الهدهد، محمود درويش؛
(...)
علم آدم الأسماء كي يفتتح السر الكبير
والسر رحلتنا إلى السري. إن الناس طير لا تطير.
(...)
يا طير... طيري كي تطيري فالطبيعة كلها روح.
ودروي حول افتتاحك باليد الصفراء، شمسك، كي تذوي واستديري
بعد احتراقك نحو تلك الأرض، أرضك، كي تنديري
نقق السؤال الصلب عن هذا الوجود وحائط الزمن الصغير
إن الطبيعة كلها روح، وروح رقصة الجسد الأخير
طيري إلى أعلى من الطيران... أعلى من سمائك.. كي تطيري
أعلى من الحب الكبير.. من القداسة.. والألوهة.. والشعور
وتحري من كل أجنحة السؤال عن البداية و المصير
الكون أصغر من جناح فراشة في ساحة القلب الكبير
(...)
طيري ياأجنحة انحطافك، يا طيور، على عواصف من حرير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العراق: خرافة التوافقية الموسعة والفساد

يحيى الكبيسي *



في سياق الربط الميكانيكي بين طبيعة النظام السياسي الهجين في العراق، والفساد البيئي الذي يحكم مؤسسات الدولة العراقية، يجادل البعض بأن حكومة «الأغلبية الوطنية» المفترضة ستكون الأداة المثالية لوقف هذا الفساد، أو تحجبه في أقل تقدير؛ ولم ينتبه هؤلاء على كون الحكومة المطروحة حكومة ائتلافية مصغرة، وحكومة توافقية ذات طبيعة هوياتية مسبقتها، والأهم من ذلك، أن مقومات الفساد في العراق ليست مرتبطة بطبيعة الحكومة الائتلافية، بل تكمن في مواطن أخرى!

تعرف حكومة الأغلبية السياسية بأنها الحكومة التي تتشكل من حزب واحد يفوز بأكثر من 50% من مقاعد السلطة التشريعية، وبالتالي يكون قادراً على تشكيل حكومة تحظى بالأغلبية المطلوبة داخل المجلس التشريعي، أو حزب واحد فاز بأغلبية واضحة في الانتخابات، لكنه لم يصل عتبة النصف زائد واحد المطلوبة، لكنه يحظى بدعم بعض القوى الأخرى دون أن تتشارك معه، هذه القوى، في الحكومة التي يشكلها، أما الحكومات الائتلافية، فهي حكومات تتشكل من مجموعة أحزاب لم يستطع أي منها أن يحظى بالأغلبية المطلوبة داخل المجلس التشريعي، لكنها تتألف فيما بينها للوصول إلى تلك الأغلبية لتشكيل الحكومة.

أما عبارة الحكومة التوافقية، فهي تعبير استمدت من عبارة «الديمقراطية التوافقية» الذي طرح في سياق الماركسية النسبوية لولا، قبل أن يقوم البولندي آرنت ليبهارت بتقنينه نهاية الستينيات، في وصف الديمقراطية التي اعتمدها المجتمعات المنقسمة، حيث تركزت هذه الديمقراطية البديلة في محاولتها إدارة التنوع على أساس ما يسميه «الحكم بالإجماع Consensus Democracy»، من خلال إجراءات مقننة تضمن تقاسم السلطة Power-Sharing بصفتها الهوياتية لا بصفتهم الفردية كمواطنين، كما هو الحال في نماذج ديمقراطية ناجحة قدمتها كل من هولندا وبلجيكا وسويسرا والنمسا. وقد ختم ليبهارت كتابه الشهير «الديمقراطية التوافقية» بالقول إن الخيار الواقعي بالنسبة إلى الكثير من المجتمعات التعددية في العالم غير الغربي، ليس خياراً بين النموذج المعياري البريطاني للديمقراطية (الأغلبية السياسية) والنموذج التوافقي، بل بين النموذج التوافقي للديمقراطية وبين انعدام الديمقراطية تماماً.

ويتحدث ليبهارت عن أربع خصائص أساسية للديمقراطية التوافقية: أولاً: الحكم من خلال ائتلاف واسع يضم الزعماء السياسيين من القطاعات الهامة في المجتمع التعددي.

ثانياً: الفيتو المتبادل، الذي يستعمل كحماية إضافية لصالح الأقليات الحيوية. فهذا الفيتو هو وحده ما يمنح كل مكون ضماناً للحماية الأساسية.

ثالثاً: التمثيل النسبي في التعيينات في مجالات الخدمة المدنية، وفي تخصيص الأموال العامة.

رابعاً: درجة عالية من الاستقلالية لكل مكون في إدارة شؤونه الداخلية الخاصة. وقد حاول الأمريكين، من خلال تجربتي مجلس الحكم، ثم من خلال قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية الصادر عام 2004، إلى اعتماد بعض مبادئ الديمقراطية التوافقية، كما عدوا إلى محاولة تطبيق هذا النموذج من خلال الممارسة السياسية. لكن دستور عام 2005 أطاح بهذه المبادئ وأفرغ من الدستور منها، مع الحفاظ على بعض تطبيقات هذا النموذج في الممارسة السياسية التي لم تتحول أصلاً إلى اعرف متفق عليها!

مع بداية عام 2009، بدا واضحاً أن الفاعل السياسي الشيعي لم يعد يرغب بأي ملجأ من ملجأ «الشراكة في السلطة»، وذلك عندما أعلن نوري المالكي، علناً، تأييده لحق «الأكثريّة» في تشكيل الحكومة، ليظهر هذا التأييد واضحاً في برنامج ائتلاف دولة القانون، والائتلاف الوطني العراقي الذي ضم، حينها، المجلس الأعلى الإسلامي والنيابتي الصوري في انتخابات عام 2010، واستمر هذا الإعلان في الانتخابات اللاحقة بتشكيل منجهي، لكنه لم يكتفِ على النهاية، بل تشكلت هذه حكومة لا المطروح في الحقيقة لم يكن حكومة ائتلافية سياسية حقيقية، بل حكومة ائتلافية مصغرة يتولى الفاعل السياسي الشيعي تشكيلها وفقاً لرواه ومصالحه، يضم إليها «آخرين» من الفاعلين السياسيين السنة والتركز يقبلون بهذه الهيمنة، في مقابل ضمان مصالحهم الشخصية المباشرة!

كان من مخرجات هذا الخطاب، محاولة ربط ميكانيكية بين الحكومات الائتلافية الموسعة التي تشكلت في العراق بداية من عام 2006، وبين الفساد الذي أحكم قبضته على الدولة العراقية، ولم يسأل المتنبون لهذا الخطاب، لماذا لا تجد سوتنامي الفساد هذا في دول أخرى كثيرة تعتمد نموذج الائتلافات الموسعة في إدارة السلطة؟ في آخر انتخابات برلمانية جرت في بلجيكا عام 2019، وهي من الدول التي تعتمد الديمقراطية التوافقية، فاز حزب 13 حزباً بمقاعد البرلمان، وبعد تأخير استمر مدة 16 شهراً، نجح خمسة من هذه الأحزاب (سبعة من الناظرين بالفارسية مع حزب الديمقراطي المسيحي الفلمندي) تضم 79 نائباً من مجموع 150 نائباً في البرلمان البلجيكي في تشكيل حكومة ائتلافية موسعة، ومنح منصب رئيس مجلس الوزراء للحزب الديمقراطي المسيحي الفلمندي لأنه يشكل الأقلية داخل هذا الائتلاف الحاكم (18 مقعداً من مجموع 79 مقعداً)!

ولا يمكن بأي حال من الأحوال وصف النظام السياسي في بلجيكا بالفاقد فساداً بنينويها ونظام ديمقراطي توافقي؛ في حين يتضح النظام التوافقي العراقي بالفساد البيئي؟

بالتأكيد الجواب أن يكون في طبيعة النظام التوافقي نفسه؛ وإنما الفساد يبدأ في العراق من المجتمع نفسه، وقبل هذا المجتمع بالفساد وتسويغه له، مروراً بالخطاب الديني و قدرته على شرعنة الفساد، وبنية مؤسسات الدولة التي يفرض أن مسؤولية مكافحة الفساد منوطه بها، ثم طبيعة النظام السياسي الرئاسي الذي يصر الجميع على استمراره، وأخيراً جملة القوانين والتعليمات والإجراءات المنجزة للفساد التي أصبح الفساد يفضله مشرعاً عن ممارس بغطاء قانوني وسياسي، والنظام القضائي وتعاطيه مع مظاهر هذا الفساد البيئي!

ويستند هذا السؤال لسؤال جوهري آخر: لماذا يتوهم البعض أن حكومة ائتلافية توافقية مصغرة، لديها أغلبية داخل مجلس النواب تدافع عنها ولا تتحسسها، سيكون لديها القدرة على مواجهة الفساد أفضل من الحكومة الائتلافية الموسعة؟

* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

Editor In Chief

SANA LAOUL

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 237152 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove + London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشرافات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

اليمن: الرؤساء العرب لا «يتنحون»؟

التي نادى بها اليمنيون، ومن تطوير الشعور الوطني العام انتظم البلاد خلال الثورة، فشل هادي في ردع «النظام القديم»، ورئيسه علي صالح، من تقويض سلطته، وتراجعت قوة الثورة ودعوات الحكم المدني والديمقراطي لصالح التيارات المتطرفة، وبدأ الانهيار الطويل للاقتصاد اليمني، وانخرطت البلاد في حرب أهلية.

لم يفشل هادي في إبقاء البلاد موحدة فحسب، بل إن الحوثيين، بمساعدة وحدات جيش موالية للرئيس السابق، وسيطروا على العاصمة صنعاء، وقاموا بإعقاله عام 2015، وشكّلوا، باعتبارهم ذراعاً طويلة لإيران، خطراً كبيراً على المملكة العربية السعودية ودول الخليج، ورغم تمكن هادي من الفرار، وتدخل السعودية العسكري لصالحه (في آذار/ مارس من العام نفسه)، فقد خسرت عاصمة الجنوب، عدن، لكن هذه المرة لمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات!

لقد تم «كسث الملك» مرتين، وفي كلا الواقعتين، لم يتمكن هادي

أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تفويض سلطاته لمجلس قيادة رئاسي أسس الخميس وهو تطور كبير قد يسمح بتجاوز الاستصاء الكبير في البلاد التي طعننها الحرب التي أدت إلى فوضى كبيرة وأشكال من الفقر والمجاعة والمرض، والتدخلات العسكرية الخارجية.

باعتباره نائب الرئيس، كان هادي الخيار السلمي المتاح للحلول مسكان الرئيس علي عبد الله صالح إثر قيام انتفاضة شعبية واسعة ضد الأخير ونظامه عام 2011، وقد نظرت إلى هادي، في انتخابات عام 2012، التي كان المرشح الوحيد فيها، كالفرد الأنسب، وهو الجنوبي والقيادي السابق في الجيش، لترميم الجراح التاريخية بين شمال البلاد وجنوبها، ولقيادة المرحلة الانتقالية التي كان يفترض أن تكون لمدة عامين فحسب.

النتيجة كانت كارثية، فبدلاً من تعزيز مطالب الإصلاح السياسي

بوتين ومجزرة بوشا..



كيسنجر وأوكرانيا: وصفة سحر منقلب على الساحر



إلى تنفيذ ضربات «جراحية» تصيب العمق الحضاري والاقتصادي للعراق (البلد والشعب، قبل الدعوة للعنصرية، الماثورة تماماً بدورها، إلى «ذبح أسنان العراق» دون تدمير قدرته على مقاومة أي غزو خارجي من جانب جيرانه الملتهمين على ذلك، في مقالة مدوية بعنوان «جدول أعمال ما بعد الحرب» نشرها بتاريخ 1/28/1991:

1- توبيخ فريق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، لأن ما تعاقدوا عليه مع ياسر عرفات في أوائل تمّ في البيت الأبيض ليس سوى «إهانة» Mechanism متحرّكة ستفضي عملاً ما أجلا إلى دولة فلسطينية (هي التي رفضها كيسنجر كيفما جاءت، وإنما قامت، واستوى لديه أن تتخلّق من مخض «إهانة» أو تنقلب إلى أقل من بلديّة)؛

2- ينبغي وضع أكبر قدر ممكن من علامات الاستهتار والريبة على أي ترتيبات متصلة باليمن الجماعي، سيما تلك التي تركزت جوهرياً على ذلك «الإجماع الصوفي الغامض» حول الأخلاقية انقضاء القوة (وبالتالي اللجوء إليها) في مختلف ميادين العلاقات الدولية.

3- المناصح ترجيح (ثم صياغة وتطوير) التحالفات الصحيحة القائمة على المصلحة المشتركة، وغض النظر عن التحالفات المقابلة، تلك التي تحوّل مقولات «السلام» و«الحزبية» إلى شعارات وشعارات زلقية ومطامعة وجوساء، أعراف المصلحة المشتركة، والكثيرة ليست قابلة للصراف في سوق مزرمحة شرسة لا تحرم، وبالتالي، يضح كيسنجر؛ أعيدوا إلى أفلاطون والأفلاطونيين!

4- تأسيساً على ذلك، لا بد من إقرار الحقيقة القاسية التالية، واعتمادها: التنازع، وليس السلام، هو الأقوم الطبيعي الذي ينظم العلاقات بين الشعوب والقوى والأفراد، «لا يوجد صداقة دائمة ولا أعداء دائمون، بل توجد مصالح دائمة فقط»، كما أورد بالمروسة (وزير خارجية بريطانيا خلال ثلاثينيات القرن الماضي) على حين أجتزح هذه العبارة الذهبية، إنه على حق اليو أيضاً، أكثر من أي وقت مضى.

وليس عجيباً أن يجد امرؤ أن بعض مناصح كيسنجر تتردد في سلوك بوئين أو رؤساء أميركيين أمثال باراك أوباما ودونالد ترامب وجوبايدين، سواء بسواء، وهذه المسطور تقصّدت اختصار «الحكمة» التي تروى على حق اليو أيضاً، أكثر من أي وقت مضى.

ويعد نفسه في صيغة مهزلة، بعد مأساة.

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

السياسي ومواصلة مسيرة الهلع من نبلاء الموتى!



العربان أيضاً، أثار نوبة قلبية هذه المرة في «سجن العقرب» الشهير بالتصديق على العلقين فيه، وذلك في 13 من أغسطس/ آب 2020م.

وكان انتداب العسكريين لأهمية منع جنازات مخالفاً مبدأ قبل قرابة 57 عاماً، إذ رفض رئيس الأسبق جمال عبد الناصر رفضاً قاطعاً في 18 من مارس/ آذار 1957م تنفيذ وصية الملك فاروق بدفنه (بعد وفاته يومها غريباً في إيطاليا) في «القبرة الملكية» في «سجن الرقاعي» وبالتالي تشييعه، ولكنه تدخل بالبحاح شديد جاء من طرف حاكم السعودية وقته الملك فيصل، ووافق على إثره عبد الناصر بصعوبة على استقبال القاهرة الجنان على ألا يدفن فاروق إلا في مسجد «البراهيم باشا» وبعد منتصف الليل، ولكنه تدخل للتشيعي لئلا تندفع الجماهير معلنة محبتها للملك ونظامه، لكن عبد الناصر تخلى عن حذره مع وفاة الزعيم المؤقت مصطفى النحاس بعدها بنحو 5 أشهر، أي في 23 من أغسطس/ آب من نفس العام ظاناً أن الشعب تناسي رئيس الوزراء الأسبق، وأنه صدق حملات التشيعي التي قام بها من قبله في ذلك الوقت، وأصررت ألا يرى أبناءه جثمانه، فضلاً عن منع أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، عقب تغسيه بمعرفه السلطات ومنع ابنته زوجته من حضور الغسل، وفي عتمة فجر منعت السلطات الصحافيين من حضور الدفن، وأصررت ألا يرى أبناءه جثمانه، فضلاً عن منع أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

نظام الملوع حسني مبارك، وهكذا منع النظام (على أعلى مستوى) حسب بيان لجموع الحامين، تلقى أهله وصحبه العزاء فيه بقاعتين ملحقتين بمسجد «عمر خرم» في ميدان التحرير بعد منع عزائه بالقلعة، ربما كخوفاً من ترويض الجنازة لظاهرة حاسمة من ترويض نضرة لزملائهم.

يُذكر منع العزاءين الأخيرين بما هو أصعب وأفظع، إذ منع السياسي في الثلاثاء 18 من يونيو/ حزيران 2019م مجرد تشييع جنازة الرئيس الراحل محمد مرسي، والذي وافته المنية عن نحو 67 عاماً، على نحو غامض، أثناء محاكمته باليوم نفسه في إحدى القضايا التي لفها النظام له بعد نحو 5 سنوات من الانقلاب وحيسه انفرادياً، وأبعد السياسي في

الاشغفى من الراحل إذ رفض دفنه نهاراً في مدفان أسرته في محافظة الشرقية، وأصر على دفنه عقب صلاة فجر في مقابر «مرشدي الإخوان» في مدينة نصر، عقب تغسيه بمعرفه السلطات ومنع ابنته زوجته من حضور الغسل، وفي عتمة فجر منعت السلطات الصحافيين من حضور الدفن، وأصررت ألا يرى أبناءه جثمانه، فضلاً عن منع أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

الاشغفى من الراحل إذ رفض دفنه نهاراً في مدفان أسرته في محافظة الشرقية، وأصر على دفنه عقب صلاة فجر في مقابر «مرشدي الإخوان» في مدينة نصر، عقب تغسيه بمعرفه السلطات ومنع ابنته زوجته من حضور الغسل، وفي عتمة فجر منعت السلطات الصحافيين من حضور الدفن، وأصررت ألا يرى أبناءه جثمانه، فضلاً عن منع أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

وما فعله السياسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أممي حولها لكثرة عسكرية ومعنوية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

في آذار (مارس) 2014، ضمن مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» و«ستعداد اليوم على نطاق واسع، اقترح وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر النقاط الأربع التالية على سبيل معالجة حال

أوكرانيا، التي تأزمت يومذاك رغم أنها لم تبلغ شأواً تدخل عسكري روسي، وتدابعات أمريكية وأوروبية وأطلسية ودولية تعيد ترتيب أصداء الحرب الباردة: 1- يتوجب أن تمتلك أوكرانيا الحق في الاختيار الحرّ لأرباطها الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك التوجه نحو أوروبا.

2- لا يتوجب على أوكرانيا الانضمام إلى الحلف الأطلسي.

3- يتوجب أن تكون أوكرانيا حرّة في اعتماد أية حكومة متطابقة مع الإرادة الحرّة للشعب، وعلى الحكماء من ساسة أوكرانيا أن يجتخوا إلى سياسة

مصالحة مع مختلف الأجزاء في بلدهم، وعلى صعيد دولي يتوجب أن يفتقروا إسماً يمكن مفاخرته مع فلندا، فذاك البلد لا يترك مجالاً للشك في استقلاليتها القوية لكنه يتعاون مع الغرب في معظم الميادين ويقاوم

بغائية أي عداء تأسيسي مع روسيا.

4- ليس مطابقة مع النظام الدولي الراهن أن تلجأ روسيا إلى ضمّ القرم، لكن من الممكن إقامة علاقات القرم مع أوكرانيا على أساس أقل سخناً، ولهذا يتوجب على

روسيا الاعتراف بسيادة أوكرانيا على القرم، وأن تعزز أوكراينا استقلال القرم الذاتي عبر انتخابات تجري تحت إشراف مراقبين دوليين، وعلى السبيرة أن تزيل أي اعتبارات غامضة تتعلق بأسطول البحر الأسود في سيفاستوبول.

ورغم أن «حكيم» الدبلوماسية الأمريكية الزمن، يعنى الإيمان الواسع على استشارة من يجود به من «حكمة» بين أزمة دولية وأخرى، لم يصنف مقترحاته تلك تحت بند «الوصفة»، بقدر ما اعتبرها «مبادئ»

ليس أكثر؛ فإن الاجتياح العسكري للنبلأ من الاليفتي معهم في أوكراينا أقوى الكثيرين، من المشتغلين بالسياسة، أسوة بالملعين عليها والحللين لظواهرها، يا جانيها مجدداً على سبيل اعتبارها... وصفة، بالضبط.

ثم نجلها بعده بأشهر قليلة، دون ذنب جنياها سوى رغبة السلطات في الاستحواذ على شركتها الشهيرة بالوق، مما اضطر الراحلة للاستعانة على صحتها على أحد مواقع التواصل، خاصة أن زوجها يبلغ من العمر 75 عاماً، فما كان من السلطات الأمنية إلا أن احتجزتها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي لثمانى ساعات ثم أفرجت عنها بكفالة مالية، ولم تستج

السلطات نفسها بعد وفاة زوجها، «كندا» من منع تلقي عزائها في «مسجد الشرطة» على «الشيخ زايد»

أما في الاثني 28 من مارس/ آذار نفسه فقد منعت السلطات أيضاً خروج جنازة نقيب الحامين رجايا عطية من «مقر النقابة» كما أراد جموع أعضائها، خاصة أن الراحل لقي الله قبلها عن نحو 84 عاماً، قبلها بيومين وهو يدافع عن 9 زملاء له أمام محكمة جنابات امبابية، حيث اتهمهم النظام في 2015م بالنجهر وتعطيل سير دائرة لجنح السناتف، إلا أن السلطات الأمنية المرعوية من انتكشاف محبة الألاف لوقف عطية الذي اختتم حياته به، بدفاعه عن الحامين المتهمين الحوسيين ظلماً بقوانين شياها العوار والبطلان، منذ الانقلاب من مثل النجهر، هذا ورغم أن الراحل كان من المحسوبين على

محمد ثابت *

جيهان خليل في دور «فتاة متطرفة»

الفنانة المصرية جيهان خليل، ظهرت في الحلقة السادسة من مسلسل «العائدون» مساء أمس الخميس، حيث تجسد دور فتاة تنتمي إلى جماعة متطرفة، ونشرت صورتها وهي ترتدي النقاب على حساباتها في مواقع السوشيال ميديا. المسلسل يشارك في بطولته أمير كرارة، أمينة خليل، محمود عبد الغني، محمد الأحمد، رشا بلال، وعدد كبير من ضيوف الشرف، وهو من تأليف باهر بوبدار، وإخراج أحمد نادر جلال.



هواء طلق



الشيخ «المودين»

ابتهاج عبد العزيز الخطيب

كثيرون يلومون المدافعين عن الحريات الشخصية وحقوق الإنسان على عودتهم السنوية لموضوع قوانين المجاهرة بالإفطار، وكان الموضوع موضة وانتهت، ولا ضرورة للعودة إليها، في حين أنه لا يزال موضوعاً عميق الاستشكالية، رناناً في مخالفته لكل مبادئ الحريات وحقوق الإنسان، والأهم والأخطر أن كل القوانين العقابية للجهر بالإفطار تشكل خطورة حقيقية جسدية ونفسية على كثيرين ممن تضطربهم ظروفهم الصحية أو توعد لهم انتماءاتهم الدينية المختلفة تناول الطعام والشراب في أيام رمضان.

نعود كل سنة للتأكيد على كارثية هذه القوانين أخلاقياً وحقوقياً ونفسياً وجسدياً على الناس ما استمر العمل بها، وما بقيت هناك أصوات رنانة في تأييدها بل والإيمان في الدفع بها عنقاً وقمعاً. عبد الله رشدي، الأزهرى المصرى والإمام والخطيب والإعلامي الديني الأبرز حالياً في الساحة المصرية، وهو أحد أبرز الأصوات الرجعية، المتكررة بحداتها، المعادية للمفاهيم الأساسية لمنظومة الحقوق الإنسانية، يصير على معاقبة من يجاهرون بالإفطار في رمضان، وذلك لإبعاد «فكرة شيوع الفواحش» في المجتمع.

ما الذ كلمة «فواحش» بتقل حروفها وصرامة نطقها على السنة رجال الدين التقليديين و«المودين» منهم أمثال عبد الله رشدي، وهو ذاته الذي ظهر في فيديو يشرح فيه رأيه حول موضوع التحرش بالنساء، مساء من سوء فهم الناس لقول سابق له حول الموضوع، مرتدياً قميص «كول» مزيناً بالأحرف والكلمات الإنكليزية، متلفظاً بأفكار تبتعد عن تلفونه وسماعته ومقيصه آلاف السنوات. في هذا الفيديو يفرق الأستاذ عبد الله بين المبرر والسبب، مؤكداً أنه لا تبرير للتحرش، بل ثمة تسييب، ضارياً مثلاً -وياً للخزي- بمن يترك سيارته مثلاً مفتوحة الأبواب لتتم سرقتها، حيث يصبح هناك سبب للسرقاة قد يعززه عليه قاضي المحكمة مثلاً، ولكن لا مبرر لمن قام بفعل السرقة. كذلك هو موضوع التحرش بالنساء في رأيه «وحدة لايسة ملابس تفضح الدنيا كلها» على حد قوله «بليسها كان السبب في إثارة غريزة الإنسان ده» يبقى هذا سبباً وليس عنراً. وهكذا تلف الدائرة وتعود لوما للضحية، وإن كان هذا اللوم هذه المرة بلحمة «مودين» من أن الضحية سبب وليست عنراً.

وهكذا هي العقلية الذكورية الدينية، ترى شيوعاً في الفواحش حين يمارس الناس حرياتهم ويعيشون حياتهم بوضوح، دون نفاق ودون تورية. فبالنسبة لهم «الفاحشة» إن صحت تسميتها كذلك أصلاً، ليست في الفعل ولكن في علنيته، فنحن شعوب ذكورية ترفع شعار الستر، الذي لا ترتكب تحته أفعال الفواحش فقط، ولكن تنوه الحوارات وتكتم أصوات الناس، وتستبد الأفكار الغالبة القديمة دون أن تجد لها تجديداً أو يطالها التفكير، ذلك أن كل جديد يجب أن يبقى قيد الستر، تحت جنح عيون الناس ما يريدون وأولهم، كما بينت التجارب والقصص، هم رجال الدين المزغردون بالتقى والمخزون من انتشار الفواحش.

هذه العقلية الذكورية لا تحترم أبداً إرادة الإنسان، وخصوصاً -وياً للحرابة- الذكر، فمبدأ «السكرين» معجون بغريزة لا مخرج من حبالها، وعليه هو دوماً ما يحتاج مساعدة لقاومتها، وهي دوماً سبب، أو مبرر لا فرق هنا، لارتكابه لغفائحه التي لا يعجز رجال الدين عن إيجاد مخرج ومبررات وكذلك أسباب، حتى يرضى السيد عبد الله، له منها. المسلم، والمسلمة أحياناً، دوماً مستهفان، الدنيا كلها عبارة عن مجموعة متع وجماليات يجب عليها أن يقاوماها باستمرار. لا نحن عرفنا لم عليهما أن يقاوما متع الحياة وجمالياتها الشخصية التي لا تمس بالآخرين باستمرار، ولا نحن فهمنا لم المسلمون هم المستهفون تحديداً، ولا نحن فقهننا لم لا يتحمل الشخص، والشخص وحده، مسؤولية أفعاله. أسباب، تبريرات، دوافع، هذه كلها موجودة في الحياة وبشكل يومي وتواجه كل الناس، إلا أنه لا توجد منظومة عقلانية ومنطقية وإنسانية عادلة يمكن أن تلوم أحداً، بشكل مباشر أو غير مباشر، سوى صاحب الفعل الإرادة.

الصوم فعل عبادي، يثاب الناس عليه لا يتبرأهم له، لا يسرهم عليه، فالسؤال هو وما يتبعها من ثواب أو عقاب تحتاج إلى حرية إرادة، أما غير الحرف فلا مسؤولية عليه ولا ثواب أو عقاب له. الجهر بعدم الصيام هو اختيار كذلك، قد تكون له دوافعه أو قد يكون خالياً من التبريرات والأسباب، لكنه يبقى اختياراً مسالماً لا يمس سوى صاحبه. غالباً سيحاكم المجتمع المفطر اجتماعياً، حيث سيتعرض هذا الشخص لنقد وسخرية الناس وأحياناً عزلهم، وهذه توجهات مجتمعية مفهومة وموجودة في كل مجتمعات العالم تجاه ما يخالف السائد فيها، لا تتحرر منها سوى المجتمعات المحظوظة بالمنظومات الحرياتية والحقوقية المتطورة جداً. هذه المحاكمة المجتمعية هي أقصى ما يفترض أن يصيب إنساناً لا اختياره الشخصي، أما أن تتدخل القوانين لتعرض عبادة أو تنشر أخلاقاً خاصة أو تقسر الناس على أسلوب حياة معين أو اختيارات هوياتية أو ممارسات خاصة، فهذا ما لا يمكن قبوله أبداً، لا منطقياً ولا أخلاقياً ولا حقوقياً.

يجب أن يتوافر اختيار عدم الصيام ليثاب من يختار الصيام، يجب أن يتوافر اختيار المظهر للجميع ليتنوع البشر بأذواقهم وليقرب المجتمع ما يفضل ويجب، يجب أن يكون هناك اختيار لتتجلى الإرادة وليكون هناك عقل وإنسان.

أحوال الناس

● أطلقت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، ليلي رمضان الثقافية والفنية في مواقع فرع ثقافة دمياط بإقليم شرق الدلتا الثقافي، والتي بدأت الفعاليات بقاء ثقافي عن استقبال شهر رمضان مع الداعية حسن عبد القادر وأمين الأجر في مركز شباب ميت الخولي.

● ضمن فعاليات «رمضان في المدينة» يشهد مسرح الأوبرا في دار الثقافة الشاذلي القليبي حفلاً فنياً، مساء اليوم الجمعة، بعنوان «شرق 22» يحيه الموسيقي شادي القرني بمشاركة الفنانين حسان الدوس وثامر عبد الجواد وأسماء بن أحمد.

● أصدر المطرب المغربي رشيد الحسيني فيديو كليب بعنوان «بوليد إيورن رمضان» تعني بالعربية (هل هلال رمضان). والعمل فني ديني باللغة الأمازيغية، من الحان أيوب الناصري وتوزيع إبراهيم العيسوي وإخراج لحسن بوشعيب.

● صدرت عن دار «ظلال وخطوط» في العاصمة الأردنية عمّان رواية «إحدى عشرة دجاجة» للروائي الأردني محمد حسن المعري.

منظمة الصحة العالمية: ثلثا الأفارقة أصيبوا بكوفيد

وأضافت أن تحليل المنظمة شمل 150 دراسة تم نشرها في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021 وأظهر «ارتفاع حالات الإصابة من أقل من 3٪ في حزيران/يونيو 2020 إلى 65٪ بحلول أيلول/سبتمبر عام 2021».

وأوضحت أن هذا يعني أنه في أيلول/سبتمبر 2021 بلغ عدد حالات الإصابة الحقيقي 800 مليون حالة وليس 82 مليون حالة كما تم الإعلان عنه.

■ بروكسل - د ب أ: قالت المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في إفريقيا، ماتشيديسو موتي، إن حالات الإصابة بفيروس كورونا في إفريقيا ربما تكون أعلى 97 مرة مقارنة بحالات الإصابة المؤكدة البالغ عددها 11.5 مليون حالة. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عنه القول إنه من المرجح أن البيانات المتاحة «تكشف فقط سطح النطاق الحقيقي لحالات الإصابة بكورونا في إفريقيا».

■ الرباط - الأناضول: عادت الأجواء الروحانية والإيمانية إلى مساجد العاصمة الرباط خلال شهر رمضان المبارك، وتوافد المواطنين على مسجد للاسكينة في الرباط لداء صلاة التراويح. ويؤدي المغاربة صلاة التراويح في مختلف مساجد البلاد، بعد عامين من الغياب بسبب تدابير كورونا، وامتلا المسجد بالمصلين بعد شوقهم إلى

المغرب: أجواء روحانية مع عودة صلاة التراويح

■ تونس - الأناضول: افتتحت تظاهرة «رمضان في المدينة» فعالياتها مساء الأربعاء، بعرض موسيقي تترات المسلسلات التونسية، التي أحييتها الأوركسترا السيمفوني في قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة ووسط العاصمة. وتستمر تظاهرة «رمضان في المدينة» التي ينظمها مسرح أوبرا تونس حتى 18 من الشهر الجاري ويشارك فيها 14 عرضاً موسيقياً.

■ تونسيون - الأناضول: افتتحت تظاهرة «رمضان في المدينة» فعالياتها مساء الأربعاء، بعرض موسيقي تترات المسلسلات التونسية، التي أحييتها الأوركسترا السيمفوني في قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة ووسط العاصمة. وتستمر تظاهرة «رمضان في المدينة» التي ينظمها مسرح أوبرا تونس حتى 18 من الشهر الجاري ويشارك فيها 14 عرضاً موسيقياً.

حفل سيمفوني يسترجع «تترات» مسلسلات رمضان التونسية

كما خلّدت هذه التترات أيضاً أسماء موسيقيين تونسيين لحنوا الموسيقى التصويرية للمسلسلات، أمثال الطاهر القيزاني وحمادي بن عثمان وعبد الحكيم بلقايدي وريبع الزموري. حضر الجمهور بأعداد غفيرة إلى جانب 140 موسيقياً تحت قيادة الفنان راسم دق، بمشاركة الفرقة الوطنية للموسيقى والكورال الوطني وكورال الأطفال «سدي سامي». وعزفت الفرقة تترات مسلسلات «السدور» و«غادة» و«الخطاب على البواب» و«عزير الليل» الذي ناع صيتهم في سنوات التسعينيات من القرن الماضي، ثم تترات مسلسلات الألفية الثانية ومن بينها «مأمة عروسية» و«حسابات وعقابات» و«شوفاي حل» وصولاً إلى أغاني المسلسلات الجديدة «فونود» و«أولاد الغول» و«مكتوب» و«من أجل عيون كارتيرين». وشارك الفنسانون «جانجون» وأحمد الرباعي ومحمد علي شصيل ونجاة ونيس في هذا الحفل بأدائهم لأغاني المسلسلات.

وتم إعداد برمجة متنوعة تجمع بين موسيقى المألوف والموسيقى الصوفية والأغاني الطربية وأغاني التراث الشعبية، إلى جانب عروض مسرحية. وخلد هذا العرض السيمفوني موسيقى مسلسلات تونسية فحرت في ذاكرة الشعب منذ تسعينيات القرن الماضي، وهي الفترة الزمنية التي شهدت أوج العطاء الدرامي في تونس، وانطلق الحفل بأغنية «أفتح يا سمسم أبوابك»، وهي أغنية مسلسل مخصص للأطفال عرض في سنوات التسعينيات.

مؤسسة بابلو نيرودا تدعو للحفاظ على منازل الشاعر التشيلي

الموظفين إلى النصف أثناء الإغلاق، وأعطيت الأولوية للحفاظ على أعمال النظافة والأمن. لكن الموازنة لم تعد تسمح بتسيير عمل المتاحف الثلاثة بشكل طبيعي ولا بالخصي في مشروع إضافة ألف متر مربع إلى المنزل الواقع في وسط سانتياغو. وإذ شدد سايز على عدم جواز إغلاق منازل نيرودا، أوضح أن المؤسسة سعت عبتاً إلى الحصول على تمويل من حكومة الرئيس سيباستيان بيني (2018-2022) والشركات الخاصة. وكانت إيرادات المتاحف الثلاثة تدرّ على المؤسسة قبل الجائحة نحو 250 مليون بيزو (320 ألف دولار) شهرياً، بالإضافة إلى 200 ألف دولار من حقوق المؤلف.

■ سانتياغو - أ ف ب: أطلقت المؤسسة التي تتولى إدارة إرث الشاعر التشيلي بابلو نيرودا نداء طلبت فيه مساعدتها لكي تتمكن من الاستمرار في تأمين صيانة ثلاثة منازل كان يملكها الراحل الحائز جائزة نوبل للأدب وحولت متاحف، بعدما سجلت مداخلها تراجعاً حاداً بسبب جائحة كوفيد-19. وقال رئيس المؤسسة فرناندو سايز، خلال لقاء مع وسائل الإعلام: «نحن في وضع صعب جداً»، ويشكل بيتا الشاعر (1904-1973) الواقع على الساحل الأوسط لتشيلى، في فالباريسو وفي منطقة إيسلا نيغرا الساحلية، وكذلك مقر إقامته في سانتياغو، معالم سياحية مهمة في تشيلي.

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 495 مليون بعد مرور حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد التطعيمات التي جرى إعطاؤها 11 مليارات. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 495 مليوناً و132 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و166 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 مليارات و66 مليون جرعة.

■ القاهرة - رويترز: قال أستاذ كتاب مصر، أسد الخميس، إن الروائي والسيناريست مجيد طوبيا، توفي عن عمر ناهز 84 عاماً بعد مشوار طويل أثنى خلاله المكتبة العربية والشاشة السينمائية بأعماله. وكان قد تعرض لأزمة صحية دخل على أثرها المستشفى الشهر الماضي، لكنه عاد بعدها إلى منزله. ونعاه عدد من الكتاب والمؤلفين منهم السيناريست عبد الرحيم كمال، الذي كتب على فيسبوك: «وداعاً الروائي والأديب المصري الكبير الأستاذ مجيد طوبيا، موهبة مصرية خالصة منقردة، رحمه الله رحمة واسعة».

ولد مجيد إسحاق طوبيا، في مارس / آذار 1938 في محافظة المنيا وحصل على بكالوريوس الرياضة والتربية من كلية المعلمين بالقاهرة عام 1960 قبل أن يتعمق في دراسة الفن ويحصل على دبلوم معهد السيناريو عام 1970 ثم دبلوم الدراسات العليا في الإخراج السينمائي عام 1972. أصدر مجموعته القصصية الأولى (فوستوك يصل إلى القمر) عام 1967 وتبعتها عدة مجموعات منها (خمس جرائد لم تقرا) و(الأيام التالية). من أبرز رواياته (عذراء الغروب) و(دوائر عدم الإمكان) و(غرفة المصادفة الأرضية) و(ترميم قضية أحسن) و(حكاية ريم الجميلة) و(الولاء) و(تغريبة بني تحوت). تحول عدد من مؤلفاته إلى أعمال درامية، منها فيلم (أبناء الصمت) إخراج محمد راضي، الذي يعد من أبرز ما قدم على شاشة السينما عن الفترة بين حربي 1967 و1973 في مصر، كما كتب سيناريو وحوار فيلمي (حكاية من بلدنا) و(صانع النجوم) وقصة فيلم (قص الحريم). نال طوبيا وسام العلوم والفنون عام 1979 وجائزة الدولة التقديرية في مجال الآداب عام 2013.